

١٥٠٨

الكافية الشافية

ابن قيم الجوزية



الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية، تأليف

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر - ٧٥١هـ. بخط

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حسين آل الشيخ
سنة ١٣٠٥هـ.

١٢٦ ق ٢٤ س ١٧٥١ اسم

١٢٠٨

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد، طبع

الاعلام ٦ : ٢٨٠، معجم المطبوعات ١ : ٢٢٢

١- أصول الدين أ- المؤلف ب- الناسخ

ج- تاريخ النسـخ.

كتاب الكافية الشافية في الانتصار

للفرقة الناجية تصنيف الامام

العالم العامل الشيخ شمس الدين

محمد بن ابی بکر بن

قيم اجوزيه اسكنه

الغرف العلوية

امین

امان



١٠ وجدت سكوتي متجرا فزمته ١١ اذ المراجدر بحا فلت بخا
 ١٢ وما الصمت الا للرجال مشا ١٣ وتاجره يعملوا على كل تاجر ١٤

قِيلَ لَشُعْرَا
مَا رَبُّكَ كَانَتْ فِي الْحَيَاةِ أَهْلَهَا عَذَابًا فَصَارَتْ فِي الْمَمَاتِ عَذَابًا

المريض : ابن قثم الكوزي

مكتبة جامعة اليرموك - قسم الخدمات

اسم الكتاب الحاشية لخاصية الرقم ١٤٠٨

اسم المؤلف: **تفسير التذرية لمحمد بن أبي بكر أبي بكر أبي بكر الكوفي**

تاریخ ۱۰۰۰

عدد الأوراق ١٣٦ ق ٤ القياس ٢٧٥

ملاحظات ۴۱۴

٩. ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ولا حول ولا قوة الا بالله
الحمد لله الذي شهد برؤوسيته جميع مخلوقاته واقتر له بالعبودية
جميع مصنوعاته وادت له الشهادة جميع الكائنات انه الله
الذي لا اله الا هو بما اودعها من لطيف صنعه وبديع اياته
وسبحان الله في حكمة عدد خلقه ورضاه نفسه ودرته عرشه
وملا دكماته ولا اله الا الله الاحد الصمد الذي لا شريك له
في ربوبيته ولا شبيه له في افعاله ولا في صفاته ولا في
ذاته والله اكبر عدد ما احاط به علمه وجرك به قلمه ونقذ
فيه حكمه من جميع برياته ولا حول ولا قوة الا بالله تفويض
عبد لا يملك ضمرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا بل هو
بالله والى الله في مبادي امره وبآياته. **واشهد ان لا اله الا الله**
والله وحده لا شريك له ولا صاحبة له ولا ولد له ولا والد له ولا كفوله
الذي هو كما اثنى على نفسه وفوق ما يثنى عليه
احد من جميع برياته. **واشهد ان محمدا عبده ورسوله**
وامينه على وحيه وخيرته من برياته وسفيه بينه وبين
عباده وحجته على خلقه ارسلا بالهدى ودين الحق بين يدي
الساعة بشيرا ونذيرا ودعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
ا رسلا على حين فترق من الرسل وطوس مع السبل ودروس
مع الكتب والكفر قد اضطربت نارهم وغطايرت في الافاق
شرارة وقد استوجب اهل الارض ان يحل بهم العقاب وقد
نظر اجبار تبارك وتعالى اليهم فمقتهم عنهم وعجزهم الا بقايا من
اهل الكتاب قد استند كل قوم الى ظلم اراهم وحكموا
على الله سبحانه وتعالى بمقالاتهم الباطلة واهوائهم ولسيل
الكفر مد لهم ظلامه شديد قتامة وسبيل الحق عافية
اثارها مطوسة اعلاها ففلق الله سبحانه بمحمد صلى الله

عليه

عليه وسلم صبح الايمان فاضا حتى ملا الافاق نورا واطلع
به شمس الرسالة في حنادس الظلم سراجا منيرا فهدى
به من الضلالة وتعلم به من الجهالة وبصر به من العمى
وارشد به من الغي وكثر به بعد القلة واعز به بعد الذلة
واعنى به بعد العيلة واستنقذ به بعد الهلكة وفتح به
اعين العميا واذا انا صما وقلوبا غلفا فبلغ الرسالة وادى الى
ماتته ونصح الامة وكشف الغمة وجاهد في الله حق جهاد
وعبد الله حتى اتاه اليقين من ربه وشرح الله له صدره
ورفع له ذكره ووضع عنه وزره وجعل الذلة والصغار
على من خالف امره واقسم بحياته في كتابه المبين وقرن
اسمه باسمه فاذا ذكر ذكره معه كما في الخطب والتشهد والتا
ذين فلا يصح لاحد خطبة ولا تشهد ولا اذان ولا صلاة حتى
يشهد انه عبده ورسوله شهادة اليقين فصلى الله عليه
وملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه كما عرفنا بالالله
وهذا نال به وسلم تسليما كثيرا **اما بعد**
فان الله جل ثناؤه وتقدست اسماؤه اذا اراد ان يكرم عبدا
بمعرفة ويجمع قلبه على محبة شرح صدره لقبول صفاته
العلي وتلقاها من مشكاة الوحي فاذا وادع عليه شيئا منها
قابله بالقبول وتلقاه بالرضا والتسليم واذا عن له بالانقيا
فاستنار به قلبه واتسع له صدره وامتلأ به سرورا ومحبة
فعلم انه تعريف من تعريفات الله تعالى تعرف بها اليه على
لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فانزل تلك الصفة من قلبه
منزلة الغدق اعظم ما كان اليه فاقته ومنزلة الشفا اشد ما كان
اليه حاجته فاشتد به فرحه وعظم به غناه وقويت به معرفته

واطمأنت بها نفسه وسكن اليها قلبه فجال في المعرفة في
مباديها واسامعها بصيرته في رياضها وبساتينها
لتيقن ان شرف العلم بشرف معلومه ولا معلوم اعظم
واجل ممن هذه صفته وهو ذوالاسماء احسن والصفات
العلي وان شرفه ايضا بحسب الحاجة اليه وليست حاجة
الارواح قط الى شيء اعظم منها الى معرفة بارها وفاطرها
ومحبته وذكره ولايتها حاج به وطلب الوسيلة اليه والزلفى
عنده ولا سبيل الى هذه الا بمعرفة اوصافه واسمائه فكلاما
كان العبد بها اعلم كان بالله اعرف وله اطلب واليه
اقرب وكلما كان لها انكر كان بالله اجمل واليه اكره ومنه
ابعد والله ينزل العبد من نفسه حيث ينزل العبد من
نفسه فانه كان لذكر اسمائه وصفاته مبعضا وعنها نافر
ومنقرا فانه له اشد بغضا وعنده اعظم اعراضا ولله
مقتبا حتى تعود القلوب الى قلبين قلب ذكر الصفات والا
سما قوته وحياته ونعيمه وقرعة عينه لو فارقه ذكرها
ومحبتها لخطه لاستغاث يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك فليسان حاله يقول
يراد من القلب نسيانكم وتبلى الطباع على الناقل
ويقول **الآخر**
واذا تقاضيت الفؤاد تناسيا الفيت احشائي بذكركم سماحا
ويقول **الآخر**
اذا مرضنات وبنيا بذكركم فنترك الذكر احيا فانتكس
ومن المحال ان يذكر القلب من هو محارب لصفاته نافر
عن سماعها معرض بكنيته عنها زاعم ان السلامة في ذلك

كلا والله

كلا والله ان هو الا جهالة واخذ لان والاعراض عن العزيز
الرحيم فليس القلب الصحيح قط الى شيء اشوق منه الى
معرفة ربه وصفاته وافعاله واسمائه ولا افرح بشيء قط
كفرحه بذلك وكفى بالعبد خذلا ان يضرب على قلبه
سارق الاعراض عنها والنفرة والتفكير والاشتغال بما لو
كان حق لم ينفع الا بما بعد معرفة الله والايمان به وصفاته
واسمائه **والقلب الثاني** قلب مضروب بسياط
اجهالة فهو عن معرفة ربه ومحبته مصدود وطريق
اسمائه وصفاته كما انزلت عليه مسدود قد قمش شبهها من
الكلام الباطل وارثي من ما اجن غير طائل تعج منه
آيات الصفات واحاديثها الى الله عجيبا وتضج منه الى منزله
ضجيجا مما يسومها تحريفا وتعطيل ويولي معانيها تغييرا
وتبديلا قد اعد لرفعها انواعا من العذر وهيا لردّها
ضرويا من القوانين واذا دعي الى تحكيمها ابي واستكبر
وقال تلك ادلة لفظية لا تفيد شيئا من اليقين قد اعد
التأويل جنة يتترش بها من وقع سمها من السنة والقرآن
وجعل اثبات صفات ذي الجلال والاكرام تجسما وشبهها
يصد به القلوب من طريق العلم والايمان مزجي البضاعة
من العلم النافع المورث عن خاتم الرسل والانبياء لكفه
ملي بالشكوك والشبه والجدال والمراخع عليه الكلام
الباطل خلقة الجمل والتجهيل فهو يعثر في اذيال التكفير لاهل
الحديث والتبديع لهم والتضليل قد طاف على ابواب الاراء
المذاهب يتكفف اربابها فانتثى باحسا المواهب والمطامير
عدل عن الابواب العالية الكفيلة بنهاية المراد وغاية

المجد ونغاية الاحسان وابتلي بالوقوف على الابواب السافله
الملية بالخيبة واحمرمان قد لبس حلة منسوجة من الجهل
والثقل والشبه والعناد فاذا بذلت له النصيحة ودعي الى الحق
اخذته الغرقة بالاثم فحسبه جهنم ولبس المهاد فما اعظم المصيبة
بهمذا وامثاله على الايمان وما اشتد اجنابته به على السنة
والقران وما احب جهاده بالقلب واليد واللسان الى الرحمن
وما اثقل جوده لك الجهاد في الميزان واجهاد بالحجة واللسان
مقدم على الجهاد بالسيف والسنان ولهذا امر به تعالى في
الستور الملكية حيث لا جهاد باليد انذارا وتعذيرا
فقال تعال فلا تطع الكافرين وجاهد هم بجهاد كبير
وامر تعالى بجهاد المنافقين والغلبة عليهم مع كونهم بين
اظهر المسلمين في المقام والمسير فقال تعالى يا ايها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماواهم جهنم
وبس المصير فالجهاد بالعلم والحجة جهاد انبياء الله وسلفه
وخاصته من عباده المخصوصين بالهداية والتوفيق والا
تقان ومن مات ولم يغزو لم يحدث نفسه بالغزو ومات على
شعبة من النفاق وكفى بالعبد عي وحذ لا انا ان يرى عسائر
الايمان وجنود السنة والقران قد لبسوا للحرب لاهته واعدا
له عذته واخذوا منه مصافهم ووقفوا مواقفهم وقد حمى الوطيس
ودارت رحى الحرب واشتد القتال وتنادت الاقران النزال
النزال وهو في المجاد والمغارات والمدخل مع الخوالب كمين
واذا ساعد القدر وعزم على الخروج فعد مع الناظرين ينظر
لمن الدائرة يكون اليهم من المتحيزين ثم ياتيهم وهو يقسم با الله
جهدا يمانه اني كنت معكم وكنت اتمنى انكم كنتم الغالبين

فحقيق

فحقيق بمن لنفسه عنه قدر وقيمة ان لا يبيعها با خسر
الاثمان وان لا يعرضها بين يدي الله ورسوله لموافقة
اخرى والهوان وان يثبت قدمه في صفوف اهل العلم
والايمان وان لا يتخير الى مقالة سوى ما جاء في السنة وهو
القران فكانه قد كشف الغطاء وانجلي الغبار عن وجوه اهل
السنة مسفرة ضاحكة وعن وجوه اهل البدعة عليها غبرة
ترهقها قتره يوم تبيض وجوه وتسود وجوه **قاي**
ابن عباس تبيض وجوه اهل السنة واجماعة وتسود وجوه
اهل البدعة والفرقة فوالله لم فارقة اهل الاهوى والبدع
في هذه الدار اسهل من موافقتهم اذا قيل احشروا الذين ظلموا و
انزواهم قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبعد
الامام احمد قالوا انزواهم اشباههم ونظرهم وقد قال تعالى
واذا النفوس نزجت فجعل صاحب الحق مع نظيره مع في حنة
وصاحب الباطل مع نظيره في درجته هناك والله يعرض النظام
على يديه اذا حصلت له حقيقة ما كان في هذه الدار يقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا
خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جئت وكان الشيطان
للانسان خذولا **فصل** وكان من قدر الله
وقضائه ان جمع مجلس المذاكرة بين مثبت الصفات والعلو
ومعطل ذلك فاستطعم المعطل المثبت الحديث استطعام غير
جائع الية ولكن غرضه عرض بضاعته عليه فقال له ما
تهول في القران ومسئلة الاستوى فقال المثبت نقول
فيها ما قال ربنا تبارك وتعالى وما قال نبينا صلى الله عليه
ولم نصف الله تعال بما وصف به نفسه وبما وصف به رسوله

٣

٢

صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تشبيه
ولا تمثيل بل ثبت له سبحانه ما اثبت لنفسه من الاسماء والصفات
وتنفى عنه النقيض والعيوب ومثابته المخلوقات اثباتا
بلا تمثيل وتزويها بلا تعطيل فمن شبه الله بخلق فقد كفر
ومن حمد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف
الله به نفسه ووصفه به رسوله تشبيها فالشبه يعبد
صفا والمعطى يعبد عما والموحد يعبد الها واحدا صمدا
ليس كمثله شيء وهو السميع العليم البصير والكلام في الصفا
كالكلام في الذات فكما ان ثبت ذاتا لا تشبه الذات فكذا
نقول في صفاتها انها لا تشبه الصفات فليس كمثله شيء
لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فلا تشبه صفات الله
بصفات المخلوقين ولا نزيل عنه سبحانه صفة من صفاته
لاجل شناعة المشنعين وتلقب المفترين كما ان لا نبغض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسمية الروافض
لنا نواصب ولا نكذب بقدر الله ولا نحمد كمال مشيئته
وقدرته لتسمية القدرية لنا مجبرة فلا نحمد صفات ربنا
تبارك وتعالى لتسمية اجممية والمعتزلة لنا مجسمة مشبهة
حمشوية وان كان تجسما بثبوت صفاته لذيكم فاني اليوم عبس
ورضى الله عن الشافعي حيث يقول
ان كان رضا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني راضي
وقدس الله روح القايل وهو ابو عبد الله ابن تيمية جد المجد وهو
شيخ الاسلام ابن تيمية اذ يقول
ان كان رضا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني ناصبي
فصل واما القرآن فاني اقول انه كلام الله

منزل غير مخلوق

منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود تكلم الله به صدقا
وسمعة منه جبرا سلا حقا وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم وحيا
وان كان **مقصود** **والمعصوق** **والرؤوف** **ون عين** كلام الله
حقيقة وان الله تكلم بالقرآن القرآن العربي الذي سمعه
الصحاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان جميعه كلام الله
وليس قول البشر ومن قال انه قول البشر فقد كفر
والله يصليه سقرو ومن قال ليس بنبينا الله في الارض كلامه
فقد حجد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله قد بعثه
يبليغ عنه كلامه والرسول انما يبلغ كلامه مرسله فاذا
انتهى كلام المرسل انصب تنفت رسالة الرسول ونقول ان
الله فوق سمواته مستو على عرشه بائن من خلقه ليس
في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته وانه
تعالى يصعد الكلم الطيب وتخرج الملائكة والروح اليه والله
يريد بالامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه وان المسيح
رفع الى الله بذاته وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج
به الى الله حقيقة وان ارواح المؤمنين تصعد الى الله هذه الكواف
فتعرض عليه وتفق بين يديه وانه تعالى هو القاهر فوق
عباده وهو العلي الاعلى وان المؤمنين والملائكة المقربين
يخافون ربهم من فوقهم وان ايدي السائلين اليه وحواسهم
تعرض عليه وانه سبحانه هو العلي الاعلى بكل اعتبار فلما سمع
المعطى منذ ذلك امسك ثم سرها في نفسه وخلا بشياطينه
ونبي جنسه وواحي بعضهم الى بعض زخرف القول واصناف
المكر والاحتيال وراموا امر يستخفون به الى نظرهم من اهل
البدع والضلال وعقدوا مجلسا يتنوا في مسا يومر ما لا

يرضاه الله من القول والله بما يعملون محيط واتوفي مجلسهم
ذلك بما قدر واعليه من الهديان والخط والتخليط ورا مو
استدعا المثبت الى مجلسهم الذي عقدوه ليجمعوا انزل عند
قدومه ما لو لفقوه من المكر وموهو فحبس الله سبحانه
عنه ايديهم والسنتهم فلم يتجاسروا عليه ورداسه كيدهم في
نحوهم فلم يصلوا بالسوء اليه وخذ لهم المطاع فز قواما لتب
من المحاض وقلب الله قلوب اب اولياءه وحبذه عليهم من كل
باد وحاض واخرج الناس لهم من المحبأة كما ينها ومن الجوا
يف والنقلات دفايتها وقوى الله حباش المثبت وثبت قلبه
ولسانه وشيد بالسنة المحمدية بنيانه فسعى في عقد مجلس
بينه وبين خصومه عند السلطان وحكم على نفسه كتب
شيوخ القوم السالفين وايتهم المتقدمين وانه لا يستنصر
من اهل مذهب بكتاب ولا سكة انسان وانه جعل بينكم
اقوال من قلده قوم ونصوص من على غير من الائمة قد متوه
وصرح المثبت بذلك بين ظهراينهم حتى بلغه دانيهم لقاصيهم
واستعفوا من عقده فطالبهم المثبت بواحدة من خلال ثلاث
مناظرة في مجلس عام على شريطة العلم والانصاف تحضر فيه
النصوص النبوية والاثار السلفية وكتب ايتكم المتقدمين
من اهل العلم والدين فقبل لهم لا مقيل لكم تسابقون لها في
هذا الميدان وما لكم بمقاومة فرسان من يدان فدعاهم الى
مكاتبه ما يدعون اليه فان كان حقا قبله وشكرهم عليه وان
كان غير ذلك سمعتم جواب المثبت وتبين لكم حقيقة ماله
فابو ذلك اشد الابا واستعفوا غاية الاستعفا فدعاهم الى
القيام بين الركن والمقام قياما في مواقف الابهالك

بينه وجم

حاسرين

حاسرين الرؤس نسأل الله ان ينزل باسمه باهل البعد والضلا
وظن المثبت والله ان القوم يجيبونه الى هذا فوطن نفسه عليه
غاية التوطن وبات بحاسب نفسه ويعرض ما يثبت وينقيه
على كلام رب العالمين وعلى سنة خاتم المرسلين ويتجرد من كل
هوى يخالف الوحي المبين ويهوي بصاحب اليه الى اسفل السافلين
فلم يجيبوه الى ذلك ايضا واتوا من الاعتذار بمادل على ان القوم هو
ليسوا من ادلي الايدي والابصار فحينئذ ثمر المثبت عن
ساق عزمه وعقد لله مجلسا بينه وبين خصمه يشهد
القريب والبعيد ويقف على مضمونه الذكي والبلبد وجعل
عقد مجلس التحكيم بين المعطل اجاحد والمثبت المرمي بالتجسيم
وقد خاصم في هذا المجلس با الله وحالم اليه ويرى الى الله من
كل هو وبدعة وضلالة وتحيز الى فئة غير رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما كان اصحابه عليه والله سبحانه هو المسئول
ان لا يكله الى نفسه ولا الى شئ مما لديه وان يوفقه في جميع
حالاته لما يحب ويرضاه فان امرته الامور بيده وهو غيب
من يقف على هذه الحكومة ان يقوم لله قيام متجرد عن
هواه قاصدا لرضى مولاه ثم يقرأها متفكرا ويعيد لها
ويبدىها متدبرا ثم يحكم فيها بما يرضي الله ورسوله وعباده
المؤمنين ولا يقابلها بالسب والشتم كفعل اجاهلين والمعا
ندين فان راى حقا قبله وشكر عليه وان راى باطلا رده واهد
اصواب اليه فان اخط الله ورسوله والقصد ان تكون كلمة
السنة هي العليا جهاد في الله وفي سبيله والله عنده لسان
كل قائل وقلبه وهو المطلع على نية وكسبه وما كان اهل
التعطيل اوليائه وان اوليائه المتقدمون المؤمنون المصدقون

وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون **فصل**
وهذه امثال حسان مضمونة للمعطل والمشبّه والموحد
ذكرتها قبل الشروع في المقصود فان ضرب الامثال مما ياتى
به العقل لتقريبها المعقول من المشهود وقد قال تعا وكلامه
المشتمل على اعظم الحج وقواطع البراهين وتلك الامثال نصر بها
للناس وما يعقلها الا العالمون وقد اشتمل منها على بضعة
واربعين مثالا وكان بعض السلف اذا قرأ مثالا لم يفهمه يشتد
بكائه ويقول لست من العالمين وسنفر دلها انشاء الله
كتابا مستقلا متضمنا لاسرارها ومعانيها وما تضمنته من
كنوز العلم وحقايق الايمان وبالله المستعان وعليه التكلان
المثل الاول ثياب المعطل ملطخة بعدرة التحريف وشبه
متغير بنجاسة التعطيل وثياب المشبه ملطخة بدم التشبيه
وشبهه متغير بدم التمثيل والموحد طاهر الثوب والقلب
والله ليدن يخرج من بين فريث ودم لبناء خالصا سايقا
للمشاريين **المثل الثاني** شجرة المعطل مغروسة
على شفا جرف هار وشجرة المشبه قد اجتمت من فوق الارض
مالها من قرا وشجرة الموحد اصلها ثابت وفرعها في
السموات في اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال
للناس لعلهم يتذكرون **المثل الثالث** شجرة المعطل
شجرة الزقوم فالخلق السليمه لا تبليها وشجرة المشبه
شجرة الحنظل فالنفوس المستقيمة لا تبليها وشجرة الموحد
طوبى يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها **المثل الرابع**
المعطل قد اعد قلبه وقاية للحر والبرد كبيت العنكبوت

والمشبّه قد خسف بعقله فهو يتجامل في ارض التشبيه الى البهوت
وقلب الموحد يطوف حول العرش ناظر الى الحي الذي لا
يموت **المثل الخامس** مصباح المعطل قد عصفت عليه
اهوية التعطيل فظلم وما انا روم مصباح المشبه قد غرقت
فتيلته بعلم التشبيه فلا تقتبس منه الانوار ومصباح
الموحد يتوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار **المثل السادس**
قلب المعطل متعلق بالعدم فهو احقر الحقير وقلب المشبه
عابد للصنم الذي قد نحت بالتصوير والتقدير والموحد
قلبه متعبد لمن ليس كمثل شئ وهو السميع البصير **المثل السابع**
السابع نقود المعطل كلها زيف فلا تروج علينا وبضاعة
المشبّه كاسدة فلا تنفق لدينا وبتجارة الموحد ينادى
عليها يوم العرض على رؤس الاشهاد هذه بضاعتنا ردت اليها
المثل الثامن المعطل كنافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
او تجد من ربحا خبيثا والمشبّه كبايع الخمر اما ان يسكر
او ينجسك والموحد كبايع المسك اما ان يحذيك واما ان
يبيعك واما ان تجد من ربحا طيبا **المثل التاسع** المعطل
قد تخلف عن سفينة النجاة ولم يركبها فادركه الطوفان والمشبّه
انكسرت به في اللجة فهو يشاهد الغرق بالعيان والموحد قد
ركب سفينة نوح وقد صاح به الربان اركبوا فيها باسم الله
مجاهدا ومرساها ان ربي لغفور رحيم **المثل العاشر**
منهل المعطل كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه
لم يجده شيئا فرجع خاسبا حسيلا وشراب المشبه قد تغير
لون وطعمه وريحته بالنجاسة من تغييرا وشراب الموحد

من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
 تفجيراً وقد سميتها بالكافية الشافية في الا
 نصار للفرقة الناجية وهذه الوحين الشروع
 في المحاكم والله المستعان وعليه التكلان ولا
 حول ولا قوة الا بالله

حكم المحنة ثابت الاركان
 اني وقاضي احسن نقديها
 وانت شهود الوصل تشهدانه
 فقال الحكم العزيز فلم يجد
 ولذا متى حكم العذل تداعت
 واتي الوشاة فصادفوا حكم الذي
 ما صادف احكم المحل ولا هو
 فلذلك قاضي احسن اثبت محضه
 وحكي لك احكم المحال ونقضه
 حكم الوشاة بغير ما برهان
 والله ما هذا بحكم مقسط
 شتان بين الحالين فان ترد
 يا والها هانت عليه نفسه
 اتبع من تهواه نفسك طائعا
 وجهلت اوصاف المبيع وقدره
 واهل القلب لا يفارق طيره
 وفضل سجع فوقها وغيره
 وفضل بيكي والمواصل ضاحكا
 هذا ولو ان اجمال معلق
 ما للصدود بفسخ ذاك يدان
 فلذا اقر بذلك انحصار
 حق جري في مجلس الاحكام
 نسخ الوشاة اليه من سلطان
 الاركان منه فخر للاذقان
 حكموا به متيقن البطلان
 استوفى المشروط فصار ابطالان
 بفساد حكم الهجر والسلوان
 فاسمع اذا يامن له اذنان
 ان المحنة للصدود تدان
 اين الغرام وصد ذي هجران
 جمعا في الضدين يجتمعان
 اذ باعها غنبا بكل هو ان
 بالصد والتعذيب والهجران
 ام كنت ذاهل بندي الاثمان
 الاغصان قائمة على لكثبان
 منها الثمار وكل قطف دان
 وفضل يشكو او هو ذو اشكران
 بالبحم هم اليه بالطيران

لله

لله زائرة بليل لم تخف
 قطعت بلاد الشام ثم تيممت
 وانت على وادي العقيق فجاءت
 وانت على وادي الراك فلم يكن
 وانت على عرفات ثم محسر
 وانت على اجمرات ثم تيممت
 هذا وما طافت وما استلمت ولا
 فرقت على على الصفا فتمت
 اتري الدليل اعارها اثنابه
 والله لو ان الدليل مكانها
 هذا ولو سارت مسير الرمح ما
 سارت وكان دليلها في سيرها
 ورت جفار الدمع وهي غريفة
 وعلت على متن الهوى وتزودت
 وعدت بزورها فاوقت بالذي
 لم تجف المشتاق الا وهي دا
 قالت وقد كشفت نقاب احسن ما
 وتحدثت عندي حديثا خلته
 فحجت منه وقت من فرحي به
 ان كنت كاذبة الذي حدثني
 جهنم ابن صفوان وشيعته لا لي
 بل عطلوا من السموات العلى
 ونقو كلام الرب جل جلاله
 قالوا ليس لربنا سمع ولا
 عسس الامير وهرصد السجان
 من ارض طيبة مطلع الايمان
 ميقاته حلا بلا نكران
 قصد لها الابان ستران
 ومنى فلم تحرته من قربان
 ذات الستور ورثة الاركان
 رمت ابحار ولا سعت لقران
 دارها لك للمحب العان
 والريح اعطتها من الخفان
 ما كان ذلك منه في امكان
 وصلت به ليلا الى نجران
 سعد السعود وليس بالديران
 فلذلك ما احتاجت لورد الضان
 ذكرا حبيت وصلة المبدأ
 وعدت وكان بمقلة الاجفان
 خلة الستور بغير ما استيدان
 بالصبري عن ان اراك يدان
 صدقا وقد كذبت به العينان
 طعا ولكن المنام دهان
 فعليك اثم الكاذب القتان
 جحد واصفات اخالق الديان
 والعرش لخلق من الرحمان
 وقضوله بالخلق واحد ثان
 بصرو ولا وجد فكيف يدان

٥٥ وكذا ليس لربنا من قد مرة ٥٥ وإرادة أو رحمة وحنان ٥٥
 ٥٥ كلا ولا وصف يقوم به سوى ٥٥ ذات مجردة بغير معان ٥٥
 ٥٥ وحياته هي نفسه وكلامه ٥٥ هو غيره فاعجب لذا البهتان ٥٥
 ٥٥ وكذا قالوا ماله من خلقه ٥٥ احد يكون خليله النفسان ٥٥
 ٥٥ وخليله المحتاج عندهم وفي ٥٥ ذا الوصف يدخل عبدا الاوثان ٥٥
 ٥٥ فالكل مفتقر اليه لذاته ٥٥ في اسر قبضة دليل عان ٥٥
 ٥٥ ولاجل ذا ضحى بجعد خال دل ٥٥ قسري يوم ذبايح القربان ٥٥
 ٥٥ اذ قال ابراهيم ليس خليله ٥٥ كلا ولا موسى الكلم الدان ٥٥
 ٥٥ شكر الضحية كل صاحب سنة ٥٥ لله درك من اخي قربان ٥٥

فصل

٥٥ والعبد عند فليس بفاعل ٥٥ بل فعله كتحرك الرجفان ٥٥
 ٥٥ وهبوب ريح او تحرك ناييم ٥٥ وتحرك الاشجار للميلان ٥٥
 ٥٥ والله يصليه على ما ليس من ٥٥ افعاله حر احميم الان ٥٥
 ٥٥ وكذا يعاقبه على افعاله ٥٥ فيه تعالى الله ذوا الاحسان ٥٥
 ٥٥ والظلم عندهم المحال لذاته ٥٥ التي ينزه عنه ذو السلطان ٥٥
 ٥٥ ويكون مدحا ذلك التثنية ٥٥ هذا ليس معقولا الذي الاذهان ٥٥

فصل

٥٥ وكذا قالوا ماله من حكمة ٥٥ هي غاية الامر والاتقان ٥٥
 ٥٥ ما ثم غير مشيئة قدر حجت ٥٥ مثلا على مثل بلا رجحان ٥٥
 ٥٥ هذا وما تلك المشيئة وصفه ٥٥ بل ذاته او فعله فوق لان ٥٥
 ٥٥ وكلامه مذكان غير اكان ٥٥ مخلوقا له من جملة الاكوان ٥٥
 ٥٥ قالوا اقرار العباد بان ٥٥ خلاقم هو منتهى الايمان ٥٥
 ٥٥ والناس في الايمان شئ واحد ٥٥ كالشط عند تماثل الاسنان ٥٥

استل ابا جهل وشيعته ومن

٥٥ استل ابا جهل وشيعته ومن ٥٥ والا هم من عابدي الاوثان ٥٥
 ٥٥ وسئل اليهود وكل غلف مشرك ٥٥ عبد المسيح مقبل الصليان ٥٥
 ٥٥ واستل ثمود وعاد بل سئل قبلهم ٥٥ اعداء نوح امة الطوفان ٥٥
 ٥٥ واستل ابا جهن اللعين اتعرف ٥٥ اخلاق ام صحت ذا نكران ٥٥
 ٥٥ واستل شرار اخلق اعني امة ٥٥ لو طية هم ناكحو الذكران ٥٥
 ٥٥ واستل كذا ك امام كل معطل ٥٥ فرعون مع قارون مع هاملان ٥٥
 ٥٥ هل كان فيهم منكر للمخالق ٥٥ الرب العظيم مكون الاكوان ٥٥
 ٥٥ سلم فماذا فيهم من كافر ٥٥ هم عند جهنم كاملوا الايمان ٥٥

فصل

٥٥ وقضى بان الله كان معطلا ٥٥ والفعل متمنع بلا نكران ٥٥
 ٥٥ وقد استحال وصار مقدورا له ٥٥ من غير امر قام بالديان ٥٥
 ٥٥ بل حاله سبحانه في ذاته ٥٥ قبل حدوث وبعد ستيان ٥٥
 ٥٥ وقضى بان النار لم تخلق ولا ٥٥ جنات عدن بل هما عدمان ٥٥
 ٥٥ فاذا هما خلقا ليوم معادنا ٥٥ فهما على الاوقات فانيان ٥٥
 ٥٥ وتلفظ العلاف من اتباعه ٥٥ فاني بضمكة جاهل مجان ٥٥
 ٥٥ قال الفنا في هذه الحركات لا ٥٥ في الذات واعمالنا الهذيان ٥٥
 ٥٥ اصير اهل اخلد في جناتهم ٥٥ وحجيمهم كجارة البنيان ٥٥
 ٥٥ ما حال من قد كان يغشي اهل ٥٥ عند انقضاء تحرك الحيوان ٥٥
 ٥٥ وكذا ما حال الذي ربيته ٥٥ اكلة من صفحة وخوان ٥٥
 ٥٥ فتناهت الحركات قبل وصولها ٥٥ للفم عند تفح الاسنان ٥٥
 ٥٥ وكذا ما حال الذي اقتيد يد ٥٥ منه الى قنوم القنوان ٥٥
 ٥٥ فتناهت الحركات قبل الاخذ هل ٥٥ يبقى كذا ساير الازمان ٥٥
 ٥٥ تبا لهاتيك العقول فانها ٥٥ والله قد مسحت على الابدان ٥٥
 ٥٥ تبا لاضحى يقد مها على الاثا ٥٥ روا الاخبار والقران ٥٥

نسخة
 امكان

فصل

وقضى بان الله يجعل خلقه
العرش والكرسي والارض والارض
والارض والبحر المحيط وسائر الارض
كل سيفقيه الفناء المحض لا
ويعيد للمعدوم ايضا ثانيا
هذا العاد وذلك المبدى لدى
هذا الذي قاد بن سينا والالى
لم تقبل الاذهان ذواتهم
هذا كتاب الله تعالى قال ذا
او صحبه من بعده اوتابا بع
بل صرح الوحي المبين بانه
فيبدل الله السموات العلى
وهما كبديل الجلود لساكني
وكذا الاخرة يقبض ارضه وسماءه
وتحدث الارض الذي كنا فيها
وتفضل تشهد وهي عدل بالذي
افيشهد العدم الذي اسم له
لكن تسوك ثم تبسط ثم تشهد
وتمد ايضا مثل مد اديمنا
وتبقى يوم العرض من اكبادهما
كل يراه بعينه وعيا نه
وكذا الجبال هفت فتا محكما
وتكون كالعين الذي الوان

وتبش بشا

وتبش بسا مثل ذاك وتبش
وكذا البحار فانها صجوة
وكذا القمر يا ذن ربنا
هذي ملكوت وهذا خاف
وكواكب الافلاك تنثر كلها
وكذا السماء تشق شقاظها
وتكون بعد الانشقاق كمثل
والعرش والكرسي لا يفنيهما
واحد لا تقنى كذلك الجنة
ولا اجل هذا قال جهنم انها
والانبياء فانهم تحت الثرى
ما للبلى بلحومهم وجسومهم
وكذا العجب الظهور لا يبلى بلى
وكذلك الارواح لا تبلى كما
ولا اجل ذلك لم يقر اجمع بالها
لكنها من بعد اعراض بها
فالشان للارواح بعد فراقها
اما عذاب او نعيم دائر
وتصير طير سار جامع شكلها
وتفضل واردة لانهار بها
لكن ارواح الذين استشهدوا
فلهم بذالك حريته في عيشهم
بذلوا اجسومهم لربهم فاعاضهم
ولهم قناديل اليها تنهي

مثل الهيا الناظر الانسان
قد فحيت تفجيرة ذي سلطان
لها فيجتمعان يلتقيان
وكلاهما في النار مطروحان
كلاني نثرت على ميدان
وتمور ايضا اياما مورا
هذا المهمل اوتك واردة كدهان
ايضا وانما المخلوقان
المأوى وما فيها من الولدان
عدم ولم تخلق الى ذال الان
اجسامهم حفظت من الديدان
ابدا وهم تحت التراب يدان
منه تركب خلقة الانسان
تبلى اجسوم والابلى اللجمان
روح خارجة عن الابدان
قامت وذات غايته البطلان
ابدنا والله اعظم شأن
قد نعمت بالروح والريحان
تجني الثمار بجنة الحيوان
حتى تعود لذلك الجثمان
في جوف طير اخضر ريان
ونعيمهم للروح والابدان
اجسام تلك الطير بالاحسا
مأوى لها كما كن الانسان

بيان
وكذلك

فوالروح بعد الموت احمد حاله
 وعذاب اشقا اشد من الذي
 والقائكون بانها عرض ابوا
 واذا اراد الله اخراج الوري
 التي على الارض الذي هم تحتها
 مطر غليظ ايضا متابعا
 فضل تنبت منه اجسام الوري
 حتى اذا ما الام حان ولادها
 اوحى لها رب السما فتشقت
 وتخلت الام الولود واخرجه
 والله ينشئ خلقه في نشئة
 هذا الذي جاء الكتاب وسنة
 ما قال ان الله يعيد خلقه

فصل

وقضى بان الله ليس بفاعل
 بل فعله المفعول خارج ذاته
 واجبه مذهب الذي قرب به
 كانوا على وجل من العصيان اذ
 واللوم لا يعلو اذ هو فاعل
 فاراحهم جهنم وشيعته من
 لكنهم حملوا ذنوبهم على
 وتبرؤا منها وقالوا انها
 ما كلفنا اجبار نفسا وسعيا
 والعبد في التحقيق شبه نعامه

ويجوز ان يكون الله اذا اجبر ان
 والاعمال ايضا قد غدت

اذ كان صورتها تدلي عليهما
 فلذلك قال بان طاعا الوري
 هي عين فعل الرب لا افعالهم
 نفى لقد رتبهم عليها او لا
 فيقال ما صلوا ولا صاموا ولا
 وكذا كما شرعوا ولا قتلوا ولا
 وكذا لم يأتوا اختيارا منهم
 الاعلى وجه المجاز فانها
 جبروا على ما شاءه خلاقم
 الكل مجبور وغير ميسر
 وكذا افعال المهيمن لم تقم
 فاذا جمعت مقالتيه استجبا
 اذ ليست الافعال فعل الهنا
 فاذا انتفت صفة الاله وفعله
 فهنا لا خلق ولا امر ولا
 وقضى على اسمائه بحدوثها
 وانظر الى تعطيله الاوصاف والا
 ما الذي في ضمنه والتعطيل من
 لكن ابدى المقالة هكذا
 واتى الى الكفر العظيم فصاغه
 وكساه انواع الجواهر واحلى
 فراه ثيران الوري فاصابهم
 عجلا ن قد فتن العباد بصوته
 والناس اكثرهم قاهل طواهر

هذا وليس لها بذاك يدان
 وكذا كما فعلوا من عصيان
 فيصح عنهم عند انقيان
 وصدورها منهم بنفي ثان
 زكوا ولا يجوز من القران
 سرقوا ولا فيهم غوي زان
 بال كفر والاسلام والايمان
 قامت بهم كالطعم والالوان
 ما ثم ذراعون وغير معان
 كالهيئة ادرج داخل الاكفان
 ايضا به خوف من الحديث ان
 كذبوا وزورا واضع البهتان
 والرب ليس بفاعل العصيان
 وكلامه وفعايل الانسا ن
 وحي ولا تكليف عبد فان
 وتخلقها من جملة الاكوان
 فغال والاسماء والالرحمان
 نفى ومن حمد ومن كفران
 في قالب التنزيه للرحمان
 عجلا لفتن امة الثيران
 من لؤلؤ صاف ومن عقيان
 كصااب اخوتهم قديم زمان
 احداهما وبجرفة داثان
 تبه والهم ليسوا باهل معان

فهم القشور وبالقشور قوامهم
 ولذا اتفاسمت الطوائف قوله
 لم ينح من اقواله طراسوى
 فتبروا منها براءة حيدر
 من كل شيعي خبيث وصفه
 واللب حظ خلاصته الانسا
 وتوارثوه ارث ذي السهمان
 اهل الحديث وشيعة القرآن
 وبراعة المولود من عمران
 وصف اليهود محلي احيانا
فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم
 يا ايها الرجل المريد نجاة
 كن في امورك كلها متمسكا
 وانصر كتاب الله والسنة التي
 واضرب بسيف الوحي كل معطل
 واحمل بغزم الصدق حملة مخلص
 واثبت بصبرك تحت راية الهدى
 واحجل كتاب الله والسنة التي
 من ذاب بارز فليقدم نفسه
 واصدع بما قال الرسول ولا تخف
 فاسم ناصر دينه وكتابه
 لا تخش من كيد العدة ومكرهم
 فجنود اتباع الرسول ملائكة
 شتان بين العسكرين فيمكن
 واثبت وقا تل تحت راية الهدى
 واذكرومقاتلهم لفرسان الهدى
 وادرك بلفظ النص في بحر العدى
 لا تخش كثيرهم فهم همج الورى
 واشغلهم عند اجل ببعضهم
 اسمع مقالة ناصح معوان
 بالوحي لا بزخارف الهذيان
 جاءت عن المبعوث بالفرقان
 ضرب المجاهد فوق كل بئان
 متجدد لله غير حبا
 فاذا اصبحت ففي رضا الرحمان
 ثبتت سلاحك ثم صبح بجنان
 او من يسابق يبد في الميدان
 من قلة الانصار والاعوان
 والله كافي عبده بامان
 فقتالهم بالكدب والبهتان
 وجنودهم هم عسكر الشيطان
 متحيزا فلينظر الفتان
 واصبر فنصل الله ربك دان
 لله درمقاتل القرسان
 وارجمهم بثواب الشهيدان
 وذبا بة اتخاف من ذبان
 بعضا فذاكر احزم للفرسان

واذا هموا

واذا هموا حملوا عليك فلا تكن
 واثبت ولا تحمل بل الجند فما
 فاذا رايت عصاة الاسلام قد
 فهناك فاخترق الصفوف ولا تكن
 وتقرط من ثوبين من يلسمها
 ثوب من اجل المركب فزقه
 وتحمل بالانصاف افخر حلة
 واجعل شعارك خشية الرحمن مع
 وتمسك بجبله ومن حيله
 فالحق وصف الرب وهو صراطه
 وهو الصراط عليه العرش ايضا
 والحق منصور ومتمكن فلا
 وبذا لا ينظر حربه من حربه
 ولاجل ذاك احب بين الرسل
 لكنما العقبى لاهل الحق ان
 واجعل لقلبك لهجرتين ولا تنم
 فالهجرة الاولى الى الرحمن بالآ
 فالقصود جبراسه بالاقول و
 فبذا لا ينجو العبد من اشراكه
 والهجرة الاخرى الى المبعوث با
 فيدور مع قول الرسول وفعله
 ويحكم الوحي المبين على الذي
 لا يحوي حكمان بباطل ابد او كل
 وهما كتاب الله اعدل حاكم
 قرة الحلة ولا يجبا ن
 لهذا محمود لدى الشجعا ن
 وافق عساكرهم مع السلطان
 بالعاجز الواني ولا الفرعان
 يلقى الذي بمذلة وهو ان
 ثوب النقصب بئس الثوبان
 زينت بها الاعطاف والكفان
 نصيح الرسول فجب ذا الامران
 وتوكلن حقيقة التكلا ن
 الهادي اليه صاحب الايمان
 ذا اذا قد جاء في القران
 تعجب فلهذي سنة الرحمان
 ولاجل ذاك الناس طائفتان
 والكفار منذ قام الورى سجالان
 فانت هنا كانت لدى الديان
 كما فهم على كل امر فرضا ن
 خلاص في سر في اعلان
 الاعمال والطاعات والشكران
 ويصير حقا عابد الرحمان
 الحق المبين وواضع البرهان
 نفي واثباتا بلا روغان
 قال الشيوخ فغنه حكمان
 العدل قد جاءت به الحكمان
 في الشفا وهداية احيران

واحكام الثاني كلام رسوله
 فاذا دعوك لغير حكمها فلا
 قل لا كرامات ولا نعم ولا
 واذا دعيت الى الرسول فقل لهم
 واذا تكاثرت اخصوا وصيخوا
 يرفق الى الاوطح الرفيع وبعد
 هذا وان قتال حزب الله بال
 والله ما فتحوا البلاد بكثرة
 وكذا ما فتحوا القلوب بهذه
 وشجاعة احكام والعلما زهد
 فاذا اجتمع القلب صادق
 واقصد الى الاقران لا اطرافها
 واسمع نصيحتهم من له خبر بما
 ملعنهم والله خير غير ما
 والكل بعد فبذرة او فريسة
 فاصدع بامر الله لا تخشى الوري
 واهجر ولو كل الوري في ذات
 واصبر بغير تسخط وشكاية
 واهجر البجر الجليل بلا اذى
 وانظر الى الاقدار جارية بما
 واجعل القلب مقلتين كلاهما
 فانظر بعين احكم وانظر بهما
 وانظر بعين الامر واحملهم على
 واجعل الوجه مقلتين كلاهما

لوشا ربك

باب الحق في اخلاقنا طرقات

لو شاربك كنت ايضا مثلهم
 واخذ ركائز نفسك اللاتي متى
 فاذا انتصرت لها فانت كمن بغى
 والله اخبر وهو اصدق قائل
 من يعمل السوء سيجزي مثلها
 هذي وصية ناصح ولنفسه
فصل وهذا اول عقد مجلس التحكيم
 فاجلس ذاتي مجلس احكامين
 فالاول النقل الصحيح وبعد
 واحكم اذاني رفقة قدسافروا
 فتوافقوا في سيرهم وتوافقوا
 فاق فریق ثم قال وجدته
 ما ثم موجود سواء وانما
 فهو السما بعينها ونحوها
 وهو الغمام بعينه والثلج والا
 وهو الهواء بعينه والماء وا
 هذي بسايطر ومنه تركبت
 فهو الفقير لها لا اجل ظهوره
 وهي التي اتقنت اليه لانه
 وتفضل تسلبه وتخلعه وذات
 وتكثر الموجود كالاعضاء في
 او كالقوي في النفس ذلك واحد
 فيكون كلا هذه اجزائه
 او انها لتكثر الانواع في
 فالقلب بين اصابع الرحمان
 خرجت عليك كسنتك ثوبها ان
 اطفأ الدخان بموقد النيران
 ان سوف ينصر صاحب الايمان
 او يعمل الحسن يفرحنا ان
 اوصى ولجأ لسائر الاخوان
 فاجلس ذاتي مجلس احكامين
 فالاول النقل الصحيح وبعد
 واحكم اذاني رفقة قدسافروا
 فتوافقوا في سيرهم وتوافقوا
 فاق فریق ثم قال وجدته
 ما ثم موجود سواء وانما
 فهو السما بعينها ونحوها
 وهو الغمام بعينه والثلج والا
 وهو الهواء بعينه والماء وا
 هذي بسايطر ومنه تركبت
 فهو الفقير لها لا اجل ظهوره
 وهي التي اتقنت اليه لانه
 وتفضل تسلبه وتخلعه وذات
 وتكثر الموجود كالاعضاء في
 او كالقوي في النفس ذلك واحد
 فيكون كلا هذه اجزائه
 او انها لتكثر الانواع في

الاجابة والاصحاب كل اركان وفضل ليس بها ولا ذبح

نسخه
ما للتعدي

فيكون كليا وجزئيا ته
احداهما نض الفصوص وبعد
عند العفيف القلماني الذي
الاس الاغلاط في جنس وفي
والكل شيء واحد في نفسه
فالضعيف والمأكول شيء واحد
وكذلك الموطوعين الواط
ولربما قالوا مقالة كما
وابي سواهم ذاقا لمظاهر
فالظاهر المجلوس شيء واحد
هذه عبارات لهم مضمونها
فالقوم ما صانع عن ان لا
كلا ولا علو ولا سفلى ولا
كلا ولا طعم ولا ريح ولا
لكن المطعوم والملبوس وال
وكذا قالوا ان المنكوح وال
والكفر عندهم هدي ولوانه
قالوا وما عبدوا سواه وانما
ولوانهم عموا وقالوا كلها
فالكفر ستر حقيقة المعبود
قالوا ولم كافرا في قول
بل كان حقا قوله اذ كان عين
ولذا غدا تفرقة في البحر نظير
قالوا ولم يك منكرا موسى لما
هذا الوجود فهذه قولا ن
قول ابن سبعين وما القولان
هو غاية في الكفر والبهتان
وهو تلك طبيعة الانسا ن
ما للتعد دفين من سلطان
والوهم يحسب ههنا شيئا ن
والموهم البعيد يقول ذا اثنان
قد قال قولها بلا فرقان
تجلوه ذات توحد ومثا ن
لكن مظاهرة بلا حسبان
ما ثم غير قط في الاعيان ن
حين ولا شجر ولا حيوان
وادوراجيل ولا كتمان
صوت ولا لون من الالوان
مشموم والسموع بالاذنان
مذبوح بل عين الغوي الزان
دين المجوس وعابدي الاوثان
ضلوا بما خصوا من الاعيان
معبودة ما كان من كفرا ن
بالخصيص عند محقق ربان
انار يكفر عن ذوالطغيان
الحق مضطلعا بهذا الشأن
من الاوهام والحسبان
عبدوه من مجل وذي خوران

يكفر

الاعلى من كان

الاعلى من كان ليس بعيا بد
ولذا اجر بالحقية الاخ حيث لم
بل فرق الانكار منه بينهم
ولقد راي ابليس عارفهم فاهوى
قالوا له ماذا صنعت فقال هل
ما ثم غير فاسجد وان شئتم
والكل عين الله عند محقق
هذا هو المعبود عندهم فقل
يا امة معبودها موطووها
يا امة قد صار من كفرا نها
معهم واصبح ضيق الاعطان
يك واسعا في قومه لبطان
لما سرى في وهمه غيرا ن
بالسجود هوى ذي خضعان
غير الاله وانتم اعمايان
للسمس والاصنام والشيطان
والكل معبود الذي العرفان
سبحانك اللهم ذا السبحان
اين الاله ونعمة الطعان
جز يسير جملة الكفران

فصل في قدوم ركب اخر

واتى فريق ثم قال وجد ته
هو كا الهواء بعينه لا عين
والقوم ما صانوه عن يثروا
بل منهم من قدر في تشبهه
ما فيهم من قال ليس بداخل
لكنهم حاموا على هذا ولم
وعليم رد الائمة احمد
فهم اخصوم الكل حب كل سنة
ولهم مقالات ذكرت اصولها
بالذات موجود بكل مكان
ملوا اخلوا ولا يرى بعيا ن
قبر ولا حش ولا اعطان
بالروح داخل هذه الابدان
او خارج عن جملة الاكوان
يتجاسروا من عسكر الايمان
وصحابه من كل ذي عرفان
وهم اخصوم لمنزل القرآن
لما ذكرت اجمعهم في الاوزان

فصل في قدوم ركب اخر

واتى فريق ثم قارب وصفه
فاسر قول معطل ومكذب
اذ قال ليس بداخل فينا ولا
هذا ولكن جد في الكفران
في قالب التزييه للموجان
هو خارج عن جملة الاكوان

بيان
لكل صا

بل قال ليس بباين عنها ولا
 كلا ولا فوق السموات العلي
 والعرش ليس عليه معبود سوى
 بل حفظ من ربه حفظ الثرى
 لو كان فوق العرش كان كهنه
 ولقد وجدت لفاضل منهم
 قال اسمعوا يا قوم ان نبيكم
 لا تحكموا بالفضل لي اصلا على
 هذا يرعى على المجسم قول
 ويبدل ان الحسن اسجانه
 قالوا ليس لنا هذا فلم
 الفاضل الذهب النقود فقال في
 قد كان يونس في قرار البحر تحت
 ومحمد صعد السماء فجاوز
 وكلاهما من قريب من ربه
 فالعلو والسفل الذين كلاهما
 ان ينسب الله نزه عنهما
 في قرب من اخفى مقاما فيهما
 فلا هذا اخفى يونس دونهم
 فاني التشار عليهم من اصحابه
 فاحمد الهك ايها السني اذ
 واسد ما يرضى بهذا خائفا
 هذا هو الا لحد حقا بل هو
 واسد ما يلي المجسم قطد كي

امثال ذ

امثال ذ التاويل افسد هذه
 واسد لولا انه حافظ دينه
 والى فريق ثم قارب وصفه
 قال اسمعوا يا قوم لا تلهيكم
 اتعبت راكحتي وكلت مهجتي
 فتشت فوق وتحت ثم اما منا
 مالي احد عليكم عليه هنا كم
 الاطوائف باحدث تمسكت
 قالوا الذي تبغيه فوق عباد
 وهو الذي حقا على العرش ستوي
 واليه يصعد كل كلم طيب
 فالروح والاملاك منه تنزلت
 واليه ايدي السائلين توجهت
 واليه قد خرج الرسول فقدرت
 واليه قد رجع المسيح حقيقة
 واليه تصعد كل روح مصدق
 واليه امال العباد توجهت
 بل فطرة اسر التي لم يفطروا
 وتطير هذا انهم فطروا على
 لكن اولوا التعطيل منهم اصبحوا
 فسالت عنهم رفقتي واحبتي
 من هؤلاء ومن يقال لهم فقد
 ولهم علينا صولة ما صا لها

الاديان حين سوى الى الادهان
 لتهمت منه قوى الاركان
 هذا وز اد عليه في الميزان
 هندي الاماني هن شر امان
 وبذلت مجهودي وقد اعيان
 وولا ثم يسار مع ايمان
 كلا ولا بشد اليه هدا ان
 تغري مذاهبهم الى القوران
 فوق السما وفوق كل مكان
 لكنه استولى على الاكوان
 واليه رفع سعي ذي الشكران
 واليه تعرج عند كل اوان
 نحو العلو وبفطره الرحمان
 من قربه من ربه قوسان
 ولسوف يتول كي يركب عيان
 عند الممات فتثني بامان
 نحو العلو بلا تواض ثان
 الا عليها الخلق والثقلان
 اقرارهم لا شك بالديان
 مرضى بداء الجهل واتخذ لان
 اصحاب جهنم حزب جنكسنان
 جاءوا بامر مالي الا اذا ن
 ذوا باطل بل صاحب البرهان

فصل في قدوم ركب اخر

او ما سمعتم قولهم وكلا مهم
 جاؤكم من فوقكم وايتلتهم
 جاؤكم بالوحى لكن جيتهم
 قالوا مشبهتم مجتمة فلا
 والعنهم لعنا كبيرا واغترهم
 وحكم بسفك دمايهم ويحبسهم
 حذر صحايبك عنهم فهم اضل
 واحذر تجادلهم بقالهم و
 انى وهم اولى به قد نفذوا
 فاذا ابتليت بهم فغالطهم على
 وكذا كذا غالطهم على التكذيب
 اوصى بها الله شيئا خافوا منها
 فاذا اجتمعت بهم بمشهر مجلس
 لا يملكون عليكم بالاثار والالا
 فتصيدون وافقت مشلهم
 واذا سكت يقال هذا جاهل
 وهذا الذي اوصانا به
 فرجعت من سفرى وقت لصايبى
 عطل ركابك واسترح من سيرها
 لو كان للاكون رب خالق
 او كان رب بائن عن ذا الورك
 وكان عند الناس ولى المخلوق با
 ولكان هذا حزب فوق رؤسهم
 فدع التكاليف التي حملتها

ما ثم فوق

ما ثم فوق العرش من رب ولم
 لو كان فوق العرش ربنا ظر
 لو كان ذا القرآن عين كلامه
 فلا انتفى هذا وهذا الذي
 فدع اجلال مع احرام لاهله
 فاخرقه ثم ادخل تراوى ضمنه
 وترا به ما لم يراه محجب
 واقطع علايقك التي قد قيدت
 لتقير حرالت تحت او امر
 لكن جعلت حجاب نفسك اذ
 لو قلت ما فوق السماء مدبر
 والله ليس مكلما العباد ه
 ما قال قط ولا يقول ولا له
 لحملت طلسما وزنت بكثرة
 لكن زعمت بان ربك بائن
 وزعمت ان الله فوق العرش و
 وزعمت ان الله يسمع خلقه
 وزعمت ان كلامه منه بدا
 ووصفته بالسمع والبصر الذي
 ووصفته بارادة وبقدرة
 وزعمت ان الله يعلم كلما
 والعلم وصف زائد عن ذاته
 وزعمت ان الله كلم عبده
 افسمع الاذان غير احرف و
 يتكلم الرحمن بالقران
 لزم التحيز وافتقار مكان
 حرفا وصوتا كان ذا جثمان
 يبقى على ذنوبى من ايمان
 فها السياج لهم على البستان
 قد هيئت لك سائر الانوار
 من كل ما تهووا به زوجان
 هذا الورك من سالف الزمان
 كلا ولا نبي ولا فرقان
 ترى فوق السما للناس من ديان
 والعرش تخليد من الرحمان
 كلاما بقران
 قول بذا منه الى انسان
 وعلمت ان الناس في هذيان
 من خلقه اذ قلت موجودان
 الكسبي حقا فوق القدمان
 ويراهم من فوق ستر ثمان
 واليه يرجع اخر الزمان
 لا ينبغي الا الذي اجثمان
 وكراهة ومحنة وحنان
 في الكون من سر ومن اعلان
 عرض يقوم بغير ذي جثمان
 موسى فاسمع ندا الوحيان
 الصوت الذي خصت به الاذان

بيان
وصوتا

وكذا النداء فانه صوت باجماع
 لكن صوت رفيع وهو ضد
 وزعمت ان الله ناداه وناجاه
 قرب المكان وبعده والصوت
 وزعمت ان محمدا اسرى به
 وزعمت ان محمدا يوم اللقا
 حتى يرى المختار حقا قاعدا
 وزعمت ان لعرشه اظا به
 وزعمت ان الله ابد بعضه
 لما تجلى يوم تكليم الرضى
 وزعمت للمعبود وجهها باقيا
 وزعمت ان يديه للسبع العلا
 وزعمت ان يمينه ملئ من
 وزعمت ان العدل في الاخرى بها
 وزعمت ان اخلق طرا عند ما
 وزعمت ايضا ان قلب العبد ما
 وزعمت ان الله يضحك عندما
 من عبده ياتي ويبيد نحره
 وكذا ان يضحك عندما يثب الفتي
 وكذا ان يضحك من قنوط عباده
 وزعمت ان الله يرضى عن اولى
 وزعمت ان الله يسمع صوته
 لما يناديهم انا الديان لا ظلم
 وزعمت ان الله يشرق نوره

وزعمت ان الله يكشف ساقه

وزعمت ان الله يكشف ساقه
 وزعمت ان الله يبسط كفه
 وزعمت ان يمينه تطوى السما
 وزعمت ان الله ينزل في الدجا
 فيقول هل من سائل فاجيبه
 وزعمت ان له نزولا ثانيا
 وزعمت ان الله يبد واجهرة
 بل يسمعون كلامه ويرونه
 وزعمت ان الربا قد ماوان
 فهناك يد نوا بعضهما من بعضها
 وزعمت ان الناس يوم عزديهم
 بالتحام مع صاود وحامع ضادها
 في الترمذي ومسنده وسواهما
 ووصفته بصفات حي فاعل
 اصل الفرق بين هذا الخلق في
 اول افلا تلعب بدنيك فاقضا
 فالتاس بين معطل او مثبت
 والله لست برابع لهم بلا
 فاسمع بانكار اجمع ولا تكن
 اولافرق بين ما اثبتت
 فالباب باب واحد في النقي والا
 فتمت اقر ببعض ذلك مثبت
 ومتى نقي شيئا واثبت مثله
 فذروا الماء وصرحوا بمذاهب

فيخرد اذا اجمع للاذقان
 لم يشأ التوب من عصيان
 طي السجل على كتاب بيان
 في تلك ليل اخرا وثان
 فانا القريب اجيب من نادان
 يوم القيمة للقضاء الثاني
 لعباده حتى يرى بعيا
 فالملتان اليه ناظران
 الله واضعها على النيران
 وتقول قط قط حاجتي وكفان
 كل يحاضر ربه ويدان
 وجهان في ذا اللفظ مخفون
 من كتب تجسيم بلا كتمان
 بالاختيار وذا انك الاصلان
 البار في كل في النقي غير جبان
 نقياب اثبات بلا فرقان
 او ثالث متناقض صعبان
 اما حمار او من الثيران
 متناقض ارجلا له وجهان
 ونقيته بالنص والبرهان
 ثبات في عقل وفي ميزان
 لزم اجمع او انت بالفرقان
 فنجسم متناقض ديسان
 القدماء وانسلخوا من الايمان

اوقالوا لا ائمة التشبيه والتجسيم
 اولافلا تتلعبوا بعقولكم
 فجميعها قد صحت بصفاة
 والناس بين مصدق او جاحد
 فاصنع من التزوية رسا حكميا
 وكذا ان لقب مذهب الاثبات بما
 فتمت سمحت لهم بوصف واحد
 فصرت صرعة من غدا متلبطا
 فلذا انكرنا جميع مخافة
 ولذا خلعتنا رقة الاديان من
 ولنا ملوك قاصمو الرسل الا الى
 في ال فرعون وقارون وها
 ولنا الائمة كالفسلفة الا الى
 منهم ارسطو وشيعته الى
 ما فيهم من قال ان الله فوق
 كلا ولا قالوا بان الله هنا
 ولا اجل هذا رد فرعون على
 اذ قال موسى ربنا متكلم
 وكذا ابن سينا لم يكن منكم ولا
 وكذلك الطوسي لما ان غدا
 قتل الخليفة والقضاة وحاملي
 اذ هم مشبهة بحكمة وما
 ولنا الملاحدة الفحول ائمة
 ولنا تصانيف بها غا ليم

وكذا الاشارات

وكذا الاشارات التي هي عنكم
 قد صحت بالصدق عما جاني
 هي عنكم مثل المصوص وفوقها
 واذا تخا كمنافان اليهم
 اذ قد تساعدنا بان مصوص
 فلذا لا حكمنا عليه وانتم
 يا ورجهم وابن درهم والا الى
 بقيت من التشبيه فيه بقية
 ينفي الصفات مخافة التجسيم لا
 ويقول ان الله يسمع او يرى
 ويقول ان الله قد شاء الذي
 ويقول ان الفعل مقدور له
 وينفيه التجسيم بصر في الوري
 لكننا قلنا محال كل ذا
فصل في قدوم ركب الايمان وعسكر القرآن
 والحق فریق ثم قال الا اسمعوا
 من ارض طيبة من مهاجر احمد
 سافرت في طلب الاله فدلتني
 مع فطرة الرحمن جل جلاله
 فتوافق الوحي الصريح وفطرة
 شهد و ايان الله جل جلاله
 وهو الاله الحق لا معبود الا
 بل كل معبود سواه فباطل
 وعبادة الرحمن غاية حبه
 قد ضمنت لقواطع البرهان
 التوراة والانجيل والفرقان
 في حجة قطعية وبيان
 يقع التحاكم الا الى الفرقان
 لفظية عزلت عن الالتقان
 قول المعلم والاوالثان
 قالوا بقولهما من اخوان
 تقضت قواعد من الاركان
 يلوي على خبر ولا قران
 وكذا الا يعلم كل سر جنان
 هو كائن من هذه الاكوان
 والكون ينسب الى الحدثان
 والله ما هذان متفقان
 حذر من التجسيم والامكان
 قد جئتكم من مطلع الايمان
 بالحق والبرهان والنبیان
 الهادي عليه ومحكم القرآن
 وصرح عقلي فاعتلى بديان
 الرحمن والمعقول في ايمان
 متفرد بالملك والسلطان
 وجهه الاعلى العظیم الشان
 من عرشه حتى احضينوا لادن
 مع ذل عابده هما قطبان

وعليهما فلك العبادۃ دائر
 ومداره بالامور وسوله
 فقيام دين الله بالاخلاص
 لم ينجم من غضبه الاله وناره
 والناس بعد فمسر كبالهم
 والله لا يرضى بكثرة فعلنا
 فالعارفون مرادهم احسانه
 وكذا لا شهدوا بان الله ذو
 وهو العلي يرى ويسمع خلقه
 فيرى ديب المثل في غسق الجا
 وضجيع اصوات العباد بسمع
 وهو العليم بما يوسوس عبك
 بل يستوي في علمه الذي منع
 وهو العليم بما يكون عند او ما
 وبكل شيء لم يكن لو كان كيف
 وهو القدير وكل شيء فهو مقتدر
 وعموم قدرته تدل بانه
 هي خلقه حقا وافعال لهم
 لكن اهل الجبر والتكذيب بالا
 نظر وبعيني عور اذا فاتهم
 فحقيقة القدر الذي حار الورى
 واستحسن ابن عقيل ذا من احد
 قال الامام شفي القلوب بلفظة
 ذات اختصار وهي ذات بيان

فصل

وله احياء كمالها

وله حياة كمالها فلاجل ذا
 وكذلك القيوم من اوصافه
 وكذلك اوصاف الكمال جميعها
 فصحح الاوصاف والافعال
 ولاجل ايجاد حديث بانه
 اسم الاله الاعظم اشتملا على
 فالكل مرجعها الى الاسمين يد
 وله الارادة والكراهة والرضا
 وله الكمال المطلق العاري عن
 وكمال من اعطى الكمال بنفسه
 ا يكون قد اعطى الكمال وماله
 ا يكون انسان سميع مبصر
 وله احياء وخلق وقدر واداة
 والله اعطاه ذاك وليس هذا
 بخلاف نوم العبد ثم جماعه
 اذ تلك ملزومات كون المحتاجا
 وكذلك الوازم كونه جسدا ناعم
 يتقدس الرحمن جل جلاله
 والله ربي لم يزل متكلمنا
 صدقا وعدلا احكاما كلاما
 ورسوله قد عاذبا الكلمات من
 ايعاذبا المخلوق حاشاه من
 بل عاذبا الكلمات وهي صفاته
 وكذلك القرآن عين كلامه

مالمات عليه من سلطان
 ما للمنام لديه من غشيان
 ثبتت له ومدارها الوصفان
 الاسماء حقا ذلك الوصفان
 في اية الكرسي وفي عمران
 اسم احي والقيوم مقتربان
 وري ذا كذا وبصير بهذا الشأن
 وله المحبة وهو ذو السلطان
 التشييد والتشيل بالافسان
 اولى واقدم وهو اعظم شان
 ذاك الكمال اذ اذ ذوا الامكان
 متكلم بمشيئة وبيان
 والعلم بالكل والاعيان
 وصفه فاعجب من اليهتان
 والاكل منه وجاجة الابدان
 وتلك لوازم النقصان
 ولو ازم الاحداث والامكان
 عنها وعن اعضا ذي جثمان
 وكلامه المسموع بالاذنان
 طلبا واخبارا بلا نقصان
 عين ومن لدغ ومن شيطان
 الاشارة وهو معلم الايمان
 سبحانه لميت من الاكوان
 المسموع منه حقيقة له بيان

الاحسان

هو قول ربي كله لا بعضه
تنزيل رب العالمين وقوله
لكن اصوات العباد وفعلهم
فالصوت للمقاري ولكن الكلام
هذا اذا ما كان ثم وساطة
فاذا انتقت تلك الوساطة مثلما
فهناك المخلوق نفس السمع لا
هذي مقالة احمد ومحمد
احداهما نزعتم بان كلامه
والآخرون ابو وقالوا شطره
نزعوا القرآن عبارة وحكاية
هذه الذي نتلوه فخلق كما
والاخر المعنى القديم فقام
والامر عيسى النبي واستفهامه
وهو الزبور وعين تورات و
الكل معنى واحد في نفسه
ما انك لم تسم كل ولا بعض ولا
ودليلهم في ذلك اذ بيت قاله
يا قوم قد غلط النصارى قبل في
ولا جلد اجعلوا المسيح الههم
ولا جلد اجعلوا ناسوتا ولا
ونظير هذا يقول كلامه
والشرط فخلق وتلك حروفه
فانظر الى الاتفاق فانه

وتكايست اخرى وقالت ان ذا
تلك التي ذكرت ومعنى جامع
فيكون انواعا وعند نظيرهم
ان النبي جاء الرسول به لخلق
واختلف بينهم فقيل محمد
والآخرون ابو وقالوا انما
وتكايست اخرى وقالت انه
فاللوح مبداه ورب اللوح قد
هني مقالات لهم فانظر ترى
لكن اهل الحق قالوا انما جبر
القاء مسموعا له من ربه
فصل في مجاميع طرق اهل الارض واختلافهم في القرآن
واذا اردت مجاميع الطرق التي
فما افرق الناس في القرآن
فما اهل اصلا قام عليهما
هل قوله بمشيئة ام لا وهل
اصل اختلاف اهل الارض في
ثم الاول قالوا بغير مشيئة
احداهما جعلته معنا قايما
واسد احث هذه الالفاظ كي
وكذا قالوا انها ليست هي
ولو بما سمي بها القرآن تسمية
وكذلك اختلفوا فقيل حكاية
اذ كان ما يحكي كحكي وهذا
ولذا يقال حكي الحديث بعينه

وتعاقب الكلمات امر ثابت
والله رب العرش قال حقيقة
بل الحرف متربات مثلها
وقتان في وقت محال هكذا
من واحد متكلم بل يو جدا
هذا هو المعقول اما الاقتران
وكذا كلام من سوى متكلم
الامر قام الكلام به فذا
اكون حيا سامعا او مبصرا
والسمع والابصار قام بغيره
وكذا امر يد والارادة لم تكن
وكذا قدر ماله من قدرة
وامر جل جلا له متكلم
قد اجتمع رسل الاله عليه لم
فكلامه حقا يقوم به والالا
واسد قال وقائل وكذا
ويكلم الثقلين يوم معادهم
وكذا يكلم حزبه في جنة احيوا
وكذا يكلم رسله يوم اللقاء
وبراجع التكليم جل جلا له
ويكلم الكفار في العرشا توبيا
ويكلم الكفار ايضا في الجحيم ان
والله قد نادى الكليم وقبله
واقي النداء في تسع آيات له

للذات مثل تعاقب الازمان
جمع طه بغير قران
قد ثبتت في سمع الانسان
حرفان ايضا يوجد في ان
بالرسم او بتكلم الرجلان
فليس معقولا الذي الاذهان
ايضا محال ليس في امكان
كلامه المعقول في الاذهان
من غير ما سمع وغير عيان
هذا المحال وواضح البهتان
وصفاله هذا من الهذيان
قامت به ووضح البطلان
بالنقل والمعقول والبهان
ينكره من اتباعهم رجلا ن
لم يكن متكلم بقرا ن
يقول الحق ليس كلامه بالحق
حقا فيسمع قوله الثقلاء ن
ن بالتسليم والرضوان
حقا فيستلهم عن التبيان
وقت اجدال له من الانسان
وتقرعا بلا غفران
احسنوا فيها بكل هو ان
سمع النداء في اجمة الابوان
وصفا فر اجعها من القران

وكذا يكلم

وكذا يكلم جبرائيل بامره
واذكر حديثا في صحيح محمد
فيه نداء الله يوم معاد نا
هنا ان هذا اللفظ ليس بثابت
ورواه عندكم البخاري المجسم
ايصح في عقل وفي نقل ندى
ام اجمع العقلاء من اهل اللسان
ان النداء الصوت الرفيع وضد
والله موصوف بذلك حقيقة
واذكر حديثا لابن مسعود
احرف منه في اجزاء عشر من
وانظر الى السورة التي افتتحت
لم ياتي قط بسورة الا التي
اذ كان اخبارا به عنها وفي
ويدل ان كلامه هو نفسه
فانظر الى مبداء الكتاب وبعدها
مع تلوها ايضا ومع حم مع
فصل في الزا مهم القول
الرسالة اذا انتفت صفة الكلام
والله عز وجل موص امر
ومخاطب ومحاسب ومبني
ومكلم متكلم بل قائل
هاد يقول الحق يرشد خلقه
فاذا انتفت صفة الكلام فكل

حتى يتفذه بكل مكان
ذاك البخاري العظيم الشأن
بالصوت يبلغ قاصينا والذ
بل ذكره مع حذف سيات
بل رواه مجسم فوقا ن
ليس مسموعا لنا كما اذان
ن واهل كل لسان
فهو البخاري وكلاهما صوتان
هذا الحديث ومحكم القران
يحانه ذوا احرف ببيا ن
احسنات ما فيهن من نقصان
با حروفها ترأس عظيم الشأن
في اثرها خير عن القران
هذا الشفا لطالب الايمان
لا غيرها واحق وابتيا ن
الاعرف ثم كذا الى القمران
يس وافهم مقتضى القران
ناه منب مرسل ببيا ن
ومحدث ومخير بالشان
ومحذر ومبشر بامان
بكلامه للحق والاميان
هذا منتف متحقق البطلان

واذا انتقت صفة الكلام كذا
 فرسالة المبعوث تبليغ كلام
 وحقيقة الارسال نفس خطابه
 نوع بغير وساطة كلامه
 من الير من وراء حجاب به
 والاخر التكليم من باب الوسا
 وحج وارسال اليه وذاك في
فصل في الزامهم التشبيه
 للرب باجماد الناقص اذا انتقت صفة الكلام
 واذا انتقت صفة الكلام فضاها
 فليس زعمتم ان ذلك في الذي
 والرب ليس بقابل صفة الكلام
 فيقال سلب كلامه وقبوله
 اذا خرس الانسان اكل حاله
 فحجرت اوصاف الكمال مخافة
 ووقعت في تشبيهه بالجمادات
 الله اكبر هتكت استاركم
فصل في الزامهم القول بان كلام المخلوق حق وباطل عين كلام الله
 اوليس قد قام الدليل بان
 من الف وجه او قريب الالف
 فيكون كل كلام المخلوق عين
 ان كان منسوب اليه كلامه
 هذا ولازم قولكم قد قاله
 حذر التناقض اذا تناقضتم
 لكن طرده في غاية الكفران

فليس زعمتم

فلئن زعمتم ان تخصيص القرأ
 فيقال ذا التخصيص لا ينفي
 ويقال رب العرش ايضا هكنا
 لا يمنع التعميم في الباقي وذا
فصل في التفريق بين المخلوق والامر
 ولقد اتى الفرقان بين المخلوق
 وكلاهما عند المنازع واحد
 والعطف عندهم كعطف الفردوس
 فيقال ههنا امتناع ظاهر
 والله بعد المخلوق اخيرا منها
 وابان عن تشبيهها سبحانه
 والامر امام صدر او كان
 مأمورة هو قائل للامر كما
 فاذا انتفى الامر انتفى المأمور
 وانظر الى نظم السياق تجديبه
 ذكر اخصوصه وبعده متقدما
 فاني بنوعي خلقه وبامره
 قد بر القرآن ان رمت الهدى
فصل في التفريق بين ما له
يضاف الى الرب تعالى من الاوصاف والصفات
 واسه خبر في الكتاب بانه
 عين ووصف قائم بالعين
 والوصف بالجوهر قائم لانه
 ونظيره ايضا سواء ما يضاف
 من مفعول لاها في ذا ك مستويان
 المصنوع قابل صنعة الرحمان
 ركا المخلوق ينبغي لانتفا الحدثان
 سراجيبا واضح البرهان
 والوصف والتعميم في الثانيان
 فعلا ووصفا موزونين
 فالعلم تحت تدبر القرأ ن

فاضافة الاوصاف ثابتة لمن قامت به كارادة الرحمان
 واضافة الاعيان ثابتة له ملكا وخلقهما هما سيات
 فانظر الى بيت الاله وعلمه لما اضيف كيف يفرقا
 وكلامه كحياته وكعلمه في ذي الاضافة اذ هما صفان
 لكن ناقته وبيته الحسنان فليعبده ايضا هاتان
 فانظر الى اجمعي لما فاتته الحق المبين وواضح الفرقان
 كان اجمع لديه بابا واحدا والصحيح لاح له عينان
فصل
 واتى ابن حزم بعد ذلك انفا لما للناس قران ولا اثنا
 بل اربع كل سمي بالقران وذا كقول بين البطلان
 هذا الذي يتلى واخر ثابت في الرسم يدعى المصحف عثمان
 والثالث المحفوظ بين صدورنا هندي الثلاث خليفة الرحمان
 والرابع المعنى القديم كعلمه كل يعبر عنه بالقران
 واظنه قد رام شيئا لم يجد عنه عبارة ناطق ببيان
 ان المعين ذو امرات اربع عقلت فلا تخفى على انسان
 في العين ثم الذهن ثم اللفظ ثم الرسم حين تخطه بديان
 وعلى اجمع الاسم يصدق لكن الاول به الموجود في الاعيان
 بخلاف قول ابن الخطيب فانه قد قال ان الوضع للاذهان
 فالشيئي شيئي واحد لا اربع فذهي ابن حزم قلة العرفان
 والله اخبرانه سبحانه متكلم بالوحي والفرقان
 وكذا اخبرنا بان كلامه بصدر واهل العلم والايقان
 وكذلك اخبرانه المكتوب في صحف مطهرة من الشيطان
 وكذلك اخبرانه المتلو والمقر وعند تلاوة الانسا
 والكل شيئا واحد لا انه هو اربع وثلاثة واثنان

وتلاوة القرآن

١٣ وتلاوة القرآن افعال لنا وكذا الكتابة في خط بيان
 لكننا المتلو والمكتوب والمحفوظ قول الواحد الرحمان
 والعبد يقرع بصوت طيب وبضد فهما له صوتان
 وكذا ان يكتب بخط جيد وبضد فهما له خطان
 اصواتنا ومدادنا وادانتنا والرق ثم كتابة القران
 ولعدائي في نظره من قال قويا لالحق غير جبان
 ان الذي هو في المصاحف مثبت بانامل الاشياخ والشبان
 هو قول ربي آية وحروفه ومدادنا والرق مخلوقان
 فشفني وفرق بين متلو ومضو ع وذاك حقيقة العرفان
 الكل مخلوق وليس كلامه المتلو مخلوقا هما شيئا
 فعليك بالتفصيل والتمييز لا اطلاق والاجمال دون بيان
 قد افسد هذا الوجوه وخطا الارادة والاذهان كل زمان
 وتلاوة القرآن في تعريفها باللام قد يعنى بها شيئا
 يعنى بالمتلو فهو كلامه هو غير مخلوق كذا لاكون
 ويراد افعال العباد كصوتهم وادانتهم وكلاهما خلقان
 هذا الذي نصت عليه ائمة الاسلام اهل العلم والعرفان
 وهو الذي قصد البخاري الرضا تقاصر قاصر الازها
 عنه فهمه كتقاصر الافهام عن قول الامام الاعظم الشيبان
 في اللفظ لما ان نفى الضدين عنه اهتدى للنفي ذوا عرفان
 فاللفظ يصلح مصدر وهو فعلنا كلفظ بتلاوة القران
 وكذلك يصلح نفس ملفوظ به وهو القران فذان محتملان
 فذاك انكر احمد الاطلاق في نفى اثبات بلا فرقان
فصل في مقالة الفلاسفة والقراطة
في صكلا ما الرب جل جلاله

واتى ابن سينا القرمطي مصانعا
 فراه فيضا فاض من عقل هو
 حتى تلقاه ذكي فاضل
 فاتي به للعالمين خطا بتر
 ما صرحت اخبارك بالحق بل
 وخطاب هذا الخلق واجمهوريا
 لا يقبلون حقائق المعقول
 ومشارب العقلا لا يردونها
 من جنس ما الفت طباعهم
 فأتو بتبشيبه وتمثيل وتجسيم
 ولذا كبحر عندهم تاويله
 فاذا تاولناه كان جنايته
 لكن حقيقة قولهم ان قد اتو
 والفيلسوف وذا الرسول لديهم
 اما الرسول فيلسوف عوامهم
 واحق عندهم فيما قال له
 ومضى على هذي المقالة امته
 منهم نصير لكفر في اصحابه
 فاستلهم ذا خبر تلقاهم
 واستلهم ذا خبر تلقاهم
 واستلهم ذا خبر تلقاهم
 صوفهم عبد الوجود المطلق
 او ملحد بالاتحاد يدن لا
 معبوده موطؤه فيه يرى

الله اكبر

الله اكبر كرم على المذهب الملعون
 ينبغون منهم دعوة وتقبلون
 ولوانهم عرفوا حقيقة امرهم
 فابذر لهم ان كنت تبغي كشفهم
 واظهر بظهور قابل منهم ولا
 وانظر الى انهم اركف فحجرت
 ونبتهم لولا السيف بالكرمان
فصل في مقالات طوائف
الاتحادية في كلام الرب جل جلاله
 وانت طوائف الاتحاد بملة
 قالوا كلام الله كل كلام هذا
 نظما ونثرا وزورا وصحيفة
 فالسبب والشم القبيح وقد فهم
 والنوح والتعريم والسحر المبين
 هو عين قول الله جل جلاله
 هذا الذي ادى اليه اصلمم
 اذا صلهم ان الاله حقيقة
 وكلامها وصفاتها هو قوله
 وكذا قالوا ان الموصوف با
 وكذا قد وصفوه ايضا بالكا
 هذي مقالات الطوائف كلها
 واظن لو فتشت كتب الناس ما
 زفت اليك فان يكن لك تاخر
 فاعطف على الجميمة المغل الاولى
 شديهم من خلفهم واكسرهم

افسدتم المعقول والمنقول و **السموع** من لغة بكل لسان
 يصح وصف الشيء بالمشق **المسلوب** معناه لدى الاذهان
 يصح صبار ولا صبر له **ويصح** شكار بلا شكر ان
 ويصح علام ولا علم له و **يصح** غفار بلا غفران
 ويقال هذا سامع او مبصر **والسمع** والابصار مفقودان
 هذا محال في العقول وفي **النقول** وفي اللغات وغير ذلك امكان
 فليث زعم انه مستكلم **لكن** يقول قام بالانسان
 او غيره فيقال هذا باطل **وعليكم** في ذلك محذور ان
 نفي اشتقاق اللفظ للوجود **معناه** ونفي ثبوته للشان
 اعني الذي ما قام معناه به **قلب** الحقائق اقبج البهتان
 ونظير هذا اخوان هذا مبصر **واخوه** معدوم من العميان
 سميت الاعمي بصيرا اذا خوه **مبصر** وبعبارة في الشان
 فليث زعم ان ذلك ثابت **في** فعله كالمخلق للاكو ان
 والفعل ليس بقائم بالهنا **اذلا** يكون محل ذي حدثان
 ويصح ان يشتق منه خالق **فكذلك** المتكلم الواحد ان
 هو فاعل الكلام وكذا به **ليس** الكلام له لوصف معان
 ومخالف المعقول والمنقول **الفطرات** والسموع للانسان
 من قال ان كلامه سبحانه **وصف** قديم احرف ومعان
 والسين عند الباليست بعدها **لكنها** احرفان مقترنان
 او قال ان كلامه سبحانه **معنى** قديم قام بالرحمان
 ما ان له كل ولا بعض ولا **العربي** حقيقة ولا العبران
 والامرعيين النهي واستفهامه **هو** عين اخبار بلا فرقان
 وكلامه كحياته ما ذا المقدور **له** بل لا نزم الرحمان
 هذا الذي قد خالف المعقول و **المنقول** والفطرات للانسان

اما الذي

اما الذي قد قال ان كلامه **ذو** احرف قدر ثبت ببيان
 وكلامه بمشيئة واردة **كالفعل** منه كلاهما سيات
 فهو الذي قد قال قولا يعلم **العقلاء** صحة بلا تكرار ان
 فلاي شيء كان ما قد قلتم **اولى** واقرب منه للبرهان
 ولاي شيء دائما كضفر تم **اصحاب** هذا القول بالعدوان
 فدعوا له عاوي واجتوا معني **بتحقيق** وانصاف بلا عدوان
 وارفوا هذا هبكم وسدوا خرقها **ان** كان ذلك الرفوف في الامكان
 فاحكم هذا كذا الله بينهم فقد **ادلو** اليك بحجة وبيان
 لا تنصرك سوى احد شي واهله **هم** عسكر القرآن والايمان
 وتحيزن اليهم لا غير هم **لتكون** منصورا لدى الرحمان
 فنقول هذا القدر قد اعيا على **اهل** الكلام وقادة اصلا ان
 احداها اهل فعله مفعو له **او** غيره ففهمهم قولا لان
 والقائلون بانه هو عينه **فروا** من الاوصاف بلا حدثان
 لكن حقيقة قولهم وصريحه **تعطيل** خالق هذه الاكوان
 عن فعله اذ فعله مفعو له **لكنه** ما قام بالرحمان
 فعلى الحقيقة ما له فعل اذ **المفعول** منفصل عن الديان
 والقائلون بانه غير له **متنازعون** وهم فطانتان
 احداها قالت قديم قائم **بالذات** وهو قدرة المنان
 سموه تكوينيا قديما قاله **اتباع** شيخ العالم النعمان
 وخصوصهم لم ينصفوا في رده **بل** كابروهم ما اتوا ببيان
 والاخرون رآوا امر احادنا **بالذات** قام وانهم نوعان
 احداها جعلته مفتحا به **حذر** التسلسل ليس ذا امكان
 هذا الذي قالت كرامية **ففعاله** وكلامه سيات
 والاخرون اولوا احد شي كاحمد **ذاك** بن حنبل الرضى الشيعان

قد قال ان الله حق لم يزل
 جعل الكلام صفت فعل قائم
 وكذا كذا نص على دوام الفعل با
 وكذا ابن عباس فراجع قوله
 وكذا كذا جعفر الامام الصادق
 قد قال لم يزل المهيم محسنا
 وكذا الامام الدارمي فانه
 قال احياة مع الفعال كلاهما
 صدق الامام فكل حي فهو
 الا اذا كان ثم مو ان
 والرب ليس لفعله من مانع
 ومشيتة الرحمن لازمة له
 هذا وقد فطر الله عباده
 اولست تسمع قول كل موحد
 وقديم احسان كثير ودائم
 من غير انكار عليهم فطرة
 اوليس فعل الرب تابع وصفه
 وكما له سبب الفحال وخلق
 او ما فعل الرب عين كلامه
 تالله لقد ضلت عقول القوم اذ
 ما الذي اضع له متجدا
 والرب ليس معطلا عن فعله
 والامر والتكوين وصف كما له
 وتخلق التأثير بعد تمام مو

منكمنا والفعل ذواتا لم يزل
 ازل الى ان صار فيما لم يزل

والله ربي

والله ربي لم يزل ذا قدرة
 العلم مع وصف الحياة وهذه
 وبها تمام الفعل ليس بدونها
 فلاي شيء قد تبين فعله
 ما كان متمنعا عليه الفعل بل
 والله عاب المشركين بانهم
 ونعي عليهم كونها ليست بخا
 فابان ان الفعل والتكليم من
 واذا هما فقد انما صلو
 والله فهو حق دايم
 ازل اوليس لفقد هاهنا غاية
 ان كان رب العرش حقا لم يزل
 فكذلك ايضا لم يزل متكلم
 والله ما في العقل ما يقضي لذا
 بل ليس في العقول غير ثبوته
 هذا وما دون المهيم حادث
 والله سابق كل شيء غيره
 والله كان وليس شيء غيره
 لسنا نقول كما يقول المحدث الز
 بدوام هذا العالم المشهود والا
 ههنا مقالات الملاحدة الا الى
 واتى ابن سينا بعد ذلك مصانعا
 لكنه لازلي ليس بمحدث
 والى يصلح بين طائفتين بينهما

في عظمها لا تنقصها

التي يكون المسلمون وشيعة
 والسيف بين الانبياء وبينهم
 وكذا التي الطوسي بالحرب الصر
 ولقي الى الاسلام يهدم اصله
 عمر لمدارس للفلاسفة الا الى
 والى الى وقاف اهل الدين ينقلها
 واراد تحويل الاشارات التي
 واراد تحويل الشريعة بالنوا
 لكن علم اللعين بان هذا
 الا اذا قتل الخليفة والقضاة
 فسعى لذل وساعد المقدور
 فاشارة ان يضع التارسيو فهم
 لكنهم يبقون اهل صنائع الد
 فغل على سيف التارالاف في
 وكذا ثمان مئنتها في الفها
 حتى بكى الاسلام اعلاه اليهود
 فشفي اللعين النفس من حزب
 وبوده لو كان في احد وقد
 لا اقر اعينهم واوفى نذر
 وشواهد الاحداث ظاهرة
 وادلة التوحيد تشهد كلها
 لو كان غير الله جل جلاله
 اذ كان عن رب العلى مستغنيا
 والرب باستقلاله متوحد

لو كان ذاك

مضى وتبرأ بالعدو والحسابان

الايمان وح

لو كان ذاك تنافيا وتساقطا
 والقهر والتوحيد يشهد منهما
 وكذلك اقترنا جميعا في صفنا
 فالواحد القهار حق ليس في
فصل في اعتراف
فاعلية الرب تعالى و
 فلهن زعم ان ذاك تسلسل
 كتسلسل التأثير في مستقبل
 والله ما افترقا الذي عقل ولا
 في سلب امكان ولا في ضده
 فليات بالفرقان من هو فاروق
 وكذا نسوي اجمهم بينهما كذا
 ولا اجل ذاكما بحكم باطل
 فالجهم افنى الذات والعلاف
 وابو اعلى وابنه والا شعري
 وجميع ارباب الكلام البيا
 فمروا وقالوا اذا كذا فيما لم يزل
 قالوا لا اجل تناقض الا زلي والا
 لكن دوام الفعل في مستقبل
 فانظر الى التلبس في الفرق
 ما قال ذوا عقل بان الفرد ذوا
 بل كل فرد فهو مسبوق بفرد
 ونظير هذا كل فرد فهو ملحق
 للنوع والاحاد مسبوق و

فاذا هما عدمان ممتنعان
 كل لصاحبهما عدلان
 تالله وانظر ذاك في القرآن
 الامكان ان تحصى به ذاتان
ضمهم على القول بدوام
كلامه والانفصال
 قلنا صدقتم وهو ذوا امكان
 هل بين ذينك قط من فرقان
 نقل ولا نظره ولا برهان
 هندي العقول ونحو ذوا اذهان
 فقايبين لصاحبي الاذهان
 العلاف في الانكار والبهلان
 قطعاً على اجنات والنيران
 للحركات افنى قاله الثوران
 وبعد ابى الطيب الربان
 طل المذموم عند ائمة الايمان
 حق وفي ازل بلى امكان
 حدث ما هذان يجتمعان
 ما فيه محذور من النكران
 ترويحاً على العوران والعميان
 ازل لذي ذهبن ولا اعيان
 قبله بلا ابد بلا احسان
 بفرد بعدة حكمان
 ملحق وكل فهو منها فان

والنوع لا يفنى اخيرا فهو لا
 وتعاقب الاوقات امر ثابت
 فاذا ابتدأ وقت اول الاو
 ما كان ذلك الا ان مسبوقا يري
 فيقال ما تعنون بالاولى قاهل
 من حين احداث السموات العلى
 وتظنكم تعنون ذلك اولم يكن
 هل جاءكم في ذلك من اثر ومن
 هذا الكتاب وهذه الاثار ورو
 انا انما كنتم الى ما شئتم
 اولس خلق الكون في الايام كا
 اولس ذلك الزمان بمدة
 فحقيقة الايمان نسبة حادث
 واذا كرر حديث السبق للتقدير و
 خمسين الف سنة من عدها
 هذا وعرش الرب فوق الماء من
 والناس مختلفون في القلم الذي
 هل كان قبل العرش او هو بعده
 والحق قبل ان العرش قبل لانه
 وكتابة القلم الشريف تعقبت
 لما برأه الله قال اكتب كذا
 فجزى بما هو كائن ايدا الى
 افكان رب العرش جل جلاله
 ام لم ينزل ذا قدره والفعل مقدور
 يفنى كذلك اول ابيان
 في الدهن فهو كذلك في الاعيان
 قات مفتوح بلا نكران
 الاسباب وجوده احق ان
 تعنون مدة هذه الزمان
 والارض والافلاك والقمر ان
 من قبل ما شئ من الاكوان
 نص ومن اثر ومن برهان
 المعقول في الفطرات والاذهان
 منها فحكم الحق ذاتها وابتيان
 ن وذلك ما خوذ من القرآن
 لحديث شئ وهو عين زمان
 لسوا تلك حقيقة الازمان
 التوقيت قبل جميع ذي الاعيان
 المختار سابقة لذي الاكوان
 قبل السنين بمدة وزمان
 كتب القضاية من الديان
 قولان عندني العلى الحمد ان
 قبل لكتابة كان ذا امكان
 ايجاد من غير فصل زمان
 فغدا بما مر الله ذا جريان
 يوم المعاد بقدره الرحمان
 من قبل ذا عجز وذا نقصان
 رله ابد وذا امكان

فلئن سئلت

فلئن سئلت وقلت ما هذا الذي
 ولاي شئ لم يقولوا انه
 فاعلم بان القوم لما اسسوا
 وعن احد شئ مقتضى المعقول بل
 ونبو قواعدهم عليه فقادهم
 نقي القيام لكل امر حادث
 فيسد ذلك عليهم في زعمهم
 اذا ثبتوا يكون ذي الاجسام
 فاذا تسلسل الاحداث لم يكن
 فلاجل اذا التسلسل باطل
 فيصح حينئذ حدوث الجسم من
 هذي نهايات لاقدام الوري
 فمن الذي ياتي بفتح بيت
 قاله يحزير الذي هو اهله
 ادا هم لخلاف ذا التبيان
 سبحانه هو دايم الاحسان
 اصل الكلام عموا عن القرآن
 عن فطرة الرحمن والبرهان
 قس الى التعطيل والبطلان
 بالرب خوف تسلسل الاعيان
 اثبات صانع هذه الاكوان
 حادث فلا تنفك عن حدثان
 لحدوثها اذا ذكر من برهان
 والجسم لا يتخلو عن الحد ثان
 هذا الدليل بواضح البرهان
 في هذا المكان الضيق الاعطان
 ينفي الوري من غمق احيران
 من جنة المأوى مع الرضوان

فصل

فاسمع واذا وافهم فذاكر معطل
 هذا الدليل هو الذي ارداهم
 وهو الدليل الباطل المردود عند
 ما زال امر الناس معتدلا الى
 وتمثلت اجزاؤه بقلوبهم
 رفعت قواعد ونحت اسسه
 وجنوا على الاسلام كل جنائيه
 حملوا باسلحة المحال فمخاضهم
 ولقي العدو سلاحهم فقاس
 ومثبه وهذا ذو الغفران
 بل هذا كل قواعد القرآن
 ائمة التحقيق والعرفان
 انذار في الاوراق والاذهان
 فانت لوازمه الى الايمان
 فهو البناء وخر لا ركان
 اذ سلطوا الاعداء بالعدوان
 ذاك السلاح فما اشتقوا بطعان
 تلمم به في غيبة الفرسان

يا محنة الاسلام والقران من
 والله لو لا الله ناصر دينه
 لتخطت اعداء اعدا حنا
 يكون حقا الدليل وما اهتدي
 ونفتم الحق اذ حرم في
 وهديتونا للذي لم يهتدوا
 ودخلتموا الحق من باب وما
 وسلتموا طرق الهدى والعلم دو
 وعرفتم الرحمن بالاجسام والا
 وهم فما عرفوه منها بل من الا
 الله اكبر لكم انتم ام هم على
 دج ذاليس الله قد ابد لنا
 متنوعات صرف وتظاهرت
 معلومة للعقل او مشهودة
 اسمعتم لدا ليلكم في بعضها
 يكون اصل الدين ما ثم الهدى
 وسواه ليس بموجب من لم يحط
 واسد ثم رسوله قد بينا
 فلاي شئ اعرض عنه ولم
 لكن انا بعد خير قرونا
 وعلى لسان اجمع جاء وحزبه
 ولذلك اشتد النكير عليهم
 صاحبوا بهم من كل قطر بل رسوا
 عرفوا الذي يفضي اليه قو لهم

واخوانهم

واخوانهم في خفاة جهله
 فض
 والمعلقة القا تليين
 اله يغبد ولا فوق
 ومسجد وبيان فساد قو لهم
 والله كان وليس شئ غيره
 فسل المعطل هل يراها خارجا
 لا بد من احدهما او انهما
 ما ثم مخلوق وخالقه وما
 لا بد من احدي ثلاث ما لها
 وكذا قال محقق القوم الذي
 هو عين هذا لكون ليس بغيره
 كلا وليس مجاينا ايضا لها
 ان لم يكن فوق اخلايق رها
 اذ ليس يعقل بعد الا انه
 والروح ذات الحق جل جلاله
 فاحكم على من قال ليس بخارج
 بخلافه الوحيين والاجماع و
 فعليه وقع حد معدوم بلا
 يا للعقول اذ انقيتم مخبرا
 اذ كان نقي دخوله وخروجه
 الاعلى عدم صريح نفسه
 يصح في المعقول يا اهل النهى
 ليست بتبين من هاديات لاخرى

ولجل قد ينحى من الكفران
 في الرد على الجهمية
 بانه ليس على العرش
 السموات الي يصلي لها
 عقلا ونقلا ولغة وقطرة
 ويرى البرية وهي دو احدتان
 عن ذات ام فيه حلت ذان
 هي عينه ما ثم موجودان
 شئ مغاير هذه الاعيان
 من رابع خلوع الروحان
 رفع القواعد مدعي العرفان
 اني وليس مباين الاكوان
 فهو الوجود بعينه وعيان
 فالقول هذا القول في الميزان
 قد حل فيها وهي كالابدان
 قامت بها كمقالة النضران
 عنها ولا فيها بحكم بيان
 العقل الصريح وفطره الرحمان
 حد المحال بغير ما فرقان
 ونقيضه هل ذكر في امكان
 لا يصدق ان معالذي الامكان
 تتحقق بيد يهتد الانسان
 ذاتان لا بالغير قائمتان
 او تحاذيها في اجتماعان

ان كان في الدنيا محال فهو ذا
 فلن نعلم ان ذلك في الذي
 والرب ليس كذا فتفي دخوله
 فيقال هذا اول من قو لكم
 ذلك اصطلاح من فريقي فارقوا
 والشيء يصدق فيه عز قابل
 انسيت نفي الظلم عنه وقولك
 ونسيت نفي النور والسنة التي
 ونسيت نفي الظلم عنه وليس ذا
 ونسيت نفي لادة او زوجة
 والله قد وصفه اجماد بانه
 وكذا نفي عنه الشعور ونطقه
 هذا وليس لها قبول للذي
 ويقال ايضا ثانيا الوصف هذا
 لا في النقيضين الذين كلاهما
 ويقال ايضا نفيا لقبوله
 بل ذاك نفي قيامه بالنفس او
 فاذا المعطل قال ان قيامه
 اذ ليس يقبل واحد من دينك الا
 جسم يقوم بنفسه ايضا كذا
 في حكم امكان وليس بواجب
 فكلاهما نفي الاله حقيقة
 ما ذار وعليه من هو مشله
 والفرق ليس بمكة لك بعد ما

فوزان هذا النفي

فوزان هذا النفي ما قد قلته
 واخصم نزع انما هو قائل
 فا فرق لنا فرقا بين من اقع
 او لا فاعط القوس بارها واخل
فصل في سياق هذا الدليل على وجه اخر
 وسئل المعطل عن مسائل خمسة
 قل للمعطّل هل تقول الهنا
 فاذا نفي هذا فذاك معطل
 واذا اقر به فسله ثانيا
 فاذا نفي هذا او قال بانه
 فقد ارتد بالالاتحاد مصرحا
 حاشا النصارى ان يكونوا مثله
 هم خصصوه بالمسيح وامه
 واذا اقر بانه غير الورك
 فاستلهم هل هذا الورك في
 فاذا اقر بواحد من دينك الا
 ويقول اهلا بالذي هو مثلنا
 واذا نفي الاخرين فاستلهم اذا
 فلذلك قام بنفسه ام قام با
 فاذا نفي وقال بل هو قائم
 بالنفس قائمتان اخبرني هما
 وعلى التقادير الثلاث فانه
 ضدين او مثليين او غيرين
 فلذلك قلنا انكم باب لمن
 حر فاجرب انما صنوا
 لكليهما فلقابل لمكان
 الاثبات والتعطيل بالبرهان
 الفشر عندك وكثرة الهذيان
 تردى قواعد من الاركان
 للعبود حقا خارج الازهان
 للرب حقا بالغ الكفر ان
 اتراه غير جميع ذي الاكوان
 هو عينها ما هيها غير ان
 بالالكفر جاحد رب الرحمان
 وهم الحمير وعابدين الصليان
 واو لا تماصانوه عن حيوان
 عبد ومعبود هما شيئا ن
 ذاته ام ذاته فيه هنا امر ان
 من قبل خذ النص ان
 خشد شنا وجبيننا احقان
 هل ذاته استغنت عن الاكوان
 لا عيان كالاعراض والالوان
 بالنفس فاستلهم وقل ذاتان
 مثلان او ضدان او غيران
 لولا التباين لم يكن شيئا ن
 كاذبا بل هما لا شك متحدان
 بالاتحاد يقول بل بابان

على
نحو

هو فوق جنس الفضة البيضاء لا
والفوق انواع ثلاث كلها
هذا الذي قالوا وفوق القهر و

فصل

هذا واربعا عروج الروح و
ولقد اتى في سورتين كلاهما
في سورة فيها المعارج قدرت
وبسجدة التنزيل الفا قدرت
يوم المعاد بندي المعارج ذكر
وكلاهما عندي في يوم واحد
قال الالف فيه مسافة لنزولهم
هذي السما فانها قد قدرت
لكنما الخمسون الف مسافة
من عرش رب العالمين الى الارض
واختار هذا القول في تفسيره
ومجاهد قد قال هذا القول
قال المسافة بيننا والعرش ذا
والقول الاول قول عكرمة و
ولخار و الحسن الرضى ورواه عن
ويرجح القول الذي قد قاله
احدهما ما في الصحيح لما نع
يكوي بها يوم القيمة ظهرا
خمسون الفا قدر ذلك اليوم
قال الظاهر اليونان في الوجهين

قالوا ويراد

قالوا ويراد السياق يبين
فانظر الى الاضمار ضمن يرونه
فاليوم بالتفسير اول من عند
ويكون ذكر عروجهم في هذه
فتزله ولهم ايضا هناك ثابت
وعروجهم بعد القضا كعروجهم
ويزول هذا السقف يوم معادنا
هذا وما نصحت لذي وعلمها
واعوذ بالرحمن من جزم بلا
وانه اعلم بالمراد بقوله له

فصل

هذا وخامسها صعود كلا منا
وكذا صعود الباقيات الصالحات
وكذا صعود تصدق من طيب
وكذا عروج ملائكة قد وكلوا
فاليه تخرج بكوك وعشيتا
كي يشهدون ويعرجون اليه
وكذا اسعي الليل يرفعه الى
وكذا اسعي اليوم يرفعه له
وكذا معراج الرسول اليه
بل جاوز السبع الطبايق وقد في
بل علام من موسى اليه صاعدا
وكذا لرفع الروح عيسى المرتضى
وكذا تصعد روح كل مصدق

جملة

حقا اليه كي تفوز بقر به
وكذا دعا المضطر ايضا صاعدا
وكذا دعا المظلوم ايضا صاعدا
حقا اليه قاطع الاكوان

فصل

هذا وسادسها وسابعها النزول
واسد اخبرنا بان كتابه
ايكون تنزيلا وليس كلام من
ويكون تنزيلا من الرحمن والرحم
وكذا نزول الرب جل جلاله
فيقول لست بسائل غيري با
من ذا يساكني فيعطى سوء له
من ذا يساكنني فاغفر ذنبه
من ذا يريد شفاه من سقمه
ذا شأنه سبحانه وبجمده
يا قوم ليس نزوله وعلوه
وكذا ليس يقول شيئا عندكم
كل مجاز لا حقيقة تحته

فصل

هذا وثامنها بسورة غافر
درجاته مرفوعة كعارج
وفخيل فيها ليس معنى فاعل
لكنها مرفوعة درجات
هذا هو القول الصحيح فلا تحدد
فقطها المبدى لنا تفسيرها
في ذي المعارج ليس يفتقران

والروح والاملاك

والروح والاملاك تصعد في
ذرافعة الدرجات حقاما هيا
فخذ الكتاب ببعضه بعضا
كذا تفسير اهل العلم للقران

فصل

هذا وتاسعها النصوص بان
فاستحضروا الوحيين وانظروا
ولسوف نذكر بعض ذلك عن
واذا انت فلا تكن مستوحشا
ليست تدل على انحصار الهنا
اذا جمع السلف الكرام بان
او ان لفظ سمائه يعني بها
والرب فيه وليس يحصر من
كل الجهات باسرها عدمية
قد بان عنها كلها فهو المحيط ولا
ما ذا انيقم بعدد والتعطيل من
ايرد ذوا عقل سليم قط ذا
والله ما ردا امر هذا بغير

فصل

هذا وعاشرها اختصاص البعض
وكذا اختصاص كتابا زحمته
لوم يكن سبحانه فوق الوري
ويكون عند الله ابلين وجبر
وتمام ذاك القول ان محبة الر
وكلاهما محبوبه ومرا ده

ك

ان قلتم عندية التكوين فا
او قلتم عندية التقريب تقر
فالجب عندكم الشيئة نفسها
لكم منازعكم يقول بانها
جمعت لجب الاله وقربه
والجب وصف وهو غير مشيئة

فصل

هذا وحادي عشره هي اشارة
لله جل جلاله لا غير
ولقد اشار رسول في مجمع
نحو السما بالصبي قد كرمتم
يا رب فاشهد اني بلغتهم
فقد البنان مرفعا ومصوبا
اذيت ثم نصحت اذ بلغتنا

فصل

هذا وثاني عشرها وصف الظهور
والظاهر العالي الذي ما فوقه
حقا رسول الله في تفسيره
فاقبله لا قبل سواه من
والشيئ حين يتم منه علوه
او ما تراه هذا السما وعلوها
والعكس ايضا ثابت ففسفوا له
فانظر الى علو المحيط واخذ
وانظر خفا المركز الادنى و

وظهوره سبحانه بالذات مثل
لا تجد فيها جود اجهم او
وظهوره هو مقتض لعلوه
وكذا قد دخلت هناك الفا
فتاملن تفسير اعلم خلقه
لا قال انت كذا فليس لصد

فصل

هذا وثالث عشرها اخباره
فصل المعطل هل يرى من تحتنا
ام خلفنا واما من سبحانه
يا قوم ما في الامر شي غير ذا
اذ رؤيته لافي مقابله من
ومر ادعى شيئا سوى ذاك ان
وكذا قال محقق منكم لا

ما بيننا خلف وبينكم الذي
شددوا باجمعنا لنعمل جملة
اذ قال ان الله حقا يرى
وتصير ابصار العباد نواظر
لا رب انهم اذا قالوا هذا
ويكون فوق العرش جل جلاله
لكننا سلم وانتم اذ ساعدنا
فعلوه عين المحال وليس فو
لا تنصوا معنى اخلاف فما لدا
هذا الذي والله مودع كتبهم

علوه فما لصفنا
صاف الاله تكون ذابها
وعلوه لظهوره بديان
للتسبب مؤذنة بهذا الشأن
بصفات من جاء بالقران
ابدا ليك تطرق الاتيان

اننا نراه بجنة الحيوان
ام عن شمالكنا وعن ايما
ام هل يرى من فوقنا بديان
او ان رؤيته بلا امكان
الرأي محال ليس في امكان
عواه مكابرة على الاذهان
هل الاعتزال مقالة بامان
التحقيق في معنى فياخوان
تذرا لمجسم في اذل هو ان
يوم المعاد كما يرى القرآن
حقا اليه رؤية بعيا
لزم العلو لفاطرا لا كوا
قلنا نحن وحزبهم خصمان
على نفي العلو لرنا الرحمان
ق العرش من رب ولاديان
طمع فتحد وانتم سلما
فانظروا ترى يا من له عينان

فصل

هذا ورابع عشرها اقرارنا **ثله** بلفظ الاين للرحمان
ولقد رواه ابو زر بن بعدا **سئل** الرسول بلفظ بوزان
ورواه تبليغا له ومقرر **لما** اقر به بلا **فكر** ان
هذا وما كان له الجواب جواب من **لكن** جواب اللفظ بالميراث
كلا وليس له دخول قط في **هذا** السياق لمن له اذنان
دع ذاق ذلك قال الرسول ينقسم **اين** الاله لعالم بلسان
والله ما قصد المخاطب غير **معناها** الذي وضعت له **امتحان**
والله ما فهم المخاطب غيره **واللفظ** موضوع لقصد بيان
يا قوم لفظ الاين ممتنع على **الرحمن** عندكم وذو ابطالان
ويكاد قائلكم يكفرنا بما **بل** قد وهذا غاية العذر وان
لفظ صريح جاء عن خير الوري **قولا** واقرارها نوعان
والله ما كان الرسول يعاجز **عن** لفظ من مع انها حرفان
والاين احرفها ثلاث وهي ذوا **ليس** ومن في غاية التبيين
والله ما الملك انصح منه اذ **في** القبر من رب السمايلا ن
ويقول اين الله يعني من فلا **والله** ما في اللفظ متحدان
كلا ولا معناها ايضا لدى **لغة** ولا شرع ولا انسان

فصل

هذا وخامس عشرها الاجما **ع** من رسل الاله الواحد لمنان
فالرسولون جميعهم مع كتبهم **قد** صرحوا بالفوق للرحمان
وحكى لنا اجمعهم شيخ الوري **والدين** عبد القادر اجميلا ن
وابو الوليد المالكى ايضا حكى **اجماعهم** اعني ابن رشد الثان
وكذا ابو العباس ايضا قد حكى **اجماعهم** علم الهدى احمران
ولما اطلع لم يكن من قبله **لسواه** من متكلم ولسان

هذا ونقطع

هذا ونقطع نحن ايضا انهم **اجماعهم** قطعنا على اليرهان
وكذا انقطع انهم جاؤا بابائنا **ت** الصفات الخالق الاكوان
وكذا انقطع انهم جاؤا بابائنا **ت** الكلام لرنا الرحمان
وكذا انقطع انهم جاؤا بابائنا **ت** المعاد لهذه الايدان
وكذا انقطع انهم جاؤوا بنسب **حي** الاله وماله من ثا ن
وكذا انقطع انهم جاؤوا بابائنا **ت** القضاء وما لهم قولان
فالرسل متفقون قطعنا في **اصول** الدين دون شرايع الائمة
كل له شرع ومنهاج وذا **في** الامر التوحيد فافهم ذان
فالدين في التوحيد دين واحد **لم** يختلف منهم عليه اثنا ن
دين الاله اختاره لعباده **ولنفسه** هو قيم الاديان
فنه المحال بان يكون لرسله **في** وصفه خبران مختلفان
وكذا انقطع انهم جاؤا بعد **ل** الله بني طوائف الانسان
وكذا انقطع انهم ايضا دعوا **للخمس** وهي قواعد الايمان
ايماننا بالله ثم برسله **وبكتبه** وقيامته الا بدان
ويجئهم وهم الملا نكة الاولى **هم** رسله لمصالح الاكوان
هذه اصول الدين حقا لا **اصول** الخمس للقاضي هو الهدى
تلك الاصول للاعتزال وكم لها **فرع** فمنه الخلق للقران
وجود اوصاف الاله ونفسيهم **لعلوم** والفوق للرحمان
وكذا انفسهم لرويتنا لهم **يوم** اللقاء كما يرى القرآن
ونفوقضا الرب والقدر الذي **سبق** الكتاب به هما حتمان
من اجل هاتيك الاصول ونجلها **اهل** الكبار في لظى النيران
ولا جملها نفوا الشفاعة فيهم **ور** موراة حديثها بطعان
ولا جملها قالوا بان الله لم **يقدر** على اصلاح ذي العصيان
ولا جملها قالوا بان الله لم **يقدر** على ايمان ذالكفران

ولا جلها حكموا على الرحمن يا
ولا جلها هم يوجبون رعاية
حقا على رب لوري يعقو لهم
لشع المحال شريعة البهتان
للاصلح الموجود في الامكان
سبحانك اللهم ذال سبحان

فصل

هذا وسادس عشرها اجماع
من كان صاحب سنة شهيد له
لا عبرة بمخالف لهم ولو كانوا
ان الذي فوق السموات العلى
هو ربنا سبحانه وبحمده
فاسمع اذا قولهم واشهد عليهم
واقروا تفسير الائمة ذاكوي
وانظر الى قول ابن عباس
وانظر الى اصحابه من بعده
وانظر الى الكلبي ايضا والذي
وكذا ربيع الثاني اجلهم
كم صاحب القى اليه علمه
قاليه من قد سبه اذ لم يوا
فلهم عبارات عليها ارفع بع
وهي استقر وقد علا وكذا ار
وكذا لا قد صعد الذي هو رابع
يختار هذا القول في تفسيره
والاشعري يقول تفسير استوي
هو قول اهل الاعتزال وقول
في كتبه قد قال دامن موجز

وكذا البغوي

وكذا البغوي ايضا قد حكى
وانظر كلام امامنا هو ما لك
في الاستوى بانه المعلوم
وروي ابن نافع الصدوق سما
الله حق في السماء وعلمه
فانظر الى التفريق بين الذ
فالذات خصت بالسماء وانما
ذات ثابت عن مالك من ردة
وكذا قال الترمذي بجماع
الله فوق العرش لكن علمه
وكذا اوزاعهم ايضا حكى
من قرنه والتابعين جميعهم
ايمانهم بعلوه سبحانه فوق
وكذا قال الشافعي حكاه عنه
حقا قضى الله اخلافة ربنا
حب الرسول وقائمه من بعده
فانظر الى المقضي في الارض
وقضاؤه وصف له لم ينفصل
وكذا البغوي النعمان قال وبعده
من لم يقرب عرشه سبحانه
وتقران الله فوق العرش لا
فهو الذي لا شك في تكفيره
هذا الذي في الفقه الاكبر عندهم
وانظر مقالة احمد ونصوصه

عنهم بعالم القرآن
قد صرح عنه قول ذي النقا
لكن كيفه خاف على الاذهان
منه على التحقيق والاتقان
سبحانه حق بكل مكان
ت والمعلوم من العالم البيان
المعلوم عم جميع ذي الاكوان
فلسوف يلقي ما لا يهوان
عن بعض اهل العلم والايان
مع خلقه تفسير ذي ايمان
عن سائر العلماء في البلدان
متوافرين وهم اولوا عرفان
العباد وفوق ذي الاكوان
البيهقي وشيخه الربان
فوق السما لا صدق العبدان
بالحق لا فشلا ولا امتوان
لكن في السما قضاوي السلطان
عنه وهذا واضح البرهان
يعقوب والافاظ للنعمان
فوق السما وفوق كل مكان
يخفي عليه هو اجس الاذهان
لله دركة من امام زمان
ولهم شروح عدة لبيا ن
في ذاك تلقاها بلا حسان

فجميعها قد صرحت بعلمه
 وله نصوص وإرادات لم تقع
 إذا كان ممثنا بأعداء الحديث
 وإذا اردت نصوصه فانظر الى
 وكذا اسحق الامام فانه
 وابن المبارك قال قولا شافيا
 قالوا له ما ذا لا تعرف ربنا
 فاجاب نعرفه بوصف علوه
 وبانه سبحانه حقا على العرش
 وهو الذي قد شجع ابن خزيمة
 وقضى بقتل المتكرين علوه
 وبانهم يلقون بعد القتل فو
 فستفي الامام العالم احبب الذي
 ولقد حكى ذا حاكم العدل الرضى
 وحكى ابن عبد البر في تهذيبه
 اجماع اهل العلم ان الله فوق
 والى هناك بما شفى اهل الهدى
 وكذا اعلى الاشعري فانه
 من موجز وابانة ومقاله
 واتى بتقرير استوى الرب فوقه
 واتى بتقرير العلو باحسن
 والله ما قال المجسم مثلما
 فارمونه ويحكم بما ترموا به
 اولافقولوا ان ثم حزا زة

فَسَلُوا إِلَهَ

فسئلوا الاله شفا ذل العضايل
 وانظر الى حرب واجماع حكي
 وانظر الى قول ابن وهب الواحد
 وانظر الى ما قال عبد الله في
 من انه سبحانه و بحمد
 وانظر الى ما قاله الكرجي في
 وانظر الى الاصل الذي هو شجر
 وانظر الى تفسير عبد ما الذي
 وانظر الى تفسير ذاك الفاء
 ذاك الامام ابن الامام وشيخه
 وانظر الى النسائي في تفسيره
 واقر كتاب العرش للعيسى و
 واقر لمسند عمه ومصنف
 واقر كتاب الاستقامة للرضا
 واقر كتاب الحافظ الثقة الرضا
 ذاك ابن احمد واحد الحفاظ قد
 واقر كتاب الاثرم العدل الرضا
 وكذا الامام ابن الامام المرتضى
 تصنيفه نظما ونثرا واضح في
 واقر كتاب السنة الاولى الذي
 ذاك النبيل بن النبيل كتابه
 وانظر الى قول ابن اسباط الرضا
 وانظر الى قول ابن زيد ذاك عجا
 وانظر الى ما قاله علم الهدى
 بجانب الاسلام والايمان
 لله درك من فتى كرم ان
 العلماء مثل الشمس في الميزان
 تلك الرسالة مفصحا ببيان
 بالذات فوق العرش ولاكون
 شرح لتصنيف امر ريان
 فما الهدى لم يلد حيران
 فيه من الآثار في ذل الشان
 ظل الشبه الرضى المتطلع الريان
 وابوه سفيان رازيان
 هو عندنا سفر جليل معان
 هو محمد المولود من عثمان
 اترهما بنجين بل شمس ان
 ذاك ابن اصم حافظ ريان
 في السنة العليا الفقى الشبان
 شهد له الحفاظ بالاثقان
 في السنة الاولى امام زمان
 حقا ابوادود ذال عرفان
 السنة المثلى هما نجمان
 ابداه مضطلع من الايمان
 الضان نبيل واضح البرهان
 وانظر الى قول الرضا سفيان
 دو حماد الامام الشان
 عثمان ذاك العالم الريان

في بقضه والرديا لها كتابا سنة وهما لنا علما
 هدمت قواعدها فرقة جهمية فحوت سقوفهم على الخطا
 وانظر الى ما في صحيح محمد ذلك البخاري العظيم الشان
 مدرسه ما قاله اجمعي بالنقل الصحيح الواضح البرها
 وانظر الى تلك التراجم ما الذي في ضمنها ان كنت ذاعرا
 وانظر الى ما قاله الطبري في الشرح الذي هو عندهم سفر
 اعني الفقيه الشافعي اللالكائي المسد ناصرا الايمان
 وانظر الى ما قاله علم الهدى التيمي في ايضا حروبيان
 ذلك الذي هو صاحب الترهيب الترغيب مدوح بكل لسان
 وانظر الى ما قاله في السنة الكبرى سليمان هو الطبري
 وانظر الى ما قاله شيخ الهدى يدعي بظلمتهم ذواشانا
 وانظر الى قول الطحاوي الرضا واجه من تحريف ذي بهتان
 وكذلك القاضي ابوبكر هو ابن الباقلاني قائد الفرسا
 قد قال في تهذيبه ورسائله والشرح ما فيه جلي بيا
 في بعضها حق على العرش استوى لكنه استولى على الاكوان
 واتى بتقرير العلو وابطل اللام التي زيدت على القرآن
 مما اوجده شتى وذا في كتبه بادله كانت له عينا
 وانظر الى قول ابن كلاب وما يقضي به لمعطل الرحمان
 اخرج من النقل الصحيح وعقله من قال قول الزور والبهتان
 ليس لاله بداخل في خلقه او خارج عنه جملة الاكوان
 وانظر الى ما قاله الطبري في تفسير التهذيب قول معان
 وانظر الى ما قاله في سورة الا عارف مع طه وفي سبحان
 وانظر الى ما قاله البغوي في تفسيره والشرح بالاحسان
 في سورة الاعراف عند الاستوى فيها وفي الاولى من القرآن

وانظر الى ما قاله ذو سنة

وانظر الى ما قاله ذوا سنة ذلك سنة الاصبهاني ابي
 وكذلك سنة الاصبهاني ابي وانظر الى ما قاله ابن سريج ذ
 وانظر الى ما قاله علم الهدى وانظر الى ما قاله في الفقه وهو بيا نه
 وكتابه في الفقه وهو بيا نه وانظر الى السنن الذي قد صنف
 زادت على المائتين منها مقصدا منها لا احمد عدة موجود
 واللائي في ضمن التصانيف التي فكثرة جدا في ر اغبا
 اصحابها هم حافظوا الاسلام وهم النجوم لكل عبد سا ير
 وسواهم والله قطاع الطريق ما في الذين حكيت عنهم آثفا
 بل كلهم والله شيعة احمد وبيدك في كتبهم قد صرحوا
 اتظنهم لفظية جهلية اتظنهم من ذاك بل والله هم
 حاشاهم من ذاك بل والله هم فانظر الى تقريرهم لعلو ه
 عقلا عقل بالنصوص مؤيد عقلا عقل بالنصوص مؤيد
 والله ما استويا ولن يتلاقيا والله ما استويا ولن يتلاقيا
 افتقدون اوله بل اضعا فهم بالاجمل والتشبيه والتجسيم
 يا قومنا الله في اسلامكم لا تقسدهم لتحق الشيطان

وقرائة ذاك الامام لد ان الشيخ الرضا المستل من حيان
 كالبجر الخضم الشافعي الشان اعني ابنا الخضر الرضا العمران
 يبدي مكانته من الايمان العبد بالاثار والقران
 اوفى من الخمسين في احسان فينا رسا يلك الى الاخوان
 شهرة فلم تحتج الى احسان فيها يجد فيها هدي احير ان
 اصحابهم جميع حافظوا للقران ينبغي الاله وجنة الحيوان
 ائمة تدعو الى النيران من حنبلي واحد بضمان
 فاصوله واصولهم سيات واخواله عناية ماله عينان
 مثل الحمير تقاد بالارسان اهل العقول وصحة الازهان
 بالنقل والمعقول والبرهان ومؤيد بالمنطق اليونان
 حتى تشيب مفارق الغربان من سادة العلماء كل زمان
 التبديع والتضليل والبهتان لا تقسدهم لتحق الشيطان

النع

يا قومنا اعتبروا بصرع من خلا
 لم يغفر عنهم كذبهم ومحا لهم
 كلا ولا التدليس والتليس عند
 وبدا لهم عند انكشاف غطايتهم
 وبدا لهم عند انكشاف حقائق الا
 ما عندهم وادع غير شكاية
 ما يشكي الا الذي هو عاجز
 ثم اسمعوا ما الذي يقضي لكم
 لبستم معنا النصوص وقولنا
 من حرف النص الصريح فكيف لا
 يا قوم والله العظيم اسأتم
 ما ذنبهم ونبيهم قد قال ما
 ما الذنب الا للنصوص لديكم
 ما ذنب من قد قال ما نطق به
 هذا كما قال الخبيث لصاحبه
 لما افاضوا في حديث الرفض
 يا قوم اصل بلانكم ومصابكم
 كم قدم ابن ابي قحافة بل غدا
 ويقول في مرض الوفاة يؤمكم
 ويضل يمنع من امامة غيره
 ويقول لو كنت اخليل لواحد
 لكنه الاخ والرفيق وصاحبي
 ويقول للصديق يوم الغار لا
 الله ثلثا وتلك فضيلة

يا قوم ما ذنب

يا قوم ما ذنب النواصب بعد ذل
 فتفرقت تلك الروافض كلهم
 وكذلك الجهمي ذاك رضيعهم
 ثوبان قد نسج على المنوال يا
 والله شر منهما فها على على
 اهل الضلالة والشقا علمان

فصل

هذا وسابع عشرها اخباره
 عن عبد موسى الكليم وخبره
 تكذبه موسى الكليم بقوله
 ومن المصائب قولهم ان اعتقبا
 فاذا اعتقدتم ذافاشيا عله
 فاسمع اذا من الذي اولى بفر
 وانظر الى ما جاف في القصص التي
 والله قد جعل الضلالة قدوة
 فامام كل معطل في نفسه
 طلب الصعود الى السماء مكنبا
 بل قال موسى كاذب في زعمه
 فابنوا الى الصرح الرفيع لعلي
 واطر موسى كاذبا في قوله
 وكذلك كذبه بان اله
 هو انكر التكليم والفوقية ان
 فمن الذي اولى بفرعون اذا
 يا قومنا والله ان لقولنا
 عقلا ونقلا مع صريح الفطرة الا
 سبحانه في محكم القرآن
 فرعون ذي التكذيب والظلم
 الله ربي في السماء نبأ ان
 دالفوق من فرعون ذي الكفران
 اتم وذامر اعظم البهتان
 عوك المعطل جاحد الرحمان
 تحكي مقال اما هم يبيان
 بائمة تدعو الى النيران
 فرعون مع نمرود مع هامان
 موسى ورام الصرح للبنيان
 فوق السما الرب ذو السلطان
 ارقى اليد بحيلة الانسان
 الله فوق العرش ذو السلطان
 ناداه بالتكليم دون عيان
 عليا كقول جهم ذي صفوان
 منا ومنكم بعدة التبنيان
 الفائد عليه بل الفان
 الاولي وذوق حلاوة الايمان

كل بديل بانه سبحانه
اترون انا تاركوا اذا كله
يا قوم ما انتم على شيء الى ان تر
وتحكموه في اجليل ودقه
قد اقسم الله العظيم بنفسه
ان ليس يؤمن من يكون محكما
اوليس يؤمن غير من قد حكم
هذا وما ذاك المحكم مؤ منا
هذا وليس يؤمن حتى يسلم
يا قوم بالله العظيم نشدكم
هل حدثتكم قط انفسكم بذا
لكل رب العالمين وجنده
هم يشهدون بانكم اعداء من
ولاي شيء كان احمد خصمكم
ولاي شيء كان بعد خصومكم
ولاي شيء كان ايضا خصمكم
اعني ابا العباس ناصر سنته
واسلم بك ذنبه شيئا سوى
اذ جرح التوحيد عن شرك كذا
فجرح المقصود مع قصد له
ما منهم احد دعا لمقالة
فالقوم لم يدعوا الى غير الهدى
شئان بين الدعوتين فحسبكم
قالوا لنا ما دعوناكم الى هدي

ذهب مقادير

ذهب مقادير الشيوخ وحرمة
وتركت اقوالهم هدر او ما
لكن حفظنا عن حرمتهم ولم
يا قوم والله العظيم كذبتم
ونسبتم العلم للآخر الذي
والله ما اوصوكم ان تتركوا
كل اولاد في كتبهم هذا بلى
اذ قد احاط العلم منهم انهم
كل اولاد منهم احاط بكل ما
فلذلك اوصوكم بان لا تجعلوا
لكن زنوها بالانصوص فان توا
لكنكم قد متم اقوا لهم
والله لا وصية العلم تفذتم
وربكم اجهلين ثم تركتم
قلنا لكم فتعلموا قلتم اما
من اين والعلم انتم فاستحوا
لم يشبه العلماء الا انتم
والله لا علم ولا عقل ولا دين ولا
عاملة العلماء حين دعواكم
ان انتم الا الذباب اذا راى
ولا راى فرعا تطاير قلبه
واذا دعوناكم الى البرهان كان
نحو المقلدة الاولى لفوا كذا
قلنا فكيف تكفرون وما لكم

العلم ابل عبرتكم العيان
اصغت اليها منكم اذ نانا
نعد الذي قالوه قدر بنا ان
واتيتهم بالزور والبهتان
هم من اهل براقة واحسان
قول الرسول لقوم بلسان
بالعكس ووصوكم بلايمان
ليسوا بمعصومين بالبرهان
قد قاله المبعوث بالقرآن
اقولهم كالنصر في الميزان
فقمنا فتلك صحيحة الاوزان
ابدا على النص العظيم الشان
ولا الوصية الرحمان
النصين مع ظلم ومع عدوان
نحو الائمة فاضلوا لا زمان
اي النجوم من الثرى التحنان
اسميتهم العلماء في الاذقان
عقل ولا براءة الانسان
للحق بل بالبغي والعدوان
طعنا في المساقط الذبان
مثل المبعث يساق بالعقبان
جوابكم جهلا بلا برهان
اباؤهم في سالف الازمان
علم بتكفير ولا ايمان

اذا جمع العلماء ان مقلا
 والعلم معرفة الهدى بدليله
 حرنا بكم والله لا انتم مع
 كلا ولا متعلمون فما ترى
 لكنها والله انفع منكم
 نالت بهم خيرا فالت منكم
 فمن الذي خير وانفع للورى

فصل

هذا وثامن عشرها تنزيهه
 وعن العيوب وجوب التمثيل
 ولذا ذكره نفسه سبحانه
 اوان يكون له ظهير في الورى
 اوان يوالي خلقه سبحانه
 اوان يكون لديه اصلا شافع
 وكذلك تنزه نفسه عن والد
 وكذلك تنزه نفسه عن زوجة
 ولقد اتى التنزيه عما لم يقبل
 فانظر الى التنزيه عن طعم ولم
 وكذلك التنزيه عن موت وعن
 وكذلك التنزيه عن نسيانه
 وكذلك التنزيه عن ظلم وفي
 وكذلك التنزيه عن تعب وعن
 ولقد حكى الرحمن قولاق له
 انا الاله هو الفقير ونحن ا

ولذا اضحى بنا

ولذا الا اضحى ربنا مستقرضا
 وحكى مقالة قائل من قومه
 هذا وما القولان قط مقالة
 لكن مقالة كونه فوق الورى
 قد طبقت شرق البلاد وغربها
 فلاي شئ لم ينزه نفسه
 عن ذي المقالة تح تفاه امرها
 بل دائما يبدى لنا اثباتها
 لا سيما تلك المقالة عندكم
 اوانها كمقالة المثلث
 اذ كان جميعا كل موصوف بها
 فالعابدون لمن على العرش استوى
 لكنهم عباد او ثان لدى هذا
 ولذا قد جعل المعطل كفرهم
 هذا رايه بكتبكم ولم نكذب
 ولاي شئ لم يحذر خلقه
 هذا وليس فسادها بمبين
 ولذا قد شهدت افاظكم لها
 وخفاما قالوا من نفى على الا

فصل

هذا وتاسع عشرها الزام ذي
 وفساد لازم قوله هو مقتضى
 فسل المعطل عن ثلاث مسائل
 ماذا نقول اكان يعرف ربه

اموالنا سبحانه ذي الاحسان
 ان العزيز ابن من الرحمان
 منصورة في موضع وزمان
 والعرش وهو مبين الاكوان
 وغدت مقبرة لري الاذهان
 سبحانه في محكم القرا ان
 وظهورها في سائر الاديان
 ويعيدها بادلة التبيين
 مقرفة بعبادة الاوثان
 عبد الصليب لشرك النصار
 ليس بلاله منزل القرا ان
 بالذات ليسو عابدي الديان
 المعطل جاحد الرحمان
 هو مقتضى العقول والبرهان
 عليكم فعل ذي البهتان
 عنها وهذا شأنها ببيان
 حتى يحال لنا على الاذهان
 بظهورها للوهم للانسان
 ذهان بل تحتاج للبرهان

بيان
افاضك

بلغ

ام لا وهل كانت نصيحة لنا
 ام لا وهل حاز البلاغة كلها
 فاذا انتهت هذه الثلاثة فيه كما
 فلاي شئ عاشر فينا كما تما
 بل مضى بالصد من حقيقة
 ولاي شئ لم يصرح بالذي
 العجز عن ذلك ام تقصيره
 حاشاه بل داو صفكم يا امة
 ولاي شئ كان يذكر ضد
 اتوا اصبحت عاجزا عن قوله
 ويقول ابن الله يعني من بلفظ
 والله ما قال الائمة كما
 لكن لان عقول اهل زمانهم
 وغدت بصائرهم كخفاش الى
 حتى اذا ما الليل جاء ظلامه
 وكذا عقولكم لو استشعرتم
 انت باي حاش الظلام وما لها
 لو كان حقا ما يقول معطل
 لزمتم شنع ثلاث فارتا وا
 تقديم في العلم وفي نصحتهم
 ان كان ما قد قلتم حقا فقد
 اذ فيها ضد الذي قلتم وما
 بل كان اولي ان يعطل منهما
 اما على جهم وجعدا وعلى

وكذا اتباع لهم

وكذا اتباع لهم ففتح الفلا
 وكذا افراخ القرامطة الاولى
 كالحاكمية والاولى والوههم
 وكذا ابن سينا والنصير نصير اهل
 وكذا افراخ المجوس وشبههم
 اخوان ابليس للعين وجنده
 افخر حوالة على التنزيل والوحي
 كحير ارضة حوالة على
 ام كيف يشعرتا بمصا به
 قفل من اجهل المركب فوقه
 ومفتاح الاقفال في يد من له
 فاسئله فتح القفل مجتهدا على

فصل

هذا وخاتم هذه العشرة وجهها و
 سر النصوص فانها قد نوت
 والنظم يعني من استيفائها
 فاشبه بعض اشارة لمواضع
 فاذا كنصوص الاستوى فانها
 واذا كنصوص الفوق ايضا في
 واذا كنصوص علوه في خمسة
 واذا كنصوصا في الكتاب تضمنت
 فتضمنت اصلين قام عليهما
 كون الكتاب كلامه سبحانه
 وعددها سبعون حين تعداد
 هو اقر لها الى الاذهان
 طرق الادلة في اتم بيان
 وسياسة الالفاظ بالميزان
 منها واين البحر من خلتان
 في سبع ايات من القرآن
 ثلاث قد غدت معلومة القيان
 معلومة برئت من النقصان
 تنزيله من ربنا الرحمان
 الاسلام والايمان كالبيان
 وعلوه من فوق كل مكان
 زادق على السبعين في احسان

واذكر نصوصا ضمنت رفعاً ومعر
هي خمسة معلومة بالعدد و
ولقد اتى في سورة الملك التي
فصان ان الله فوق سماء
ولقد اتى التخصيص بالغنى الذي
منها صريح موضعان بسورة الا
قد بر النضين وانظر ما الذي
وبسورة التكميم ايضا ثالث
ولديه في مزمل قد بينت
لا تنقض الباقي فما المعطل
وله بسورة الشورى وفي مزمل
في ذكر تقطير السماء في يرد
اسم المتأخرين بنقله
بل قال المتقدمون فوارس الا
ومحمد بن جرير الطبري في

فصل

هذا واحد لها وعشرين الذي
اتيان رب العرش جل جلاله
وانظر الى التقسيم والتنويع في
ان المجيئ لذاته لا امر
اذ ذلك الامر قد ذكر و
والله ما احتفل المجيئ سوى مجيئ
مما بين ياتي يا اولى العقول ان
من فوقنا وتحتنا او عن

وانه لا ياتيهم

والله لا ياتيهم من تحتهم
كلا ولا من خلفهم وامامهم
والله لا ياتيهم الا من العلو له
فصل في الا
واذكر حديثا في الصحيح تضمنت
لما قضى الله الخليفة ربنا
وكتابه هو عنده وضع على
اني انا الرحمن تسبق رحمتي
ولقد اشار ربنا في خطبة
مستشهدا رب السموات العلى
اتراه امسى للسماء مستشهد
ولقد اتى في رقية المرضاع عن ال
نص بان الله فوق سمائه
ولقد اتى خبر رواه عنه
ان السموات العلى من فوقها
والله فوق العرش يبصر خلقه
واذكر حديثا حصين ابن المنذر
اذ قال ربي في السماء لرغبتي
قادر الهادي البشير ولم يقل
حيث بل جهيت بل شبهت بل
هذي مقالهم لمن قد قال ما
فان الله ياخذ حقه منهم ومن
واذكر شهادة لمن قد قال
وشهادة العدل المعطل للذي

ابدا تعالى الله ذو السلطان
وعن الشمايل او عن الايمان
ي هو فوق كل مكان
شاهد ذلك من السند
كلماته تكذيب ذال بهتان
كتبته يداه كتاب ذي الاحسان
العرش العظيم الثابت الاركان
غضبي وذاك لرافتي وحنان
نحو السما با صبيح وبنان
ليرى ويسمع قوله الثقلا
ام للذي هو فوق ذي الاكوان
هادي المبين اتم ما تبين
فاسمع ان سمحت لك الاذان
العباس صنوا بيه ذو الاحسان
الكوسي عليه العرش للرحمان
فانظر ان سمحت لك العينا
الثقة الرضا عني ابا عمر ان
ولرغبتي ادعوه كل او ان
انت المجسم قائل بمكان
جسمت لست بعارف الرحمان
فاقد قاله حقا ابو اعمر ان
اتباعهم فالحق للرحمان
بي في السما بحقيقة الايمان
قد قال بحقيقة الكفر ان

واحكم بايهما تشاء اني
 ان كنت من اتباع جهم صاحب
 واذا كره حديثا لابن اسحق الرضا
 في قصته استسقا لهم يستشفون
 فاستعظم المختار ذاك وقال شا
 الله فوق العرش فوق سمايه
 ولعرشه منه اطيح مثلا
 لله ما بقي ابن اسحق من اجهمي اذ
 ويضلل عيده اذ كان الذي
 كم رأينا منهم امثال ذا
 هذا هو التطفيف لا التطفيف في
 واذا كره حديث نزوله نصف الدجا
 فنزول رب ليس فوق سمايه
 واذا كره حديث الصادق ابن راحه في
 فيه الشهادة ان عرش الله فو
 والله فوق العرش جل جلاله
 ذكر ابن عبد البر في استيعابه
 وحديث معراج الرسول فثبت
 والاله العرش كان عروجه
 واذا كره قصته خندق حكما جرى
 شهد الرسول بان حكم الهنا
 واذا كره حديثا للبرار رواه اصحاب
 وابو اعوانه ثم حاكمنا الرضا
 قد صحح وفيه نص ظاهر

في شان ررح

في شان روح العبد عند وداعها
 فتظل تصعد في سماء فوقها
 حتى تصير الى سماء المور بها
 واذا كره حديثا في الصحيح وفيه
 من سقط رب في السماء على التي
 واذا كره حديثا قد رواه جابر
 في شان اهل الجنة العليا وما
 بيناهم في عيشهم ونعيمهم
 لكنهم رفعوا اليه رؤسهم
 فيسلم الرحمن جل جلاله
 واذا كره حديثا قد رواه الشافعي
 في فضل يوم الجمعة الذي
 يوم استوك الرب جل جلاله
 واذا كره حديثا في رزق من
 والله ما المعطل بسما عله
 فاصول دين نبينا في انت
 وبطولة قد ساق ابن امامنا
 وكذا ابو بكر بتاريخ له
 واذا كره كلام مجاهد في قوله
 في ذكر تفسير المقام لا حمد
 ان كان تجسما فان مجاهدا
 ولقد ذكر الجلس بن روفي
 اعني ابن عم نبينا وبغيره
 وفرقها المساكن الابدان
 اخرى الى خلافتها الرحمان
 فيها وهذا نص بامان
 ير لذات البعل من هجران
 هجت بلا ذنب ولا عدوان
 فيه الشفا لطالب الايمان
 يلقون من فضل ومن حسان
 واذا بنور ساطع الغشيان
 فاذا هو الرحمن ذو الغفران
 حقا عليهم وهو ذو الاحسان
 طريقه فيد ابوا يقضيان
 بالفضل قد شهد له النصفان
 حقا على العرش العظيم الشان
 فوق السما الواحد الرحمان
 بطوله كفيه من عرفان
 ابد قوى الاعلى المنكران
 في غاية الايضاح والتبيان
 في سنة واحفاظ الطبران
 وابوه ذاك زهير الربان
 اقم الصلاة وتلك في سبحان
 ما قيل ذابا الزاي والحسبان
 هو شيخهم بل شيخه الفوقان
 اثر رواه جعفر الربان
 ايضا الى الحق ذواقيان

اجبار

والدارقطني الامام يثبت الا
 وله قصيد ضمنت هذا وفيها
 وجرت لذلك فتنة في وقته
 والله ناصر دينه وكتابه
 لكن بحجة حزبه من حربه
 وقد اقتضت على يسير من
 ما كل هذا قابل التأويل بالتحكم
فصل في
على ما جاء به الرسول و
 هذا واصل بليدة الاسلام من
 وهو الذي قد فرق السبعين بل
 وهو الذي قتل الخليفة جامع
 وهو الذي قتل الخليفة بعد
 وهو الذي قتل الحسين واهله
 وهو الذي في يوم حرهم اباح
 حتى جرت تلك الدماء كأنها
 وغدا له الحجاج سيفكها ويقتل
 وجري بمكة ما جرى من اجله
 وهو الذي انشا الخوارج مثلما
 ولاجله شتموا خيار الخلق بعد
 ولاجله سل البغاة سيوفهم
 ولاجله قد قال اهل الاعتزالي
 ولاجله قالوا بان كلامه
 ولاجله قد كذبت بقضاياه

ولاجله قد خلد

ولاجله قد خلد اهل الكبا
 ولاجله قد انكروا الشفاعة ال
 ولاجله ضرب الامام بسوطهم
 ولاجله قد قال جهنم ليس رب العر
 كلا ولا فوق السموات ا لعل
 ما فوقها رب يطاع جبا هنا
 ولاجله حجت صفات كما له
 ولاجله اني ابحيم وجنته
 ولاجله قالوا لاله معطل
 ولاجله قد قال ليس لفعله
 ولاجله قد كذبوا بنزوله
 ولاجله زعموا الكتاب عبارة
 ما عندنا شيء سوى المخلوق
 ما ذا كلام الله قط حقيقة
 ولاجله قتل ابن نصر احمد
 اذ قال ذا القرآن نفس كلامه
 وهو الذي جراب سينا والاله
 فتأولو اخلق السموات العلى
 وتأولو اعلم الاله وقوله
 وتأولو البعث الذي جائت به
 بفرقها العنصر قد ركب
 وهو الذي جرى القرامطة الالى
 فتأولو العلي مثل تأول
 وهو الذي جرى النصير وحزبه
 حتى تو بعساكر الكفر ان

يتر في الحميم كعابدي الاوثان
 مختار فيهم غاية النكران
 صديق اهل السنة الشيبان
 ش خارج عن هذه الاكوان
 والعرش من رب ولا رحمان
 تهوي له بسجود ذي خضعان
 والعرش اخلو من الرحمان
 الماوى مهالة كاذب فتان
 از لا بغين نهاية وزمان
 من غاية هي حكمة الديان
 نحو السما بنصف ليل ثان
 وحكاية عن ذلك القرآن
 القرآن لم يسمع من الرحمان
 لكن مجاز وروح ذي البهتان
 ذاك الخراعي العظيم الشان
 ما ذا كرم مخلوقا من الاكوان
 قالوا مقالته على الكفر ان
 وحدها بحقيقة الامكان
 وصفاته بالسلب والبطالان
 رسل الاله لهذه الابدان
 حتى تعود بسيطرة الاركان
 يتأولون شرائع الايمان
 العلي عندكم بلا فرقان
 حتى تو بعساكر الكفر ان

٧٨

فجرى على الاسلام اعظم محنة
 وجميع ما في الكون من بدع و
 فاساسها التأويل والبطلان
 اذ ذلك تفسير المراد وكشفه
 قد كان اعلم خلقه بكلامه
 يتاول القرآن عند ركوعه
 هذا الذي قالته ام المؤمنين
 وانظر الى التأويل ما تعني به
 انظروا تعني به صرفا عن المعنى
 وانظر الى التأويل حين يقول
 ما اذا اراد به سوى تفسيره
 قول ابن عباس التأويل لا
 وحقيقة التأويل معناه الز
 وكذا التأويل المنام حقيقة
 وكذا التأويل الذي قد اخبر
 نفس الحقيقة اذ شاهد هادي
 لا خلف بين ائمة التفسير في
 هذا كلام الله ثم رسوله
 تأويله هو عند هم تفسيره
 ما قال منهم قط شخص واحد
 كلا ولا نقى الحقيقة لا ولا
 تأويل اهل الباطل المردود عند
 وهو الذي لا شك في بطلانه
 فجعلتم اللفظ معناه غير معناه

وحملت لفظ الله

وحملت لفظ الكتاب عليه حتى جا
 كذب على الالفاظ مع كذب على
 وتلاها امران اقبل منهما
 اذ شهد ون الزور ان مراده
فصل فيما يلزم
 وعليكم في ذوا ظائف اربع
 منها دليل صارف للفظ عن
 اذ مدعي نفس الحقيقة مدع
 فاذا استقام لكم صرف الدليل يا
 وهو احتمال للفظ للمعنى الذي
 فاذا اتيتم ذلك طولبتم بامرتان
 اذ قلتم ان المراد كذا فما
 هب انتم لم يقصد الموضوع لكن قد
 غير الذي عنيتموه وقد يكون
 لتعبد وتلاوة ويكون ذا
 من قصد تحريفها يسمى بتأ
 والله ما القصد ان في حدسي
 بل حكمة الرحمن تبطل قصدك
 وكذا يبطل قصد انزالها
 وهما طريقا فقيين كلاهما
فصل
ودوب من الملا
 والى ابن سينا بعد ذابطريقة
 قال المراد حقائق الالفا

في طريقة ابن سينا
 حدة في التأويل
 اخرى ولم يأت من الكفران
 ظاهريا ولا تقريبا الى الازهان

عجزت عن الادراك للمعقول
 كي يبرز المعقول في صور من
 فتسلط التأويل ابطالا لهذا
 هذا الذي قد قاله مع نفية
 وطريقة التأويل ايضا قد غدت
 وكلاهما اتفقا على ان الحقيقة
 لكن قد اختلفا فعند من يقسم
 لكن عندهم اريد ثبوتهما
 اذ ذاك مصلحة المخاطب عندهم
 فكلاهما ارتكبا اشد جناية
 جعلوا النصوص غرضا لهم
 وتسلط الاوقاح والاوغاد و
 كل اذا قابله بالنص قابله
 ويقول تاويلي كتاويل الذ
 بل دونه فظهورها بالوحي با
 ايسر من تاويل العلوكم ولا
 وكذا كاتاويل لصفات مع انها
 والله تاويل العلو اشد من
 واشد من تاويلنا لحياته
 واشد من تاويلنا لحدوث هذا
 واشد من تاويلنا لبعض الشرا
 واشد من تاويلنا لكلامه
 واشد من تاويل اهل الرضا خبا
 واشد من تاويل كل مؤول

اذ صرح الوحيان

اذ صرح الوحيان مع كتب الا
 فلاي شيء نحن كفار بذا التأويل
 انا تاويلنا وانتم قد تاوولتم
 لكم على تاويلكم اجران حيث
 هذي مقالتهم لكم في كتبهم
 ردوا عليهم ان قدرتم او تخو اعن
 لا يحطنكم جنودهم كحطهم
 وكذا انظروا اليكم يا ممررا بمع
 وهو اجواب عن المعارض اذ به
 لكن داعين المحال ولو يسا
 فادلة الاثبات حق لا يقوم
 تنزيل رب العالمين ووحيه
 اني يعارضها كناسته هذه الا
 وجعاجع وفراقع ما تحتها
 فليمنكم هذي العلوم اللائي قد
 بل عن مشايخهم جميعا ثم و
 والله ما ذخرت لكم لفضيلة
 لكن عقول القوم كانت فوق
 وهم اجل وعلمهم اعلا واشرف ان
 فلذا اصابهم الاله عن الذي
 سميت التحريف تاويلا كذا
 واضفتم امر الى ذاتنا لثا
 فجعلتم الاثبات تجسما وتشبيها
 فقلبتهم تلك الحقائق مثلما

وجعلتم المدح مذموما كثيرا
 وارادتم ان تحموا بالاتباع لكم
 وبغيتم ان تنسبوا للابتداء
 وجعلتم الوحيين غير مفيدة
 لكن عقول الناكبين عن الهدى
 وجعلتم الايمان كفرا والهدى
 ثم استخفتم عقولا ما ارا
 حتى استجابوا لمهطعين لدعوى
 يا ويحكم لو يشعرون بمن دعا
فصل في شبه النصارى
التحريف منهم وبراءة
به من هذه
 هذا ثم بليد مستور
 ورث التحريف من يهودهم
 فاراد ميلث الثلاثة منهم
 اذ كان لفظ النص محفوظا فما
 فاراد تبديل المعاني اذهي ال
 فاق اليها وهي بارقة من الا
 فتفي حقائقها واعطى لفظها
 فحني على المعنى جناية جاحد
 واتى الى خرب الهدى اعطا هم
 اذ قال انهم مشبهة وانتم مسلمين
 في هتك اسرار اليهود وشبههم
 يا مسلمين بحق ربكم اسمعوا
 بالعكس حتى استكمل اللبسان
 ولكن ذالمين يافرقه البهتان
 عساكر الاثار والقران
 للعلم والتحقيق والبرهان
 لهما تفيد ومنطق اليونان
 عين الضلال وذا من الطغيان
 دالله ان تركوا على القران
 التعطيل قد هربوا من الايمان
 ولما دعي قعدوا فعود جبان
 للنصوص باليهود وارثهم
اهل الاثبات مما رويهم
الشبه
 فهم كاسا بديها كلبيان
 التحريف والتبديل والكتمان
 فعصت عليه غاية العصيان
 التبديل والكتمان في الامكان
 مقصود منه تعبير كل لسان
 لفاظ ظاهرة بلا كتمان
 معنى سوى موضوعه بحقا
 وجنى على الالفاظ بالعودان
 شبه اليهود وذا من البهتان
 فمن الذي يلجأ ان
 من فرقة التحريف للقران
 قولي واعوه وعي ذي عرفان

ثم احكموا

ثم احكموا من بعد من هذا الذي
 امر اليهود بان يقولوا حطة
 وكذا لك اجمعي قيل له استوي
 قل استوي استوي وذا من جهله
 عشرون وجها تبطل التأويل يا
 قد افترت بمصنف هو عندنا
 ولقد ذكرنا اربعين طريقة
 هي في الصواعق ان ترد تحقيقها
 نون اليهود ولام جهيمي هما
 وكذلك اجمعي عطل وصفه
 فما اذا في تفهم لصفاته
فصل
تشبيه اهل الاثبات
مقالة العلو عنه اخذوها
 ومن العجائب قولهم فرعون مذ
 وكذا قد طلب الصعود اليه با
 هذا اربناه بكتبهم ومن اقوالهم
 فاسمع اذ امره الذي اولى بفر
 وانظر الى من قال موسى كاذب
 فمن المصائب ان فرعون نيكتم
 ويقول ذاك مبدل للدين سلع با
 ان المورث ذالم فرعون حين
 فهو الامام لهم وها دهم ومبتوع
 هو انكر الوصفين وصف الفرق
 اولى بهذا التشبيه بالبرهان
 فابوا وقالوا حطة ليهوان
 فابى وزاد احرف للنقصان
 لغة وعقلا ما هما سياتان
 ستوي فلا تخرج عن القران
 تصنيفه جبر عالم ربان
 قد بطلت هذا بحسن بيان
 لا تحققي الاعلى العيان
 في وحي رب العرش زائدتان
 ويهود قد وصفوا بالنقصان
 لعليا كما بينته اخوان
في بيان بهتانهم في
بفرعون وقولهم ان
وانهم اولى بفرعون وانهم اشباهه
 هبه العلو وذا في القران
 الصرح الذي قد رام من هاهنا
 افواهم سمعوا الى ذا الان
 عون المعطل جاحد الرحمان
 حين ادعى فوقية الرحمان
 اضحي لي كفر صاحب الايمان
 لفساد وذا من البهتان
 رمي به المولود من عمران
 يقودهم الى النيران
 التكليم انكارا على بهتان

اذ قصه انكار ذات الرب فا
 وسواه جاء بالآلة وجسم
 واتى بذالك مفكرا ومقدرا
 واتى الى التعطيل من ابوابه
 واتى في قالب التنزيه و
 واتى الى وصف العلو فقال ذا
 واللفظ قد انشاه من تلقاؤه
 والناس كلهم صي العقل لم
 الا اناسا سلموا اللوجي هم
 فاتي الى الصبيان فانقادوا له
 فانظر الى عقل صغير في يدي
فصل في بيان
 قالوا اذا قال المجسم ربنا
 فسلوه كم للعرش معنى واستوى
 وعلى فكم معنى لها ايضا لذك
 بين لنا تلك المعاني والذكي
 فاسمع فداكم معطل هذي الجمعا
 قل للجمع ويملك عقل ذا الذي
 العرش عرش الرب جل جلاله
 مافيه اجمال ولا هو موهم
 ومحمد والانبياء جميعهم
 منهم عرفناه وهم عرفوه من
 لم تفهم الاذهان مندرسة يره
 كلا ولا عرشا على جسم ولا
 التعطيل مركات لذي النكران
 واتى بقانون على بنيان
 ورث الوليد العابد الاوثان
 لامن ظهور الدار والجدران
 التعظيم تلبس على العميان
 التجسيم ليس يليق بالرحمان
 وكساه وصف الواحد المنان
 يبلغ ولو كانوا من الشيوخ
 اهل البلوغ واعقل الانسا
 كالشاء اذ تفقاد للجويان
 شيطان ما يلقي من الشيطان
تدليسهم وتلبسهم بحق الباطل
 حقا على العرش استوى بلسان
 ايضا له في الوضع خمس معان
 عرف فذاك امام هذا الشان
 منها اريد بواضح التبيان
 جمع ما الذي فيها من الهذيان
 قد قلته ان كنت ذا عرفان
 واللام للمعروف في الاذهان
 نقل المجاز ولا له وضعا
 شهدوا به الخالق الرحمان
 ربهم عليه قد استوديان
 بلقيس ولا بيتا على اركان
 عرشا لجبريل على بنيان

كلا ولا العرش الذي ان ثل من
 كلا ولا عرش الكروم وهذه الا
 لكن ما فهمت بحمد الله عرش الرب
 وعليه رب العالمين قد استوى
 وكذا استوى الموصول بالحق الذي
 مافيه اجمال ولا هو موهم
 تركيبه مع حرف الاستعلاء نص
 فاذا تركب مع الى فالقصد مع
 والى السما قد استوى فمقيد
 لكن على العرش استوى هو مطلق
 لكنما الجهمي يقصر فهمه
 فاذا اقتضى واو المعية كان معنا
 فاذا الى من غير حرف كان معنا
 لا تلبسوا بالباطل الحق الذي
 وعلى الاستعلاء في حقيقة
 وكذلك الرحمن جل جلاله
 يا ويحه بعماه لو وجد اسمه
 لقضايان اللفظ لا معنى له
 فلذا قال ائمة الاسلا في
 ولقد احلناكم على كتب لهم
فصل
في اللفاظ والحكم
معاني حتى اسقطوا
واللفظ منه مفرد ومركب
 عبد هو تحت الحضيض لدا
 عذاب في حشر وفي بستان
 ب فوق جميع ذي الاكوان
 حقا كما قد جاء في القرآن
 ظهر المراد به ظهور بيا
 للاشتراك ولا مجاز ثا
 في العلو بوضع كل لسان
 معنى العلو بوضع بيا
 بتمام صنعتهما مع الالتقان
 من بعد ما قد تم بالاركان
 عن ذائقك مواهب المنان
 استوا مقدم والشان
 الكمال فليس ذائقا نقصان
 قد بين الرحمن في القرآن
 فيه لدى ارباب هذا الشان
 لم يحتمل معنى سوى الرحمان
 الرحمن محتملا لخمس معان
 الا التلاوة عند فابلسان
 معناه ما قد سله كم ببيان
 هي عندنا واسرها الكتمان
في بيان سبب غلظهم
عليها باحتمال عدة
الاستدلال بها
 في الاعتبار فمهما سيات

واللفظ بالتركيب نص في الذي
 اوظاهر فيه ودام حيث نسبت
 فيكون نصا عند طائفة وعند
 ولد اسواهم مجمل لم يتضح
 فالاولون لا يفهم ذاك الخطاب
 طال المراس لهم الى معانيه كما
 والعلم منهم بالمخاطب اذ هم
 ولهم اتم عناية بكلامه
 فخاطبه نص لديهم قاطع
 لكن من هود ونهم في ذلك لم
 ويقول يظهر ذاك وليس بقاطع
 واللفظ بكلام من هو مقتد
 هو قاطع بكلامه ومراة
 والفتنة العظما من المتسلق
 لم يعرف العلم الذي فيه الكلا
 لكنه منه غيب ليس من
 فهو الزنيم دعي قوم لم يكن
 وكلامه ايد لديه مجمل
 شدة التجارة بالزيف يخالها
 حتى اذ اردت عليه ناله له
 فاراد تصحيحا لها اذ لم يكن
 وراي استحلال هذا بدون
 واستعرض الثمن الصحيح بجهله
 عوجا ليسم نقد بين الوري

قصده المخاطب منه بالتبيان
 الى الافهام والاذها
 سواهم هو ظاهر لتبيان
 لهم المراد به انضاح بيا
 والفهم معناه طول زمان
 شدة عنايتهم بذلك الشأن
 اولى به من سائر الانسا
 وقصوده مع صحة العرفان
 فيما اريد به من التبيين
 يقطع بقطعهم ابداعا البرهان
 في ذهنه لا سائر الازدهان
 بكلامه من عالم الازمان
 نص لديه واضح التبيان
 المخدوع ذي الدعوى الخ الهذيان
 مرد لاله الف بهذا الشان
 سكانه كلا ولا من الجيران
 منهم ولم يصحهم بمكان
 وبمغزل عن امرة الايقان
 نقدا صحيحا وهو ذا بطلان
 من ردها خوي وسوء هوان
 نقد الزيف يروج في الاثمان
 الطعن في باقي النقود فجا بالعدوان
 وينظمه بيغيه بالبهتان
 ويروج فيهم كامل الاوزان

بيان
 مراد وكلامه

المراد
 كلامه

والناس ليسوا اهل نقد للذي
 والزيف بينهم هو النقد الذي
 اذ هم قد اصطالحوا عليه وارتضوه
 فاذا اتاهم غيره ولو ان
 رده واعتذر وادبان نقودهم
 فاذا تعاملنا بنقد غيره
 والله منهم قد سمعنا ذاك ولم
 يامن يريد تجارة تجنيه من
 وتقيد الارباح بالجنات و
 في جنة طابت ودام نعيمها
 هي لها ثمنات تباع بمثل
 نقد عليه سكة نبوية
 اظننت يا مغرور بايها الذي
 منك والله الحال النفس ان
 فاسمع اذا سبب الضلال ومنشأ
 يحتاج باللفظ المركب عارفا
 واللفظ حين يساق بالتركيب
 جند ينادي عليه بالبيان عليه
 كي يحصل الاعلام بالمقصود من
 فيفك تركيب الكلام معاند
 ويروم منه لفظة قد حملت
 فيكون بؤس السلاق وعدة
 فيقول هذا مجمل واللفظ محتمل
 وبذلك يفسد كل علم في الوري

قد قيل لا الفرد في الازمان
 قد راج في الاسفار والبلدان
 يجوز جهل بلا كتمان
 ذهب مصنى خالص لعقيان
 من غير بر اسم السلطان
 قطعت جوامعنا من الديوان
 نكذب عليه ويخذي البهتان
 غضب الاله وموقد النيران
 احور احسان ورؤية الرحمان
 ما للفتنة عليه من سلطان
 لا تشترى بالزيف من اثمان
 ضرب المدينة اشر البلدان
 يرضى بنقد ضرب جنكس خان
 طمعت بذوا خدعت بالسيطان
 اذ يتناظر الخصمان
 مضمونه بسياقه لبيان
 مخوف به للفهم والتبيان
 مثل ندانا باقامة واذا ان
 ابراهه ويصير في الازدهان
 حتى يقلقله من الاركان
 معنى سوى ذاك في كلام ثمان
 للدفع اجاهل الفتان
 ودامن اعظم البهتان
 والفهم من خبر ومن قران

تباع

التخليط صح

اذ اكثر الالفاظ تقبل ذاك في
 لكن اذا ما ركب نزال الذي
 فاذا تجرد كان محتملا لغيره
 لكن ذالتجريد ممتنع فان
 والمفردات بغير تركيب كمثل
 وهنالك الاجمال والتشكيك
 فاذا هم فعلوه راموا نقله
 وقضوا على التركيب بالحكم الذي
 جهلا وتجهيلا وتدليسا وتلبيسا
فصل
غلطهم في تجريد
الفلاسفة في
 هذا هلك الله من اضلالهم
 كجرات في الخيال وقد بني
 ظنوا بان لها وجودا خارجا
 اني وتلك شخصا حصلت
 لكنها كلية ان طابقت
 يدعونه الكلي وهو معين
 تجريد ذاك في الذهن او في خارج
 لا الذهن يعقله ولا هو خارج
 لكن تجردها المقيد ثابت
 فتجريد الاعيان عن صفو عن
 فرض من الازدهان يفرضه كفر
 الله الكبر كمدها من فاضل
 الاقارب قبل لعقد والتبيان
 قد كان محتملا لذي الوجدان
 مراده او في كلام ثا ن
 يفرض يكن لا شك في الازدها
 الصوت تنعقه بتلك الضمان
 التجهيل والالتيان بالبطلان
 لمركب قد خف بالتبنيان
 حكوا به للمفرد الوجدان
 وتلبيسا وتربيعا على العميان
في بيان شبه
الالفاظ بخلط
تجريد المعاني
 وضلا لهم في منطق الانسان
 قوم عليهم او هن البنيا ن
 وجودها الوصح في الازدهان
 في صورة جزئية معيان
 افرادها كاللفظ في الميزان
 فرد كذا المعنى هما سياتان
 عن كل قيد ليس في الامكان
 هو كذا الخيلا لطيفة سكران
 وسواه ممتنع بلا امكان
 وضع وعنه وقت لها ومكان
 ض المستحيل هما لها فرضان
 هذا التجرد من قديم زمان

تجريد ذي الالفاظ عن تركيبها
 واحق ان كلهما في الذهن مفرد
 فيقود كالحصم المعاند بالذي
 فعليك بالتفصيل ان هم اطلقوا
فصل
عن الفرق بينهما في تأويله
 وتفسكوا بظواهر المنقول عن
 وابويان يتمسكوا بظواهر
 قول الشيوخ محمد تأويله
 فاذا اتوا لنا عليهم كان ابطالا
 فعلى ظواهرها تقرر نصوصهم
 يا ليتهم اجرو نصوصا لوجيذا
 بل عندهم تلك النصوص ظواهر
 لم تغن شيئا طالب الحق الذي
 وسطوا على الوحيين بالتجريد
 فانظر الى الاعراف ثم ليوسف
 فاذا امرت بال عمران فهمت
 وعلمت ان حقيقة التأويل
 ورايت تأويل النفاة مخالفا
 اللفظ تشوله معنابذاك
 واتوا الى الاتحاد في الاسماء
 فكسوه هذا للفظ تلبيسا وتد
 فاستن كل منافق ومكذب
 في ذابستهم وسمى حجة
 وكذا تجريد المعاني الثا ن
 وض فلا تحكم عليه في الازدهان
 سلمة للحكم في الاعيان
 او اجملوا فعليكم بالتبيان
في بيان تناقضهم وعجزهم
وبين مالا يجب
 اشياخهم كتسك العميان
 النصين والعجلمن الخذلان
 اذ قصدهم للشرح والتبيان
 لما راموا بلابرها ن
 وعلى حقيقة حملها البيان
 المجري من الاثار والقران
 لفظية عزلت عن الايقان
 ينبغي الدليل ومقتضى الرهان
 سموه تأويلا بوضع ثا ن
 والكهف وافهم مقتضى القران
 القصد فهم موفق ربان
 تبين حقيقة لا المجاز الثا ن
 لجميع هذا ليس يجتمعان
 الاصطلاح وذا كذا مردان
 التحريف للالفاظ بالبهتان
 ليسا على العميان والعوران
 من باطني قراطي جان
 للحق تأويلا بلا فرقان

واتى بتأويل كتابهم
 انا تأويلنا كما اوتىتم
 في الكفتين نخط تأويلاتنا
 هذا وقد قررتم اننا بديننا
 وعدوتم فيه تلاميدنا
 منا تعلمون ونحن شيوخكم
 فسلوا مباحثكم سوال تفهم
 من اين جاتكم واين اصولها
 فلا يثني نحن كفار وانتم مؤمنون
 ان النصوص ادلة لفظية
 فلذلك حكمنا العقول وانتم
 فلا يثني قدرهم بديننا
 الاصل محقول ولفظ الوحي
 لا بالنصوص نقول نحن وانتم
 فذروا عدونا وتنافان ورائنا
 فهم عدوكم وهم واعدائنا
 تلك المجتمعة الالي قالوا بان
 واليه يصعد قولنا وفعالنا
 واليه قد عرج الرسول حقيقة
 وكذا قالوا ان ربنا الذات فوق
 وكذا ان ينزل كل اخر ليلته
 لا ابتداء والانتها واذان للا
 وكذا قالوا انه متكلم
 يكون ذاك بغير حرف ام بلا

فقد روي وكذا قالوا

وكذا ان قالوا ما حكمنا عنهم
 فذروا الحجاب لنا وشددوا علينا
 حتى نسوقهم باجمعنا الى
 ولقد كونا بالانصوص ومالنا
 كم ذاب قال الله قال رسوله
 ان نحن قلنا قال ارسطو المعلم
 وكذا ان قلنا ابن سينا قال اذا
 قالوا لنا قال الرسول وقال في
 وكذا انتم منهم ايضا بهذا
 ان جئتموهم بالعقول اتوكم
 فتحالفوا انا عليهم كلنا
 فاذا فرغنا منهم فخلا فنا
 قالوا العرش فرقتنا وفرقتكم
 ما فوقه شيء سوى العدم الذي
 ما الله موجودا هناك وانما
 والله معدوم هناك حقيقة
 هذا هو التوحيد عند فرقتنا
 وكذا اجماعنا على التحقيق في
 ليس كلام اسبيل فيض من
 قالوا الارض ماله فيها قول ولا
 بشرى بالوحي وكلامه
 وكذا ان قلنا ان رؤيتنا له
 وزعمتم ان انراه رؤية المعدوم
 اذ كل مرئي يقوم بنفسه

من ان يقابل من يراه حقيقة
 ولقد تساعدا على ابطال ذرا
 اما البلية فهو قول مجسم
 هو قوله وكلامه منه بدا
 سمع الامين كلامه منه واداه
 فله الادا كما الادا الرسول له
 هذا الذي قلنا وانتم انتم
 فاذا تساعدا جميعا انه
 الاكبت الله تلك اضافة ال
 فعلام هذا الحرب فيما بيننا
 فاذا ابتم سلمنا فتحيزوا
 عودوا بحسنة وقولوا ديننا
 اولادنا منا ولاصنهم وذا
 هذا يقول مجسم وخصومه
 هو قائم هو قاعد هو جاحد
 يوما بتاويل يقول وقارة
فصل في المطالب
 فنقول فرق بين ما اولته
 فيقول ما يفيض الى التجسيم او
 كالاستوى مع التكملة هكذا
 اذهبه واصاف جسم محدث
 فيقول انت وصفته ايضا بما
 فوصفته بالسمع والابصار مع
 ووصفته بشيئة مع قدرة
 من غير بعد مفرد وتدان
 انتم ونحن فما هنا قولان
 قال القران بدا من الرحمان
 لفظا ومعنا ليس يفترقان
 الى المختار من انسا ن
 والقول قول الله ذي السلطان
 عين المجال وذا كذا وبطلان
 ما بيننا الله من قران
 مخلوق لا الاوصاف للديان
 مع ذالوفاق ونحن مصطحا
 لمقالة التجسيم بالادعاء
 الاثبات دين مشبه الديان
 شان المناق اذله وجهان
 ترميد بالتعطيل والكفران
 هو مثبت تلقاه ذالوان
 يسطوا على التأويل بالنكران
 لبته بالقرابين ما يتاول ولا يتناول

او واحد والجسم حامل هذه
 بين الذي يفيض الى التجسيم او
 والله لو نشئت شيو حكا كلهم
فصل في ذكر فرق اخر
 فلذا قال زعيمهم في نفسه
 هذه الصفات عقولنا دلت على
 فلذا ارضاه عن التأويل فا
 كيف اعترف لقوم ان عقولهم
 فيقال هل في العقل تجسيم ام
 ان قلتم بغيره فانقوا هذه الا
 او قلتم بغيره يفيض باثبات له
 او قلتم بغيره في وصف ولا
 فيقال ما الفرقان بينهما وما
 ويقال قد شهد العيان بانه
 مع رافة ومحبة لعباده
 ولذا اخصوا بالكرامة دون
 وهو الدليل لنا على غضب بعض
 والنص جاب هذه الاوصاف مع
 ويقال سلمنا بان العقل لا
 اقنوا احد الدليل يكون للمبد
 او في مطلقة يدل على انتفاء الملو
 ان بعد ذالانصاف ويحكم سو
 وتحيز منكم اليهم اولى ال
فصل في
 بيان مخالفة طريقهم
 الاوصاف حقائق بالفرقان
 لا يقتضيه بواضح البرهان
 لم يقدروا ابدا على فرقان
لهم وبيان بطلان
 فرق سوا هذا الذي تريان
 اثباتها مع ظاهرها ان
 عجب يا اخا التحقيق والعرفان
 دلت على التجسيم بالبرهان
 المعقول بغيره كذا نقصان
 وصادق وانسخوا من القران
 ففرر كل من اله الاي معان
 يفيض في وصف بلا برهان
 البرهان فأتوا الآن بالفرقان
 ذو الحكمة وعناية وحنان
 اهل الوفا وتابيع القران
 اعد الاله وشيعة الكفران
 اعد الاله وشيعة الكفران
 مثل الصفات السبع في القران
 يفيض فهي في الفرقان
 لول بقايا اولى العرفان
 ل في عقل وفي قران
 محض العناد ونحو الشيطان
 قران والاثار والايان
بيان مخالفة طريقهم

اصله مع مقتضى الذي العصفان

طريق اهل الا
 واعلم بان طريقهم عكس الطريق
 جعلوا كلام شيوخهم نصا لك
 وكلام رب العالمين وعيده
 فتولدت من ذنوبك الاصلين او
 ان من سفاح لا تكاح كونهما
 عرضوا النصوص على كلام شيوخهم
 والغزل والابقام رجعه الى
 وكذا اقول الشيوخ فانها
 ان وافقت قول الشيوخ فمرجا
 اما بتاويل فان اعيان فتقويض
 اذ قوله نص لدينا محكم
 والنص فهو به عليهم دوننا
 الا تمسكهم بايدي صبر
 فاعجب لعميان البصائر ابرار
 ورواه بالتقليد اولى من
 وعمو عن الوحيين اذ لم يفهموا
 قول الشيوخ اتم تبينا من
 النقل نقل صادق والقول من
 وسواه اما كاذب او صحيح لم
 افيستوي النقلان يا اهل النهي
 هذا الذي القا العدو بيننا
 نصر الضلالة من سفاقة رايهم
 ولنا سلوكا ضد مسلكهم فما

انا بينا

انا بينا ان ندين بما به
 انا عززلناها ولم نعبأ بها
 من لم يكفيه ذلك فلا
 من لم يكن يشفيه فان فلا
 من لم يكن يغنيه فان رماه
 من لم يكن يهديه فان فلا
 ان الكلام مع الكبار وليس مع
 او ساخ هذا خلق بل انتانه
 الطالبين دما اهل العلم يا
 الشاقي هل احديث عدا وقع
 جعلوا مسبتهم طعام حلوقهم
 كبروا وعجايبا وتهازا ردا
 لو كان هذا من وراء كفاية
 لكنه من خلف كل تخلف
 من لي بشبه خوارج قد كفروا
 ولهم نصوص قصروا في فهمها
 وخصومنا قد كفروا بالذي
فصل
ورمى اهل الحق
رج وبيان شبههم
 ومن العجايب قلوا انهم قالوا لمن
 انتم بهذا مثل الخوارج انتم اخذوا
 فانظروا الى ذلهم هذا وصفتهم
 سلوا على سائر الرسول وخبره

دنا واهل الارأ والبهتان
 يكفي الرسول ومحكم القرآن
 كفاه الله شر حوادث الا زمان
 شفاه الله في قلب ولا ابدان
 رب العرش بالاعدام والحرمان
 هداه الله سبيل الحق والايمان
 تلك الاراذل سفلة الحيوان
 جيف الوجود ولخبث الاثنان
 الكفر والبهتان والعدوان
 للسنة العليا مع القرآن
 فانه يقطعها من الاذقان
 متجاوزا لمراقب الانسان
 كنا حملنا راية الشكر ان
 عن رتبة الايمان والاحسان
 بالذنب تاويل بلا احسان
 فانوا من التقصير في القرآن
 هو غاية التوحيد والايمان
في بيان كذبهم
بالنص شبه الخوارج
المحقق بالخوارج
 قد دان بالاثار والقران
 الطواهر ما هتدوا لمعان
 نسبوا اليه شيعة الايمان
 سيفين سيف يد وسيف لسان

يكن

خرجوا عليه مثل ما خرج الالى
 والله ما كان اخوانه هكذا
 كفرتم اصحاب سنة وهم
 ان قلت هم خير واهد منكم
 شتان بين مكفر بالسنة العلية
 قلتم تاولنا كذا كذا و لو ا
 ولكم عليهم ميرة التعطيل و
 ولهم عليكم ميرة الاثبات و
 انكم على تاويلكم اجوان اذ لهم
 حاشا رسول الله من ذا الحكم بل
 وكلاهما للنص فهو مخالف
 هم خالفوا نصا للنص مثله
 لكنكم خالفتم المنصوص للشبه
 فلا يثبته انتم خير واقر
 هم قد مو المفهوم من لفظ الكتاب
 لكنكم قد متموا رأي الرجال
 ام هم الى الاسلام اقرب منكم
 والله يحكم بينكم يوم الجزا
 هذا ونحن فمنهم بل منكم
 فاسمع اذا قول اخوانك ثم
 صد الذي هنا اذا اشباههم
 قال الخوارج للرسول اعدل فلم
 وكذلك الجهمي قال نظير ذا
 قال الصواب بانه استولى فلم

وكذا لا ينزل

وكذا لا ينزل امره سبحانه
 ماذا بعدل في العبارة وهي مو
 وكذا لا قلت بان ربك في السماء
 كان الصواب بان يقال بانه
 وكذا لا قلت اليه يعرج و
 وكذا لا قلت بان منه ينزل
 كان الصواب بان يقال نزوله
 ونقول اين الله والثانيين متنع
 لو قلت من كان الصواب كما ترى
 ونقول اللهم انت الشاهد الا
 نحو السما وما اشارتنا له
 والله ما ندري الذي يبدى فيه
 قلنا لهم ان السما هي قبلة
 قالوا ان هذا دليل انه
 فالناس طرا انما يدعون
 لا يستلون القبلة العليا و
 قالوا ما كانت اشارته الى
 اتوا امسى للسما مستشهدا
 وكذا لا قلت بانه ميت كلم
 فنادى الكليم بنفسه وكذا لا قد
 وكذا انادي اخلق يوم معادهم
 اننا الديان اخذ حق مظلوم
 ونقول ان الله قال وقايل
 قول بلا حرف ولا صوت يرى

لم قلت ينزل صاحب الغفران
 همة التحرك وانتقال مكان
 همة حين خالق لا كوا ان
 فوق السما سلطان ذي سلطان
 الصواب الى كرامة ربنا المنان
 ل القرآن تنزيلا من الرحمان
 من لوحه او من محل ثا ن
 عليه وليس في الامكان
 في القبر يسئل ذاك الملكان
 على تشير باصبع وبيان
 حسيه بل تلك في الازهان
 هذا من التاويل للاخوان
 الذي كبت الله ذي الاركان
 فوق السما باوضح البرهان
 من فوق هذي فطرة الرحمان
 لكن يسئلون الرب ذي الاحسان
 غير الشهيد منزل الفرقان
 حاشاه من تحريف ذي البهتان
 وكلام المسموع بالاذان
 سمع النداء في اجتهد الابوان
 بالصوت يسمع صوت الثقلان
 من العبد الطلوع اجمان
 وكذا يقول وليس في الامكان
 من غير ما شقة وغير لسان

اوقعت في التشبيه والتجسيم من
 لو لم تقل فوق السماء ولم تشتر
 وسكت عن تلك الاحاديث التي
 وذكرت ان الله ليس بداخل
 كذا انتصفنا من اولي التجسيم بل
 لكن منحتهم سلاحا كلبا
 وعندنا باسهمك التي اعطيتهم
 لو كنت تعدل في العبارة بيننا
 هذا السلن احوال منهم وهو في
 سيدوا على فلتات السهم وفي
 سيما اذا قرع احد يش عليهم
 فهاك بين النازعات وكورت
 ويكاد قائلهم يصرح لو يرى
 يا قوم شاهدنا رؤسكم على
 الاوحش فواده غل على
 وهو الذي في كتبهم لكن بلطف
 واخر اجهالة سببه اللفظ
 يا من يظن باننا حفننا عليهم
 فانظر تري لكن نرى لك تركها
 فشبهاكها والله لم يعلق بها
 الاريت الطير في قفص الردي
 ويظل يحبط طالبا لخلاصه
 والذنب ذنب الطير خلى اطياب
 والى الى تلك المزابل يبتغي

يا قوم والله العظيم نصيحة

يا قوم والله العظيم نصيحة
 جرت هذا كله ووقعت في
 حتى اتاح لي الاله بفضلته
 جبراتي من ارض حران فيا
 فالله يحجز به الذي هو اهله
 اخذت يده يدي فساو ولم
 ورايت اعلام المدينة حولها
 ورايت اثارا عظيما شاء لها
 ووردت راس الماء بيض صافيا
 ورايت الكوا با هناك كثيرة
 ورايت حوض الكثر الصافي الذي
 ميزاب سنة وقول الهه
 والناس لا يردونه الا من الآلا
 وروا عذاب مناهل الكرم بها
 فبكت من اعطاكم ذا العدل والا
 من ذا على دين اخوارج بعدد ا
 والله ما انتم لري احشوي اهلا
 فضلا عن الفاروق والصد
 والله لو ابصرتم لرايتم
 وكلام رب العالمين وعبد
 من ان يحرف عن موضعه وان
 ويرى الولاية لابن سينا والي
 او من يتابعهم على كفرانهم
 يا قومنا بالله قوموا وانظروا
 نظروا ان شئتم مناظرة فمن
 من مشفق واخ لكم معلون
 تلك الشبهاك وكنت ذا طيران
 من ليس تجزي يدي ولسان
 اهلا بمن قد جاء من حران
 من جنة الماء مع الرضوان
 يرم حتى اراي مطلع الايمان
 يترك الهدي وعساكر الايمان
 محجوبة عن زمرة العميان
 حصبا وكلاي التيجان
 مثل النجوم لو ارد ظمآن
 لا زال يشجب فيه ميزابان
 وهما مدي الايام لا يذيان
 فافردوا اسما
 وورتم انتم عذاب هوان
 نضاف والتحقيق بالعرفان
 انتم ام الحشوي ما تريان
 ان يقدمكم على عثمان
 يق فضلا عن رسول الله والقان
 احشوي حامل راية الايمان
 في قلبه اعلا والبرشان
 يقضيه بالغرب عن ايقان
 نصر والولود من صفوان
 او من يقلدهم من العميان
 وتفكروا في السر والاعلان
 متني على هذا ومن وحدان

لعل ترك

اي الطوائف بعد اذنى الى
فاذا تبين ذافا ما تتبحر
فصل في
بالخشوية وبيان من
من هذا اللقب من
اول من لقب به من
ومن العجايب قولهم لمن اقتدى
خشوية يعنون خشوا في الو
ويظن جاهلهم بانهم خشوا
اذ قولهم فوق العباد وفي السما
ظن احمير بان في النظرف والر
والله لم يسمع ببناء من فرقة
لا يبهتوا اهل الحديث به فما
بل قولهم ان السموات العلى
حقا كخر دلة ترى في كف مسكها
اترونه المحصور بعد ام السما
كم ذامسبته وكم خشوية
يا قومنا ان كان الكتاب وسنة
انا جمد الهنا خشوية
تدرون من سميت شيوخكم
سمى به ابن عبيد عبد الله ذا
فور ثم عمر واكما ورثوا العبد
تدرون من اولى بهذا الاسم
من قد حشا الاوراق والاذها

خشوا

هذا هو الخشوي

هذا هو الخشوي لا اهل الحمد
وردوا عذاب من اهل السنن التي
ووردتم القلوط مجري كل ذي
وكسلكم ان تصعدوا للورد من
فصل في بيان
القران احدى باب التجسمة وبيان
كم ذامسبته مشبهة وكم
اسماء سميت بها اهل الحديث
سميتوهم انتم وشيوخكم
وجعلتموها سبته لتنفروا
ما ذنبهم والله الا انفسهم
وابوا ان يبان يتخير والمقالة
وابوا يد ينوابا الذي دنتم به
وصفوه بالافصاف في النصين
ان كان ذاك التجسيم عندكم فيا
انا مجسمة بحمد الله لم
والله ما قال المرء منا بان
والله يعلم اننا في وصفه
او قاله رسول الله فهو الصا
او قاله اصحابه من بعد
سمو تجسما وتشبيها فلست انا
بل بيننا فرق لطيف بل هو ال
ان الحقيقة عندنا مقصورة
لكم ليدكم في غير مرادة

يثائمة الاسلام والايمان
ليست زبالة هذه الازدهان
الاوساخ والاقتار والافان
راس الشريعة خيبة الكسلان
عند وفهم في تلقيهم اهل
انهم اولى بكل لقب خبيث
تدعوننا بنواب قسنا
وناصر لقران والايمان
بهمنا لهما من غير ما سلطان
عنهم كفعل الساحر الشيطان
اخذوا بوحى الله والفرقان
غير الحديث ومقضى القران
من هذه الاراء والهديان
خبر صحيح ثم من قران
اهلا به ما فيه من نكران
بجود صفات الخالق الرحمان
الله جسم يا اولى البهتان
لم نعد ما قد قال في القران
دق المصدوق يا البرهان
فهم النجوم مطالع الايمان
حديه لذلك الهديان
فرق العظيم لمن له عيان
بالنص وهو مراده البتيان
انا يراد محقق البطلان

فكلامه فيما لديكم لا حقيقة **تحت تبدوا الى الازهان**
 في ذكرايات العلو وسائر الا **وصاف وهي القلب للقران**
 بل قول رب الناس ليس حقيقة **فيما لديكم يا اولي العرفان**
 واذا جعلتم ذا مجازا صح ان **ينفي على الاطلاق والامكان**
 وحقايق الالفاظ بالعقل **فيما نعلم فاستوى النفيان**
 نفى حقيقة وانتقا اللفظ ان **دلت عليه فحكم نفيا ن**
 ونصينا اثبات ذاك جميعه **لفظا ومعنى ذاك اثباتان**
 فمن المعطل في حقيقة غيركم **لقب بالكذب ولاعدوان**
 واذا سبتم بالمحال فسينا **بادلة وحجاج ذي برهان**
 تبدي فضايحكم وتهتك سركم **وتبين جهلكم مع العدوان**
 يا بعد ما بين السباب بذاكو **وسبابكم بالكذب والطغيان**
 من سب بالبرهان ليس بظالم **والظلم سب العبد بالبهتان**
 فحقيقة التجسيم ان يك عندكم **وصف الاله الخالق الديان**
 بصفات العليا التي شهد بها **آياته ورسوله العدلان**
 فتحموا عنا الشهادة واشهدوا **في كل مجتمع وكل مكان**
 انا مجتمة بفضل الله وال **يشهد بذلك معكم الثقلان**
 الله اكبر كشرت عن نا بها **احب العوان وصيح بالاقران**
 وتقابل الصفان وانقسم الوري **قسمين وانضحت لنا القسمان**
فصل في بيان **مورد اهل التعطيل والهم**
تعوضوا بالقلوط عن **ورودا لسلسبيل**
يا وارد القلوط ويحك لوترى **ماذا على شفيتك والاسنان**
او ما ترى اثارها في القلب و **النيات والاعمال والاركان**
لو طاب منك الورد طابت كلها **اني تطيب موارد الانتان**
يا وارد القلوط طهر فاك من **خبث به واغسله من انتان**

ثم اشم الحشوي

ثم اشم الحشوي حشوا الدين **والاثر والقران والاثار والامان**
 اهلا بهم حشوا الهدى وسوهم **حشوا الضلال فماها سيات**
 اهلا بهم حشوا اليقين وغيرهم **حشوا الشكوك فماها صنوان**
 اهلا بهم حشوا المساجد والسوى **حشوا الكيف فماها عدلان**
 اهلا بهم حشوا الجنان وغيرهم **حشوا الجحيم ايسوي الحشوان**
 يا وارد القلوط ويحك لوترى **الحشوي وارد منهل الفرقان**
 وتراه من راس الشريعة شاربا **من كف من قد جلبا الفرقان**
 وتراه يسمي الناس فضلة كاسه **وختمها مسك على ريحان**
 لعذرت ان بال في القلوط لم **يشرب به جملة العميان**
 يا وارد القلوط لا تكسل فرا **من لما فاقصده قري دان**
 هو منهل سهل قريب واسع **كاف اذا نزلت به الثقلان**
 والله ليس باصعب الورد من بل **هو اسهل الورد من للظمان**
فصل في **بيان هدمهم لقواعد**
الاسلام والايان بعزهم **نصوص السنة والقران**
يا قوم بالله انظروا وتفكروا **في هذه الاخبار والقران**
مثل التدبر والتفكر للذي **قد قاله ذو الراي والحسان**
فاقل شي ان يكونا عندكم **حدا سوا يا اولي العدوان**
والله ما استويا لدار عما ينكم **في العلم والتحقيق والعرفان**
عزواهما بل صرخوا بالغرل عن **نيل اليقين ورتبة البرهان**
قالوا وتلك ادلة لفظية **لسنا نحكمها على الايقان**
ما نزلت لينال منها العلم بالالا **ثبات للاوصاف للرحمان**
بل بالعقول ينال ذلك وهذه **عند بعزل غير ذي سلطان**
فجهدنا تاويلها والدفع في **اكتافها دفعا الذي الصولان**
ككبير قوم جاسي شهد عند ذي **حكم يريد دفاعه بليان**

فيقول قد ركب فوق ذاك شهادة
 ويودع ملوكا كان شي غير ذلك
 فلقد اتانا عن كبير فيهم
 لو كان يمكنني وليس يمكن
 ذكر استواء الرب فوق العرش لكن
 والله لولا هيبة الاسلام والا
 لا توكل مصيبة ولد كدكو
 فلقد رايتهم ما جرا لا يمت الا
 لاسيما لما استمالوا جاحهلا
 وسعوا اليه بكل افك بين
 ان النصيحة قصدت كصيحته
 فيرى عما غم ذات اذ ناب على
 ويرى هولا لا تهول لمبصر
 فاذا اصاح سمع ملوثة من
 فيرى ويسمع فشرهم وفشارهم
 فتحوا جراب اجهل مع كذب فخذ
 واتوا الى قلب المطاع ففتشوا
 فاذا بدا غرض لهم دخلوا به
 فاذا راوه هش نحو حد يثهم
 هو في الطريق يعوق مولانا عن
 فاذا هم غرسوا العداوة واضبو
 حتى اذا ما اثمرت ودنا لهم
 ركبوا على جودهم وحميت
 فهناك لك ابتليت جنود الله من
 لسواك تصالح فاذهب بامان
 لكن مخافة صاحب السلطان
 وهو حقير مقالة الكفران
 لحكمت مع ذا المصنف لعثمان
 ذاك ممتنع على الانسا ن
 لقران والاحرار والسلطان
 الاسلام فوق قواعد الاركان
 سلام من محن على الارما ن
 ذاقه في الناس مع سلطان
 بل قاسموه بافظظ الاميا ن
 الشيطان حين خليه الابوا ن
 القشور طويلة الازد ا ن
 وتهول اعنى في ثياب جبا ن
 كذب وتلبس ومن بهتا ن
 يا محنة العينين والاذنا ن
 واحمل بلا كيل ولا ميران
 عن ما هناك لي دخلوا بامان
 منه اليه كحيلة الشيطان
 ظفروا وقالوا وريح ال فلان
 المقصود وهو وعد وهذا الشان
 سقي الخرس كفعل ذي البستان
 وقت الجذذ وصار ذامكان
 واستنجدوا بعساكر الشيطان
 جند اللعين بسائر الاكوان

هو المصنف

هو المصنف وبعده الوثق

تلك

ضربا وحسبنا ثم تكفروا وتبد

ضربا وحسبنا ثم تكفروا وتبد
 فلقد راينا من فريق منهم
 من سبهم اهل الحديث ودينهم
 يا امته غضب الاله عليهم
 تبا لكم اذ تشتمون زواجل الا
 وسببتموهم ثم لستم كفوهم
 هذا وهم قبلوا وصية ربهم
 حذر المقابلة القبيحة منهم
 وكذا اصحاب الحديث فانهم
 سبوا جميعا لهم فسببتهم
 وصدت ثم سفهاكم عنهم وعن
 ودعوتهم للذي قالت اشيا
 فابوا جاهدتكم ولم يتخيروا
 والى اولى العرفان من اهل الحديث
 قوم اقامهم الاله لحفظ هذا
 واقامهم حر سامة التبديل و
 يركبوا على الاسلام بل حصن له
 فهم المحكم فمن يرى مقتضا
 ان تقم فقبلك السلف الا الى
 ايضا قد اتهموا الخبيث على الهدى
 وهو الحقيق بذاك اذ عادي رواة
 فاذا ذكرت الناصحين لرجم
 فاعسله ويلك من دم التعطيل
 اتسبهم عداو است بكفروهم
 يعاوشتم اظاها الهتا ن
 امرتكم له قوى الايمان
 اخذ الحديث وترك قول فلان
 الاجل هذا يشتموا بهوان
 سلام حرب الله والقران
 فادع سببتكم من النقصان
 في تركهم لمسبة الاوثان
 بمسبة القران والرحمان
 ضربت لهم ولكم بذا امثلا ن
 سنن الرسول وعسكر القران
 قول الرسول ودام الطغيان
 خ لكم بالخرص والحسبان
 الا الى الاثار والقران
 خلاصة الانسان والاكوان
 الدين من ذي بدعة شيطان
 التحريف والتجسيم والنقصان
 تاوي اليه عساكر الفرقان
 لهم فريد يق خبيث جنان
 كانوا على الايمان والاحسان
 والعلم والاثار والقران
 الدين وهي عداوة الديان
 وكتابه ورسوله بلسان
 التكذيب والفران والمهتان
 فالله يغدي حزبه بالجان

قوم هم بالله شمر رسوله
 شتان بين التاركين نصو
 والتاركين لاجلها راء من
 لما فسى الشيطان في اذاهم
 فلذا كذا مواعد حتى اصبحوا
 والركب قد وصل العلا وتيمموا
 واتوا الى روضاتها وتيمموا
 قوم اذ ما تجد نص بدا
 واذا بد علم الهدى استبقوا له
 واذا هم سمعوا يمتدع هذي
 ورثوا رسوله الله لكن غيرهم
 واذا استهان سواهم بالنص لم
 عضو عليه بالنواجذ رغبة
 ليسوا كمن نبذ الكتاب حقيقة
 عز لوم في المعنى ولو اغيره
 ذكره فوق منابر وبسكة
 والامر والنهي المطاع لغيره
 يا للعقول ايستوي من قال با
 ومخالف هذا وفطر ربه
 بل فطر الله التي فطرنا على
 والوحي جاء مصداقها فلا
 سلمان عند موثق ومصدق
 فاذا تعارض لفظ نص وارد
 فالعقل اما فاسد ويظنه
 اولي واقرب منك لايمان
 حقا لاجل زبالة الازهان
 اراؤهم ضرب من الهذيان
 ثقلت رؤوسهم عن القرآن
 يتلاعبون تلاعب الصبيان
 من ارض طيبة مطلع الايمان
 من ارض مكة مطلع الايمان
 طاروا له بالاجمع والوحدان
 كسابق الفرسان يوم رهان
 صاحبو بطر بكل مكان
 قد راح بالنقصان والحرمات
 يرفع براساسه الخسلان
 فيدليس لديهم بها ن
 وتلاوة قصد بترك فلا ن
 كابي الربيع خليفة السلطان
 رفقوا السعد في ظاهرا الايمان
 ولهم تد ضربت بذا مثلان
 القرآن والاثار والبرهان
 الله اكبر كيف يستويان
 مضمونها والعقل مقبولان
 تلقى العدة ماها خربان
 والله يشهد انهما سلمان
 والعقل حتى ليس يلتقيان
 الراي صحيحا وهو ذوابلان

اوان ذاك النص

اوان ذاك النص ليس بثابت
 ونصوصه ليست تعارض بعضها
 واذا ظننت تعارضا فيها فذا
 اوان يكون البعض ليس بثابت
 لكن قول محمد واجهم في قلب
 الا ويطر دكل قول ضده
 والناس بعد علي ثلاث خربة
 فاختر لنفسك اين تجعلها فلا
 من قال بالتعطيل فهو مكذب
 ان المعطل لا اله له سوى ل
 وكذا اله المشركين تحيته الاله
 لكن اله المسلمين هو لذي
 تالله قد نسب المعطل كل من
 والله ما في المسلمين معطل
 كلا ولا في المرسلين مشبهه
 فخذ الهدى من عبده وكتابه
فصل في
ابطال قول الملحدين
 ان الاستدلال بكلام الله
 واحذر مقالات الذين تفرقوا
 واسئل خبير اعنهم ينبيك عن
 قالوا الهدى لا يستفاد بسنة
 اذ كل ذاك ادلة لفظية
 فيها اشتراك ثم اجمال يرى
 وكذلك الاظهار والتخصيص و
 ماقاله المعصوم بالبرهان
 بعضها فصل عنها عليهم زمان
 من آفة الافهام والاذهان
 ماقاله المبعوث بالقران
 الموحده ليس يحتمل ان
 فاذا اجتمعا فمقتتلا ن
 او حربه او فزع متوان
 والله لست برابع الاعيان
 بجميع رسل الله والفرقان
 منحوت بالافكار والاذهان
 يديهما في تحتهم سيات
 فوق السما مكون الاكوان
 بالبينات اتى الى الكتمان
 ناف صفات الواحد الرحمان
 حاشاهم من افك ذي بهتان
 فهما الى سبل الهدى سيات
وسوله لا يفيد العلم واليقين
 شيعا وكانوا شيعة الشيطان
 اسرارهم بنصيحة وبيان
 كلا ولا اثر ولا قران
 لم تبد عن علم ولا يقان
 وتجوز بالزبد والنقصان
 المحذف الذي لم يبد عن بيان

والنقل احاد فوقوني على
 اذ بعضهم في البعض يقتدح دائما
 وتواتر فهو القليل ونادر
 هذا ويحتاج المسلمة بعين
 وهو الذي بالعقل يعرف صدقه
 فلاجل هذا غزلناها وولينا
 فانظر الى الاسلام كيف بقاؤه
 وانظر الى لقران معزولا لدهم
 وانظر الى قول الرسول كذا كذا معز
 والله ما عزله تعظيما له
 يا ليتهم اذ يحكمون بعزله
 يا ويلهم ولو نتاج فكرهم
 وزالهم ولو شاروا ابن سينا
 وانظر الى نص الكتاب مجدلا
 بالاطعن بالاجمال والاضمار
 والاشتراك وباليجاز وحذف ما
 وانظر اليه ليس ينفذ حكمه
 وانظر اليه ليس يقبل قوله
 لكننا المقبول حكم العقل لا
 يبكي عليه اهله وجنوده
 عهدوه قدما ليس يحكم غير
 ان غاب نابت عند احوال الرسو
 فاناهم ما لم يكن في ظنهم
 مجنونا تعطيل وكفران من ان

فعلوا

فعلوا بملته وسنته كما
 والله ما انقادوا لجنكسنان حتى
 والله ما ولوه الا بعد عزله
 عزله عن سلطانه وهو اليقين
 هذا ولم يكف الذي فعلوه حتى
 جعلوا لقران عضيين اذ عضوه
 منها انتفاخر وجه من ربنا
 لكنه خلق من اللوح ابتدى
 ما قاله رب السموات العلى
 تبالهم سلبوه احمل وصفه
 هل يستوي بالله نسبه الى
 من اين للمخلوق عز صفاته
 بين الصفات وبين مخلوق كما
 هذا وقد عضوه ان نصوصه
 لكن غايتها الظنون وليته
 لكن ظواهرها لا يطابق ظنها
 الا اذا ما اولت فمجازها
 او بالكناية واستعارات و
 فالقطع ليس يفيد والظن
 فلم الملامه اذ غزلناها وولينا
 فالله يعظم في النصوص جوركم
 ماتت لدى الاقوام لا يحبوها
 هذا وقولهم خلا احسن و
 مع كوننا ايضا خلاف القطر
 فعلوا بامته من العدوان
 امرضوا عن محكم القران
 حي عن علم وعن ايقان
 المستفاد لنا من السلطان
 تموا لقران بالبهتان
 انواعا معدة من النقصان
 لم يبد من رب ولا رحمان
 او جبرئيل والرسول الثان
 ليس الكلام بوصفي القران
 عظموه عضه الرب والكفران
 بشم ونسبته الى الرحمان
 الله اكبر ليس يستويان
 بين الاله وهذه الاكوان
 معزولة عن امر الايقان
 ظنا يكون مطابقا ببيان
 ما في حقيقة عندنا بوزان
 بزيادة فيها او النقصان
 تشبيه وانواع المجاز الثان
 منفي كذلك فانتفى الامر ان
 المعقول وفكره الاذهان
 يا امة الاثار والقران
 ابدوا ولا تحييم لهم وان
 المعقول والمنقول والبرهان
 الاول وسنته ربنا الرحمان

بيان
عضوه

قال الله قد فطر العباد على التقيا
 كل يدل على الذي في نفسه
 فتري المخاطب قاطعا بمراده
 اذ كل لفظ غير لفظ نبينا
 حاشا كلام الله فهو الغاية
 لم يفهم الثقلان من لفظ كما
 فهو الذي استولى على التبيان كما
 ما بعد تبيان الرسول لناظر
 فانظر الى قول الرسول لسائيل
 حقارتون الحكم يوم اللقا
 كالبدليل تمامه والشمس في
 بل قصه تحقيق رؤيتنا له
 ونقي السحاب وذا الامر مانع
 فاتي اذ ابالمقتضى ونقي الموا
 صلى عليه الله مله هذا الذي
 ما ذا يقول القاصد لتبيان
 فباي لفظ جاكم قلتم له
 وضربتم في وجهه بعساكر
 لو انكم والله عاملتم هذا
 فسدت تصانيف الوجود بأسرها
 هذا وليسوا في بيان علومهم
 والله لوصح الذي قد قلتم
 فالعقل لا يهدي الى تفصيلها
 فلذا غدا التفصيل لفظيا ومخر

هم بالخطاب لمقصد لتبيان
 بكلامه من اهل كل لسان
 هذا مع التقصير في الانسان
 هو دونه في ذابلا نكران
 قصوى له اعلا ذرى التبيان
 فهو من الاخبار والقران
 ستيلا في حقها على الاحسان
 الا العمى والعيب في العميان
 من صحبه عن رؤية الرحمان
 رؤيا العيان كما يرى القمران
 نحر الظهيرة ماها مثلالان
 فاتي بالظهر ما يرى بعيان
 من رؤية القمر في ذالان
 نع خشية التقصير في التبيان
 ياتي به من بعد التبيان
 اهل العمى من بعد التبيان
 ذا اللفظ معزول عن الايقان
 التأويل دفعا منكم بليان
 اهل العلوم وكتبهم بوزان
 وغدا علوم الناس ذات هوان
 مثل الرسول ومنزل القران
 قطعت سبيل العلم والايمان
 لكن ما جاءت به الوحيان
 ولا عن الايقان والرحمان

فهناك لاعلم افادت لا ولا
 لوصح ذاك القول لم يحصل لنا
 وغدا الخطاب فاسد وفساده
 ما كان يحصل علمنا بشهادة
 وكذلك الاقرار يصبح فاسدا
 وكن اعقود العالمين بأسرها
 ايسوع للشهادة شهادتهم بها
 اذ تكلم الالفاظ غير مفيدة
 بل لا يسوع لشاهد ابدائها
 بل لا يراق دم بلفظ الكفر من
 بل لا يباح الفرج بالاذن الذي
 ايسوع للشهادة جزمهم بان
 هذا وجملة ما يقال بان
 هذا ومن بهتانهم ان اللغات
 فانظر الى الالفاظ في جريانها
 انظنها تحتاج نقلا مستندا
 ام قد جرت مجرى الضرورات لا
 الا الاقل فانه يحتاج للنقل
 ومن المصائب قول قائلهم با
 وخلا فم فيه كثير ظاهرا
 وكذا اختلا فم امشتها يرى
 والاصل ما ذافيه خلف ثبات
 هذا ولفظ الله اظهر لفظة
 فانظر بحسب الله عز في الذي
 ظنا وهذا غاية احمران
 قطع بقول قطع من انسان
 اصل الفساد لنوع ذال انسان
 ووصية كلا ولا ايمان
 اذ كان محتملا لسبع معان
 بالالفاظ اذ يتخاطب الرجلان
 من غير علم منهم ببنيان
 للعلم بل للظن ذي الرحمان
 دته على مدلول نطق لسان
 متكلم بالظن والحسبان
 هو شرط صحة من النسوان
 رضيت بلفظ قابل لمعان
 في ذافساد العقل والاديان
 بنقل الفرد والوحدان
 في هذه الاخبار والقران
 متواترا ونقل ذي وحدان
 تحتاج نقلا وهي ذات بيان
 الصحيح وذا ذوات بيان
 ن الله اظهر لفظة بلسان
 عربي وضع ذاك ام سريان
 ام جامعا قولان مشهوران
 عند النحاة وذا ذوالوان
 نطق اللسان بهما الا زمان
 قالوه من ليس ومن بهتان

هل خالف العقلاء ان الله رب
 ما فيه اجمال ولا هو موهم
 واخلاق في احوال ذلك اللفظ لا
 واذا هم اختلفوا بلفظة مكة
 اقبينهم خلف بان هو ادهم
 واذا هم اختلفوا بلفظة احمد
 اقبينهم خلف بان هو ادهم
 وتظير هذا ليس يحصر كثره
 امثل هذا الهذيان قد غرلت
 فاحمد للمعاني عبده
 فلاجل ذانبه والكناوراهم
 ولاجل ذاك غدر على لسنن التي
 يرمونهم كذا بكل عظيمة
فصل في
عن الاقارب
 فرمهم بغيا بما الرامي به
 يرمي البري بما جناه مباحنا
 سموم حسوية ونوايتا
 وكذا اعداء الرسول وصحبه
 نصبوا العداوة للصحابه ثم
 وكذا المعطل شبه الرحمان با
 وكذا شبه قوله بكلامنا
 وكذا شبه وصفه بصفانا
 واتى الى وصف الرسول لربه
 العالمين مدبر الاكوان
 نقل المجاز والاله وضعان
 في وضعه لم يختلف رجلا ن
 فيه لهم قولان معروفان
 حرم الاله وقبلة البلدان
 فيه لهم قولان معروفان
 من رسول الله والبرهان
 يا قوم فاستحيوا من الرحمان
 نصوص الوحي عن علم ايقان
 مما بلاكم يا ذوي العرفان
 ومضوا على آثار كل مهان
 جاءت واهليها ذوي الضعاف
 حاشاهم من افك ذي بهتان
تنزيه اهل الحديث والشرعة
القبيلة الشنيعة
 اولى ليدفع عنه فعل الجان
 ولذا اكد عند لغز يشبهان
 ومجسمين وعابدي اوثان
 وهم الروافض خبث الحيوان
 سموها بالنواصب شيعة الرحمان
 لمعدوم فاجتمعت له الوصفان
 حتى نفاه واذان تشبيها ن
 حتى نقلها عنه بالبهتان
 سماه تشبيها في اخوان

بالحق من اوله

يا الله من ادنى بهذا الاسم من
 ان تشبيهها بثبوت صفاته
 لكن في صفاته تشبيهه
 بل بالذي هو غير شيء وهو معد
 فمن المشبه في الحقيقة انتم
فصل
 هذا وثم لطيفة عجب سائدها
 فاسمع فذا كمعطل ومشبه
 لا بد ان يرث الرسول وضده
 فالوارثون له على منهاجه
 احداهما حرب له ولخير به
 فرم من القا بهم بعضا ثم
 فالى الاله ورتوهم فرموا بها
 هذا يحقق ارث كل منهما
 والاخرون اولو النفاق فاضموا
 وكذا المعطل مضم تعطيله
 هذه موارث العباد تقسمت
 هذا وثم لطيفة اخرى بها
 تجد المعطل لا عنا لمجسم
 والله يصرف ذاك عن اهل الهدى
 هم شتمون مذموم محمد
 صان الاله محمدا عن شتمهم
 كصيانة الاتباع عن شتمك
 والسب من جعة عليهم اذ هم
 هذا الخبيث الخبيث الشيطان
 سبحانه في كل ذي شأن
 باجمادات وكل ذي نقصان
 وم وان يفرض في الازهان
 ام مشبه الاوصاف للرحمان
 في نكتة بدعيه تبين ميراث الملقين
 والمثبته من الملقين من المشركين
 لكم يا معشر الاخر ان
 واعقل فذا كحقيقة الانسان
 في الناس طائفتان مختلفتان
 والوارثون لضده فشتان
 ما عندهم في ذاك من كتمان
 هم اهلها الاخيرة الرحمان
 ورأته بالبغي والعدوان
 فاسمع وعيه يامر الازنان
 شيئا وقالوا غيره بلسان
 قد اظهرا تنزيه للرحمان
 بين الطوائف قسمة المنان
 سلوان من قد سب بالبهتان
 ومشبه لله بالانسان
 كهمد ومذم اسمان
 عن شتمهم في مغزل وحيان
 في اللفظ والمعنى هما صنوان
 معطل للشبه هكذا الاثران
 اهل لكل مذمة وهوان

لعله
صونان

وكذا المعطل يلحق اسم مشبهه
 هنك حسان عايش زفت لكم
 والعلم بيد كل قلب موفق
 وورده المحروم من خذ لانه
 يا فرقة نقت الاله وقو له
 موتوا بغيتكم فرجي عا لم
 فالله ناصر دينه وكتابه
 والحق ركن لا يقوم لهذه
 تروا الى الرحمن من تعطيكم
 من تاب منكم فاجنان مصيره
فصل في
والارجاء للخروج عن
 فاسمع وعده سر عجايا كان
 فاذعته بعد اللبث واللبث
 جيم وجيم ثم جيم معهما
 فيها لدى الاقوام طلسم متى
 فاذا ريت الثور فيه تقارن
 دلت على ان النحوس جميعها
 جبر وارجا وجيم تجهم
 فاحكم بطالعها لمن حصلت له
 فاحمل على الاقدار ذنبك كله
 وافتح لنفسك باب عذر كذا ذكر
 فالجبر يشهدك الذنوب جميعها
 لا فاعل ابدا ولا هو قادر
 واسم الموحدة في حكي الرحمان
 وليك المعطل هنك غير حسان
 مع غير بواب ولا استيذات
 لا تشقنا اللهم بالحرمان
 وعلو بالحمد والكفران
 سائر منكم وخبث جنان
 ورسوله بالعلم والسلطان
 احد ولو جعلت له الثقلان
 فالرب يقبل توبة الذممان
 اومات جهميا في النيران
بيان اقتضا التجهم واجبر
جميع ديانات الانبياء
 مكتوما عن الاقوام منذ زمان
 نضحا وخوف معرة الكتمان
 مقرونة مع احرف بوزان
 تحلله تحلل ذروة العرفان
 اجيمات بالتثليث شرقران
 سهم الذي قد فاز بالخذلان
 فتامل المجموع في الميزان
 بخلاصه من ربة الايمان
 حمل الجذوع على قوى الجذلات
 الافعال فعل الخالق الديان
 مثل ارتعاش الشيخ ذي الرضيان
 كالمتبادر داخلا الكهان

والامر والنهي اللذان توجهها
 وكامر الاغني بنقط مصاحف
 واذا ارتفعت درجتها خربت
 ان قبل خالفت امر لشرع قل
 ومطيع امر الله مثل مطيع ما
 عبد الاوامر مثل عبد مشيئة
 فانظر الى ما قادت اجيم الذي
 وكذلك الارحاجين تقربا
 فارم المصاحف في الخشوش وخر
 واقتل اذا ما اسطقت كل موحد
 واشتم جميع المرسلين ومن اتو
 واذا ريت حجارة فاسجد لها
 واقرن الله جل جلاله
 واقرن رسوله حقا الى
 فتكون حقاً مؤمنا وجميع ذا
 هذا هو الارحاج عند غلا لهم
 فاضف الى اجيمين جيم تجهم
 قل ليس فوق العرش رب عالم
 بل ليس فوق العرش معبود سوى
 بل ليس فوق العرش ذو اسمع ولا
 بل ليس فوق العرش من متكلم
 كلا ولا كلم اليه صاعدا
 اني وحظ العرش منه كخط ما
 فهما كامر العبد بالطيران
 او شكها احذر من الالتحان
 الكل طاعات بلا عصيان
 لكن اطعت ارادة الرحمان
 يقضي به وكلاهما عبدان
 عند المحقق ليس يفتريان
 للمجر من كفر ومن بهتان
 المعبود تصبح كامل الايمان
 ببيت العتيق جدي والعصيان
 وتسخن بالقس والصلبان
 من عنده جهم ابلاتمان
 بل خول الاصنام والاثوان
 هو وجه الباري لهذه الاكوان
 من عنده بالوحي والقران
 وزر عليك وليس بالكفران
 من كل جهيم اخي الشيطان
 وانف الصفات والقوى الارسان
 بسلا ثرنا ولا اعدان
 العدم الذي لا شيء في الاعيان
 باوامر وزواجر وقتران
 بصرو ولا عدل ولا احسان
 باوامر وزواجر وقران
 ابدا ولا عمل لذي شكران
 تحت الثرى عند الخضيفان

بل نسبة الرحمن عند فريقهم
 فعلمها استولى جميعا قدرة
 هذا الذي اعطته جيم تجهم
 قال الله ما استجمن عند معطل
 واجهم اصلها جميعا فاعتدت
 والوارثون له على التحقيق هم
 لكن تقسم الطوائف قوله
 لكن نجا اهل الحديث المحض اهل
 عرفوا الذي قد قال مع علم بما
 وسواهم في الكبر اجمال الدعوى
 مدوا يد اخو العلى بتكليف
 اترى ينالوها وهذا شأنهم
فصل
وتعايوم القيمة اذا سئل
 وسئل المعطل ما تقول الا اني
 احدهما كمت على معبودها
 سمته معقولا وقالت انه
 والنصر قطعا لا يفيد فخر او
 قالت وقلنا فيك لست بدخل
 والعرض اخليناك منك فليست
 وكذا ان لست بقايل لقران بل
 ونسبته حقا اليك بنسبة ا
 وكذا ان قلنا لست تنزل في الدجا
 وكذا ان قلنا لست ذا وجه ولا

وكذا ان قلنا لا ترى

وكذا ان قلنا لا ترى في هذه
 وكذا ان قلنا ما فعلك حكمة
 ما ثم غير مشيئة قد رجحت
 لكن من امن يقول بحكمة
 هذا وقلنا ما اقتضته عقولنا
 قالوا لنا لا تاخذوا بطواهر
 بل فكلوا بعقولكم ان شئتم
 فلاجل هذا لم نحكم لفظا آ
 اذ تلك كل تلك ادلة لفظية

فصل

والاخرون اتوا بما قد قاله
 قالوا لقينا عقيدتنا عن
 فالحكم ما حكمنا به لا راي اهل
 اراهم احداث هذا الدين نا
 اراهم ربح المقاعد من تلك الر
 قالوا وانت رقيبنا وشهيدنا
 انا ابينا ان ندين ببديعة
 لكن بما قد قلنا وقلنا له
 وكذا ان فارقتنا هم عند احتياج
 كيلا نصير مصيرهم في يومنا
 فمن الذي منا احق بامنه
 لا بد ان نلقاه نحن وانتم
 وهناك يستلنا جميعا ربنا
 فنقول قلت كذا وقال نبينا

الدنيا ولا يوم المعاد الشان
 من اجلها خصصته بزمان
 مثلا على مثل بلا رجحان
 لم يست بوصف قام بالرحمان
 وعقول اشياخ ذوي عرفان
 الوحيين تسليخا من الايمان
 اوافقوا اراء عقل فلا ن
 ثار ولا خبر ولا قران
 مغرولة عن مقتضى البرهان

من غير تحريف ولا كتمان
 الوحيين بالاعبار والقران
 الاختلاف وظن ذي الحجة
 قضت لاصل طهارة الايمان
 نبح من روح ومن ربحان
 من فوق عرشك يا عظيم الشأن
 وضلاله اوافك ذي بهتان
 من قد اتانا عنك بالفرقان
 ج الناس للانصار والاعوان
 هذا ونطمع منك بالغفران
 فاختر لنفسك يا اخا العرفان
 في موقف العرض العظيم الشان
 ولديه قطعنا نحن مختصان
 ايضا كذا فاما منا الوحيان

فافعل بنا ما انت اهل بعددا
 ما فيه قال الله قال رسوله
 وهو الذي ابدت اليه عقولنا
 ان ذلكم اجواب مخلصا
 قال الله ما بعد البيان لمنصف
فصل في
للمعطلين شهادة
 يا ايها الباغي على اتباعه
 قد حملوك شهادة فاشهد بها
 واشهد عليهم ان سئلت باهم
 فوق السموات العلى حقا على
 والامر ينزل منه ثم يسير في الا
 واليه يصعد ما يشاء بامره
 واليه قد صعد الرسول وقبلة
 وكذلك الاملاك تصعد دائما
 وكذا الروح العبد بعد مماتها
 واشهد عليهم انه سبحانه
 سمع ابن عمران الرسول كلامه
 واشهد عليهم انهم قالوا بان
 واشهد عليهم انه سبحانه
 سمع الامين كلامه منه واد
 هو قول رب العالمين حقيقة
 واشهد عليهم انهم قالوا بان
 واشهد عليهم انهم قالوا بان

افقد رزق على جواب مثل هذا ام تعدلون الى جواب ثان

والله قال بنفسه لرسوله
 والله قال بنفسه لرسوله
 والله قال بنفسه حم مع
 واشهد عليهم انهم وصفوا الا
 وبكل ما قال الرسول حقيقة
 واشهد عليهم ان قول نبينهم
 نص يفيد لديهم علم اليقين
 واشهد عليهم انهم قد قالوا
 ان المعطل والممثل ما هما
 ذاعابده والمعدوم لا سبحانه
 واشهد عليهم انهم قد اثبتوا
 وكذلك الاحكام احكام الصفا
 قالوا علم وهو ذو علم ويعلم
 وكذا بصير وهو ذو بصيرة
 وكذا اسميع وهو ذو اسمع و
 متكلم وله كلام وصفه
 وهو القوي بقوة هي وصفه
 وهو المريد له الارادة هكذا
 والوصف معنى قائم بالذات و
 اسماءه دلت على اوصافه
 وصفاته دلت على اسمائه
 واحكم نسبتها الى متعلقا
 ولربما يعني به الاخبار عن
 والفعل اعطاء الارادة حكمها

اني انا الله العظيم الشان
 اذهب الى فرعون ذي الطغيان
 طه ومع تيس قول بيا ن
 له بكل ما قد جاء في القران
 من غير تحريف ولا عدوان
 وكلام رب العرش العظيم
 افادة المعلوم بالبرهان
 التقطيل والتمثيل بالكران
 متيقنين عبادة الرحمان
 ابد وهذا عابده لاوثان
 سما والوصاف للديان
 توهنة الاركمان للاميان
 يه الاسرار والاعلان
 يبصر كل مرئي وذو الاكوان
 يسمع كل مسموع من الاكوان
 ويكلم المخصوص بالرضوان
 وعليك يقدر يا خالسلطان
 ابد يريد صنائع الاحسان
 الاسماء اعلام له بوزان
 مشتقة منها اشتقاق معان
 والفعل مرتبط به الامران
 ت تقتضي اثارها ببيان
 اثارها يعني به امران
 مع قدرة الفحال والامكان

فاذا انتقت اوصافه سبحانه
 واشهد عليهم انهم قالوا بهذا
 واشهد عليهم انهم براء من
 واشهد عليهم انهم يتأولون
 هم في حقيقة اهل تأويل الذي
 واشهد عليهم ان تأويلهم
 واشهد عليهم انهم حملوا النص
 الا اذا ما اضطروهم لمجازها
 فهناك عصمتها ابا جنة بغير
 واشهد عليهم انهم لا يكفرونكم
 اذ انتم اهل اجماله عندهم
 لا تعرفون حقيقة الكفر ان بل
 الا اذا عاندتم ورددتم
 فهناك انتم الكفر التقليدي من
 واشهد عليهم انهم قد اثبتوا
 واشهد عليهم ان حجة ربهم
 واشهد عليهم انهم قاطعون
 واجبر عندهم محال هكذا
 واشهد عليهم ان ايمان الوري
 وزيد بالطاعات قطعا هكذا
 والله ما ايمان عاصينا كما يما
 كلا ولا ايمان مؤمننا كما يما
 واشهد عليهم انهم لم يخلدوا
 بل يخرجون باذنه بشفاعته

الرسول مع الاعيان

واشهد عليهم

واشهد عليهم ان ربهم يرى
 واشهد عليهم ان اصحاب الرسو
 حاشا النبيين الكرام فانهم
 وخيارهم خلفاءه من بعده
 والسابقون الاولون احق بال
 كل بحسب السبق افضل رتبة
فصل في
 يا ناصرا الاسلام والسنة التي
 يا من هو احق المبين وقوله
 اشرح لدينك صدر كل موحد
 واجعله موتا بوحبك لا بما
 واضرب به حزب الهدى واكتب به
 وانعش به من قصد احياؤه
 واضرب بحقك عن اهل الزنج و
 فوحي نعمتك التي اولى بيني
 وكتبتي في قلبي متابعة الهدى
 ونسنتني من جبا اصحاب الهوى
 وجعلت شربي المنهل الغد الذي
 وعصمتني من شرب سفلى لما
 وحفظتني مما ابتليت به الا الى
 نبذ واكتابك من وراء ظهورهم
 واريتني البدع المضلة كيف
 شيطانة فيظل ينقشها له
 فيظهرها المغرور حقا وهي في
 يوم المعاد كما يرى القرآن
 ل خيار خلق الله من انسان
 خير البرية خيرة الرحمان
 وخيارهم حقاها العمان
 التقديم ممن بعدهم بيانا
 من لائق والفضل للمنان
عهد المشركين مع رب العالمين
 جاءت عن المبعوث بالقرآن
 ولقاؤه ورسوله ببيانا
 شرحا ينال به ذري الايمان
 قد قاله ذو الافك والبهتان
 حزب الضلال وشيعة الشيطان
 واعصمة من كيد امرفتن
 التبديل والتكذيب والظلمان
 وجعلت قلبي واعى القرآن
 فقرت في اسطر الايمان
 بجبايل من محكم الفرقان
 هو راس مال الوارث الظمان
 تحت نجاسة الارام والاذهان
 حكوا عليك بشعة البهتان
 وتمسكوا بزخارف الهذيان
 يلقيها من خوفة الى الانسان
 نقش المشبه صورة بدهان
 التحقيق مثل الال في القيعان

الال هو السراب

لا جاهدك عدك ما بقيتني
 ولا فضعتهم على رؤس الملا
 ولا كشف سر أئمتهم على
 ولا تبعهم إلى حيث انتهوا
 ولا رجعتهم بأعلام الهدى
 ولا تعدن لهم مرصدا كيدهم
 ولا جعلن لحومهم ودعائهم
 ولا حملن عليهم بحسا كـ
 بحسار الوحيين والفطرات و
 حتى يبين لمن له عقل من الأ
 ولا نصحن الله ثم رسوله
 ان شأري بيذا يكون بجو له
فصل في ثبوتها
 التعطيل انه ليس في السما
 في القبر رسول
 انا تحملنا الشهادة بالذكي
 ما عندكم في الارض قرآن كلا
 كلا ولا فوق السموات العلى
 كلا ولا في القبر ايضا عندكم
 هاتيك عورات ثلاث قد بدت
 فالروح عندكم من الاعراض قا
 وكنا صفات احيى قائمة به
 فاذا انتفت تلك الحياة فينتفي
 ورسالة المبعوث مشروط بها
 ولا جعلن قتالهم ديدان
 ولا فرين اديهم بلسان
 ضعفاء خلقك منهم بييا ن
 حتى يقال ابعده عبادان
 رجم المرید بشاقب الشهبان
 ولا حصرتهم بكل مكان
 في يوم نصر كذا اعظم القربان
 ليست تفرأذ النقي الزحفان
 المعقول والمنقول بالاحسان
 دلى بحكم العقل والبرهان
 وكتابه وشرائع الايمان
 او لم يشافا الامر للرحمان
 دة اهل الاثبات على اهل
 اله ولا لله بيننا كلام ولا
 قلتم نؤذيها لذي الرحمان
 م الله حقا يا اولى العذران
 رب يطاع بواجب الشكران
 من مرسل والله عند لسان
 منكم فخطوها بلا روغان
 يمة بجسم احيى كالانوار
 مشروطة بحياة ذي الجثمان
 مشروطها بالعقل والبرهان
 كصفاته بالعلم والاميان

فاذا انتفت تلك الحياة قال

فاذا انتفت تلك الحياة فكل مشر
فصل في
 ولا جعل هذا م ناصرقو لكم
 قال الرسول بقبره حي كما
 من فوقه اطلاق ذاك الترب و
 لو كان حيا في الضريح حياته
 ما كان تحت الارض بل من فوقها
 اتراه تحت الارض حيا ثم لا
 ويرتج امته من الاراء واخلف
 ام كان حيا عاجزا عن نطقه
 وعنه احراك في الحياة اللات قد
 هذا ولم لا جاء اصحا به
 ان كان ذلك دأبهم ونيهم
 هل جله كم اثر بان صحا به
 فاجابهم بجواب حي ناطق
 هل لا اجابهم جوابا شافيا
 هذا وما شئت ركائبه عن
 مع شدة احسن العظم له على
 اتراه يشهد رايتهم وخلا فهم
 ان قلتم سبق البيان صدقتم
 هذا وكم من امراض كل بعث
 او ماترى الفاروق ودبانه
 بالمجد في ميراثه وكلا لة
 قد قصر الفاروق عند فريقكم
 وطبها عدم لذي الاذهيان
الكلام في حياة الانبياء
 ترقعه يا كثرة الخلقان
 قد كان فوق الارض والرحمان
 اللبنيات قد عرست على الجدران
 قبل الممات بغير ما فرقان
 والله هذي سنة الرحمان
 يفتيمهم بشرايع الايمان
 العظيم وسائر البهتان
 وعن اجواب لسائل لهفان
 اثبتوها واضحا ببيان
 يشكون بأش الفاجر الفتان
 حي يشاهد شهود عيان
 سئلوه فتيا وهو في الاكفان
 فاتوا اذ ابا الحق والبرهان
 ان كان حيا ناطقا بلسان
 احجرات على للقاصي من البلدان
 ارشادهم بطريق البتيان
 ويكون للتيان ذاكما ن
 قد كان بال تكرار ذا احسان
 اعني على العلماء كل زمان
 قد كان منه العهد ذابتيان
 وبيعض ابواب الربا الفتان
 اذ لم يستطع وهو في الاكفان

اتراهم يأتون حول ضريحه
ونبيهم حي يشاهدهم ويسمعهم
افكان يعجز ان يجيب بقوله
يا قومنا استحيوا من العقلاء
والله لا قدر الرسول عرفتم
من كان هذا القدر مبلغ علمه
ولقد بان الله ان رسوله
انما ان الله باعته لنا
اثلاث موثقات تكون لرسوله
اذ عند فتح الصور لا يبقى امر
افهل يموت الرسول ام يبقى اذا
فتكلموا بالعلم لا الدعوى وجيئوا
اولم يقل من قبلك للرافعي الا
لا ترفعوا الاصوات حرمة عبك
قد كان يمكنهم يقولوا انه
لكنهم بالله اعلم مستكم
ولقد اتوا يوم الى العباس
هذا وبينهم وبين نبيهم
فنبيهم حي ويستسقون غير
فصل فيما
فان احتجتم بالشهيد بانه
والرسل اكمل حالة منه بلا
فلذا كانوا باحياة احق من
وبان عقد نكاحه لم ينفسخ

ولا اجل هذا لم يحل

ولا اجل هذا لم يحل لغيره
افليس في هذا دليل انه
اولم يد المختار موسى قائما
انتم ياتي الصلاة وان ذا
اولم يقل اني ارد على الذي
ايردميت السلام على الذي
هنا وقد جاء حديثا لهم
وبان اعمال العباد عليه تعز
يوم الخميس ويوم الاثنين الذي
فصل في اجواب عما احتجوا
فيقال اصل دليلكم في ذلك
ان الشهيد حياته منصوصة
هنا مع النهي المؤكد اننا
ونساء حل لنا من بعده
هذا وان الارض تاكل لحمة
لكنه مع ذلك حي فارح
فالرسل اولى بالحياة لديه مع
وهي الطرية في التراب واكلها
ولبعض اتباع الرسول يكون ذا
فانظر الى قلب الدليل عليهم
لكن رسول الله خضع نسائه
خفين بين رسوله وسواه فا
شكروا له ان ذاك ومربنا
قصر الرسول على ولئك رحمة
منهم واحدة مدى الازمان
حي لمن كانت له اذنان
في قبره لصلاة ذي القربان
عين الحال وواضح البرهان
ياي تسلم مع الاحسان
ياي به هنا من البهتان
احيا في الاجداث ذاتيان
ضد دائما في جمعة يوما
قد خص بالفضل العظيم الشان
بما في هذه المسئلة
ججتنا عليكم وهي ذات بيان
لا بالقياس القاييم الاركان
ندعو ميتا ذاك في القرا
والمال مقسوم على لسها
وسباعها مع امه الديان
مستبشر بكرامة الرحمان
موت الجسم وهذه الابدان
فهو احرام عليه بالبرهان
ايضا وقد وجدوا راي عيان
حرفا بحرف ظاهر لتبيان
بخصيصته عن سائر النسوان
خزن الرسول لصحة الايمان
سبحانه للعبد واشكوا
منه بهن وشكوا في الاحسان

وكذلك ايضا قصرهن عليه
 ووجاته في هذه الدنيا وفي
 فلذا حرم من على سواه بعده
 لكن اتين بعده شرعية
 هذا ورؤيته الكليم مصليا
 في القلب منه حسيكة هل قاله
 ولذا اعرض في الصحيح محمد
 والدارقطني الامام اعلم
 اسن يقول راي الكليم مصليا
 وراه موقوفا عليه وليس با
 بين السياق الى السياق تفاوت
 لكن نقله مسلما وسواه ممن
 فرواه الاثبات اعلام الهدى
 لكن هذا ليس مختصا به
 فروى ابن حبان الصدوق وغيره
 فيه صلاة العصر في قبر النبي
 فتمثل الشمس الذي قد كان يد
 عند الغروب يخاف فوت صلاته
 حتى صلى العصر قبل فواتها
 هذا مع الموت المحقق لا الذي
 هذا وثابت البنا في قد دعا
 ان لا يزال مصليا في قبره
 لكن رؤيته لموسى ليلة المعراج
 يرويه اصحاب الصحاح جميعهم

ولذا

ولذا اظن معارضا لصلاته
 واجيب عنه بانه اسري به
 فراه ثم وفي الصريح وليس ذا
 هذا ورد نبينا للسلام من
 ما ذاك مختصا به ايضا كما
 من زار قبر اخ له فاتي
 رد الاله عليه حقار روحه
 وحديث ذكر حياتهم بقبورهم
 فانظر الى الاستاذ تعرف حاله
 هذا ونحن نقول هم احياء لكن
 والترتب تحتهم وفوق رؤسهم
 مثل الذي قد قلموه معاذنا
 بل عند ربهم تعاظم مثلما
 لكن حياتهم اجل وحالهم
 هذا او ما عرض اعمال العباد
 واتى به اثر فان صح الحديث
 لكن هذا ليس مختصا به
 فعلى ابي الانسان يعرض سعيه
 ان كان سعيه صالحا وحيوا به
 ولذا استعاذ من الصحابة من روي
 يا رب اني عائد من خزيه
 ذاك الشهيد المرتضى ابن راحة
 لكن هذا واختصاص والذي
 هذه نهايات لاقدام الوري

في قبره اذ ليس يجتمعان
 ليراه ثم مشاهد انجيا
 بتناظر اذ امكن الوقتان
 ياتي بتسليم مع الاحسان
 فتقاله المبعوث بالقران
 بتسليم عليه وهو ذوا ايمان
 حتى يرد عليه رد بيا
 لما يصح وظاهر النكران
 ان كنت ذا علم بهذا الشأن
 عندنا كحياة ذي الابدان
 وعن السما نل ثم عن ايمان
 بالله من افكر ومن بهتان
 قد قال في الشهاد في القران
 اعلاو اكل عند ذي الاحسان
 دعليه فهو احق ذوا امكان
 به فحق ليس ذانكران
 ايضا بانثار روين حسان
 وعلى قاريه مع الاخوان
 واستبشر وايا لذة الفران
 هذا الحديث عقيب بلسان
 اخري بها عند القريب الدان
 المحبوب بالغفران والرضوان
 للمصطفى ما يعمل الثقلان
 في القيام الفضل صعب الشأن

واحق فيه ليس تحمله عقول
 ولجملهم بالروح مع احكامها
 فاضل لذي رضي الله لهم به
 هل في عقولهم بان الروح في
 وتروا وقت السلام عليه من
 وكذا ان زرت القبور مسلما
 فثم يردون السلام عليك لكن
 هذا وجوف الطيور الخضر
 من ليس يحمل عقله هذا فلا
 للروح شتان غير ذي الاجسام
 وهو الذي حار الوري فيه فلم
 هذا وافر فوق هذا الوقت
 فلنذكر امسكت العنان ولو اراد
 هذا وقولي انها مخلوقة
 هذا وقولي انها ليست كما
 لا داخل فينا ولا هي خارج
 والله لا الرحمن اثبت ولا
 عظم الابدان من ارواحها
فصل
نصبه اهل التعطيل
وحصونه حيلة
 لا يفر عنك فقا قع وفراق
 ما عندهم شيء يهولك غير ذا
 وهو الذي يدعونه التركيب

اريت هذا المنجنيق

اريت هذا المنجنيق فافهم
 بلغت حجارته الحصون فهدت
 لله كم حصن عليه استولت
 والله ما نصبوه حتى عيروا
 ومن البلية ان قوما بين اهل
 وروا به من كان معهم وكان مصفا
 فتركبت من كفرهم ووافق من
 وجرت على الاسلام اعظم محنة
 والله لو لان تدارك د بينه
 لكن اقام له الله بفضل
 فموا على المنجنيق صواعقا
 فاستلم ما الذي يعنون با
 احدي معانيه هو التركيب من
 من هذه الاعضاء كذا اعضاؤه
 افلازم من الصفات لر بنا
 ولعل جاهلكم يقول مباهاة
 قال بهت عندكم رخيص سحر
 هذا وثانيها فتركيب اجوار
 كالجسد الباب الذي تركيبه
 فالاول المدعو تركيب اجراج
 افلازم دامن ثبوت صفاته
 والثالث التركيب من متمثل
 والرابع الجسم المركب من هيولاه
 والجسم فهو مركب من ذين عند
 نصبوه تحت معاقل الايمان
 الشقات واستولت على الجدران
 الكفار من ذا المنجنيق اجبان
 قصد على الحصن العظيم الشان
 الحصن واطوهم على العدو ان
 اهل الحصن منهم فوق ذي الكفر ان
 في الحصن انواع من الطغيان
 من ذين تقديرا من الرحمان
 الرحمن كان كسائر الاديان
 يزكاه من الانصار والاعوان
 وحجارة هدهد للاركان
 التركيب فالتركيب يستمعان
 متباين كتركيب الحيوان
 قدركت من ارج الاركان
 وعلوه من فوق كل مكان
 ذا لازم الاثبات بالبرهان
 حوا بلا كيل ولا ميزان
 وذاك بين اثنين يفترقان
 بجوار لمحلة من بان
 واختلاط وهو ذو اتبنا
 ايضا تعا الله ذو السلطان
 يدعي الجواهر فذة الاكوان
 وهو وصورة له لدى اليونان
 الفيلسوف وذاك ذو ابطالان

٧

٧

ومن الجواهر عند ارباب الكلا
فالمثبتون الجواهر الفرد الذي
قالوا بان اجسم منه مركب
هل يمكن التركيب من جزئين او
اوست عشرة قد حكاهما الا
اقل من ذلك من ثبوت صفاته
واحق ان اجسم ليس مركبا
واجواهر الفرد الذي قد اثبتوا
لو كان ذلك ثابتا لزم المحال
من اوجه شتى ويعسر نظرها
ان يكون خردة تساوي الطود
كان اذ كل منهما اجزا رة
واذا وضعت الجوهري وثا لثا
فلا جلد افتراقا فلن يتلا قيا
ما حسه احدهما منه هو المسمو
هذا محال وتقولوا غير ه
والخامس التركيب من ذات مع لا
سمو تركيبا وذلك وضعهم
لسنا نقرب لفظه موضوعه
او من تلقى عنهم من فرقة
من وصفه سبحانه بصفاته
والعقل والفظرات ايضا كلها
سمو ما شئتم فليس الشأن في
هل من دليل يقتضي ابطال ذا

والله لو نشر

والله لو نشر شيو حكم لما
والسادس التركيب من ماهية
الا اذا اختلف اعتبارهما فذا
فمنها لا يعقل كونها غيرا لذا
اما اذا اتحد اعتبارا كان نفس
من قال شيئا غير ذلك كان الذي
هذا وكم خبط هنا قد زال با
وابن الخطيب وخبره من بعده
بل خبطوا ونقلوا وبحثوا وجبا
هل ذات رب العالمين وجوده
فيكون تركيبا محالا اذ كان
واذا نقينا ذلك صار وجوده
وحكوا قايلا ثلاثا دين كا
والثالث التقريبي بين الواجب الا
وسطا عليها كالم بابا النقص ولا
حتى اتى من ارض احد آخر
قال الصواب الوقف في ذلك كله
هذا قصاري بحثه وعلومه
فصل في احكام
قال الاول ان حقيقة التركيب لا
وكذلك الاعيان ايضا انما
والاوسطان هما اللذان تنازع
ولهم اقاويل ثلاث قد
والاخران هما اللذان عليهما

قدرو عليه ولوا في التقلان
وجودها ما ههنا شيئا
في ذهن والثاني ففي الاعيان
فعلى اعتبارهما هما غيرا
وجودها هو ذاتها لاثان
قد قاله ضرب من الفعلا ن
التفصيل وهو الاصل في العرفان
لم يبعد والمواقع الفرقان
شكا لكل ملد حيران
ام غيرهما اذا شئنا
قلنا به فيصير ذا امكان
كالماثل للموجود في الازهان
القولين اطلاقا بلا فرقان
على وبين وجود ذي الامكان
بطلان والتشكيك للانسان
ثور كبير بل حقير المشان
والشك في ظاهر التبيين
ان شك في الله العظيم الشأن
هذه التراكيب الستة
معدوها في اللفظ والاذهان
التركيب فيها ذاك النوعان
العقلا في تركيب ذي اجتمان
حكيناها وبيننا اتم بيا ن
دارت رحى احب التي تريا ن

انتم جعلتم وصفه سبحانه
 وصفاته العليا التي ثبتت له
 من جملة التركيب ثم نفيت
 فجعلتم المراقبة للتعطيل هذا
 لكن اذا قيل اصطلاح حادث
 فنقول نفيتكم بهذا الاصطلاح
 وكذا ان نفيتكم به لعلوه
 وكذا ان نفيتكم به لكلامه
 وكذا ان نفيتكم لرؤيتنا له
 وكذا ان نفيتكم لساثر ما الى
 كالوجه واليد والاصابع والذي
 وبودكم لو لم يقله ربنا
 وبودكم والله لما قال له
 قام الدليل على ستماد الكون
 ما قام قط على انتفاء صفاته
 هو واحد في وصفه وعلوه
 فلا ي معنى تجردون علوه
 هذا وما المحذور الا ان يقال
 او ان يعطل عن صفات كماله
 اما اذا ما قيل رب واحد
 وهذا القديم فلم يزل بصفاته
 فباي برهان نفيتكم ذا وقلتم
 فليح زعمتم انه نقص فذا
 النقص في امرين سلب كماله

بعلوه من فوق ذي الاكوان
 بالنقل والمعقول ذي البرهان
 مضمونها من غير ما برهان
 الاصطلاح وذا من العدوان
 لا حجة في هذا على انسان
 ح صفاته هو ابطال البطلان
 فوق السماء وفوق كل مكان
 بالوحي كالنور والقرآن
 يوم المعاد كما يرى القبران
 في النقل من وصف غير معان
 ابدأ يسوءكم بلا كتمان
 ورسوله المبعوث بالبرهان
 ان ليس يدخل مسمع الانسان
 اجمعه الى خلقه الرحمان
 وعلوه من فوق ذي الاكوان
 ما للورى رب سواه تان
 وصفاته بالشمس والهنديان
 مع الاله لنا اله تان
 هذان محذوران محظوران
 او صافدا ربك على احسان
 متوحد ابل دايما الاحسان
 ليس هذا قط في الامكان
 بهت فما في ذا من نقصان
 او شركة بالواحد الرحمان

ان تكون اوصاف

تكون اوصاف الكمال نفيسة
 ان الكمال بكثرة الاوصاف لا
 ما النقص غير السلب حسب و
 فا جهل سلب العلم وهو نفيسة
 متنقص الرحمن سالب وصفه
 وكذا الشا عليه ذكر صفاته
 وكذا اعلم خلقه ادراهم
 وله صفات ليس يحصيها سوا
 ولذا لا يثني في القيمة ساجدا
 بشا أحمد لم يكن في هذه
 وشاؤه بصفاته لا بالسلوب
 والعقل دل على انتها الكون
 وثبوت اوصاف الكمال لذاته
 والكون يشهد ان خالقه تعا
 وكذا ك يشهد انه سبحانه
 وكذا ك يشهد انه سبحانه
 وكذا ك يشهد انه سبحانه
 وكذا ك يشهد انه سبحانه
 وكذا ك يشهد انه المختار في
 وكذا ك يشهد انه الحي الذي
 وكذا ك يشهد انه القيوم قام
 وكذا ك يشهد انه ذو رحمة
 وكذا ك يشهد انه سبحانه

في اي عقل ذاك ام قرا ن
 في سلبها اذا واضح البرهان
 كل نقص صلب سلب وهذا واضح لبيان
 والظلم سلب العدل والاحسان
 حقا تعا الله عن نقصا ن
 واحمد والتجيد كل اوا ن
 بصفاته من جاء بالقران
 من ملائكة ولا انسا ن
 لما يراه المصطفى بعيا ن
 الدنيا ليخصيه مد الا زمان
 كما يقول العادم العرفا ن
 اجمعه الى رب عظيم الشان
 لا يقتضي بطلان البرهان
 ذو الكمال ودايم السلطان
 فوق الوجود وفوق كل مكان
 المعبود لا شيء من الاكوان
 ذو الحكمة في غاية الاتقان
 حي عليم دائم الاحسان
 حقا كل يوم ربنا في شان
 افعاله بلا حقا بلانكران
 مالميات عليه من سلطان
 بنفسه ومقيم ذي الاكوان
 وارادة ومحبة وحنان
 متكلم بالوحي والقران

وكان كاشفاً له انه سبحانه
 لا تجعلوه شهاداً بالزور
 واذا تأملت الوجود رايت
 بشهادة الاثبات حقاً قائماً
 وكذا كتب الله شاهدة به
 وكذا رسل الله شاهدة به
 وكذلك الفطر التي ما غرت
 وكذا العقول المستنيرة التي
 اترون انا تاركوا اذا كلف
 هذي الشهود فان طلبتم شهاداً
 اذ ينجلي هذا الغبار فيظهر
 فاذا انفتحت اذ اولتم انه
 ان قلت لا اسمع ولا عقل لكم
 هل يجعل المزموم عين اللا
 قال اني ليس بي لنفسه تنفي لبي
 قلتم نفينا وصفه وعلوه
 لو كان موصوفاً لكان مركباً
 او كان فوق العرش كان مركباً
 فنفتيم التركيب بالتركيب مع
 بل صورة البرهان اصبحت كلها
 لو كان موصوفاً لكان كذا كذا
 فاذا جعلتم لفظة التركيب با
 جئنا الى المعنى فخلصناه منها
 هي لفظة مقبوحة بدعيّة

واللفظ

واللفظ بالتوحيد نجعل
 واللفظ بالتوحيد في الصفا
 هذا التوحيد عند الرسل لا
فصل في اقسام
الرسولين وتوحيد
 فاسمع اذا انواعه هي خمسة
 توحيد اتباع ابن سينا وهو
 ماله له لديهم ما هيته
 مسلوب اوصاف الكمال جميعها
 ما ان له ذات سوى نفس الوجود
 فلذلك لا سمع ولا بصر ولا
 ولذلك قالوا ليس ثم مشيئة
 بل تلك لازمة له بالذات لم
 ما اختار كذا شيئاً قط يفعل ولا
 وبنو على هذا الاستحالة خرق ذي
 ولذا قالوا ليس يعلم قط شيئاً
 لا يعلم الا فلا كذا كم اعدادها
 بل ليس يسمع صوت كل مصوت
 بل ليس يعلم حالة الانسان
 كلا ولا علم له بتساقط الا
 علما على التفصيل هذا عندهم
 بل نفس ادم عندهم عين المحا
 ما زال نوع الناس موجوداً ولا
 هذا هو التوحيد عند من يقيم

مكان اللفظ بالتركيب في البيان
 ت وبالعلوم له اذنان
 اصحاب جهنم شيعة الكفران
التوحيد والفرق بين توحيد
النفاة والمعتلين
 قد حصلت اقسامها بيان
 منسوب لا سطو من اليونان
 غير الوجود المطلق الوجدان
 لكن وجود حسب ليس ببيان
 المطلق المسلوب كل معان
 علم ولا قول من الرحمان
 وارادة لوجود ذي الاكوان
 تنفك عنه قط في الازمان
 هذا له ابد بذي امكان
 الا فلا كذا يوم قيامه الابدان
 من الموجود في الاعيان
 وكذا النجوم وذا انك القمران
 كلا وليس يراه راي عيان
 تفصيل من الطاعات والعصيان
 وراق او بمنابت الاغصان
 عين المحال ولازم الامكان
 بل لم يكن في سالف الازمان
 يعني كذا الدهر والملوان
 مثل ابن سينا والنصير الثاني

الوحدان لعله

قالوا والجنان الى ذا خشية التور
 وكذا ان قلنا ما له سمع ولا
 وكذا ان قلنا ليس فوق العرش الا
 جسم على جسم كلا الجسمين محد
 فهذا كحقا صرحوا في كتبهم
 ليسوا مخانين الوجود فلا الى
 والشرك عندهم ثبوت الذات والا
 غير الوجود فصار ثم ثلاثة
 نفى الوجود فلا ايضا اليه
فصل في النحل الثاني
 هذا وثانيها فتوحيد ابن
 كل التماذي خبيث عنده
 توحيدهم ان الاله هو الوجود
 هو عينها لا غيرهما ما هاهنا
 لكن وهم العبد ثم حيا له
 فلذا حكمه عليه ناذ
 فاذا تجرد عنه عن حسه
 تجرد عنه عقله ايضا فان
 بل يخرق الحجب الكشيفة كلها
 فالوهم منه وحده وحيا له
 حجب على الشان فاحرقها والا
 هذا واكثرها حجاب احس وراك
 فهنا كصرت موحد حقا ترى
 والشرك عندهم فتويع الوجود
 كيب والتجسيم ذي البطلان
 بصروا علم فكيف يدان
 المستحيل وليس ذا امكان
 ودكلاهما صنوا ان
 وهم الفحول ائمة الكفران
 الكفران يخاروا ولا الايمان
 وصاف اذ سبق هناك اثنا ان
 فلذا نفينا اثنين بالبرهان
 شئ غير فيصير ذا امكان
من انواع التوحيد لاهل الاحاد
 سبعين وشيعته اوالي البهتان
 معبوده موطوءه احقا ان
 المطلق المثبوت في الاعيان
 رب وعبد كيف يفترقا ان
 في ذي المظاهر دائما يلجأ ان
 فابن الطبيعة ظاهرا والنقصان
 وحياله بل ثم تجردا ان
 العقل لا يدنيه من الشان
 وهما وحشا ثم عقلا وان
 والعلم والعقول في الازهان
 كنت محجوبا عن العرفان
 معقول دانك صاحب الفرقان
 هذا الوجود حقيقة الديان
 دو قولنا ان الوجود اثنا ان

بلغ

بيان الاله

٢

واجتبه يوما

واجتبه يوما بالكتاب عليهم
 لكننا التوحيد عند القائلين
 رب وعبد كيف ذاك وانما
فصل في النوع الثالث
 هذا وثالثها هو التوحيد عند
 نفى العلوم الصفات كذا ان
 فالعرش ليس عليه شئ بثة
 ما فوقه رب يطاع ولا
 بل حظ عرش الرب عند فيهم
 فهو المعطل عن نفوت كما له
 وانظر الى ما قد حكينا عنه في
 هذا هو التوحيد عند فيهم
 والشرك عندهم فاثبات الصفات
 ان كان شركا ذاك الرسل قد
فصل في النوع الرابع من انواعه
 هذا ورابعها فتوحيد لدى
 العبد ميت ماله فعل ولكن ما
 والله فاعل فعلنا من طاعة
 هي فعل رب العالمين حقيقة
 فالعبد ميت وهو مجبور على
 وهو المعلوم على فعال الهه
 يا ويحه المسكين مظلوم يرى
 لكن نقول بانه هو ظا لم
 هذا هو التوحيد عند فيهم
 شخص فقالوا الشرك في القران
 بالالتحاد فهم اولو العرفان
 الموجود في ماله موتا ان
من توحيد اهل الاحاد
 اجهم تعطيل بلا ايمان
 نفى كلامه بالوحي والقران
 لكنه خلوص من الرحمان
 عليه للورى من خالق رحمان
 منه كحظ الاسفل التحتا ان
 وعنه الكلام وعن جميع معان
 مبدأ القصيد حكاية التبيان
 تلوا الفحول مقدمي البهتان
 ت لربنا ونهاية الكفران
 جاؤا به يا خيمة الانسا ان
 جبر بهم هو غاية العرفان
 ترى هو فعل ذي السلطان
 الفسوق وسائر العصيان
 ليست بفعل قط للانسان
 افعال كالميت في الاكفان
 فيه وداخل جاحم النيران
 في صورة العبد المظلوم الجان
 في نفسه ادبا مع الرحمان
 من كل خير خبيث جنا ان

والكل عنه غلا لهم طاعا تنا
والشرك عندهم اعتقاد فاعلا
فانظر الى التوحيد عند القوم
ما عندهم والله شيء غير ه
اترى ابا جهل وشيعته راو
ام كلهم جمعا اقروا انه
فاذا ادعيتهم ان هذا غاية
فالناس كلهم اقروا انه
الا المجوس فانهم قالوا بان
فصل في توحيد
لفته لتوحيد
فاسمع اذا توحيد رسل الله ثم
مع هذه الانواع وانظر اليها
توحيدهم نوعان قولي وفعلي
فالاول القولي ذو نوعين
احدهما سلب وذات نوعان
سلب النقائص والعيوب جميعها
سلب المتصل ومنفصل هما
سلب الشريك مع الظاهر مع
وكذا سلب الزوج والولد الذي
وكذا لا نفى الكفو ايضا والولي
والاول التزويه للرحمن عن
كالملوت والاعيا والتعب الذي
والنوم والسنة التي هي اصله

وكذلك البعث

وكذلك البعث الذي تنفيه
وكذا تركه الخلق اهما الاسدى
كلا ولا امر ولا نهى عليهم
وكذا لا ظلم عباده وهو الغني
وكذا ان غفلته تعالى وهو علا
وكذلك النسيان جل الهنا
وكذا ان حاجته الى طعام ورز
هذا وثانيها نوعي السلب الذي
تزيه اوصاف الكمال له عن
لسنا نشبه وصفه بصفنا تنا
كلا ولا تخليه من اوصافه
مع مثل الله العظيم بخلقته
او عطل الرحمن عن اوصافه
فصل في النوع الثاني
هذا ومن توحيدهم اثبات او
كعلو سبحانه فوق السموات
فهو العلي بذاته سبحانه
وهو الذي حقا على العرش استوى
حي مريد قادر متكلم
هو اول هو اخر هو ظاهر
ما قبله شيء كذا ما بعده
ما فوقه شيء ما دونه
فانظر الى تفسيره بتدبر
وانظر الى ما فيه من انواع معر
حكمه وحده الله ذي الاتقا
لا يبعثون الى معاد ثا
من اله قادر ديا
فما له والظلم للانسا
م الغيوب فظاهر البطلا
لا يعثر به قط من نسيا
ق وهو رزاق بلا حساب
هو اول الانواع في الازمان
التشبيه والتشيل والنكران
ان المشبه عابد الاوثان
ان المعطل عابد البهتان
فهو النسيب لشركه نصران
فهو الكفور وليس دايما
من النوع الاول وهو الثبوت
صاف الكمال لرنا الرحمان
العلي بل فوق كل مكان
اذ يستحيل خلاف دايما
قد قام بالتدبير للاكوان
ذو رحمة وارادة وحنا
هو باطن هو اربع بوزان
شيء تعالى الله ذو السلطان
شيء وذات تفسير ذي البرهان
وتبصر وتعمل لمعان
فته لحقنا العظيم الشأن

وهو العلي فكل انواع العلو
 وهو العظيم بكل معنى يوجب
 وهو اجليل فكل اوصاف اجلا
 وهو اجليل على الحقيقة كيف لا
 من بعض اثار اجليل فزها
 فجمالها بالذات والاوصاف والا
 لا شيء يشبه ذاته وصفاته
 وهو المجيد صفاته اوصاف
 وهو السميع يرى ويسمع كلما
 ولكل صوت منه سمع حاضر
 والسمع منه واسع الاصوات لا
 وهو البصير يرى دبيب النملة
 ويرى مجاري القوت في اعضائها
 ويرى خيانات العيون بالخطأ
 وهو العليم احاط علما بالذي
 وبكل شيء علمه سبحانه
 وكذا يعلم ما يكون غدا وما
 وكذا امر لم يكن لو كان كيف

فصل

وهو الحميد فكل حمد واقع
 ملا الوجود جميعه ونظيره
 هو اهل سبحانه وبحمده
 وهو المكرم عبده موسى بتكليم
 اخطاب وقبله الابوان

كلما تجلت

كلما تجلت عن الاحصاء والتعدا
 لو ان اشجار البلاد جميعها
 والجمر يلقى فيه سبعة اجر
 نفدت ولم تنفذ بها كلماته
 وهو القدير وليس يعجز اذا
 وهو القوي له القوى جمعا
 وهو الغني بذاته فغناه ذاتي
 وهو العزيز فلن يرام جنا به
 وهو العزيز القاهر للغلاب لم
 وهي التي لم تكلم له سبحانه
 وهو الحكيم وذاكره اوصافه
 حكم واحكام فكل منهما
 والحكم شرعي وكوفي ولا
 بل ذاك يوجد دون ذاك مفردا
 لن يخلو المربوب من احداها
 لكننا الشرعي محبوب له
 هو امر الدين جئت رسله
 لكننا الكوفي فهو قضاؤه
 هو كله حق وعدل ذوارضا
 فلذا ذكر رضاه بالقضا وسخط
 فالله يرضاه بالقضا وسخط
 وقضاؤه صفة قامت وما
 والكون محبوب ومغفوض له
 وكلها بمشيئة الرحمان

هذا البيان يزيل لبسا طال ما
 وحيل ما قد عقله و ابا صولم
 من وافق الكوني وافق سخطه
 فلذلك لا يعرفه ذم او فوات
 وموافق الديني لا يعده اجر
 بل له عنه الصواب اثبات

فصل

والحكمة العليا على نوعين ايضا
 احدهما في خلقه سبحانه
 احكام هذا الخلق اذا ايجاد
 وصدد و من اجل غايات له
 والحكمة الاخرى فحكمة شرعه
 غاياتها اللاتي حمدن وكولها
 حصلوا بقواطع البرهان
 نوعان ايضا ليس يفتقران
 في غاية الاحكام والاتقان
 وله عليها حمد كل لسان
 ايضا وفيها ذاك الوصفان
 في غاية الاتقان والاحسان

فصل

وهو احبي فليس يفيض عبدا
 لكنه يلقى عليه سارة
 وهو احليم فلا يعاجل عبده
 وهو العفو فعفو وسع الوري
 وهو الصبور على اذى اعداه
 قالوا له ولد وليس يعيدنا
 هذا اذ اك بسمع و بعلمه
 لكن يعا فيهم ويرزقهم وهم
 عند التجاهر منه بالعصيان
 فهو السدير وصاحب الغفران
 بعقوبة ليتوب من عصيان
 لولا غار الارض بالسكان
 شتموه بل نسبوه للمبتدان
 شتموا وتكذبا من الانسان
 لو شاعا جلهم بكل هوا
 يؤذونه بالشرك والكفران

فصل

وهو الرقيب على اخواته و
 وهو احفيظ عليهم وهو الكفيل
 للوا حظه كيف بالافعال والاركان
 بحفظهم من كل مرعان

وهو اللطيف

وهو اللطيف بعبده ولعبده
 ادراك اسرار الامور بخبرة
 فيريك عزته ويبيدي لطفه
 واللفظ في اوصافه نوعان
 واللفظ عند مواقع الاحسان
 والعبد في الغفلة عن ذال الشان

فصل

وهو الرفيق بحب اهل الرفق بل
 وهو القريب وقربه المختص با
 وهو المجيب يقول من يدعوا
 وهو المجيب لدعوة المضطر اذ
 وهو الواجد فجوده عم الرجو
 وهو الجواد فلا يخيب سائلا
 وهو المغيث لكل مخلوقاته
 يعطيهم بالرفق فوق امان
 الداعي وعابده على ايمان
 اجبه انا المجيب لكل من نادان
 يدعوه في سر وفي اعلان
 جميعه بالفضل والاحسان
 ولو ان من امتة الكفران
 ولذا يجب اعانة الالهفان

فصل

وهو الودود يحبهم ويحبهم
 وهو الذي جعل المحبة في قلوب
 هذا هو الاحسان حقا لا معا
 لكن يجب شكورهم وشكورهم
 وهو الشكور فلن يضيع شيمهم
 ما للعباد عليه حق واجب
 كلا ولا عمل لديه ضايعا
 ان عذبا فبعد له او نعموا
 احبابه والفضل للمنان
 بهم وجازاهم بحب ثان
 وضته ولا لتوقع الشكران
 لا لا احتياج منه للشكران
 لكن يضاعفه بلا حسابان
 هو اوجب الاجر العظيم الشان
 ان كان بالاخلاص والاحسان
 فبفضله واحمد للرحمان

فصل

وهو الغفور فلو اني بقرا بها
 لانا به بالغفران ملا قرابها
 وكذا التواب من اوصافه
 من غير شرك بل من العصيان
 سبحانه هو واسع الغفران
 والتوب في اوصافه نوعان

اذن بتوبة عبده وقبولها بعد المتاب بمئة المئتان

فصل

وهو الاله السيد الصمد الذي صمد اليه الخلق بالاذعان
الكاظم الاوصاف من كل الو جو كماله ما فيه من نقصان
وكذلك القهار من اوصافه فاخلق متهودون بالسلطان
لو لم يكن حيا عزيزا قادرا ما كان من قهره ولا سلطان
وكذلك الجبار من اوصافه واجب في اوصافه قسمان
جبار الضعيف وكل قلب قد عدا ذاكسرة فاجب منه دان
والثاني جبار القهر بالغز الذي لا ينبغي لسواه من احسان
وله مسمى ثالث وهو الحلو فليس يدنو منه من احسان
من قولهم جبارة للنخلة العليا التي فاتت بكل بنا ن

فصل

وهو الحبيب كفاية وحماية واحسب كافي العبد كل وان
وهو الرشيد فقول له وفعاله رشد وربك مرشد احسان
وكلاهما حق فهذا وصفه والفعل للارشاد ذاك الثاني
والعدل من اوصافه في فعله ومقاله واحكم بالميزان
فعلى الصراط المستقيم الهنا قولوا وفعلا ذاك في القرآن

فصل

هذا ومن اوصافه القدوس ذو التزوي به بالتعظيم للرحمان
وهو السلام على الحقيقة سالم من كل تمثيل ومن نقصان
والبر من اوصافه سبحانه هو كثرة الخيرات والاحسان
صدرت عن البر الذي هو صفه فالبر حينئذ له نوعان
وصف وفعل فهو بر محسن مولي اجميل وداثم الاحسان
وكذلك الوهاب من اسمائه فانظر مواهبه مدى الازمان

اهل السموات

اهل السموات العلى والارض عن وكذلك الفتاح من اسمائه
فتح بحكم وهو شرع الهنا والفتح في اوصافه امران
والرب فتاح يدين كليهما والفتح بالاقدار فتحان
وكذلك الرزاق من اسمائه عدل واحسان من الرحمان
رزق على يد عبده ورسوله والرزق من افعاله نوعان
رزق القلوب العلم والايمان نوعان ايضا دان معروفان
هذه هو الرزق الحلال وربنا الرزق المعد لهذه الابدان
والثاني سوق القوت للاعضاء في تلك المجاري يسوقه بوران
هذا يكون من الحلال كما يكون من احكام كلاهما رزقان
والله رزقه بهذا الاعتبار وليس بالاطلاق دون بيان

فصل

هذا ومن اوصافه القيوم احداهما القيوم قام بنفسه
والقيوم في اوصافه امران والكون قام به هما الامران
فالاول استغناؤه عن غيره والفقر من كل اليه اثنان
والوصف بالقيوم ذو اشان عظيم هكذا موصوفه ايضا عظيم الشان
واحي تلوفا ووصاف الكمال هما الاق سماءها قطبان
فالحي والقيوم لن يتخلف الا ووصاف اصلها عنهما بيبيان
هو قابض هو باسط هو خافض هو رافع بالعدل والميزان
وهو المعز لا اهل طاعته وذو غر حقيقي بلا بطلان
وهو المذل لمن يشاء بذله الذين ذل شقا وذل هو ان
هو مانع معط فهذا فضله والمنع عين العدل للمنان
يعطي برحمته وينزع من يشاء بحكمته والله ذو سلطان

فصل

فصل

والنور من اسمائه ايضا ومن
 قال ابن مسعود كلاما قد حكا
 ما عنده ليل يكون ولا نهار
 نور السموات العلى من نوره
 من نور وجه الرب جل جلاله
 فيه استنار العرش والكرسي مع
 وكتابه نور كذلك شرعه
 وكذلك الايمان في قلب الفتى
 وجابه نور فلو كشف الحجاب
 واذا اتى للفصل يشرق نوره
 وكذا دار الرب جنات العلى
 والنور ذنوعين مخلوق ورو
 وكذلك المخلوق ذنوعين محسوس
 احذر نزل فتحت رجليك هو
 من عابد بالجهل زلت رجليه
 لا تحتل انوار اثار العباد
 فاتي بكل مصيبة وبليّة
 وكذا المخلوق الذي هو خذنه
 ويقابل الرجلين والتعطيل و
 ذاتي كشافه طبعه وظلامه
 والنور محبوب فلا هذا ولا
 وهو المقدم والمؤخر ذا نك
 الصفتان للانفعال تابعتان

وهما صفتان

وهما صفتان ايضا هما
 وذا ان قد غلط المقسم حين ظن
 ان لم يرد هذا ولكن قد اراقيا
 والفعل والمفعول شي واحد
 فلذلك وصف الفعل ليس له
 فجميع اسماء الافعال له
 موجودة لكن امور كلها
 هذا هو التعطيل للانفعال كما
 فالحق ان الوصف ليس بمورد
 بل مورد التقسيم ما قد قام با
 فهما اذا نوعان اوصاف وا
 فالوصف بالافعال يستدعي
 كالوصف بالمعنى سوى الانعام
 ومن العجايب انهم ردوا على
 قامت بمن هي وصفه هذا محال
 واتوا بالافعال باسم الفعل قالوا
 فانظر اليهم ابطالوا الاصل الذي
 ان كان هذا ممكنا فكذلك قول
 والوصف بالتقديم والتأخر
 وكلاهما امر حقيقي ونسبي ولا
 والله قد رد ذلك اجمعه باحكا
 هذا ومن اسمائه عالى يفر دبل
 وهي التي تدعى بزوجاتها
 بالذات لا بالغير قائمتان
 صفاته نوعين مختلفتان
 هما بالافعال في الامكان
 عند المقسم ما هنا شيئا
 به الانسبة عدمية بديان
 ليست قط ثابتة ذوات معان
 فنبترى عدمية الواحد
 لتعطيل للاوصاف بالميزان
 التقسيم هذا مقتضى البرهان
 لذات التي للواحد الرحمان
 فعال فهذا في قسمة التبيين
 قيام الفعل بالوصف بالبرهان
 ان بين ذينك قط من فرقان
 من اثبت الاسماء دون معان
 غير معقول لدى الاذهان
 لم تقم بالواحد الديان
 ردوا به اقوالهم بوزان
 خصوصكم ايضا فذوا امكان
 خير كوني وديني هما نوعان
 يخفى المثال لمن له اذنان
 م وانقان من الرحمان

فصل

يقال اذا اتى بقران
 افرادها خطر على الانسان

اذ ذاك موهم نوع نقص جل رب
 كالمانع المعطى وكالضار الذي
 ونظير هذا القابض المقرون باسم
 وكذا المعزج المذل وخافض
 وحديث افراد اسم منتقم فمر
 ماجاء في القرآن غير مقيد
 بالمرجوعين وجابذا نوعا ن

فصل

ودلالة الاسماء انواع ثلاث
 دلت مطابقة كذا كذا تضمننا
 اما مطابقة الدلالة فهي ان
 ذات الاله وذلك الوصف الذي
 لكن دلالة على احدها
 وكذا دلالة على الصفة التي
 واذا اردت لزاما مثالا بينا
 ذات الاله ورحمة مدلولها
 احدها بعض لزاما الموضوع فهي
 لكن وصف اي لازم ذلك المعنى
 فلنا دلالة عليه بالترام

فصل في بيان حقيقة

الاتحاد في اسماء رب العا
 اسماءه واصناف مدح كلها
 اياك والاتحاد فيها انه
 وحقيقة الاتحاد فيها المبل بال
 فاللحدون اذا ثلاث طوائف
 لم يورد ذكر انقسام الملحدون
 مشتقة قد حملت لمعا ن
 كفر معاذ الله من كفر ن
 شرك والتعطيل والنكران
 فعليهم غضب من الرحمان

المشركون

المشركوه لا لهم سموا بها
 هم شبهوا المخلوق بالمخلوق عكس
 وكذا اهل الاتحاد فانهم
 اعطوا الوجود جميعه اسماءه
 والمشركون اقل شركا منهم
 ولذا كانوا اهل شركه عندهم
 والاملحدين الثاني فذو التعطيل
 ما ثم غير الاسم اوله بما ينفي
 فالقصد دفع النص عن معنى
 عطل وحرف ثم اول وانها
 للثبوتين حقائق الاسماء والا
 فاذا هم احتجوا عليك فقل لهم
 فاذا غلبت عن المجاز فقل لهم
 اني وتلك ادلة لفظيه
 فاذا تضافت الادلة كثرة
 فعليك حينئذ بقاءن و
 ولكل نص ليس يقبل ان يا اول
 قل عارض المنقول معقول وما
 ما ثم الا واحد من اربع
 اعمال دين وعكسه وتلغى ال
 العقل اصل للنقل وهو ابوه ان
 فتعين الاعمال للمعقول والا
 اعماله يفيض الى الغايه
 والله لم نكتب عليهم اننا
 او ثا فهم قالوا له ثا ن
 مشبه المخلوق بالانسان
 اخوانهم من اقرب الاخوان
 اذ كان عين الله ذي سلطان
 هم خصصوا الاسم بالاثبات
 لو عموما كان من كفر ن
 ينفي حقائقها بلا برهان
 احقيقه نفي ذي البطلان
 احقيقه فاجتهه في لفظ بيا ن
 واقدف بتجسيم وبالكفران
 وصاف بالاخبار والقرا ن
 هذا مجاز وهو وضع ثا ن
 لا يستفاد حقيقة الايقان
 غلبت عن الايقان منذ زمان
 وغلبت عن تقريرها ببيان
 ضعفاء لدفع ادلة القرا ن
 بالمجاز ولا بمعنى ثا ن
 الامران عند العقل يتفقان
 متقابلات كلها بورا ن
 معقول ما هذا بذي امكان
 تبطله تبطل فرع التمثال ن
 لغا للمنقول ذي البرهان
 فاهجر هجر الترك والنسيان
 وهم لذي الرحمن مختصمان

وهناك يجزي الموحدين ومثلي **في النوع الثاني**
 فاصبر قليلا انما هي ساعة **من نوعي التوحيد**
 فلسوف تجني اجر صبرك حينئذ **المخالف لتوحيد**
 والله سائلنا وسائلهم عن الا **هذا وثاني نوعي التوحيد**
 فاعد حينئذ جوابا كما فيا **ان لا تكون غير عبدا ولا**
 هذا والتم فنافها ونا **فقوموا بالاسلام والايمان و**
 ذا جاحد الرحمن را سالم يقر **والصدق والاخلاص ركنا ذلك**
 هذا هو الامداد فاحذره لعل **التوحيد كالركنين للدين**
 وتفوز بالزلفى لدير وجنة **الاحسان في سر وفي اعلان**
 لا توحشك غربة بين الورى **التوحيد كالركنين للدين**
 او عاقلت بان اهل السنة الغر **التوحيد كالركنين للدين**
 قل لي متى سلم الرسول وصحبه **التوحيد كالركنين للدين**
 من جاهل ومعاند ومناق **التوحيد كالركنين للدين**
 وتظن انك وارث لهم وها **التوحيد كالركنين للدين**
 كلا ولا جاهت حق جهادة **التوحيد كالركنين للدين**
 منك والله المحال النفس فا **التوحيد كالركنين للدين**
 لو كنت وارثه لاذك الا ولى **التوحيد كالركنين للدين**
فصل
من نوعي التوحيد
المخالف لتوحيد
 هذا وثاني نوعي التوحيد **التوحيد كالركنين للدين**
 ان لا تكون غير عبدا ولا **التوحيد كالركنين للدين**
 فقوموا بالاسلام والايمان و **التوحيد كالركنين للدين**
 والصدق والاخلاص ركنا ذلك **التوحيد كالركنين للدين**

في
 علمنا

وحققة الاخلاص توحيد **المراد فلا يزال حمد مراد ثان**
 لكن مراد العبد يتي واحدا **ما فيه تفرق له الانسان**
 ان كان ربك واحدا سبحا نه **فاخصصه بالتوحيد مع احسان**
 او كان ربك واحدا انشاك لم **يشركه اذ انشاك رب ثان**
 فكذلك ايضا وحده فاعبه لا **تعبد سواه يا اخا العرفان**
 والصدق توحيد الارادة و **هو بذلك الجهد لا كسل ولا امتوان**
 والسنة المثلى لسالكها فتو **حيد الطريق الاعظم السلطان**
 فلو احدثك واحد في واحد **اعني بسبيل الحق والايمان**
 هذي ثلاث مسعدات للذي **قد نالها والفضل للمنان**
 فاذا هي اجتمعت لنفس حرة **بلغت من العليا كل احسان**
 لله قلب شام هاتيك البروق **من انخيام فهم بالطيران**
 لولا التعلل بالرجا تصدعت **اعشاره كقصع البنيان**
 وتراه يبسطه الرجا فينثني **متمايلا كما ثل لنشوان**
 ويعود يقبضه الاياس لكونه **متخلفا عن رفقة الاحسان**
 فتراه بين القبض والبسط اللذين **هما الاق سماية قطبان**
 وبدا له سعد السعود فصار **مسرا عليه لا على الدبران**
 لله ذياك الفرق فالفهم **خصوصا الصفة من الرحمان**
 شدت ركائهم الى معبودهم **ورسوله يا خيبة الكسلان**
فصل
 والشرك فاحذره فشرك ظاهرا **ذال قسم ليس يقابل الغفران**
 وهو اتحاد النذر للرحمان ايا **كان من حجرو من انسان**
 يدعوهم او يرجوهم ثم يخافهم **ويحبه كحبة الديان**
 والله ماسا ووههم بالله في **خلق ولا رزق ولا احسان**
 فالله عندهم هو الخلاق والبر **زاق مولي الفضل والاحسان**

6
 احسان

لكنهم ساووههم بالله في حب وتعظيم وفي ايمان جعلوا محبتهم مع الرحمن ما لو كان حبهم لاجل الله ما ولما احبوا سخطه وتجنبوا شرط المحبة ان توافق من تحب فاذا ادعت له المحبة مع خلا اتحب اعداء الحبيب وتدعي وكن اتعادي جاهدا احبابه ليس العباداة غير توحيد المحبة واجب نفس وفاقه فيما يجب ووفاقه نفس اتباعك امره هذا هو الاحسان شرط في والاتباع بدون شرع رسوله فاذا نبذت كتابه ورسوله وتخذت انبدا تحبهم كحب ولقد راينا من فريق يدعي جعلوا له شركا والوهم وسو والله ما ساووههم بالله بل والله ما غضبوا اذا انتهكت محاب حتى اذا قتل في الوثن الذي فاجاركة الرحمن من غضب ومن ولجاركة الرحمن من ضرب وتعز والله لو عطلت كل صفاته والله لو خالفت نص رسوله

وتبعت قول

٨٢
 وتبعت قول شيوخهم او غيرهم حتى اذا خالفت اراء الرجال نادو عليك ببدة وضلالة قالوا تنقصت الكبار وسائر هذا ولم نسلهم حقا لهم واذا سلته صفاته وعلوه لم يغضبوا بل كان ذلك عندهم والامر والله العظيم يزيد فوق واذا ذكرت الله توحيدا رايت بل ينظرون اليك شرا مثليا واذا ذكرت بمدحة شركا يهمل والله ما شتموا ولا يحج دينه

فصل

وتقابل الصنفين واستد يا من يشب احب جهلا ما لكم اني يقاوم جندكم لجنودهم وجنودكم ما بين كذاب ودجا من كل رعن يدعي المعقول وهو ادكل مبتدع وجهمي غدا اوكل من قد دان دين شيوخ اهل اوقائل بالاتحاد واننه او من غدا في دينه متخير ا وجنودهم جبريل مع ميكال مع وجميع رسل الله من نوح الى

كتب الحق صاحب العرفان لسنة المبعوث بالقران قالوا وفي تكفيره قولان العلم بل جاهل بالبهتان ليكون ذاكذب وذاعدوان وكلامه جهرا بلا كتمان عين الصواب ومقتضى الاحسان الوصف يعرفه اولو العرفان وجوههم مكسوفة الالوان نظر التوس الى عصي الجوان يستبشرون بتباشير افراحان يازكمة اعيت طبيب زمان

في صف العسكرين

فتأخر العود وتصا والاقراك بقتال حزب الله قطيدان وهم الهداة وعسكر الرحمان لومحتال وذي بهتان بجانب للعقل والايمان في قلبه خرج من القران الاعتزال البين البطلان عين الاله وما هنا شيئا اتباع كل ملدد حيران باقي الملايكه ناصر القران خير الورى المبعوث من عدنان

فالقلب خمستهم اولوا العزم الى
 في اول الاحزاب ايضا ذكرهم
 ولواهم بيد الرسول محمد
 وجميع اصحاب الرسول عصا
 والتابعون لهم باحسان على
 اهل الحديث جميعهم وامته
 العارفون برجلهم ونبهم
 صوفية سنية نبوية
 هذا كلامهم لدينا حاضرا
 فاقبل حواله من احال عليهم
 فاذا بعثنا غارة من اخريات
 طختكم طمس الرجي للحب حتى
 الى يقاوم هذا العساكر طمطم
 اعني رسطوا عابدا الاوثان
 ذاك العلم ولا للحرف والشا
 هذا اساس الفسق والحرف الذي
 اودلك الخدوع حامل راية
 اعني ابن سينا ذلك المحلول من
 وكذا نصير الشريعة في اتباعه
 نصير والضلالة من سفاهة رايهم
 فجري على الاسلام منهم محنة
 اوجعنا وجهم واتباع لهم
 او حفص او بشر او النظام ذا
 واجعفر انك اذ شيطانك ويد
 في سورة الشورى اتوب ببيان
 هم خير خلق الله من انسان
 والكل تحت لواذي الفرقان
 الاسلام اهل العلم والايمان
 طبقا لهم في سائر الازمان
 الفتوى واهل حقائق العرفان
 ومراتب الاعمال في الرجحان
 ليسوا اذ في سطح ولا هذيان
 من غير ما كذب ولا كتمان
 هم املياء وهم اولوا امكان
 العسكرا منصورا بالقران
 صرتم كالبحر في القيعان
 او تنكروا شايخا واخوال اليونان
 او ذاك الكفور مع العلم الالحان
 في لصوت بنشت العلمان
 وضعوا اساس الكفر والهديان
 الا لحاذك خليفة الشيطان
 اديان اهل الارض ذالكفران
 اعدائهم واوليائهم
 وغزو جيوش الدين والقران
 لم تجرقط بسالف الازمان
 هم امم التعطل والبهتان
 لا مقدم الفساق والمجان
 على الطاق لا حيت من شيطان

وخيار عسكر

وخيار عسكركم فذلك الاشعري
 وكذلك الشحام والحلاف و
 والله ما في القوم شخص رافع
 لكنكم والله ما انتم على اتيائه
 هو كما قال الله فوق العرش و
 في كتبه طرا وقرر قول ذي
 لكنكم كفرت به وقتلتم
 فخير عسكركم فانتهم منهم
 هذي العساكر قد تلاقت جهرة
 صفوا الجيوش وعبثوها وبرزوا
 فهم الى لقاءكم بالشوق كي
 ولهم اليكم شوق ذي قمر قما
 تباكم لو تعقلون لكنكم
 من اين انتم واحديث واهله
 ما عندكم الا الدعاوي والشكا
 هذا الذي والله نلتنا منكم
 واهه ما جئتم بقال الله او
 الا بجمعة وفرقة وغفمة
 ويحق ذاك لكم وانتم اهله
 ويحقكم تجرؤا مناصبكم وان
 ويحقنا نهي الهدى ونذب عن
 قبح الاله مناصبا ومنا كلا
 والله لو جئتم بقال الله او
 كنالك شاونيش تعظيم واجلا
 القوم ذاك مقدم الفرسا ن
 النجار اهل الجمل بالقران
 بالوحي رسايل بري فلا ن
 واحق ذو ابرهه ن
 استولى مقالة كل ذي بهتان
 الاثبات تقرير اعظم الشان
 من قال هذا فهو ذوا كفران
 براء اذ قربوا من الايمان
 وذنوا القتال وصيح بالاقوان
 للحرب واقتربوا من الفرسا ن
 يوفوا بنذرهم من القربان
 يشفيه غير مويد اللجان
 خلف اخذ ورد كاضعف النسوان
 والوحي والمعقول بالبرهان
 وي او شهادات على البهتان
 في الحرب اذ يتقابل الصفان
 قال الرسول ونحن في الميدان
 وقعقة بكل شنان
 انتم بحاصلكم الواعرفان
 تجرؤا ما كلكم بكل سنان
 سنان الرسول ومقتضى القران
 قامت على العدوك والطغيان
 قال الرسول كفعل ذي الايمان
 لكشاونيش لذي سلطان

لكن هجرتم هذا وجئتم بدعة **فصل** وادتم التعظيم بالبهتان

العلم قال الله قال رسوله **فصل** قال الصحابة هم ذو العرفان
ما العلم نصيبك للخلاف سفاهة **فصل** بين الرسول وبين راي فلا ن
كلا ولا جحد الصفات لربنا **فصل** في قالب التزيين والسبحان
كلا ولا في العلول فاطر الا **فصل** كوان فوق جميع ذي الاكوان
كلا ولا عزل النصوص وانها **فصل** ليست تفيد حقائق الايمان
اذ لا تفيدكم يقينا لا ولا **فصل** علما فقد عزلت عن الايقان
والعلم عندكم ينال بغيرها **فصل** بزيادة الافكار والاذهان
سميت قوا طعا عقلية **فصل** وهي الظواهر حاملات معا
كلا ولا احصاء اراء الرجال **فصل** وضبطها بالحصر والحسبان
كلا ولا التأويل والتبديل **فصل** التحريف للوجيحين بالبهتان
كلا ولا الاشكال والتشكيك **فصل** الوقف الذي مافيه من عرفان
هذه علومكم التي من اجلها **فصل** عاديتمونا يا اولي العرفان

فصل في عقد الهدية والامان **فصل** الواقع بين المعطلة واهل

يا قوم صالحتم نفاة الذات والا **فصل** واصف صلحا موجبا لالمان
واغرتهم وهنا عليهم غارة **فصل** وصادف صلحا موجبا لالمان
ما كان فيها من قتل منهم **فصل** فحققت فيها لهم بشنان
ولطفتم في القول او صانتم **فصل** كلاقيها سير عان
وجلستم معهم مجالسكم مع الا **فصل** واتيتهم في جحشكم بدهان
وضرعتهم للقوم كل ضراعة **فصل** ستاذبا لاداب والميزان
فغزوتهم بسلاحهم لعساكر **فصل** حتى اعاروكم سلاح ايجان
ولاجل ذا صانتموهم عندكم **فصل** لاثبات والاثار والقران
لهم باللطف والاذعان **فصل** لكن بنا استنصرتم وبقولنا

ولاجل ذا كنتم

ولا اجل ذا كنتم مخائنا **فصل** لم تنفتح منكم لهم عينا **فصل** لهم
حذر امن استرجاعهم لسلاحهم **فصل** فترعون بعد السلب كالفسون
وجئتم مع صاحب الاثبات با **فصل** والتكفير والتضليل والعدوان
وقلبتم ظهر المجن له واجلبتم **فصل** عليه بعساكر الشيطان
والله هذي ريبة لا يختفي **فصل** مضمونها الا على الشيران
هذا وبينهما اشد تقاوت **فصل** فيثتان في الرحمن مختصمان
هذا في ذات الاله ووصفه **فصل** نقياصم يحا ليس بالالتمان
لكن ذا وصف الاله بكل ا **فصل** صاف الكمال المطلق الريان
ونفي النفاض والعيوب كنفيه **فصل** التثنية للرحمن بالانسان
فلاي شيء كان حرككم له **فصل** باجد دون معطل الرحمان
قلنا نعم هذا الجسم كافر **فصل** ان كان ذلك كامل الايمان
لا تنطفي نيرانكم غيظكم على **فصل** هذا الجسم يا اولي النيران
فالله يوقدها ويصلي حرها **فصل** يوم الحساب محرف القران
يا قومنا القدار تكتم خطية **فصل** لم يرتكبها قطاد واعرفان
واعنتم اعداءكم بوقا قكم **فصل** لهم على شيء من البطلان
اخذوا وناصيكم بها ولحاكم **فصل** فخذت تجر بذلة وهوان
قلتم بقولهم ورمتم كسرهم **فصل** اني وقد غلقوا لكم برهان
وكسرتهم الباب الذي من خلفه **فصل** اعدائهم رسل الله والاميان
فاتي عدوكم بقنا لهم **فصل** وجرهم ابد الزمان يدان
فقدوتم اسرى لهم بجبا لهم **فصل** ايديكم شدت الى لاذقان
حملوا عليكم كالسباع استقبلت **فصل** حرا مفرقة ذوي ارسان
صالوا عليكم بالذي صلتم به **فصل** انتم علينا صولة الفرسان
لولا تحيزكم اليها كنتم **فصل** وسط العون ممزق اللجان
لكن بنا استنصرتم وبقولنا **فصل** صلتم عليهم صولة الشجعان

ولتيم الاثبات اذ صلتم به
 واتيم تغزوا لنا بسرية
 من ذا بحق الله اجمل منكم
 قال الله ما يدري الفتى بمصابه
فصل
المعطلين باسنة امراء
 واذا اردت ترى مصارع من خلا
 وتراهم اسرى حقيقا شيا لهم
 وتراهم تحت الرياح ذرية
 وتراهم تحت السيوف تنوشهم
 وتراهم انساجوا من الوجيهين
 وتراهم والله ضحكة ساخر
 قد اوحت منهم ربوع زارها
 وخت ديارهم وسنت شملهم
 قد عطل الرحمن افيدة لهم
 اذ عطلوا الرحمن من اوصافه
 بل عطلوه عن الكلام وعن
 فاق انصانيف الامم حقيقة
 اعني ابا العباس احمد ذلك
 واقتركتا العقل والنقل الذي
 وكذا كمنهاج له في رده
 وكذا اهل الاعتزال فانه
 وكذلك التأسيس اصبح نقضه
 وكذا كاجوبة له مصرية
 فغزلتم التعطيل غزل مهمان
 من عسكر التعطيل والكفران
 واحقنا بالاجمل والعدوان
 والقلب تحت الختم واتخذ لان
في مصارع النفاة
الاثبات الموحدين
 من امة التعطيل والكفران
 ايد لهم غلت الى الازقان
 ما فيهم من فارس طعان
 من عن شمائلهم وعن ايمان
 العقل الصحيح ومقتضى القران
 ولطال ما سخر من الايمان
 اجبارا يحاشا مدى الازقان
 ما فيهم رجلا ن مجتمعا ن
 من كل معرفة ومن ايمان
 والعريش اخلوه من الوحمان
 صفا كماله بالاجمل والبهتان
 شيخ الوجود العالم الربان
 البحر المحيط بسائر الخبايا ن
 ما في الوجود له نظير ثان
 قول الروافض شيعة الشيطان
 ارداهم في حفرة الجبان
 اعجوبة للعالم الربان
 في ست اسفار كتب سمان

وكذا جواب

بيان
الامام

وكذا جواب للنصارى فيه ما
 وكذا اشرح عقيدة للاصبها
 فيه النبوات التي اثبتا لها
 والله مالا ولي الكلام نظيره
 وكذا حدوث العالم العلوي و
 وكذا قواعد الاستقامة فيها
 وقراءت اكثرها عليه فرادني
 هذا ولوحدهت نفسي انه
 وكذا كاتوحيد الفلاسفة الى
 سفر لطيف فيه نقض اصولهم
 وكذا كاتسعينية فيها له
 تسعون وجهها بينت بطلانه
 وكذا قواعد الكبار وانها
 لم يتسع نظري لها فاسو ثها
 وكذا رسائله الى البلدان والا
 هي في الوري مبثوثة معلومة
 وكذا فتاواه فاخبرني الذي
 بلغ الذي الفة منها عدة
 سفر يقابل كل يوم والذي
 هذا وليس يقصر التفسير عن
 وكذا المفاريد التي في كل
 ما بين عشر وتزيد تضعفها
 وله المقامات الشهيرة في الوري
 نصر الاله ودينه وكتابه
 يشفي الصدور وانه سفران
 في شارح المحصول شرح بيان
 في غاية التقرير والتبيان
 ابدأ وكتبهم بكل مكان
 السفلي فيه في اتم بيان
 سفران فيما بيننا ضخمان
 والله في علم وفي ايمان
 قبلي يموت لكان غير الشان
 توحيدهم هو غاية الكفران
 بحقيقة المعقول والبرهان
 رد على من قال بالانفسان
 اعني كلام النفس والوحدان
 او في من المثبتين في احسان
 فاشتر بعض اشارة لبيان
 طراف والاصحاب والاخوان
 تتباع بالغالي من الاثمان
 اضحي عليها دايم الطوفان
 الايام من شهر بلا نقصان
 قد فاتني منها بلا احسان
 عشر كبار ليس ذا نقصان
 مسئلة فسفر واضح البيان
 هي كالنجوم لسالك حيران
 قد قامها الله غير جبان
 ورسوله بالسيف والبرهان

بيان
الاسماء

ابدي فضايلهم وبين جهلهم
واصارهم والله تحت نعال اهل
واصارهم تحت الخفيض وظلما
ومن العجايب انه بسلاحهم
كانت نواصيها بايديهم فما
فقد نواصيهم بايدينا فلا
وغدت ملوكهم مما ليك الانصا
واتت جنودهم التي صالوا بها
يدري بهذا امر له خبر بما
والقدم يوحشنا وليس هناك
فصل في
بطل التعطيل والكفر من
يا قوم اصل بلاءكم اسماء لم
هي عكستكم غاية التعليس وا
فتهدمت تلك القصور واوحشت
والذنب ذنبكم قبلتم لفظها
وهي التي اشتملت على امرين من
سميت عرش المهيمين حيزا
وجعلتم فوق السموات العلى
وجعلتم الانبات تشبيها و
وجعلتم الموصو جسم قابل الا
وجعلتم اوصافه عرضا و
وكذا سميت حلول حوادث

وارى تناقضهم بكل زمان
لحق بعد ملابس التيجان
كانوا هم الاعلام للبلدان
ارادهم تحت الخفيض الدان
مناهم الا اسير عان
يلقوننا الا بجبل امان
والرسول بمنة الرحمان
منقادة لعساكر الايمان
قد قال في ربه الفيثان
فحضوره ومغيبه سيات
بيان المصيبة التي حلت
بجهة الاسماء التي ما نزل بها سلطان
ينزل بها الرحمن من سلطان
فقتلعت دياركم من الاركان
منكم ربيع العلم والايمان
من غير تفصيل ولا فرقان
حق وامر واضح البطلان
والاستوا تحيزا بمكان
جهة وسقمت في ذابوزان
تجسما وهذا غاية البهتان
عارض والاكوان والالوان
هذا كله جسم الى النكران
افعاله تلقب ذوي عدوان

اختر تنفلا لاسماء

اختر تنفلا لاسماء من ذا اللفظ نقر
فكسوتهم افعاله لفظا حوادث
ليست تقوم به احوادث والمراد
فاذا انتقت افعاله وصفاته
فباي شيء كان ركة با عندكم
والقصد في فعاله عنه بدا
وكذا حكمه ربنا سميت عللا
لا يشعرون بمدح بل صندها
في الصفات وحكمة اخلاق والا
وكذا استوا الرب فوق العرش قلم
وكذا وجه الرب جل جلاله
سميت اذ اكله الاعضاء بل
وسطوتم بالنفي حينئذ عليه
قلم نزعهم عن الاعراض والا
ومن احوادث ان تحل بداته
والقصد في صفاته وفعاله
والناس اكثرهم بسجن اللفظ
والكل لا الفر يقبل مذهبا
والقصد ان الذات والافعال والا
سمو ما شئتم فليس الشأن في الا
كم ذابوسلم بلفظ الجسم والتجسيم
وجعلتموه الترس ان قلنا لكم
قلم لنا جسم على جسم تعالى الله
وكذا ان قلنا القرآن كلامه

لها من التشبيه والنقصان
ثم قلم قول ذي بطلان
النفي للافعال للديان
وكلامه وعلو ذي السلطان
يا فرقة التحقيق والعرفان
التلقيب فعل الشاعر الفتان
واغراضا وان اسما ن
فيهمون حينئذ على الاذهان
فعال انكار هذا الشأن
انه التركيب ذوابطلان
وكذا لفظ يد ولفظ يدان
سميتوه جوارح الانسان
كنفينا للغيب مع نقصان
غواض والا بغاض والجثمان
سبحانه عن طارقا الحثان
والاستوا وحكمة الرحمان
محبوسون خوف معرفة السجان
في قالب وينه في ثان
وصافي لا تنقي بذال الهذيان
سمايل في مقصد ومعان
للتعطيل والكفران
الله فوق العرش والاكوان
عن جسم وعن جثمان
منه بدالم يبد من انسان

كلا ولا ملك ولا روح ولكن قلم
 قلم لنا ان الكلام قلم
 عرض يقوم بغير جسم لم يكن
 وكذا حين نقول ينزل ربنا
 قلم لنا ان النزول غير اجسا
 وكذا ان قلنا يرى سبحانه
 ام كان ذا جهة تعالى ربنا
 اما اذا قلنا له وجه كما
 وكذا ان قلنا كما في المض ان
 وكذا ان قلنا الاصابع فوقها
 وكذا ان قلنا يده لا رضى
 وكذا ان قلنا سيكشف سا
 وكذا ان قلنا يجي لفصله
 قامت قيامته كذا قيامه
 والله لو قلنا الذي قال الصحاح
 لرجعونا بالاجارة ان قدرتم
 والله قد كفرتم من قال بعض
 وجعلتم اجسم الذي قدرتم
 ووضعتم للجسم معنى غير معر
 وبنيت في الصفات عليه فا
 كذب على لغة الرسول ونفى
 وركبتم اذ ذاك تحريفين تحر
 وكسبتم وزين وزر النفي والتحر
 وعدكم اجر ان اجر الصدق والا
 له الرحمن قول بيا

وكسبتم مقبلة مقت الهكم

١٧
 وكسبتم مقبلة مقت الهكم
 ولستم ثوبين ثوب اجمل و
 وتخذتم طريز طريز الكبر و
 ومددتم نحو العلى باعين لكن
 واتيموها من سوى ابوا لها
 وغلقتم بابين لو فتحا لكم
 يا احدث وبأ هذا الوحي من
 وفتحتم بابين من يفتحهما
 باب الكلام وقد نهيت عنه و
 ودخلتم دارين دار اجمل في
 وطعمتم لوتين لون الشر و
 وركبتموا امرين كم قد اهلكا
 تقديم اراء الرجال على الذي
 والثاني نسبتهم الى الالغاز و
 ومكرتم مكرين لو تم لكم
 اطفأتم نور الكتاب وسند
 لكنكم اوقدتم للحرب نارا بين
 والله مطيعة بالسنة الاولى
 والله لو غرق الجسم في دم
 فالنص اعظم عنده واجل قد
فصل في
الذي نقوبه صفات
 اهوون بذى الطاغوت لا عرسمه
 كم من اسير بل جريح بل قتل تحت
 والمؤمنين فالكبر مقتا ن
 الظلم القبيح فبست الثوبان
 النية العظم فبست الطريزان
 لم تطل منكم لها الباعان
 لكن تسورت مع المحيطان
 فزتم بكل بشارة وتها ن
 يفتحهما فليهنه البان بان
 تفتح عليه مواهب الشيطان
 البنا احرق فنطق اليونان
 الدنيا ودار الخزي في النيران
 التشكيك بعد فبست اللذان
 من امة في سالف الازمان
 قال الرسول وحكم القران
 القليس والتليس والكتمان
 لتقصمت فناء عي الايمان
 الهادي بذى التحريف والهديان
 طائفتين مختلفا ن
 قد خصهم بالعلم والايمان
 التجسيم من قدم الى الاذان
 وان يعارضه بقول فلان
 كسر الطاغوت
 ذي الملكوت والخبروت
 طاغوت ذي التعطيل والكفران
 ذي الطاغوت في الازمان

وترى اجبان يكاد يخلق قلبه
وترى المخت حين يفرغ سمعه
ويظل منكوحا لكل معطل
وتراصبي العقل بفرع اسمه
كفران هذا الاسم لا سبحانه
كم ذا القترس بالجمال امارى
جسم وتجسيم وتشبيه ابا
انتم وضعتم ذلك الطاغوت ثم
وجعلتموه شاهدا بل حاكما
اعلى كتاب الله ثم رسوله
نقضوا بالجهل ما كان قوامه
كم ذاك الججاج ليس شئ تحتها
وتظهر هذا قول ملحدكم وقد
لو كان موصوفا لكان مركبا
ذو النجنيق وذلك الطاغوت قد
والله ربي قد اعان بكسر ذا
فليت زعم ان هذا لازم
قلنا جوابا ثلثا كلها
منع اللزوم وما بايد يكسوى
لا يرتضيها عالم او عاقل
فليت ان منع لزومه
فجوابنا الثاني امتناع النفي
ان كان ذلك لازما للنص و
واحق لازمه فحق مثله

فقطا بالجهل والعروان مثل
فقطا بالجهل والعروان مثل
فقطا بالجهل والعروان مثل
فقطا بالجهل والعروان مثل

زعم

ويكون ملزوما به

فيكون ملزوما به حقا فذا
فتعين الا لازم حينئذ على
وجعلتم اتباعه ما تستر ا
والله ما قلنا سوى ما قاله
فجعلتمونا جنة والقصد مفهوما
هذا وثالث ما يجيب به هو
ما ذا الذي لا تغنك بالجسم الذي
تغنون ما هو قائم بالنفس او
او ذا الذي قامت به الاوصاف او
او ما تركب من جواهر فردة
او ما هو الجسم الذي في العرف او
او ما هو الجسم الذي في الذهن ذا
ملذ الذي من ذلك يلزم من ثبو
فاتوا بتعيين الذي هو لازم
فاتوا ببرهانين برهان اللزوم
ولو نشرت لكم اسيا حكم
ان كنتم انتم فحولا فبرزوا
واذا اشتكنتم فاجعلوا الشكوى الى
فنجيب بالتركيب حينئذ
الحق اثبات الصفات وقياسها
فالجسم اما لازم لثبوتها
او ليس يلزم من ثبوت صفاته
فالمنع في احدي المقدمتين
المنع اما في اللزوم وانتفا الا

عين المحال وليس في الامكان
قول الرسول ومحمد القرآن
خوف من التصريح بالكفران
هذه مقالة تنا بلا كتمان
م فتحرر وقاية القرآن
استفساركم يا فرقة العرفان
الزمتونا واضحا ببينان
عال على العرش العظيم الشأن
صاف الكمال عديمه النقصان
او صورة حلت هيولا ثانيا
في الوضع عند مخاطبة لسان
كذلك يقال تعليمي ذي الازهان
تعلوه من فوق كل مكان
فاذا تعين ظاهر البتيا ن
موتني لا زعم فذا ان اثنان
عجزوا ولو اطاهم الثقلا ن
ودعوا الشكاوي حيلة النسوان
الوحين لا القاضي ولا السلطان
جوابا شافيا فيه هي احيان
عين المحال وليس في الامكان
فهو الصواب وليس باطلا ن
فشاعة الا لازم بالبهتان
معلوم البيان اذا بلا نكران
زم المنسوب للبطلان

هذا هو الطاغوت الذي كذبكم
فصل في
بين المتبتين الموحد
 يا قوم تدرون العداوة بيننا
 انا نخبرنا الى القران والنقل
 وكذا الى العقل الصريح وفطرة
 هي اربع متلازمت بعضها
 والله ما اجتمعت لديكم هذه
 اذ قلتم العقل الصريح يعارض
 فتقدم المعقول ثم نصر ف
 فلا عجزنا عنه القينا لم
 ولكم بذاسلف لهم تا بعتم
 صدوا فلما ان اصابوا القسوا
 ولقد اصابوا في قلوبهم وفي
 فانوا باقوال اذا حصلت
 هذا جزء المعرضين عن الهدى
 واضرب لهم مثلا بشيخ القواد
 ثم ارضى ان صار قواد الار
 وكذلك اهل الشرك قالوا كيف ذا
 ثم ارضوا ان يجعلوا معبودهم
 وكذلك عباد الصليب حموبتا
 واتوا لرب السموات العلى
 وكذلك الجهمي نزه ر به
 حذر من احصا الذي في ظنه
 ابصرتموه بمنة الرحمان
مبدأ العداوة الواقعة
بين وبين النفاة المعطلين
 من اجل ما ذا في قديم زمان
 الصحيح مفسر القران
 الرحمن قبل تغير الانسان
 قد صدقت بعضا على ميزان
 ابد كما اقررتم بلسان
 النقول بالتأويل ذي الالوان
 النقول بالتأويل ذي الالوان
 نجابه قصد الى الاحسان
 لما دعوا الى للاخذ بالقران
 لم اذنا توفيق ذي الاحسان
 تلك العقول بغاية النقصان
 اسمعت ضحكة هازل مجان
 متعوضين رخا في الهذيان
 يابى السجود بكنز ذي طغيان
 باب الفسوق وكل ذي عصيان
 بشرنا بالوحي والقران
 من هذه الاحجار والاو ثان
 ركم من النسوان والولدان
 جعلوا له ولدا من الذكران
 عن عرشه من فوق كل مكان
 او ان يرى متخيلا بمكان

فاصا عدا

فاصا عدا وليس وجوده
 لكنما قد عاوهم قالوا بان الذ
 جعلوه في الابار والاحاس
 والقصد انكم تحبذتم الى الا
 فتلون منكم فحتم انتم
 وعرضتم قول الرسول على الذي
 وجعلتم اقوالهم ميزان ما
 وورتم سفلى المياه ولم تكن
 واخذتم انتم بنيات الطريق ونحن
 وجعلتم ترس الكلام مجنة
 ورسمتم اهل الحديث با سهم
 فتوسوا بالوحي والسنن التي
 هو ترسم والله من عدوا نكم
 افتاركوه بهتمكم ومحا لكم
 ودعوتونا للذي قلتم به
 فاشتد ذاك احب بين فريقنا
 وتاصلت تلك العداوة بيننا
 بسجوده فغصى وعارض امره
 فالى التلاميذ الوقاج وعارضوا
 ومعارض للامر مثل معارض
 من عارض المنصوص بالمعقول
 او ما عرفتم انه القدرى والجهري
 اذ قال قد اغويتني وفتنتي
 فاحتج بالقدور ثم ابان ان
 متحققا في خارج الازهان
 قد وجدت بكل مكان
 لخانات والخربات والقيعان
 راء وهي كثيرة الهذيان
 متلونين عجائب الالوان
 قد قاله الاشياخ عرض وزان
 قد قاله العول في الميزان
 نرضى بهذا الورد للظمان
 سرنا في الطريق الاعظم السلطان
 تبالذاك الترس عند طعان
 عن قوس موثر الفولاد جبان
 تتلوه نعم الترس للشجعان
 والترس يوم البعث من نيران
 لا كان ذاك بمنة الرحمان
 قلنا معاذ الله من خذلان
 وفريقكم وتفاقم الامران
 من يوم امر الله للشيطان
 بقياسه وبعقله اخوان
 اخباره بالفش والهذيان
 الاخبار في كفرهم صنوان
 ما اخبرونا يا ابي العرفان
 ايضا ذاك في القران
 لانهم لم يدركوا زمان
 الفعل منه بغية وزيان

عد
خصمكم

فانظر الى منزلهم ذا الشيخ با
فسالتكم بالله من ورثته
هذا الذي القى العداء بيننا
اصلتم اصلا واصل خصومكم
ظهر التباين فانتشت ما بيننا
اصلتم راي الرجال وخرصها
هذا وكم راي لهم فبراي من
كل لمرأي ومقول له يدعوا
واخضع اصل محكم القرآن مع
وبنا عليه فاعتلا بنينا منه
وعلى شفا جوف بنيتم انتم
قلعت اساس بناكم فتمهدت
الله اكبر لو رايتكم ذلك الك
تسموا اليه نواظر من تحت
فاصبر له وهذا ورد الطرف تلقا
فصل
اساس المودة والكفر والا
من قال ان الله ليس بفاعل
كلا وليس الامر ايضا قايما
كلا وليس الله فوق عباده
فتلاثة والله لا تبقي من الاء
وقد استراح معطل هذي التلا
ومن الرسول ودينه وشرايعه الا
وتمام ذلك جموده لصفاته

وتمام ذا الايمان اقرار الفتى

وتمام ذا الايمان اقرار الفتى
فاذا اقرب به وعطل كل مضر
لم ينقص الايمان حبة خردل
وتمام هذا قوله ان النبوة
لكن تعلق ذلك المعنى القديم
هذا وماذا كالتعلق ثابنا
فتعلق الاقوال لا يعطي الذي
هذا اذا ما حصل المعنى الذي
لكن جمهور الطوائف لم يدرو
ما قال هذا غيركم من ساثرا
تسعون وجهات بنبطلانه
يا قوم اين الرب اين كلامه
ما فوق عرش الرب من هو قائل
ولقد شهدتم ان هذا قولكم
وارحمته لكم غبنتم حظكم
وفسبتم للكفر اولى منكم
هذي بضاعتكم فمن يستامها
وتمام هذا قولكم في مبدء
وتمام هذا قولكم بفناء دار
يا قومنا بلغ الوجود باسره
واخلق والامر المنزل واجزا
والناس قد ورثوه بعد فنيهم
بشئ المورث والمورث والترأ
يا وارثين نبينهم بشرا كم

٩

وقف

على عشرة من خلوص الرحمان

شتان بين الوارثين وبين مو
 يا قوم عاصوا الاثمة جهنم
 الامم عرفت من اقوا له
 قول الرسول وقول جهنم
 نصحوكم والله جهنم نصيحة
 فخذوا بهداهم فريضا من
 فاذا ايتهم فالسلام على من
 سيروا على نجب العزائم واجعلوا
 سبق المفرد وهو ذاكر ربه
 لكن اخو الغفلات منقطع به
 صيد السباع وكل وحش كاسر
 وكذلك الشيطان يصطاد الذي
 والذكر انواع فاعلانو عنه
 وثبوتها اصل هذه الذكر والناس
 فلذلك كان خليفة الشيطان ذا
 والذكرون على ما تبهم فاعلهم
 بصفاته العليا اذا قاموا بحمد
 واخص اهل المذكر للرحمن اعلمهم
 ولذا كان محمد وابوه ابر
 وكذلك الانوح وابن مريم عندنا
 لمعارف حصلت لهم بصفاته
 وهم اولو العزم الذين بسورة
 وكذلك القرآن مملوء من الا
 ليصير معروفا لنا بصفاته
 ويكون خ

ولسان ايضا

ولسان ايضا مع مجتنا له
 مثل الاساس من البناء من يرم
 والله ما قام البناء ليدرس
 ما قام الا بالصفات مفصلا
 فهي الاساس لديننا ولكل
 وكذلك زينة العباد اساسها
 والله ما في الارض زينة بدت
 والله ما في الارض زينة قرات
 فسل زينة العباد جميعهم
 ما فيهم احد يقول الله فوق
 ويقول ان الله جل جلاله
 ويقول ان الله كلم عبده
 ويقول ان النقل غير معارض
 والنقل جأبا بحار العقل
 فانظر الى اجمعي كيف اتى الى
 بمعاول التعطيل يقلعها فما
 يدري بهذا عارف بما اخذ الا
 والله لو حد قتم لرا يتم
 لكن على تلك العيون غشاوة
فصل في بهت اهل
في رميم اهل التوحيد
 قالوا تنقصتم رسول الله وا
 عزوه ان يحق قط بقوله
 عزوا كلام الله ثم رسوله
 فلاجل الاثبات في الايمان
 هدم الاساس فكيف بالبيان
 الله بالتعطيل للديان
 اشياء تفصيل ذي عرفان
 دين قبله من ساير الاديان
 التعطيل يشهد ذوا اولو العرفان
 الامن التعطيل والنكران
 من جانب الاثبات والقران
 ومصنفاتهم بكل مكان
 العرش مستول على الاكوان
 متكلم بالوحي والقران
 موسى فاسمع بني الاذان
 للعقل بل مران متفقا
 فيلا الحال بين البطلان
 اس الهدي ومعاق الايمان
 يبقى على التعطيل من ايمان
 قوال مضطلع بهذا الشأن
 هذا وعظم من راي عيان
 ما حيلة الحال في العميان
الشرك والتعطيل
والاثبات بتنقيص الرسول
 عجايب هذا البغي والبهتان
 في العلم بالله العظيم الشأن
 عن ذاك عز لا ليس ذا كتمان

العدوا

جعلوا حقيقة وظاهرة هو
 قالوا وظاهرة هو التشبيه
 من قال في الرحمن ما دلت عليه
 فهو المشبه والممثل والمجسم
 تالله قد مسحت عقولكم فليس
 ورميت حزب الرسول وجنده
 وجعلتم الشقيص عين وقاقه
 انتم تنقصتم الله وال
 نزهتموه عن صفات كماله
 وجعلتم ذاك التشبيه وا
 وكلامكم فيه الشفاو غاية
 جعلوا عقولهم احق باخذها
 وكلامه لا يستفاد به اليقين
 حكيم عند اختلافها بل
 اي التقص بعد الدلالة الوقا
 يا من له عقل ونور قد عدا
 لكننا قلنا مقالة صارخ
 الرب رب الرسول فعبد
 فلنا ان لم نعبد مثل عبادة
 كلاولم نغلي الغلو كما نفى
 لله حق لا يكون لغيره
 لا تجعلوا الحقين حقا واحدا
 فالج للرحمن دون رسوله
 وكذا السجود ونذرنا ويمينا

القول الله

وكذا التوكل

وكذا التوكل والانابة والتقوى
 وكذا العبادة واستعانتنا به
 وعليهم ما قام الوجود باسره
 وكذلك التسبيح والتكبير وا
 لكننا التغير والتوقيح حق لل
 واجب والايان والتصديق لا
 هذي تفاصيل الحقوق ثلاثة
 حق الاله عبادة بالامر لا
 من غير اشراك به شيئا هما
 ورسوله فهو المطاع وقوله
 والامر منه احتم لا تخير فيه
 من قال قولا غير قنا على
 ان وافقت قول الرسول وحكمه
 او خالفت هذا ردناها على
 او اشكلت عنا توقفنا ولم
 هذا الذي ادى اليه علمنا
 فهو المطاع وامره العالي على
 وهو المقدم في محبتنا على
 وعلى العباد جميعهم حتى على
 ونظير هذا قول اعداء المسيح
 اننا تنقصنا المسيح بقولنا
 لو قلتم ولد الله خالق
 وكذا الاشياء انصار من غلو
 صاروا معادين الرسول ودينه

٤٥
 وكذا الرجاء وخشية الرحمان
 اياك نعبد ذان توحيد ان
 دنيا واخرى حبذا الركنا ان
 لتهيل حق الهنا الدنيا ان
 سول بمقتضى القرآن
 يختص بل حقان مشتركان
 لا تجملوها يا ادي العدوان
 بهوك النفوس فذاك للشيطان
 سببا لنبجاة فحبذا السببان
 المقبول اذ هو صاحب البرهان
 عند ذي عقل وذي ايمان
 اقوله بالسبر والميزان
 فعلى الروس تشال كالتيحان
 من قال لها من كان من شأن
 نجزه بل اعلم ولا برهان
 وبه ندين الله كل اوان
 امر الوري واوامر السلطان
 الاهلين والازواج والولدان
 النفس التي قد ضمها احبنا ان
 من النصاري عابدي الصلبان
 عبيد وذلك غاية النقصان
 وفيتموه حقه بوزان
 في دينهم بالجهل والطفيان
 في صوء الاحباب والاخوان

بين
 التوكل

فانظر الى تبدلهم توحيدهم **ب** الشك والايان بالكلفان **ب**
 وانظر الى تجديده التوحيد من **ا** اسباب كل الشرك بالرحمان **ب**
 واجمع مقالتهم وما قد قاله **ب** واستدع بالانقاد والوزان **ب**
 عقل وفطرتك السليمة ثم زن **ب** هذا ولا تطغ في الميزان **ب**
 وهناك تعلم اي حزبنا هو **ب** التقص المنقوص من العدو ان **ب**
 راي البري بداهه ومصا به **ب** فعل المباحة اوقح الحيوان **ب**
 كغير للناس بالزغل الذي **ب** هو ضربه فاعجب لذي البهتان **ب**
 يا فرقة التقيص بل يا امة الد **ب** عوى بلا علم ولا عرفان **ب**
 والله حاق قد تم يوم ما مقاء **ب** لمة على التقليد للانسان **ب**
 والله ما قال الشيوخ وقال **ب** الا كنتم معهم بلا كتمان **ب**
 والله اغلاط الشيوخ لديكم **ب** عين الصور ومقتضى البرهان **ب**
 وكذا قضيتهم بالذي حكته به **ب** جهلا على الاخبار والقران **ب**
 والله انهم لم يكم مثل معصوم **ب** وهذا غاية الطغيان **ب**
 تبا لكم ما ذا التتقص بعد ذا **ب** لو تغرؤا العدل من نقصان **ب**
 والله ما يرضيه جعلكم له **ب** شر السركم وللعدوان **ب**
 وكذلك جعلكم المشايخ جنة **ب** لخلافه والقصدوا تبيا ن **ب**
 والله يعلم ذا يجذر قلوبكم **ب** وكذلك سيهته اولو الايمان **ب**
 والله ما عظمت وطاعة **ب** ومحبة يا فرقة العصيان **ب**
 الى وجهكم به وبيد يينه **ب** وخلافكم للوحي معلومان **ب**
 اوصاكم اشيا حكم بخلا فهم **ب** لوفاته في سالف الا زمان **ب**
 خالفتم قول الشيوخ وقوله **ب** فعد لكم خلفان متفقان **ب**
 والله امركم عجيب معجب **ب** ضدان فيكم ليس يتفقان **ب**
 تقديم ارا الرجال عليه مع **ب** هذا الغلو فكيف يجتمعان **ب**
 كفرتم من جرد التوحيد جهلا **ب** منكم بحقايق الايمان **ب**

لكن تجردتم

لكن تجردتم لنصر الشرك والبد **ب** ع المضلة في رضا الشيطان **ب**
 والله لم يقصد سوى التجريد للتو **ب** حيد ذاك وصيد الرحمان **ب**
 ورضي رسول الله منا لا غلو الشر **ب** لا اصل عبادة الاو ثان **ب**
 والله لو يرضى الرسول دعانا **ب** اياه بادرننا الى الاذعان **ب**
 والله لو يرضى الرسول سجدنا **ب** كنا نخبر له على الاذقان **ب**
 والله ما يرضيه منا غير اخلا **ب** ص وتحكم لذي القدران **ب**
 ولقد فني ذا الخلق عن اطرايه **ب** فعل النصارى عابدي الصلبان **ب**
 ولقد نهانا ان نصير قبره **ب** عيدا حذر الشرك بالرحمان **ب**
 ودعنا بان لا يجعل القبر الذي **ب** قد ضمه وثامن الاوثان **ب**
 فاجلب رب العالمين دعاءه **ب** واحاط به ثلاثة اجدران **ب**
 حتى اغدت ارجائه بدعائه **ب** في غرة وحماية وصيان **ب**
 ولقد غدا عند الوفات مصرا **ب** باللعن يصرخ فيهم باذان **ب**
 وعنى الاى جعلوا القبور مساجد **ب** وهم اليهود وعابدي الصلبان **ب**
 والله لو لا ذاك ابرر قبره **ب** لكنهم حجبوه بالحيطان **ب**
 قصدوا الى تسنيم حجرتهم ليمتنع **ب** السجود له على الاذقان **ب**
 قصدوا موافقة الرسول وقصدا **ب** التجريد للتوحيد للرحمان **ب**
 يا فرقة جهلت نصوص نبهم **ب** وقصوده وحقيقة الايمان **ب**
 فسطوا على اتباعه وجنوده **ب** بالبغي والعدوان والبهتان **ب**
 لا تعجلوا وتبينوا وتثبتوا **ب** فمصا بكم ما فيه من خبران **ب**
 قلنا الذي قال الائمة قبلنا **ب** وبالنصوص انت على التبيان **ب**
 القصد حج البيت وهو فريضة **ب** الرحمن واجبة على الاعيان **ب**
 ورحالنا شدت اليه من بقاء لا **ب** رضوا قصيها كذا كذا الدان **ب**
 من يزر بيت الاله فما له **ب** من حجه سهم ولا سهمان **ب**
 وكذا نشد رحالنا للسجد النبو **ب** ي خير مساجد البلدان **ب**

من بعد مكة او على الاطلاق **من بعد مكة او على الاطلاق**
 ونراهم عند النذر فرضا لكن **نراهم عند النذر فرضا لكن**
 اصل هو التناهي الوجوب فانه **اصل هو التناهي الوجوب فانه**
 ولنا براهين تدل بانه بالنذر **ولنا براهين تدل بانه بالنذر**
 امر الرسول لكل ناذر طاعة **امر الرسول لكل ناذر طاعة**
 وصلاته توافيه بالف في سواه **وصلاته توافيه بالف في سواه**
 وكذا صلاة في بقاء كعبرة **وكذا صلاة في بقاء كعبرة**
 فاذا اتينا المسجد النبوي **فاذا اتينا المسجد النبوي**
 بتمام اركانها وخشوعها **بتمام اركانها وخشوعها**
 ثم انشينا للزيارة نقصد القبر **ثم انشينا للزيارة نقصد القبر**
 فنقوم عند القبر ووقفه خاضع **فنقوم عند القبر ووقفه خاضع**
 فكانه في القبر حي نا طوق **فكانه في القبر حي نا طوق**
 ملككم تلك المهابة فاعتبرت **ملككم تلك المهابة فاعتبرت**
 وتفتحت تلك العيون بما بها **وتفتحت تلك العيون بما بها**
 واتى المسلم بالسلام بهيمنة **واتى المسلم بالسلام بهيمنة**
 لم يرفع الاصوات حول ضريحه **لم يرفع الاصوات حول ضريحه**
 كلا ولم يوطأ القبر اسبوعا **كلا ولم يوطأ القبر اسبوعا**
 ثم انشأ يدعايه متوجهها **ثم انشأ يدعايه متوجهها**
 هذي زيارة من غدا متمسكا **هذي زيارة من غدا متمسكا**
 من افضل الاعمال هاتيك الز **من افضل الاعمال هاتيك الز**
 لا تلبسوا الحق النبي جاءت به **لا تلبسوا الحق النبي جاءت به**
 هذي زيارة لم تنكر سوى البد **هذي زيارة لم تنكر سوى البد**
 وحديث شد الرحل نص ثابت **وحديث شد الرحل نص ثابت**
فصل في تعيين اتباع السنن

والقرآن طر يقا **والقرآن طر يقا**
 يا من يريد نجاته يوم احسا **يا من يريد نجاته يوم احسا**
 اتبع رسول الله في الاقوال والا **اتبع رسول الله في الاقوال والا**
 وخذ الصحيحين الذين هما العقد **وخذ الصحيحين الذين هما العقد**
 واقراهما بعد التجر من هوى **واقراهما بعد التجر من هوى**
 واجعلهما حكما ولا تحكم على **واجعلهما حكما ولا تحكم على**
 واجعل مقالتك بعض مقالة الا **واجعل مقالتك بعض مقالة الا**
 وانصر مقالتك كنصر ك للذي **وانصر مقالتك كنصر ك للذي**
 قدر رسول الله عندك وحده **قدر رسول الله عندك وحده**
 ماذا ترى فرضا عليك معيننا **ماذا ترى فرضا عليك معيننا**
 عرض لذي قالوا على اقوا له **عرض لذي قالوا على اقوا له**
 هي فرق الطرقات بين طر يقنا **هي فرق الطرقات بين طر يقنا**
 قدر مقالات العباد جميعهم **قدر مقالات العباد جميعهم**
 واجعل جلوسك بين صحب محمد **واجعل جلوسك بين صحب محمد**
 افليس في هذا بلاغ مسافر **افليس في هذا بلاغ مسافر**
 لولا التنافس بين هذا المخلوق ما **لولا التنافس بين هذا المخلوق ما**
 فالرب واحد وكتابه **فالرب واحد وكتابه**
 ورسوله قد اوضح الحق المبين بغا **ورسوله قد اوضح الحق المبين بغا**
 ما شام اوضح من عبارة فلا **ما شام اوضح من عبارة فلا**
 والنصح منه فوق كل نصيحة **والنصح منه فوق كل نصيحة**
 فلا شيء يعدل الباغي الهدى **فلا شيء يعدل الباغي الهدى**
 فالنقل عنه مصدق والقول من **فالنقل عنه مصدق والقول من**
 والعكس عند سواه في الامر يا **والعكس عند سواه في الامر يا**
 تالله قد لاح الصباح لمن له **تالله قد لاح الصباح لمن له**
 عينان نحو الفجر ناظران **عينان نحو الفجر ناظران**
للنجاة من النيران

عندهم لايمان والقرآن
 عندهم لايمان والقرآن

واخو العماية في عمايته يقول
 تالله قدر فعت لك الاعلام ان
 واذا جئت وكنت كسلانا فما
 فاقدم وعد بالوصل نفسك واجه
 عن نيل مقصد فذاك عدوه
فصل في تيسير
الموحدين وامتناعه
 يا قاعد اسارت به انفاسه
 حتى متى هذه الرقاد وقد سري
 وخذت بهم غرما ثم نحو العلا
 ركبوا الخرائم واعتلوا بظهورها
 ساروا رويدا ثم جاؤا ولا
 ساروا لبائبات الصفات اليه لا
 عرفوه بالايوصاف فامتلات
 فتطارت تلك القلوب اليه بالا
 واشدهم حباله ادراهم
 فاحب يتبع للشعور بحسبه
 ولكن اذا كان العارفون صفاته
 ولذا كان العالمون برههم
 ولذا كان المنكرون لها هم الا
 ولذا كان اجهلون بذوا
 وحياة قلب العبد في شيتين من
 في هذه الدنيا وفي الاخرى يكو
 ذكر الاله وحده من غير اشرا

من صاحب التعطيل

من صاحب التعطيل حقا كما متنا
 ايجبه من كان ينكر وصفه
 لا والذي حقا على العرش استوى
 الله اكبر ذاك فضل الله يوء
 وتري المخلف في الديار تقول ذا
 الله اكبر ذاك عدل الله يقضيه
 وله على هذا وهذا احمد في الا
 حمد لئلا الرب جل جلاله
 يا من تغر عليهم ارواحهم
 ويرون خسرانا مبينا بيعها
 ويرون ميدان التسابق بارزا
 ويرون انقاس العباد عليهم
 ويرون ان امامهم يو اللقا
 ماذا عبدتم ثم ماذا جبتهم
 هيو اجوابا للسؤال وهيتوا
 وتيقنوا ان ليس ينجيكم سوى
 تجريدكم توحيد سبعا نه
 وكذا لا تجريد اتباع رسوله
 والله ما ينجي الفتى من ربه
 يا رب جود عبدك المسكين راجي
 لم تبسه وذكرته فاجعله لا
 وبه ختمت فكنت اولي بالجميل
 فالعبد ليس يضيع بين فواجح
 انت العليم به وقد انشأته

ع الطائر المقصود من طيرن
 وعلوه وكلامه بقرا ن
 متكلم بالوحي والفرقان
 تيه لمن يرضى بلا حساب
 احد الاثني خضوا بحمران
 على من شاع من انسان
 ولي وفي الاخرى هما عمدان
 وكذا احمد العدل والاحسان
 ويرون غيبنا بيعها بهوا ن
 في اثر كل قبحة ومهان
 فيكون تقى المبدان
 قد حصيت بها العبد والحيان
 لله مسئلتان شاملتان
 من اتى بالحق والبرهان
 ايضا صوابا للجواب يدان
 تجريدكم كحقائق الايمان
 عود شريك الشيطان والاثان
 عن هذه الازاء والهديان
 شئ سوى هذا ابلار وعتان
 الفضل منك اضيعف العبدان
 ينساك انت بدأت بالاحسان
 وبالشان من اجهول اجمان
 وخواتم من فضل ذي القدران
 من تربة هي اضعف الاركان

ملان

كل عليها قد علا وهو الى
 وعلت عليها النار حتى ظن ان
 والى الى ابوين ظنا ابنه
 فسعت الى ابوين رحمتك التي
 هذا ونحن بنوها وحلومنا
 جزؤنا من المعد وفواحد
 والضعف مستول علينا من
 يارب معذرة اليك فلم يكن
 لكن نفوس سولته وغرها
 فتيقنت يارب انك واسع ال
 ومقالنا ما قاله الابوان قبل مقا
 نحن الاله لظلموا وان لم تغفر ل
 يارب فانصرنا على الشيطان ليس
فصل في ظهور الفرق
التباين بينهم الا على
 والفرق بينكم وبين خصوصكم
 ما انتم منهم ولا هم منكم
 فاذا دعونا للقران دعوتهم
 واذا دعونا للحديث دعوتهم
 وكذا تلقينا نصوص نبينا
 مع غير تحريف ولا جحد ولا
 لكن باعرض وتجهيل وتأو
 انكرتموها جهدهم فاذا الى
 اعرضتموها عندهم لم تستنبطوا
 تحت اجميع بذلة وهو ان
 يعول عليها الخلق من نيران
 سيصير الابوين تحت دخان
 وسعتمنا فعلا بك الابوان
 في جنب حلمها لدى الميزان
 لهما واعدا نابلا حسابان
 جميع جهاتنا سيما من الايمان
 قصد العباد ركوب ذا العصيان
 هذا العدو ولها غرور احسان
 غفران ذو افضل وذو احسان
 لاه العبد الظلوم اجماع ان
 نب العظيم فتحمي ذوا خسران
 لنا به لولا احمالا يد ان
بين الطائفتين وعدم
من ليس بذي عينين
 من كل وجع ثابت ببيا ن
 شتان بين السعد والدران
 للرأي اين الرأي من قران
 انتم الى تقليد قول فلان
 هو يقيولها بالحق والاذعان
 تقويض ذي جهل بلا عرفان
 بل تلقيتهم مع النكران
 ما لا سبيل له الى النكران
 من هذه الحقائق الايمان

فاذا ابتليتكم مكرهين

فاذا ابتليتكم مكرهين بسمعها
 لكن تجهل للذي سقيت له
 فاذا ابتليتكم باحتجاج خصوصكم
 فالمجد والاعراض والتأويل وا
 لكن لدينا حفظ التسليم مع
فصل في
المتبئين والمعطلين
 ولنا الحقيقة من كلام الهنا
 وقواطع الوحيين شهادة لنا
 وادلة العقول شهادة لنا
 وكذا الاقطار ربنا الرحمن شاه
 وكذا اجماع الصحابة والالي
 وكذا اجماع الائمة بعدهم
 هذه الشهود فهل لديكم انتم
 وجنودنا من قد تقدم ذكرهم
 وخيامنا مضروبة بمشاعر
 وخيامكم مضروبة بالتيه فا
 هذه شهادتهم على محصورهم
 والله يشهد انهم ايضا كذا
 ولنا المساند والصماح وهذه
 ولكم تصانيف الكلام وهذه
 شبه يكسر بعضها بعضا كبيت من
 هل ثم شئ غير رأي او كلام
 ونقول قال الله قال رسوله
 فوضعتوها لاعلى العرفان
 تقويض اعراض وجهل معان
 اوليتوها دفع ذي صولان
 لتجهل حظ النصر عند اجماع
 حسن القول وفهم ذي الاحسان
التفادوت بين حفظ
من وحي رب العالمين
 ونصيبكم منه المجاز الثان
 وعليكم هل يستوي الامر ان
 ايضا ففاضونا الى البرهان
 هذه لنا ايضا شهود ببيان
 تبعوهم بالعدل واحسان
 هذا كلامهم بكل مكان
 من شاهد بالثبوت والنكران
 وجنودكم ففساكر الشيطان
 الوحيين من خبر ومن قران
 المسكان كل ملد حيران
 عند الممات وقوله بلسان
 تكفي شهادة ربنا الرحمان
 السنن التي ثابت عن القران
 الاراؤي كثيرة الهذيان
 زجاج خولل اركان
 باطل او منطق اليونان
 في كل تصنيف وكل مكان

لكن يقولوا قال ارسطو اوقا
شيخكم يدعي ابن سينا لم يكن
وخيار ماتون قال الاشعري
قال الاشعري مقره لعلو رب
في غاية التقدير بالمعقول و
هذا ونحن فتاكو الاراء للنقل
لكنكم بالعكس قد صرحتم
والنفي عندكم على التفصيل والا
والمشتبون طريقهم نفي على الا
قدبروا القرآن مع من منكم
وعرضتم قول الرسول على الذي
فالمحكم النص الموافق قوهم
لكنما النص المخالف قوهم
وذا تادبتم يقولوا مشكل
والله لو كان الموافق لم يكن
لكن عرضنا نحر اقول الاشيو
ما خالف النصين لم نعبأ به
والمشكل القول المخالف عندنا
والعزل والابقام جعه الى
لكن لدينا اذ امر جعه الى
والكفر الاسلام عيني خلافة
والكفر عندكم خلاف شيوخكم
هذه سبيلكم وتلك سبيلنا
وهنا لا يعلم اي حزب منا على

فاصبر قليلا

فاصبر قليلا انما هي ساعة
فالقوم مثلك يالمون ويصبر
قصص
المنزل من السماء عن
يا طالب الحق المبين وهو ثرا
اسمع مقالة ناصح خبر الذي
ما زال مدعيت يده ان ارد
وتخلل الفترات للعرصات امر
وتولد النقضان من فتراته
طاف المنه ببيتغي نو را
وكانه قد طاف يبغي ظمته
والليل لا يزداد الا قو
حتى بدت في سيره نار على
فاتي ليقبسها فلم يمكنه مع
لو لا تدركه الاله بلطفه
لكن توقف خاضعا مستذلا
فانا ه جند حل عنه قيوده
والله لو لا ان تحل قيوده
كان الرقي الى الثريا مصعدا
فراى بتلك النار اطام المدينة
وراي على طرقاتها الاعلام قد
وراي هناك كل هاد مهتد
فهناك هنا نفسه متذكرا
والمستهام على المحبة لم يزل

يا فاشقت الومار

يتمد جند الما عان

ويزول عن ريق الشيطان

لو قيل ما تهوى لقال مبادرا
 تالله ان سيج الزمان بقدر بكم
 لا عفرن اخذ شكرا في الثرى
 ان رمت تبصر ما ذكرت فغض طر
 واترك رسوم الخلق لا تعبائها
 حذق بقلبك في النصوص كمثلها
 والحل جفون القلب بالوحين و
 قال الله بين فيهما طرق الهدى
 لم يزوج الله مخلوق معهما
 فالوحي كاف للذي يعنى به
 وتفاوت العلماء في انهما مهم
 والجمل اذا قاتل وشفا وه
 نض من القرآن او من سنته
 والعلم اقسام ثلاث ما لها
 علم باوصاف الاله وفعله
 والامر والنهي الذي هو دينه
 والكل في القرآن والسنة التي
 والله ما قال امر متخذ لق
 ان قلتم تقريره فمقرر
 او قلتم ايضا حرمه فمبين
 او قلتم ايجازه فهو الذي
 او قلتم معناه هذا فاقصدوا
 او قلتم نحن التراجع فاقصدوا
 او قلتم بخلافه فكلامكم

او قلتم قسنا

٢٨
 او قلتم قسنا عليه نظيره
 نوع يخالف نفسه فهو المحال
 وكلامنا فيه وليس كلا منا
 ما لا يخالف نفسه فالناس قد
 لكنه عند الضرورة لا يصار
 هذا جواب الشافعي لا حمد
 والله ما اضطر العباد اليه
 فاذا ريت الضر عنده ساكتا
 وهو المباح اباحة العفو الذي
 فاضف الى هذا عموم اللفظ و
 فهنا لا تصح في غنى وكفاية
 ومقدرات الذهن لم يضر لنا
 وهي التي فيها اعتراك الراي من
 لكن هنا امران لو تماها
 جمع النصوص وفهم معناها
 احدهما حمل لول ذلك اللفظ و
 في تفاوت الفهم وتفاوت
 فالشيئ يلزمه لوازم جملة
 فيقدر ذلك الخبير يحصى من لوا
 وكذلك من عرف الكتاب حقيقة
 وكذلك يعرف جملة الدين الذي
 علما بتفصيل وعلما مجملا
 وكلاهما وحيان قد ضمنا لنا
 وكذلك يعرف من صفات الله والا
 فعال والاسماء ذي الاحسان

ف
والعلم

ما ليس يعرف من كتابي غيره
 وكذا اذ يعرف من صفات البعث بها
 ما يجعل اليوم العظيم مشاهدا
 وكذا اذ يعرف حقيقة نفسه
 يعرف لوانها ويعرف كونها
 وكذا اذ يعرف ما الذي فيها من
 وكذا اذ يعرف ربه وصفاته
 وهن ثلاثه اوجه فافطن لها
 بالضد والاولى كذا بالامتنان
 فالضد معرفة الاله بضمدها
 وحقيقة الاولى ثبوت كماله
فصل
كفاية النصيب
 وكفاية النصيب مشروط بتجر
 وكذا مشروط بخلع قيودهم
 وكذا مشروط بهدم قواعد
 وكذا مشروط باقدام على الا
 بالرد والابطال لا تعبأ بها
 لولا القواعد والقيود وهذه
 لكنها والله ضيقة العري
 وتعطلت من اجلها والله اعد
 وتضمنت تقييد مطلقها واطلا
 وتضمنت تخصيص ما عمنته وا
 وتضمنت تفرق ما جمعت و
 ابدوا لما قالت الثقلاء ان
 التفصيل والاجمال في القرآن
 بالقلب كما المشهود راي عيان
 وصفاتها بحقيقة العرفان
 مخلوقة مربوبة بديان
 الحاجات والاعدام والنقصان
 ايضا بلا مثل ولا نقصان
 ان كنت ذا علم وذا عرفان
 لعلمنا بالنفس والرحمان
 في النفس من عيب ومرة نقصان
 اذ كان معطيه على الاحسان
في بيان شروط
والاستغناء بالوحيين
 بالتلقي عنهما لمعان
 فقيودهم غل الى الازقان
 ما نزلت بيديها الوحيان
 راء ان عريت عن البرهان
 شيئا اذا ما فاتها النصان
 الاراء لا تسعت عرى الايمان
 فاحتاجت الايدي لئلا تكون
 دمن النصيب ذات بيان
 قالمقيد وهو ذو اميران
 لتعيم للمخصوص بالاعيان
 جمعا للذي رسمته بالفرقان

وتضمنت تضيق

وتضمنت تضيق ما قد وسعته
 وتضمنت تحليل ما قد حرمته
 سكنت وكان سكوتها عفو فلم
 وتضمنت اهدار ما اعتبرت كذا
 وتضمنت ايضا شروطا لم تكن
 وتضمنت ايضا ما لم تكن
 الاباقيسة واء وتقليد
 عن انت هذي القواعد من
 ما اسسوا الاتباع بغيرهم
 بل انكروا الاراء نصحا منهم
 او ليس في خلفها وتناقض
 والله لو كانت من الرحمان ما اختلف
 شبهتها في كالحاج نحا لها
 والله لا يرضى بها ذوا هممة
 فمثالها والله في قلب الفتى
 كالزريع ينبت حوله دغل
 وكذلك الايمان في قلب الفتى
 والنفس تتحول الشهوات و
 فيعود ذاك الغرس يبسا ذوايا
 فتراه يحترق دايما ومغلة
 والله لو نكش النبات وكان ذا
 لاني كاحمال احيال مغلة
 وعكسه فلتنظر الامران
 وعكسه فلتنظر النوعان
 تعف القواعد باتساع بطان
 بالعكس والامر ان محذوران
 مشروطة شرعا بلا برهان
 ممنوعة شرعا بلا تبيا ن
 بلا علم واستحسان
 جميع الصبح والاتباع بالاحسان
 لا عقل فلتان وراي فلان
 لله ولا الراعي وللقران
 عادل ذالب وذا عرفان
 ولا انتقضت مدة الا زمان
 حقا وقد سقطت على صفوان
 عليها طالبة لهذا الشان
 وثباتها في منبت الايمان
 فيمنعه النما فتراه ذانقصان
 غرس من الرحمان في الانسان
 الشبهات وهي كثيرة الافان
 او ناقص الثمرات كل وان
 نزر وذا من اعظم الخسران
 يصير ذاك الشوك والسعدان
 ولكان اضعافا بلا احسان

فصل

هذا وليس الطعن بالاطلاق فيها كلها فاعل الجاهل الجان

احاديث

بل في التي قد خالفت قول الر
 اوفي التي ما انزل الرحمن في
 فهي التي كم عطلت من سنة
 هذا ونرجوان نواضعها فلا
 اذ قال مبلغ علم من غير ايجا
 بل قد نهانا عن قبول كلامه
 وكذا ان اوصانا بتقديم النصو
 نصح العباد بذا وخلص نفسه
 واخوف كل اخوف فهو على الذي
 واذا بغى الاحسان اولها بما
 لرجاه بالاله العضال عناديا
فصل في لزوم المذهب
 ولو ازم المعنى يراى بد كره
 وسواه ليس بلام في حقه
 اذ قد يكون لزومها المجهول او
 لكن عترة غفلة بلزومها
 ولذا لم يكن لازم المذهب
 فالقدمون على حكاية ذلك منذ
 لا فرق بين ظهوره وخفايته
 سيما اذا ما كان ليس بلام
 لا تشهد واما الزور ويحكم على
 بخلاف لازم ما يقول الهنا
 فلذا دلالات النصوص جلية
 والله يرزق من يشاء الفهم في
 سول ومحكم الايمان والفرقان
 تقريرها يا قوم من سلطان
 بل عطلت من محكم القرآن
 بعدوه اجرا وله اجر ان
 ب القول له على انسان
 نضا بتقليد بلا برهان
 ص عليه من خبر ومن قران
 عند السؤل لها من الديان
 ترك النصو من اجل قول فلان
 لوقاله خصم له ذواشان
 بفساد ما قد قاله باذان
هل هو مذهب ام لا
 من عارف بلزومها احقا
 قصدا للوازم وهي ذات بيان
 قد كان يعلمه بلانكر ان
 اذ كان ذا سهو وذا فسيان
 العلامة من هبهم بلا برهان
 هبهم ولو اجهل مع العودان
 قد ينهلون عن اللزوم الدان
 لكن يظن لزومه بجهان
 ما تلزمون شهادة البهتان
 ونبينا المعصوم بالبرهان
 وخفية تخفى على الاذهان
 اياته رزقا بلا حسابان

واحد حكاي

واحذر حكاي الارباب الكلا
 ه فحكوا بما ظنوه يلزمهم فقا
 كذبوا عليهم باهتين لهم بما
 فحكى المعطل عن اول الاثبات قو
 وحكى المعطل انهم قالوا بان
 وحكى المعطل انهم قالوا يحو
 وحكى المعطل انهم قالوا له
 وحكى المعطل ان مذهبهم هو
 وحكى المعطل عنهم عالم يقو
 ظن المعطل ان هذا لا زم
 فعليه في هذا محاذير ثلاث
 ظن اللزوم وقد فهم بلزومه
 يا شاهد بالزور وبلكم تخف
 يا قائل البهتان غطوا زما
 والله لازمها انتفا الدين
 والله لازمها انتفا الذات والا
 ولزوم ذلك بين جدا لمن
 والله لو اضيق هذا النظم
 ولقد تقدم منه ما يكفي لمن
 ان الذي ببعض ذلك يكتفي
 يا قومنا اعتبروا بجمل شيوخكم
 او ما سمعتم قول افضل وقته
 ان السموات العلى والارض قبل
 م عن اخصو كثيرة الهديان
 لو اذ اك من هبهم بلا برهان
 ظنوه يلزمهم من البهتان
 لهم بان الله ذو اجثمان
 الله ليس يرى لنا بعيان
 زكلامه من غير قصد وعان
 الاله وحصره بمكان
 الاعضا جل الله عن بختان
 التشبيه للحلاق بالانسان
 لو ولا اشيا خهم بلسان
 فلدنق بالزور والعدوان
 ثكلها متحقق البطلان
 وتام ذاك شهادة الكفران
 يوم الشهادة سطوة الديان
 قد قلت ملزوما لها ببيان
 والقران والاسلام والايمان
 وصادق والافعال للرحمان
 كانت له اذنان واعيتان
 بينت اللزوم باوضح التبيان
 كانت له عينان ناظرتان
 واخو البلادة سلكن الجبان
 بحقايق الايمان والقران
 فيكم مقالة جاهل فتان
 العرس بالاجماع مخلوقان

بين
ساكن

والله شاهد في مقالة عالم
من قال اذا خالف الاجماع
فانظر الى عاجز لفظ تاويل لفظ
زعم المعطل ان تاويل استوى
كذب المعطل ليس ذل الخة الا الى
فاشارة هذا الى ان قال خلق
يهنئه تكذيب الرسول له وا
فصل في الرد
وذكر اقلناهم الى اهل النور
ومن العجايب انكم كفرتم
اذ خالفوا رايه راي يناقضه
وجعلتم التكفير عين خلا فكم
فوقكم ميزان دين الله لا
ميزانكم ميزان باع جاهل
اهون به ميزان جور عايل
لو كان ثم حيا وادنى مسكة
لم تجعلوا اراءكم ميزان كفر النبا
هيبكم تاويلتم وساغ لكم
هذه الوقاحة واجراة ولجها
الله اكبر ذاقوبة تارك
لكننا ناتي بحكم عاد ل
فاسمع يا منصف حكيميهما
هم عندنا قسيمان اهل جهالة

مهم الجمل وسم

جمع وفرق بين نوعهم

جمع وفرق بين نوعهم هما
وذو العناد فاهل كفر ظاهر
متمكنون من الهدى والعلم بالآ
لكن الى ارض اجمالة اخلدوا
لم يبدلوا المقدور في ادراكهم
فهم الا الى لا شك في تفسيرهم
والوقف عندي فيهم لست الذي
والله اعلم بالبطانة منهم
لكنهم مستوجبون عقابا به
هيبكم عذرتهم بالجهالة انكم
والطعن في قول الرسول ودينه
وكذلك استمالة قتل مخالفينكم
ان اخوارج ما احلوا قتلهم
وسمعتهم قول الرسول وحكمه
لكنكم انتم اجمعت قتلهم
والله ما زادوا النكير عليهما
فحق من قد خصكم بالعلم وا
انتم احق ام اخوارج بالذي
هم يقتلون لعابد الرحمن بل
هذا وليسوا اهل تعطيل ولا
فصل

والاخرين فاهل عجز عن بلو
بالله ثم رسولهم وكلامه
غ احق مع قصد ومع ايمان
وهم اذا ميزتهم ضربا ن

ولقائهم

قوم دهاهم حسن ظنهم بما
 وديانة في الناس لم يجدوا سوى
 لو يقدرون على الهدى لم يرتضوا
 فالأعداء ورون ان لم يظلموا
 والآخرين فطالبون الحق
 مع بحثهم ومصنفاً قصدهم
 احداها طلب احقائق من سوى
 وسلوك طرق غير موصلة الى
 فتشابهت تلك الامور عليهم
 فتركوا فاضلهم حيارى كلهم
 ويقول قد كثرت على الطرق لا
 بل كلها طرق مخوفات بها الا
 فالوقف غايته واخراجه
 اودينه وكتابه ورسوله
 فالاولا بين الذنب والاجر ان
 فانظر الى احكامنا فيهم وقد
 وانظر الى احكامهم فينا لاجل
 هل يستوي احكام عند الله
 الكفر حق الله ثم رسوله
 من كان رب العالمين وعبد
 فهم ويحكم نحاكمكم الى
 وهناك يعلم اي حزبين على
 فليهنكم تكفير من حكمت با
 قاله اشياخ ذروا اسنان
 اقوالهم فزوا بها باعنا
 بدلا به من قائل البهتان
 ويكفروا بالجهل والعدوان
 لكن صدقهم عن علمه شيئا
 منها وصورهم الى العرفان
 ابوابها متسورة بحدرا
 درك اليقين ومطلع الايمان
 مثل شتباة الطرق بالخير ان
 في التيقن ثاجذالذمان
 ادري الطريق الا عظم السلطان
 فات حاصلة بلا حسبان
 من غير شك منه في الرحمان
 ولقايتهم وقيامه الابدان
 احداها او واسع الغفران
 جمد النصوص ومقتضى القرآن
 خلاهم اذ قاده الوحيان
 عند الرسول وعند ذي ايمان
 بالنص ثبت لا يقول فلان
 قد كفراه فذا الكفران
 النصين مؤجي ومن قران
 الكفران حقا وعلى الايمان
 سلام وايمان له هو النصان

لكن غايته كفاية

لكن غايته كفاية من سوى
 خطأ يصير الاجرا واحدا
 ان كان ذاك مكفرا يا امه
 قد اربى الاجر والاجرين و
 كفرتم والله من شهد الرسول
 ثبثان من عند الرسول وخصلة
فصل في تلاعب المكفرين
لاهل السنة والدين
 كم ذالتا لعب منكم بالدين والا
 خسفت قلوبكم كما خسفت عقو
 كم ذاقوا لوجع الجمل وموول
 حتى اذ اري الرجال انما تسلككم
 مثل الخفافيش التي ان جاءها
 غميت عن الشمس المضيئة لا تطيق
 حتى اذا ما الليل جاء ظلامه
 فتركوا الموحدين يسمع قوتهم
 وارحمته لعينه ولا ذنه
 انه قال حقا كفروه وان يقول
 حتى اذا حارده علاوه مثل
 قالوا له خالفت اقوال الشيوخ
 خالفت اقوال الشيوخ فانتم
 خالفت قول الرسول وانما
 يلحذ اذك لخلاف فانته
 المعصوم غايته ذال الانسان
 ان فاته من اجله الكفلان
 العدوان من هذا على الايمان
 التكفير بالدعوى بلا برهان
 لبانه حقا على الايمان
 من عندكم افانتم عدلان
عاب المكفرين
والايمان كتلاعب الصبيان
 يمان مثل تلاعب الصبيان
 لكم فلا تتركوا على القصران
 وظواهر عزلت عن الايقان
 فاسمع لما يوحى بلا برهان
 ضو النوار في كوى المحيطان
 هداية فيها الى الطير ان
 جالت بظلمته بكل مكان
 ويراهم في محنة وهو ان
 يا محنة العينين والاذنان
 لو ابا طلائع نبوه للايمان
 عدوة الشيطان للانسان
 ولم يبالوا بالخلف للفرقان
 خالفت من جابا الفرقان
 خالفت من جراه قول فلان
 عين الوفاق لطاعة الرحمان

قبل

جميع

او ما علمت بان اعداء الرسول
لشيوخم ولما عليه قد مضى
ما العيب الا في خلاف النص لا
انتم تعيبونا بهذه او هو من
فليهنكم خلف النص ويهنا
والله ما سوى عقولهم
حتى نقدوها عليه معرضين مؤ
والله ان النص فيما بيننا
والله لم ينقم علينا منكم
لكن خلاف الاشعري بوزعمكم
كفرتم من قال ما قد قاله
هذا وخالفناه في القران مثل
فالاشعري مصرح بالاستوى
ومصرح ايضا باثبات الدين
ومصرح ايضا بان لربنا
ومصرح ايضا باثبات النزول
ومصرح ايضا بان الله يوم
ومصرح ايضا باثبات الاصابع
جهر ابرون الله فوق سمائه
ومصرح ايضا باثبات المجيء
ومصرح بفساد قول مؤول
ومصرح ان الاول قالوا بالثا
ومصرح ان الذي قد قاله

هو قوله

هو قوله يلقي عليه ربه
لكنه قد قال ان كلا منه
في القول خالفناه نحن وانتم
لم كان نفس خلافنا كفرا وكا
هذا وخالفنا النص حين خا
والله ما لكم جواب غير
استغفر الله العظيم لكم جواب
فهو اجواب لديكم والنحن
والله لا للاشعري تبعتم
يا قوم فانتبهوا لانفسكم
ما في الرئاسة بالجهالة غير
لا ترضوا برئاسة البقر التي
فص في ان اهل الحديث
ولم وخاصته ولا بغض الانصار
يا مبغضا اهل الحديث وشائما
او ما علمت بانهم انصار دين
او ما علمت بان انصار الرسول
هل بغض الانصار عبد مؤمن
شهد الرسول بذلك وهي شهادة
او ما علمت بان خزي دينه
ما ذنبهم اذ خالفوه لقوله
لو وافقوه وخالفوه كنت
لما تحينتم الى الاشياخ وانما

هو قوله

نسبوا اليه دون كل مقالة
هذا انتساب اولى التفرق نسبة
فلذ اغضبتم حيث ما انتسبوا الي
فوضعتم لهم من الالقاب ما
هم يشهدونكم على بطلانها
حاضرهم والله بغضكم لهم
يا من يعاد لهم لا اجل ما كل
تصنيك هاتيك العداوة كم بها
ولسوف تجني عنها والله عن
فاذا قطعت الوسائل وانتهت
فهناك تقترع سن ندمان على
وهناك تعلم ما بضاعتك التي
الا لوبال عليك والحسرات و
قيل وقال ماله من حاصل
والله ما يجدي عليك هناك الا
والله ما يجيك من سجن الحميم
والله ليس الناس الا اهل
ولسوف تذكر بردي الايمان عن
رفعوا به راسا ولم يرفع به
فهموا كما قال الرسول ممثلا
لا الما يسلم ولا كلاء بها
هذه الم يحرق الزرع الذي
والجاهلون بذل وهذا هم زوان

وهلمدي غرس

بيانه
لغيت

الزرعي

وهلمدي غرس الاله كمثل غرس
يمتص ماء الغرس مع تضييقهم
ذا حالهم مع حال اهل العلم ايضا
فغلبهم من قبل الغرس تحيته
لولا ه حاسق الغرس فسوق ذا
فالغرس دلب كله وهو الذي
فالغرس في تلك الحفا شارب
لكنما البلوى من الخطا قطاع
بالفوس يضرب في اصول الغر
ويظل يحلف كاذبا لم اعتمد
يا خيبة البستان من خطابه
في قلبه غل على البستان فهو
فالجاهلون شرار هلمدي و
والجاهلون خيالا حارب الضللا
وشرارهم علماء وهم هم شر خلق
فصل في
والبدء الى سنة كما كانت
يا قوم فرض الحجج بين بحاله
فالجمعة الاولى الى الرحمن بالا
حتى يكون القصد وجه الله بالا
ويكون الدين للرحمن ما
واحب والبغض الذين هما
لله ايضا هكذا الاعطاءوا
الدلب بين مغارس الرمان
ابداعهم وليسوا قنوا
والرسو فوارس الايمان
والله يبقيه مدك الافان
كالمال للدلب العظيم الشان
يسقى ويحفظ عند اهل زمان
فضل المياه مصاوة البستان
الغرس وعاقرا محيطا
من كي يحثتها ويظن ذا احسان
في ذاسو التشيت للعبدان
ما بعد ذا الخطا من بستان
موكل بالقطع كل اوان
لعلم سادتهم اولوا الاحسان
لوشيعه الكفران والشيطان
الله افه هذه الاكوان
تعيين الهجرة من الاراء
فرض من الامصار الى بلدته
والله لم ينسخ الى الا
خلاص في سر وفي اعلان
قوال والاعمال والايمان
لسواه شئ فيه من افسان
لكل ولاية وعداوة اصلا
لمنع الذين عليهم ما يقفان

بيان
هذا الخلق

كل

والله هذا شرط دين الله وا
 وكلاهما الاحسان لن يتقبل
 والهجرة الاخرى الى المبعوث بالالا
 اترون ههنا هجرة الابدان لا
 قطع المسافة بالقلوب اليه في
 ابداليه حكمها لا غير ه
 يا هجرة طالت مسافتها على
 يا هجرة طالت مسافتها على
 يا هجرة والعبد فوق فراشه
 ساروا تحت السير وهو فسيه
 هذا وتنظر احام الركب كا
 رفعت له اعلامها تيك النور
 ناري النور المبين ولم يكن
 مكحولتان بمروء الوحيين لا
 فلذا كشم نخوها لم يلتفت
 يا قوم لوها جدم لرايتم
 ورايتم ذاك اللواء وتحت الر
 اصحاب بدروالي قد بايعوا
 وكذا المهاجرة الا الى سبقوا كذا
 والتابعون لهم باحسان وسا
 لكن رضيتم بالاعاني وابتليت
 بل غركم ذاك الغرور وسولت
 ونبتتم غسل النصوص وركم
 لتحكيم المختار شرط ثا ن
 الرحمن من بلا سعي بلا احسان
 سلام والايان والاحسان
 والله بل هي هجرة الايمان
 درك الاصول مع الفروع وذان
 فالحكم ما حكمت به النصار
 كسلان مخوب الفواد جيان
 سير الدلال وليس بالزحلاق
 سبق السعاة لمنزل الرضوان
 سير الدلال وليس بالزحلاق
 لعلم العظم يشاف في القيعان
 ص رؤسها ثابت من النيران
 ليراه الامن له عينان
 بمراد الاراء والهديان
 لا شمائله ولا ايمان
 اعلام طيبة رؤية بعيان
 سل الكرام وعسكر القرآن
 اركى البرية شجرة الرضوان
 الانصار اهل الدار والايان
 لك هديهم ابد بكل زحان
 مخطوط ونصرة الاخوان
 لكم النفوس وساوس الشيطان
 وقنعم بقطارة الازهان
 وتركتم الرحمن

وهدي

بالزحلاق

وتركتم الوحيين زهدا فيهما
 وعزلتم النصيين عما و ليا
 وزعمتم ان ليس يحكم بيننا
 فها يحكم الحق اولى منهما
 حتى اذا انكشف الغطاء وحصلت
 واذا انجلي ههنا الغبار وصار ميد
 وبنت على تلك الوجوه سماتها
 مبيضة مثل الرياض لجنة
 فها لا يعلم راكب ما تحتها
 وههنا تعلم كل نفس ما الذي
 وههنا يعلم موثر الاراء وا
 اي البضاعة قد اصاع وما الذي
 سبحان رب الخلق قاسم فضله
 لو شأ كان الناس شيئا واحدا
 لكنه سبحانه يختص بالفضل
 وسواهم لا يصلحون لصاح
 ومارة اجنات هم اهل الهدى
 فسل الهداية من ازمة امرنا
 وسل العياد من اشتين هما اللتا
 شر النفوس وسيئ الاعمال ما
 ولقد اتى هذا التقود منهما
 لو كان يدري العبد ان مصابه
 جعل التقود منها ما يدانه
 وسل العياد من التكبر والهوى
 ورغبت في راي كل فلا ن
 للحكم فيه عزل ذي عدوان
 الا العقول ومنطق ليونان
 سبحانك اللهم ذا سبحان
 اعمال هذا الخلق في الميزان
 ان السباق تنال العينان
 وسم للمليك القادر لريان
 والسود مثل الفم للنيران
 وههنا يقترع ناجذ اللذان
 معهما من الارباح والخسران
 لشطحات الهذيل والبطلان
 منها تعوض في الزمان الفان
 والعدلين الناس بالميزان
 ما فيهم من قايه خير ان
 العظم خلاصة الانسان
 كالشوك فهو عمارة النيران
 الله اكبر ليس يستويان
 بيده مسئلة الذليل العان
 ن بصلك هذا الخلق كافلتان
 والله اعظم منها شران
 في خطبة المبعوث بالقران
 في هذه الدنيا هو الشران
 حتى تراه داخل لا كهان
 فها لكل الشر جامعان

١٥

٩٥٥

وهما يصدان الفتى عن كل طر **فصل** **المبين بين**
 فتواه يمنع هواه تارة **في ظهور الفرق**
 والله ما في النار الا تاجع **دعوى الرسل ودعوى المعطلين**
 والله لو جردت نفسك منهما **المبين بين**
 الفرق بين الدعوتين فظاهر **فصل**
 فرق مبين ظاهر لا يختفي **المبين بين**
 فالرسل جاءوا باثبات العلو **المبين بين**
 وكذا اتونا بالصفات لر بنا **المبين بين**
 وكذا قالوا انه متكلم **المبين بين**
 وكذا قالوا انه سبحانه **المبين بين**
 وكذا قالوا انه الفعال حقا **المبين بين**
 وايتيمونا انتم بالنفي وا **المبين بين**
 للمبتقين صفاته وعلوه **المبين بين**
 شهده وامايمان المقر بانه **المبين بين**
 وشهدتم انتم بتكفير الذي **المبين بين**
 واتى بآيات الله اقرارا ونطقا **المبين بين**
 فسوالنا بالآيات مثل سوالنا **المبين بين**
 وكذا اتونا بالبيان فقلتم **المبين بين**
 اذ كان مدلول الكلام وضعه **المبين بين**
 والقصد منه غير مفهوم به **المبين بين**
 يا قوم رسل الله اعرف منكم **المبين بين**
 اتروهم قد اخروا التوحيد **المبين بين**

اليعنان

اتروهم قد اظهروا

اتروهم قد اظهروا التسبيح **فصل**
 ولاي شئ لم يقولوا مثلهما **فصل**
 ولاي شئ صرحوا بخلافه **فصل**
 ولاي شئ بالغوا بالوصف في **فصل**
 ولاي شئ انتم بالغتم **فصل**
 فجعلتم في الصفات مفصلا **فصل**
 وجعلتم الاثبات امرا جملا **فصل**
 اتروهم عجزوا عن البيان واسترو **فصل**
 اتروهم افلح اليهود وامة **فصل**
 ووقاح ارباب الكلام الباطل **فصل**
 من كل جهيم ومعتزل ومن **فصل**
 بالله اعلم من جميع الرسل والنو **فصل**
 فسألوهم بسؤال كتبهم التي **فصل**
 وسألوهم هل ربكم في ارضة **فصل**
 او ليس من ذلك شئ فلا **فصل**
 فالعلم والبيان والنصح الذي **فصل**
 لكنما الاغار والتلبس و **فصل**
فصل **فصل**
 والقرآن اهل التعطيل والآراء **فصل**
 ياربهم يشكوننا ا بدا **فصل**
 ويلبسون عليه حتى انه **فصل**
 فيروونه البدع المضلة في قوا **فصل**
 ويروونه الاثبات للاوصاف في **فصل**

شكوى اهل السنة
 المخالفة لهما الى الرحمن

يغيهم وظلمهم الى السلطان
 ليظنهم هم ناصر والايمان
 لب سنة نبوية وقرآن
 امر شنيع ظاهر النكران

دون

فيلبسون عليه تلبسين لو كشفاله باداهم بطعان
 يافرة التلبس لا حيتهم ابدوا حيتهم بكل هوان
 لكننا نشكوه وصنيعهم ابد اليك فانت ذوالسلطان
 فاسمع شكايتنا واشكنا والمبطل اودده عن البطلان
 راجع به سبيل الهدى والطفه حتى تزيه الحق ذاتبنا
 وارحم وارحم سعيه المسكين قد ظل الطريق وتاه في القيعان
 يارب قد غم المصاب بهذه الا راو الشطح والبهتان
 هجر والها الوحيين والفطرات والاثار لم يعوا بذا الهجران
 قالوا وتلك ظواهر لفظية لم تغش شيئا طالب البرهان
 فالعقل اولى ان يصار اليه من هذي الظواهر عند ذي العرفان
 ثم ادعى كل بان العقل ما قد قلته دون الفرق الثاني
 يارب قد حار لعباد بعقل من يزنون وحيك فانت بالميزان
 وبالعقل من يقضى عليك فكلم قد جابا المعقول والبرهان
 يارب ارشدنا الى معقول من يقع التجاه كم لنا خصمان
 جاوا بشبهات وقالوا انها معقولة ببداية الازدهان
 كل يناقض بعض بعضا وها في الحق معقولان مختلفان
 وقضوا بها افكا عليك وجراه منهم وما التفتوا الى القران
 يارب قد اوهى النفاة حبايل القران والاثار والايمان
 يارب قد قلب النفاة الدين و الايمان ظهروا منه فوق بطان
 نصبوا حبايل والغوائل للاولى اخذوا بوحيك دون قول فلان
 يارب قد بغت النفاة واجلبوا بالخيال والرجل الحق المشان
 ودعوا عبادك ان يطيعوهم فمن يعصيه ساموه شرهوان
 وقضوا على من لم يقل بضلا لهم باللعن والتقصيل والكفران

وقضوا على اتباع وحيد

وقضوا على اتباع وحيد بالذي هم اهل لاعسكر القران
 وقضوا بعزلهم وقتلهم و حبسهم ونفيهم عن الاوطان
 وتلاعبوا بالدين مثل تلاعب الحمار التي تفر بلارسان
 حتى كانوا صوا بينهم يوصي بذلك اول المشان
 هجروا كلاك هجر مبتدع لمن قد دان بالاثار والقران
 فكانه فيما لديهم مصحف في بيت زنديق اخي كفران
 او مسجد بجوار قوم همهم في الفسق لا في طاعة الرحمان
 وخواصهم لم يقرؤوه تدبرا بل للتبركة لا لفهم معان
 وعوامهم في السبع او في ختمه او تربة عوضا لذي الايمان
 هذا وهم حرفة التجويد او صوتية الانعام والالحان
 يارب قد قالوا بان مصاحف الا سلام ما فيها من القران
 الامداد وهذه الاوراق و الجلد الذي قد سل من حيوان
 والكل مخلوق ولست بقايل اصلا ولا حرفا من الفرقان
 ان ذاك الا قول مخلوق وهل هو جبرائيل او الرسول قدان
 قولان مشهوران قد قالتهما اشياخهم يا محنة القران
 لوداسه رجل لما لوالم بطا الا المداد وكاغد الانسان
 يارب زالت حرمة القران من تلك القلوب وحرمة اليان
 وجري على الافواه منهم قو لهم ما بيننا لله من قران
 ما بيننا الا الحكاية عنه و التعبي ذاك عبارة بلسان
 هذا وما التالون عما لا به اذ هم قد استغنوا بقول فلان
 ان كان قد جاز احنا جبر منهم فيقد رما عقولوا من القران
 والباحثون فقد عوارى الرجا لعلية تصريحا بلا كتمان
 عزله اذ ولو اسواه وكان ذا لا العزل قائدهم الى اخذلان

قالوا لم يحصل لنا من يقين **ن** فهو معزول عن الايقان **ن**
 ان اليقين قواطع عقلية **ن** ميزانها هو منطق اليونان **ن**
 هذا دليل الرفع منه وهذه **ن** اعلاهم في اخر الازمان **ن**
 يارب من اهلوه حقا كي ترى **ن** اقداحهم مناعلي الازقا **ن**
 اهلوه من لا يرتضي منه بدلا **ن** فهو كما فيهم بلا نقصا **ن**
 وهو الدليل لهم وهادهم الى **ن** الايمان والايقان والعرفا **ن**
 هو موصل لهم الى دركة اليقين **ن** حقيقة وقواطع البرها **ن**
 يارب نحن العاجزون بحجهم **ن** يا قلة الانصار والاعوا **ن**
فصل في **م** اذان اهل السنة الاعلا **م**
بصريها جبراً على **م** رؤس منابر الاسلا **م**
 يا قوم قد حانت صلاة الفجر فا **ن** نتهوا فاني معلن باذا **ن**
 لا بالمحرر والبلد بل تاء **ن** ذين حق واضح التبديا **ن**
 وهو الذي حقا اجابته على **ن** كل امر فريض على الاعيا **ن**
 الله اكران يكون كلامه **ن** العوي مخلوق من الاكوا **ن**
 والله اكران يكون رسوله **ن** الملكي انشاه عن الرحما **ن**
 والله اكران يكون رسوله **ن** البشري انشاه لنا بلسا **ن**
 هندي مقالاتكم يا امته **ن** التشبيه ما انتم على الايما **ن**
 شبهتم الرحمن بالادويان في **ن** عدم الكلام وذاك للادويان **ن**
 مما يدل بانها ليست بالالهة **ن** وذا البرهان في الفرقا **ن**
 في سورة الاعراف طه و تا **ن** ليها فلا تغدل عن القرا **ن**
 افصح ان اجماع الدين لكو نه **ن** متكلا بحقيقة وبيبا **ن**
 هم اهل تعطيل وتشبيه معا **ن** بالجماع عظمة النقصا **ن**
 لا تقذفوا بالادمنكم شيعة الر **ن** حمن اهل العلم والعرفا **ن**

ان الذي نزل الابه

ان الذي نزل الامين به على قلب **ن** الرسول الواضح البرها **ن**
 هو قول رب اللفظ والمعنى جميعا **ن** اذ هما اخوان مصطحا **ن**
 لا تقطعوا رحمتي وصلها الر **ن** حمن تنسجوا من الايما **ن**
 ولقد شفانا قول شاعرنا الذي **ن** قال الصوا و جلد الاحسا **ن**
 ان الذي هو في المصاحف مثبت **ن** بانامل الاشياخ والشبا **ن**
 هو قول ربي آية وحرور فله **ن** وملاذنا والرق مخلوقا **ن**
 والله اكبر من على العرش استوى **ن** لكنه استولى على الاكوا **ن**
 والله اكبر ذو المعارج من اليه **ن** تعرج الاملا لا كلوا **ن**
 والله اكبر من يخاف جلا له **ن** اعلاله من فوقهم بيبيبا **ن**
 والله اكبر من عند السريره **ن** اطابه كالرجل للركبا **ن**
 والله اكبر من اتانا قو له **ن** من عنده من فوق ست ثما **ن**
 نزل الامين به بامر الله من **ن** رب على العرش استوى **ن**
 والله اكبر قاهر فوق العباد **ن** فلا تضع فوقية الرحما **ن**
 من كل وجه تلك ثابت له **ن** لا تفضوها يا اولي البهتا **ن**
 قهرا وقد استوا الذات فو **ن** ق العرش بالبرها والقو **ن**
 فبذاته خلق السموات العلى **ن** ثم استوى بالذات فافهم **ن**
 فضمير فعل الاستوى يعود للذ **ن** ات التي ذكرت بلا فرقا **ن**
 هو ربنا هو خالق هو مستو **ن** بالذات هدي كلها بوزا **ن**
 والله اكبر ذو العلوا المطلق المعلوم **ن** م بالفطرات والايما **ن**
 فعلوه من كل وجه ثابت **ن** فالله اكبر جل ذو السلطا **ن**
 والله اكبر من رقي فوق الطباق **ن** رسوله فدنى من الدنيا **ن**
 واليه قد صعد الرسول حقيقة **ن** لا تنكرو المعارج بالبهتا **ن**
 ودنى من اجبار جل جلا له **ن** ودنى اليه الرب ذو الاحسا **ن**
 والله قد احصى الذي قد قلتم **ن** في ذلك المعارج بالميزا **ن**

لع

٥٥٠

قلم خيالاً أو كاذباً ١ وا
 اذ كان ما فوق السموات العلى
 والله اكبر من اشار رسوله
 في مجمع الحج العظيم بموقف دونه
 من قال منكم من اشار باصبع
 والله اكبر ظاهر ما فوقه
 والله اكبر عرشه وسع السما
 وكذلك الكرسي قد وسع الطبا
 والرب فوق العرش والكرسي لا
 لا تحصره في مكان اذ تقو
 نزهتموه بحملكم عن عرشه
 لا تقدمون بقولكم لا داخل
 الله اكبر هتكت استاركم
 والله اكبر جل عن شبه وعن
 والله اكبر من له الاسماء والا
 والله اكبر جل عن ولد وصاحبه
 والله اكبر جل عن شبه اجماد كقو
 هم شبهوه باجماد وليتهم
 الله اكبر جل عن شبه العبا
 والله اكبر واحد صمد فكل
 نفث الولادة والابوة عنه وا
 وكذلك اثبت الصفات جميعها
 واليه يصمد كل مخلوق فلا
 لا شيء يشبهه تعالى كيف يشبهه

لمخرج لم يحصل الى الرحا ن
 رب اليه انتهى لا نسا ن
 حق اليه باصبع و بنا ن
 المعرف موقف الغفرا ن
 قطعت فغداه يجتمع ن
 شيء وشان الله اعظم شأ ن
 والارض والكرسي ذا الاركا ن
 ق السبع والارضين بالبرها ن
 يخفى عليه خواطر الانسا ن
 لو اربنا حقاً بكل مكان ن
 وحصر تموه في مكان ثا ن
 فينا ولا هو خارج الاكوا ن
 وبدي لمن كانت له عينا ن
 مثل وعن تعطيل ذي كثر ن
 وصاف كاملة بلا نقصا ن
 وعن كفو وعن اخلا ن
 ل ذي التعطيل والكفر ن
 قد شبهوه بكامل ذي شأ ن
 دقان تشبهان ممتنعا ن
 الشان في صمدية الرحا ن
 لكفوا الذي هو لاف الانسا ن
 لله سالمة من النقصا ن
 صمد سواء عز ذو السلطا ن
 خلقه ما ذا في الامكا ن

لكن ثبوت صفاته

لكن ثبوت صفاته وكلامه
 لا تجعلوا الاثبات تشبيها له
 كم ترتقون بسلم التزيه للتعطيل
 فالله اكبر ان تكون صفاته
 هذا هو التشبيه لا اثبات او
فصل في تلا
زم التعطيل والشرك
 واعلم بان الشرك والتعطيل مذ
 ابد فكل معطل هو مشرك
 فالعبد مضطرب الى من يكشف
 واليه يصمد في احوال كمالها
 فاذا انتقته او صافه ونفا له
 فرغ العباد الى سواء وكان ذا
 فمعطل الاوصاف ذاك معطل
 قد عطلوا بلسان كل الرسل من
 والناس في هذا ثلاث طوائف
 احدي الطوائف مشرك بالله
 هذا وثاني هذه الاقسام ذلك
 هو جاحد للرب يدعوا غيره
 هذه وثالث هذه الاقسام خير
 يدعوا لاله الحق لا يدعوا
 يدعوه في الرغبات والرهبات و
 توحيد منوعان علي وقصدي
 في سورة الاخلاص مع تال
 ونص الله قل يا ايها الذين
 وعلمه حقاً بلا انكرا ن
 يافرقه التشبيه والطغيا ن
 ترويحاً على العميا ن
 كصفات اجل العظيم الشا ن
 صاف الكمال فما هما سيا ن
 كانا هما الاشك مصطحبان
 حتما وهذا واضح التبا ن
 البلو ويغني فاقة الانسا ن
 واليه يفرغ طالبها لاهان
 وعلمه من فوق كل مكان ن
 من جانب التعطيل والنكر ن
 لتوحيد حق اذ ان تعطيل ن
 نوح الى المبعوث بالقرا ن
 ما رابع ابدل يدي انكرا ن
 فاذا دعاه دعا الهائا ن
 جاحد يدعوا سوى الرحا ن
 شركاً وتعطيلاً له قسما ن
 اخلق ذاك خلاصه الانسا ن
 سواء قط في الاكوا ن
 احوالات من سر ومن اعلا ن
 كما قد جرد النوعا ن
 لنص الله قل يا ايها الذين

انما يكون توحيد الربوبية والاسماء والصفات
 والتفصيل في توحيد الاحكام والعبادة

ولذا قد شرعنا بسنة فينا **و** كذا سنة مغرب طرفا **ن**
 ليكون مفتوح النهار وختمه **ن** تجريدك التوحيد للديا **ن**
 وكذا قد شرعنا بختام وترنا **ن** ختم السعي الليل بالاحسا **ن**
 وكذا قد شرعنا بركة الطواف **ن** وذلك تحقيق لهذا الشا **ن**
 فاما اذا اخوان مصطحبان لا **ن** يتفارقان وليس يفصلا **ن**
 فمطل الاوصاف ذو شرك كذا **ن** ذو الشرك فهو معطل الدنيا **ن**
 او بعض اوصاف الكمال لم يحقق **ن** ذاك لا تسرع الى الشكر **ن**
فصل في بيان ان المعطل شر من الشرك
 لكن اخو المعطل شر من اخ **ن** الاشرك بالمعقول والبرهان **ن**
 ان المعطل جاحد للذات او **ن** لكما ههنا ان تعطيل **ن**
 متضمن ان القدح في نفس الاله **ن** ههنا كذا القدح من نقصا **ن**
 والشرك فهو توسل مقصوده **ن** الذي من الرب العظيم الشا **ن**
 بعبادة المخلوق من حجر ومن **ن** بشر ومن قبر ومن اوثان **ن**
 فالشرك تعظيم جهل من قياس **ن** الرب بالامور والسلطان **ن**
 ظنوا بان الباب لا يغشى بدو **ن** ن توسط الشفعا والاعوان **ن**
 ودهاهم ذاك القياس المستبين **ن** فساد به يد يهتد الانسا **ن**
 الفرق بين الله والسلطان من **ن** كل الوجهه لمع لداذا **ن**
 ان الملوك عاجزون ومالههم **ن** علم باحوال الرعايا ذا **ن**
 كلا ولا هم قادرون على الذي **ن** يحتاجه الانسان كل زمان **ن**
 كلا وما تلك الارادة فيهم **ن** لقضا حوائج كل انسا **ن**
 كلا ولا سعي الخلايق رحمة **ن** من كل وجههم ولو النقصا **ن**
 فلذلك احتاجوا الى تلك الوسائ **ن** يط حاجتهم على الاذنان **ن**
 اما الذي هو عالم للغيب **ن** مقتدر على ما شاء ذو الاحسان **ن**

وتخافه الشفعا

وتخافه الشفعا ليس يريد منهم **ن** حاجه جل العظيم الشا **ن**
 بل كل حاجات لهم فالله لا **ن** لسواه من ملك ولا انسا **ن**
 وله الشفاعة كلها وهو الذي **ن** في ذاك ياذن للشفيع الدا **ن**
 لمن ارتضى ممن يوحد ولم يشرك **ن** به شيئا كما قد جاء في القران **ن**
 سبقت شفاعة اليه فهو مشفو **ن** ع اليه وشافح ذو اشا **ن**
 فلذا اقام الشافعون كرامة **ن** لهم ورحمة صاحب العصا **ن**
 فالكل مندب وموجعه **ن** اليه وحده مامن الدنيا **ن**
 غلط الا جعلوا الشفاعة من **ن** سواه اليه دون الاذن من **ن**
 ههنا شفاعة كل ذي شرك فلا **ن** تعقد عليها يا اخا الایما **ن**
 والله في القرآن ابطلها فلا **ن** تعدل عن الاثار والقران **ن**
 وكذا الولاية كلها لله لا **ن** لسواه من ملك ولا انسا **ن**
 والله لم يفهم ولو الاشرك ذاك **ن** وراه تنقيصا ولو النقصا **ن**
 اذ قد تضمن عز من يد عاسوي **ن** الرحمن بل احديه الرحما **ن**
 بل كل مدعو سواه من ذلك عشر الا **ن** له الى اخضيض الدا **ن**
 هو باطل في نفسه ودعا عا **ن** به له من ابطال البطلا **ن**
 فله الولاية والولاية مالنا **ن** من دونه وال من الاكوان **ن**
 فاذا تولاه امر دون الوري **ن** طر تولاه العظيم الشا **ن**
 واذا تولاه غيره من دون **ن** ولاه ما يرضاه لهوا **ن**
 في هذه الدنيا وبعد حماه **ن** وكذا كذا عند قيامه الابدان **ن**
 حقنا دليهم يد سبحانه **ن** يوم المعاد فيسمع الثقلا **ن**
 يا من يريد ولاية الرحمن دو **ن** ن ولاية الشيطان والاوثان **ن**
 فارق جميع الناس في اشراكهم **ن** حتى تنال ولاية الرحما **ن**
 يكفيك من وسع اخلايق رحمة **ن** وكفاية والفضل والاحسان **ن**

يكفيك من لم تخل من احسانه
 يكفيك رب لم تزل الطافه
 يكفيك رب لم تزل في ستره
 يكفيك رب لم تزل في حفظه
 يكفيك رب لم تزل في فضله
 يدعو اهل الارض مع اهل السما
 وهو الكفيل بكل ما يدعونه
 فتوسط الشفعا والشر كا
 ما فيه الا محض تشبيه لهم
 مع قصد هم تعظيم سبحانه
 لكن اخو التعطيل ليس لديه الا
 والقلب ليس يقر الا بالتعبد
 فتري المعطل دائما في حيرة
 يدعو الها ثم يدعو غيره
 وتري الموحد دائما متوقفا
 مازال ينزل في الوفا منازل
 لكننا معبوده هو واحد
فصل في
 ابن الذي قد قال في ملك عظيم
 ما في صفاتك من صفات الملك
 فهل ستوت على سرير الملك او
 او قلت مرسوما تنفذه الرعا
 او كنت ذا امر وذا نهي و
 في طريقة لتقلب الاجفان
 تأتي اليك برحمة وحنان
 ويراد حين يحيى بالعصيان
 ووقاية منه من الاذمان
 متقلبا في السر والاعلان
 فكل يوم ربنا في شان
 لا يعتري جدواه من نقصان
 والظهور والامر بين البطلان
 بالله وهو فائق البهتان
 ما عطلوا الاوصاف للرحمان
 النفوس التي من ايمان
 فهو يدعوه الى الاكوان
 متنقلا في هذه الاعيان
 ذاشانه ابدل مدك الايمان
 بمنازل الطاعة والاحسان
 وهي الطريق له الى الرحمان
 حاضره ربان معبودان
مثل المشرك والمعطل
 لست فينا قاطدا سلطان
 كلها مملوكة الوجدان
 دبرت امر الملك والسلطان
 يا ونطقت بلفظة بيبان
 تكلم لمن وافا من البلدان

او كنت ذا امر وذا نهي و

او كنت ذا سمع وذا بصروذا
 او كنت قط مكلما مستكما
 او كنت حيا فاعلا بمشيئة
 او كنت تفعل ما تشا حقيقة
 ففعل يقوم بغير فاعله محيا
 بل حالة الفعال قبل ومع وبعد
 والله لست بفاعل شيئا اذا
 لا داخل فينا ولست بخارج
 فباي شيء كنت فينا ما لك
 اسما ورسم الا حقيقة تحتها
 هذا وثان قال انت مليكنا
 اذ خربت اوصاف الكمال جميعها
 وقد استويت على سرير الملك واستو
 لكن بابك ليس يغشاها امر
 ويذل للبواب واجباب وا
 افيستوي هذا وهذا عندكم
 ان المعطل بالعدوة قايثم
 والمشركون اخف في كفرانهم
فصل
من الاحسان للمفتكين
رسوله صلى الله عليه
 هذا وللمفتكين بسنة المحتا
 اجر عظيم ليس يقدر قدره
 علم وذا سخط وذا رضوا
 متصرفا بالفعل كل زمان
 وبقدرة افعال ذي سلطان
 لفعل الذي قد قام بها الاذمان
 لغير معقول لذي انسا
 هي التي كانت بلا فرقا
 ما كان شانك من هذا الشان
 عنا خيال اذ تفي الاذمان
 ملكا مطاعا قاهر السلطان
 شأن الملوك اجل من هذا الشان
 وسواك لا نرضاه من سلطان
 ولا اجل ذاد انت لك التقلان
 ليت مع هذا على البدان
 ان لم يحج بالشافع المعوان
 لشفعا اهل القرب والاحسان
 والله ما استويا لذي انسا
 في قالب التنزيه للرحمان
 وكلاهما من شيعه الشيطان
فما عدا الله تعالى
بكتابه وسنة
وسلم عند فساد الزمان
 وعند فساد ذي الاذمان
 الا الذي اعطاه الانسا

او كنت ذا سمع وذا بصروذا

فروى ابو داود في سنن له
 اثر تضمن اجر خمسين امرئ
 اسناده حسن ومصدق له
 ان العباد وقت هرج هجرة
 هذا فكم من هجرة لك ايها
 هذا وكم من هجرة لهم لما قال الر
 ولقد اتى مصداقه في الترمذي
 في اجر محبي سنة ماتت فذاك
 هذا ومصدق له ايضا في
 تشبيه امته بعث اول
 فلذلك لا يدرك الذي هو منهما
 ولقد اتى اثره بالفضل في
 والوسط ذواته فاعوج هكذا
 ولقد اتى في الوحي مصداق له
 اهل الدين فتلة مع مثلها
 ماذا ان تاب عنهم هم
 لكنها والله غربة قاضية
 فلذلك شبههم به متبوعهم
 لم يشبهوهم في جميع امورهم
 فانظر الى تشبيه الغرباء با
 طوبى لهم والشوق يحدوهم الى
 طوبى لهم لم يعباوا بنجاسة الا
 طوبى لهم ركبوا على متن العز

بيان
 الان

تفسير

طوبى لهم لم يعباوا شيئا

طوبى لهم لم يعباوا شيئا بذي
 طوبى لهم واحامهم دون الوري
 والله ما اتقوا بشخص دونه
 في الباب اثار عظيم شأنها
 اذا جمع العلماء ان صحابة المختا
 ذابا للضرورة ليس فيه اختلاف
 فلذلك الذي الاثار اعظم امرها
 فاسمع اذا تأويلها وافهمه لا
 ان البدار برديثي لم تحط
 الفضل منه مطلق ومقيد
 والفضل في التقيد ليس بموجب
 لا بموجب التقيد ان يقضى له
 اذ كان ذوا الاطلاق من الفضل
 فاذا فرضنا واحدا قد حاز نوعا
 لم يوجب التخصيص من فضل عليه
 ما خلق ادم باليدين بموجب
 وكذا احضايض من اتى من بعد
 فحمد اعلاهم فوقوا ما
 فالخائز الخمسين اجرا لم يخرج
 هل جازها في بداء واحد او
 بل جازها اذ كان قد عدم المعين
 والرب ليس يضيع ما يتحمل
 فتحمل العبد الوحيد رضاه مع
 الا اذا غناهم الوحي ان
 من جابا بالايمان والايقان
 الا اذا ماد لهم بيبا ان
 اعيت على العلماء في الميزان
 رخير طوائف الانسا ن
 اشين ما حكيت به قولان
 وبغواها التفسير بالاحسان
 تعجل برديثك او نكران
 علماء سيب الى احراما ن
 وهما لاهل الفضل مرتبتا ن
 فضلا على الاطلاق من انسا ن
 بالاستواء كيف بالرحمان
 بل فوق ذي التقيد بالاحسان
 لم يحزه فاضل الانسا ن
 ولا مساواة ولا نقصا ن
 فضلا على المبعوث بالقران
 من كل رسل الله بالبرهان
 حكمت لهم بمنزلة الرحمان
 هاه في جميع شرايع الايمان
 الفتح المبين وبيعة الرضوان
 وهم فتن كانوا في اعوان
 المتعلمون لاجله من شان
 فيض العدو وقللة الاعوان

بيان
 الان

عطل

ما يدل على يقين صادق
 يكفيه دلا واغترابا قلة الا
 في كل يوم فرقة تغزوه ان
 فسل الغريب المستضام عن الذي
 هذا وقد بعد المدي وتطاول
 ولذا كان كفا بضجر فسل
 والله اعلم بالذي في قلبه
 في القلب امر ليس يقدر قدره
 برو توحيد وصبر مع رضى
 سبحانه قاسم فضله بين العباد
 فالفضل عند الله ليس بصورة الا
 وتقاضى الاعمال يتبع ما يقو
 حتى يكون العاملان كلاهما
 هذا وبينهما كما بين السما
 ويكون بين ثواب ذا وثواب ذا
 هذا عطا الرب جل جلاله
قصص
لاولياءه المتسكين
 يا خا طب احور احسان وطا
 لو كنت تدري من خطبت ومن
 او كنت تدري من مسكنها جعلت
 ولقد وصفت طريق مسكنها فاق
 اسرع وحث السير جهدك انما
 ومحبته وحقيقة العرفان
 يضار بين عساكر الشيطان
 يرجع يوافيه الفريق الثان
 يلقاه بين عدك بلا حساب
 العهد الذي هو وجوب الاحسان
 احشاه عن حر ذي النير ان
 يكفيه علم الواحد المنان
 الا الذي اتاه لانا نسا
 والشكر والتحكيم للقرا
 فذاكم مولى الفضل والاحسان
 عمال بل بحقائق الايمان
 م بقلب صاحبه من البرهان
 في رتبة تبدوا لنا معيان
 والارض في فضل وفي رحمان
 رتب مضاعفة بلا حساب
 وبذا لا تعرف حكمة الرحمان
فيما اعد الله في الجنة
بالكتاب والسنة
 لو صالهن بجنة احموا ان
 طلبت بذلت ما تحوي من الانما
 السعي منك لها على الاجفان
 رمت الوصال فلا تكن بالالوان
 مسرك هذا ساعة لزمان

بيان
 من
 ين

فاعشق وحد بالوصال

فاعشق وحد بالوصال
 واجعل صيا من قبل لقيها
 واجعل نعت جمالها احادي وسر
 لا يلصقك منزل لعبت به
 فلقد ترحل عنه كل مسرة
 سجن يضيق بصاحب الايمان
 سكانها اهل الجحالة والبطالة
 والذم عيشا فاجعلهم بحق
 عمت بهم هذه الديار واقفت
 قد اثر الدنيا ولذة عيشها
 صعبوا الاماني وابتلوا بحظوظهم
 كذا وكذا لا يفتر عنهم
 والله لو شاهدت تلك الصدور
 ووقودها الشهور والحارات
 ابد لهم اجدا هاستك النفوس
 ارواحهم في وحشة وجسومهم
 هربوا من الرق الذي خلقوا له
 لا ترض ما اختاروه هم لنفوسهم
 لو ساءت الدنيا جناح بعوضة
 لكنها والله حقرة عند
 ولقد تولت بعد عن اصحابها
 لا يرجي منها الوفاء لصبيها
 طبعت على كدر فكيف ينالها
 يا عاشق الدنيا تاهب للذي
 ابدل مهرها عادت ذالمكان
 يوم الوصل يوم الفطر من رمضان
 تلقى المخاوف وهي ذات امان
 ايدي الملامن سالف الارفان
 وتبدلت بالهم والاحزان
 جنة المأوى لذي الكفران
 والسفاهة انجس السكان
 الله ثم حقايق لقرا
 منهم ربيع العلم والايمان
 لفا في على اجنا والرضوان
 ورضوا بكل مذلة وهو ان
 ما فيه من غم ومن احزان
 ررايتها كمر اجل النيران
 الا لام لا تجبوا هذا الزمان
 الا قد قبرت مع الابدان
 في كدحها لا في رضا الرحمان
 فلبوا برق النفس والشيطان
 فقد ارتضوا بالذل والحرمان
 لم يستق منها الرزق الكفران
 من ذا الجناح القاصد الطيران
 فالسعد منها حل في الدبران
 اين الوفا من غادر خوان
 صفوا هذا قط في الامكان
 قد ناله العشاق كل زمان

صفر ع
او ما سمعت بلا ريت مصارع
فصل في اجتهاد القل اعاد
والمنه لا وليا في المتسكين
فاسمع اذا اوصافها ووصفاتها
هي جنة طابت وطاب نعيمها
دار السلام وجنة المأوى ومغ
فالدار رسالة وخطا بهم
فصل في عدد درجات
درجاتها مائة وما بين اثنين
مثل الذي بين السما وبين هذي
لكن عاليها هو الفردوس مستو
وسط الجنان وعلوها فلذا
منه تنجز سائر الانهار فا
فصل
ابوابها حقا ثمانية ا تت
باب اجها وذاك اعلاها ويا
ولكل سبع صالح باب ورب
ولسوف يدعى المر من ابوابها
منهم ابواب بكر هو الصديق ذاك
فصل في مقدار ما بين
سبعون عاما بين كل اثنين
هذا حديث لقيط المعروف بالخبر
وعليه كل جلاله ومهابته
فصل في مقدار ما بين
مصري الباب الواحد منها

لكن بينهما مسير

لكن بينهما مسير اربعين
في مسند بالرفع وهو لمسلم
ولقد روي تقديره بثلاثة الا
اعني البخاري الرضا هو منكر
فصل في مفتاح
هذا مفتاح الباب ليس بممكن
مفتاحه بشهادة الاخلاص
اسنانه الاعمال وهي شرايع الا
لا تلغين هذا المثال فكم به
فصل في منشور الجنة
هذا ومن يدخل فليس ند اخل
وكذا لا يكتب للفتى لدخوله
احداها بعد الممات وعرض ار
فيقول رب العرش جل جلاله
ذا الاسم في الديوان يكتب ذاك
ديوان عليين اصحاب القرا
فاذا انتهى للجسم يوم احشر يعطى
عنوانه هذا كتاب من عزيز
فدعوه يدخل جنة المأوى التي ار
هذا وقد كتب اسمه مذ كان في الا
بل قبل ذلك وهو وقت القبضتين
سبحان ذي الجبروت الملكوت والا
والله اكبر عالم الاسرار وا لا
رواه جبر الاخرة الشيبا ن
وقفا كرفوع بوجه ثا ن
يام لكن عند ذي العرفا ن
وحد ير وايه فذوانكرا ن
باب الجنة
الاعلى بمفتاح على اسنا ن
التوحيد تلك شهادة الايما ن
سلام والمفتاح بالاسنا ن
من حل اشكال لذي العرفا ن
الذي يوقع به لصاحبها
الابتوقيع من الرحمان
من قبل توقيعان مشهورا ن
واح العباد به على الد يا ن
للكاتبين وهم اولو الديوا ن
ديوان الجنان مجاور المنا ن
ذو سنة المبعوث بالقرا ن
للدخول اذا كتابا ثا ن
حم لفلان ابن فلان
تفعد ولكن القطوف دوا ن
رحام قبل ولادة الانسا ن
كلاهما للعدل والاحسا ن
جلال والاكرام والسبحان
علان واللحظا بالاجفان

والحمد لله السميع السائر الأ
وهو الموحد المسبح والمجد
والامر من قبل ومن بعد له
فصل في
هذا وان صفوهم عشرين مع
بروي عن بريدة اسناد
وله شواهد من حديث أبي هريرة
اعني ابن عباس وفي اسناد
ولقد اتانا في الصحيح بانهم
اذ قال رجوان تكونوا شطهم
اعطاهم العرش ما يرجوا وزا
فصل في
هذا واول زمرة فوجوهم
السابقون هم وقد كانوا هنا
فصل في
والزمرة الاخرى كاضوء كوكب
امثالهم ذهب ورشهم منسك
فصل في تفاضل
ويري الذين بذلها من فوجهم
ما اذا تخطوا برسل الله بل
فصل في ذكر اعلا اهل
هذا واعلاهم فناظر ربه
لكل دناءهم وما فيهم دني

رواه
قوله

صفحة

بها
جنان

فهو الذي تلقا

فهو الذي تلقا مسافة ملكه
فيرى بها اقصاه حقا مثل
او ما سمعت بان اخذ اهلها
اضعاف دنيانا جميعا عشر امثا
فصل في
هذا وسنهم ثلاث مع ثلاث
وضغيرهم وكبير في ذا على
ولقد روي اخذ في ايضا انهم
وكلاهما في الترمذي وليس ذا
خذف الثلاث ونيف بعد العقو
عند تساع في الكلام فعندما
فصل في طول قاما
والطول طول ايهم ستون
الطول صح بغير شك في
والعرض تعرفه في احداهما
هذا ولا يخفى التناسب بين
كل على مقدار صاحبه وذا
فصل في
الواهم بيض وليس لهم كح
هنا كمال الحسن في ابصارهم
فصل في
ولقد اتى اثرياب لسا نهم
لكن في اسناده نظر فيه

بسنيننا الفان كاملتان
يتر لادناه القريب الدان
يعطيه رب العرش ذو العرش
لها سبحان ذي الاحسان
ذكر من اهل الجنة
ثان التي هي قوة الشبان
حدسوا ما سوى الولدان
ابناء عشر بعد لها عشران
بتناقض بلها هنا امران
دوذكر ذلك عندهم سيات
ياتوا بتحرير في الميزان
ت اهل الجنة وعرضهم
لكن عرضهم سبع بلا نقصان
لصحيحين الذين هما الشبان
لكن رواه احمد الشبان
العرض والطول البديع الشان
تقدير متفق صنعة الانسان
خلاهم والواهم
جعل لشعور محل الاجفان
وشعورهم وكذلك العينان
لسان اهل الجنة
بالمنطق العربي خير لسان
راويان وما هما اثبتان

نحو

اعني العلاء هو ابن عمر وشتم يحيى الا
فصل في ربح الجنة
والربح يوجد من مسيء ار
وكذا روى سبعين ايضا صح
ما في رجالها لناما مطعون
ولقد اتى تقديره مئة بخمس
ان صح هذا فهو ايضا والذي
اما بحسب المدركين لربحها
او باختلاف قرارها وعلوها
او باختلاف السير ايضا فهو انو
ما بين الفاظ الرسول تناقض
فصل في
ونظير هذا سبق اهل الفقر
مائة نجس ضربها واربعين
فابوا هريه قد روى اولاهما
هذا بحسب تفاوت الفقر في
اوذا بحسب تفاوت في الا غنيا
هذا واولهم دخولا خير خلق
والانبياء على مراتبهم من
هذا وامت احمد سباق باقي
واحتمهم بالسبق سبقهم الى الا
وكذا ابواب بكر هو الصديق سبقهم
وروى ابن ماجه ان اولهم نصا

ويكون اولهم دخولا

شعري وذان مغنوزا ن
من مية كم تو جد
بعين وان تشامائة فمرويان
هنا كله واتى به اثر ان
واجمع بين الكل ذوا امكان
ضربها من غير حافضها ن
من قبله في غاية الامكان
قربا وبعدا ما هما سياتا ن
ايضا وذلك واضح التبيين
اع بقدر اضافة الانسا ن
بل ذكر في الافهام والاذهان
سبق الناس دخولا الى الجنة
للجنة في تقديره اثر ان
كلاهما في ذكره محفوظا ن
وروى لنا الثاني صحابيا ن
استحقاق سبقهم الى الاحسان
كلاهما لا شك موجودا ن
الله من قد خص بالفرقا ن
المفضل تلك مواهب المنان
اخلاق عند دخولهم الجنة ن
سلام والتصدق بالقران
دخولا قول ذي البرهان
نحو الد العرش والاحسان

ويكون اولهم دخولا الجنة

ويكون اولهم دخولا الجنة الفر
فاروق دين الله ناصر قو له
لكن اثر ضعيف فيه مجر و
لو صح كان عمومه الخصوص با
هذا واولهم دخولا فهو حما
ان كان في السر اصبح حامدا
هذا الذي هو عارف بالله
وكذا الشهيد فسبقه متيقن
وكذلك المملوك حين يقوم با
وكذا فقير ذوا عيال ليس با
فصل في
واجته اسم اجنس وهي كثيرة
ذهبتان بكل ما حوتاه من
وكذا اذ ايضا فضة ثنتان من
لكن دار الخلد والماوى وعد
او صافها استدعت اضافتها
لكنما الفردوس اعلاها و
اعلاه منزلة لا على اخلق منز
وهي الوسيلة وهي اعلا رتبة
ولقد اتى في سورة الرحمن تفصيل
هي اربع ثنتان فاضلتان ثم
فالاوليان الفضليان لا وجه
واذا تأملت السياق وحدها

ويكون اولهم دخولا الجنة الفر

سبحان من غرس بيده الجنة
 وبيده ايضا اتقنت لبناتها
 هي في الجنان كادام وكلاهما
 لكنما الجحيم ليس لديه من ذا
 ولد عقوق عقوق والده و لم
 فكلاهما آثار قدرته و تآ
 الالهة او نعمته و خلقه
 لما قضى رب العباد الغرس قا
 قد افلح العبد الذي هو مؤمن
 ولقد روي حقا ابو الدرداء
 يهتز قلب العبد عند سماعه
 ما مثله ابدا يقال برأيه
 فيه النزول ثلاث سلعا فاحدا
 يجوز لو ثبت ما يشأ بحكمة
 فتري الفتى عيسى على حال و
 هو نائم واموره قد دبرت
 والساعة الاخرى الى عدن حسا
 الرسل ثم الانبياء ومعهم الصمد
 فيها الذي والله لا عين رأت
 كلا ولا قلب به خطر المثال
 والساعة الاخرى الى هذي السما
 اوداع او مستغفروا وسائل
 حتى يصلي فجر يشهد هاهنا لا

هذا حديث بطوله

هذا الحديث بطوله وسياقه
فصل في بناء الجنة
 وبنائها اللبنة من ذهب
 وقصورها من لؤلؤ وزبرجد
 وكذا كد من دروياقوت به
 والطين مسك خالص وزعفران
 ليسا بمختلفين لا تتكرها
فصل في ارضها
 والارض مرمرة كخالص فضة
 في مسلم تشبهها بالدمك الصا
 هذا الحصى اللون لكن ذا لطيب
 حصباؤها دروياقوت كذا كد
 وترابها من زعفران او من المسك
فصل في
 غرفاتها في اجور ينظر بطنها
 سكانها اهل القيام مع الصيام
 ثنتان خالص حقه سبحانه
فصل في
 للعبد فيها خيمة من لؤلؤ
 ستون ميلا طولها في اجور في
 يغشى اجمع فلا يشاهد بعضهم
 فيها مقاصير بها الابواب من
 وخيامها منصوبة برياضها

هذا حديث بطوله

ما في اخيام سوى التي لو كانت
 لله درها تيك اخيام فكم بها
 فيهن حور قاصات الطيف خير
 خيرات اخلاق حسان اوجها
فصل في اشجارها
 فيها الارائك وهي من سرر
 لا تستحق اسم الارائك دون
 بشخانة يدعونها بلسان فارس
فصل في اشجارها
 اشجارها انواعان منها ما له
 كالسدر اصل النبق مخضو مكا
 هذا وظل السدر من خير الضلا
 وثماره ايضا ذوات منافع
 والطلع وهو اللوز منضود كما
 اوانه شجر البوادي موقرا
 وكذلك الرمان والاعناب وا
 هذه انواع ماله في هذه الدنيا
 يكفي من التقاد قول الهنا
 واتوا به متشابه في اللو مختلف
 اوانه متشابه في الاسم مختلف
 اوانه وسط خيار كله
 اوانه لثمار ناذي مشبه
 لكن لم يجتمعا ولذة طعمها امر
 للنيرين لقلت منكسفا ن
 للقلب من علق ومن اشجان
 ان حساهن خير حسا ن
 فالحسن والاحسان متفقان
في ارايكها وسررها
 عليهن اجمال كثيرة الالوان
 هاتيك اجمال وذاك وضع لسان
 وهو ظر البيت ذي الاركان
رها وثمارها
 في هذه الدنيا مثال د ان
 ن الشوك من ثمري الوان
 ل ونفعة الترويح للابدان
 من بعضها تفريح ذي الابرار
 نضد يد باصابع وبنان
 جملا مكان الشوك في الاغصان
 لخل التي منها القطوف دوان
 نظير كي يرى بعينا ن
 من كل فاكهة بها زوجان
 الطعوم فذا ذوا الوان
 الطعوم فذا ذوا الوان
 فالفجل منه ليس ذا ثنيان
 في اسم ولون ليس يختلفان
 سوى هذا الذي تجد ان

سابع
 وظلالها ص

فيلذها في الاكل

وتلذها من قبله العينا ن
 عليا سوى اسمها تريان
 وكلاهما في الاسم متفقان
 في المسك ذاك الرب البستان
 يا طيب ذاك الورد للظمان
 فخلت دورها بمكان
 الشمس من حمل الحميزان
 يرتقي للقفوف في العبدان
 شئت ان ترعت باسهل الامكان
 ذهب رواه الترمذي ببيا ن
 عزم من احسن الالوان
 فيها ومن سعف من العقيان
 ل القلال فجلذ والاحسان
 حرا ولا شمس وان ذان
 فيه يسير الركب العجلان
 هذا لعظم الاصل والافنان
 بي قدرها مئة بلا نقصان
 بما شاؤا من الالوان
فصل في سماع اهل الجنة
 قال ابن عباس ويرسل ربنا
 فتثير اصواتا تلذ لمسمع الا
 يالذه الاسماع لا تتعوضني
 او ما سمعت سماعهم فيها عنا
 وتلذها من قبله العينا ن
 عليا سوى اسمها تريان
 وكلاهما في الاسم متفقان
 في المسك ذاك الرب البستان
 يا طيب ذاك الورد للظمان
 فخلت دورها بمكان
 الشمس من حمل الحميزان
 يرتقي للقفوف في العبدان
 شئت ان ترعت باسهل الامكان
 ذهب رواه الترمذي ببيا ن
 عزم من احسن الالوان
 فيها ومن سعف من العقيان
 ل القلال فجلذ والاحسان
 حرا ولا شمس وان ذان
 فيه يسير الركب العجلان
 هذا لعظم الاصل والافنان
 بي قدرها مئة بلا نقصان
 بما شاؤا من الالوان

يدعى بتسليم سنام شرا بهم
 صفي المقرب سعيه فصفي له
 لكن اصحاب اليمين فاهل من
 منج الشرا لهم كما منجواهم الا
 هذا وذو القليط مرجا امره
فصل في اصف
 هذا وتصفي الماكل منهم
 كراو الخ المسكن الذي ما فيه خلط
 فتعدها نيك البطون ظوا من
 لا غايظ فيها ولا بول ولا
 ولهم جشائر حيه مسك يكون به
 هنا وهذا صح عنه فوا حد
فصل في لباس اهل الجنة
 وهم الملوك على الاسرة فوقها
 ولباسهم من سندس خضر ومن
 ما ذاك من دود بني من فوقه
 كلا ولا شجيت على المنوال شج
 لكنها حلل تشق ثمارها
 بيض وخضر ثم صفر ثم
 لا تقرب الدس المقرب للبلال
 ونصيف احدها وهو خمارها
 سبعون من حلل عليها لا تعو
 لكن يراه من وراذ اكله
 شرب المقرب خيرة الرحمان
 ذاك الشرا فتلك تصفيتا ن
 ج بالمبايح وليس بالعصيان
 عمال ذاك المزج بالميزان
 واحكم فيه لرب الدنيا ن
 طعامهم وشراهم وضمهم
 عرق فيفيض لهم من الابدان
 غيره من سائر الابلو ان
 تبغ الطعام على عدي الارمان
 مخط ولا بصق من الانسان
 تمام الهضم بالاحسان
 في مسلم ولا حمد الاثران
 لباس اهل الجنة

بيان
مختلفا

٢

فصل في فرشهم وما يتبعها

فصل في فرشهم وما يتبعها
 والفرش من استبرق قد بظنت
 مرفوعة فوق الاسرة يتكى
 يتحد ثان على الارائك ما ترى
 هذا وكم زربية ونمارق
فصل في حلي اهل الجنة
 والحلي اصفى لؤلؤ وز برجد
 ما ذاك يختص الاناث وانما
 التاركين لباسه في هذه الد
 او ما سمعت بان حليتهم الى
 وكذا وضواي هرة كان قد
 وسواه انكره عليه قايلا
 ما ذاك الاموضع الكعبين والذ
 ولذا اهل الفقه مختلفون في
 والراجح الاقوى انها وضونا
 هذا لذي قعدة الرحمن في ال
 واحفظ حدود الرب لا تتعدها
 وانظر الى فعل الرسول تجده قد
 ومن استطاع يطيل عوته فهو
 فابوا هرة قال دامن كيسه
 ونعيم الراوي له قد شك في
 واطالة الغرات ليس بممكن
فصل في صفة عراش اهل الجنة
 وفرشهم وما يتبعها
 ما ظنكم بظاهرة لبطان
 هو تحبيب بخلة واما ن
 حين في الخلو يتجيان
 ووسايد صفت بالاحسان
 وكذا اسورة من العقيان
 هو للاناث كذا للذكران
 نيا لاجل لباسه يجنان
 حيث انها وضوهم بوران
 فازت به العضدان والساقان
 ما الساق موضع حلية الانسان
 ندين لا الساقاد العضدان
 هذا وفيه عندهم قولان
 للمرفقين كذا الكعبان
 قران لا تعدل عن القران
 وكذا لا تنجح الى النقصان
 ابدى المراد وجا بالنبيان
 قوف على الراوي هو الفوقان
 فغدا يميزه اولوا العرفان
 رفع الحديث كذا روى الشبان
 ابدوا وفي غاية التبيان
 في صفة عراش اهل الجنة

و حسنهن و جمالهن و لذ
 يا من يطوف بكعبة احسن التي
 ويظل يسعى دائما حول الصفي
 ويروم قربان الوصول الى منى
 فلما تراه محرابا ابد او موضع
 ينبغي التمتع مفردا عن حبه
 فيظل بالاجرات يرمي قلبه
 والناس قد قضوا مناسكهم وقد
 وخذت بهم همهم وهم وعزايم
 رفعت لهم في السير اعلام الوصا
 وراو على بعد خيا ما مشرقا
 فتيهوا تلك الخيام فانشوا
 من قاصرات الطرف لا تبغي سوى
 قصرت عليه طرفها من حسنه
 او انها قصرت عليها طرفه
 والاول المعهود من وضع الخطا
 ولربما دلت اشارته على الثا
 هذا وليس القاصرات كمن غلت
 يا مطلق الطرف المعذب في الا
 لا تسبينك صورة من تحتها الد
 قبحت خلايقها وحبب فعلها
 تنقاد للانذار والارذال لهم
 ما ثم من دين ولا عقل ولا

سكهم مع

وجمالها زور

وجمالها و مصنوع فان
 طبعت على تركها احفاظ فمالها
 ان قصا لساعي عليها ساعة
 اورام تقويمها استقصت ولم
 افكارها في المكر والكيد الذي
 فجما لها قشر رقيق تحت
 نقد ردي فوقة من فضة
 فالناقدون يرون ما ذات تحت
 اما جميلات الوجوه فخائبات
 واحفاظات الغيب منهن التي
 فانظر مصارع من يليك وخلا
 وارغب بعقلك ان تبين الغالي
 ان كان قد اعياك خود مثما
 فاطلب من الرحمن خودا ثم قد
 ذا النكاح عليك ايسر ان يكن
 والله لم يخرج الى الدنيا للذة
 لكن خرجت لكي تعد الزاد للآ
 اهلكت جمع الزاد حتى فات بل
 والله لو ان القلوب سليمة
 لكنها سكرت بحب حيا لها الدنيا
فصل
 فاسمع صفات عرايش الجنات
 حور حسان قد كلن خلايقا

تركته لم تطمح لها العينا ن
 بوفا حق البعل قطيدا ن
 قالت وهل ادريت من احسان
 تقبل سوى التوقيح والنقصان
 قد حار فيه فكرة الانسا ن
 ما شئت من عيب ونقصان
 شي يظن به من الاثمان
 والناس اكثرهم من العميان
 بعولهن وهن للاخذ ان
 قد اصبحت فردا من النسوان
 من قبل من شيب ومن شبان
 الباقي بذال الذي هو فان
 تبغي ولم تظفوا الى ذال الان
 م مهرها ما دمت ذال احكامان
 لك نسبة للعلم والايمان
 عيشها او للحطام الفان
 خرى فحيت باقبح احسان
 فات الذي الهاك عن ذال شان
 لتقطع اسفان احرامان
 وسوف تفيق بعد زمان
 ثم اختر لنفسك يا اخا العرفان
 ومحاسن من اكمل النسوان

حتى يحار الطرف في الحسن الذي
 ويقول لئلا يشاهد حسنهما
 والطرف يشرب من كوئس جمالها
 كملت خلايقها واكل حسنهما
 والشمس تجري في محاسن وجهها
 فتراه يعجب وهو موضع ذاك من
 ويقول سبحان الذي ذا صنعه
 لا الليل يدرك شمسها فتغيب
 والشمس لا تأتي بطرف الليل بل
 وكلاهما امرأة صاحبه اذا
 في محاسن وجهه في وجهها
 حمر الخدود تغورهن لثا في
 والبرق يبدو حين يبسم ثغرها
 ولقد رويانا برقا سا طعا
 فيقال هذا ضوؤ ثغرها حرك
 لله لا ثم ذلك الثغر الذي
 ريانة الاعطاف من ما الشباب
 لما جرى ما النعيم بفصنها
 فالورد والتفاح والرماد في
 والقند من كالكضيب اللين في
 في مغرس كالعاج تحسب انه
 لا الظفر بل حقه وليس ثديها
 لكنهم كواعب ونواهد

ولجيد ذوا طول

واجيد ذوا طول وحسن في
 يشكوا الحلي بعباده فله مدى
 والمعصمان فان تشا بهما
 كالزبد لين في نعومة ملمس
 والصدر متسع على بطن لها
 وعليه احسن صفة هي مجمع
 حق من العاج استدأرو حوله
 فاذا اخذت رايت امراها ثلا
 لا احيض يغشاها ولا بول ولا
 فخذان قد حفا به حرسا له
 قلما بخدمته هو السلطان
 وهو المطاع اميره لا ينثنى
 وجماعها فهو الشفا لصبها
 واذا اجامعها تعود كما انت
 فهو الشهي وعضوه لا ينثنى
 ولقد رويانا شغلهم الذي
 شغل العروس بحرسه من بعد
 بالله لا تسئله عن اشغاله تلك
 واضرب له مثلا بصب غاب عن
 والشوق يزعجه اليه وما له
 وفي اليه بعد طول مغيبه
 اتلوم من صار ذا شغل به
 يارب غفرا قد طغت اقلامنا

بياض اعتد ليس ذاكرا ن
 الايام وسواس من الهجران
 بسبيكتين عليهما كفا ن
 اصدا در دورت بوزان
 حفت به خصه ان ذات ثمان
 انصر ينقد غارت من الاعكان
 حبا مسك جل ذوالاقتان
 مال الصفات عليه من سلطان
 شيء من الافات في النسوان
 فجنابه في عزة وصيان
 بينهما وحق طاعة السلطان
 عنده ولا هو عند حجبها ن
 فالصب منه ليس بالاضجران
 بكر ابغردم ولا نقصان
 جاء احدث بدلا نكرا ن
 قد جاء في يس دون بيان
 عبت به الاشواق طول زمان
 الليالي شانه ووشا ن
 محبوبه في شاسع البلدان
 بلقائه سبب من الامكان
 لا عند وصار الوصول ذامكان
 لا والذي اعطى بلا حسبان
 يارب معذرة من الطفيا ن

فصل

اقدمها من فضة قدر ركب
 والساق مثل العاج ملوحي
 وكلامها يسي العقول بنعمة
 وهي العروب بشكها وبديها
 وهي التي عند اجماع تزيد في
 لطفها وحسن تبعل ونفخ
 تلك الحلاوة والملاحة اوجبا
 فلاحته التصوير قبل غناها
 فاذا هما اجتماع الصب وامق
 انراب سن واحد متما نل
 بكر فلم ياخذ بكارتها سوى
 حصن عليه حارس من اعظم
 فاذا احسن بداخل الحصن ولي
 ويعود وهما حين ربح الحصن
 وكذا رواه ابو اهريرة انها
 لكن دراجا بالسمع الذي
 هذا وبعضهم يصح عنه في
 وحديثه دون الصحيح وان
 يعطى المجمع قوة المائة التي
 لان قوته تضاعف هكذا
 ويكون اقوى منه ذواته من
 من فوقها ساقان ملتفتان
 في العظام ورأه بعيا
 زادت على الاوتار والعيد
 وتحب للزوج كل او ان
 حركاتها للعين والاذان
 وتحب تفسير ذي العرفان
 اطلاق هذا اللفظ وضع لسان
 هي اول وهو المحل الثا
 بلغت به اللذات كل مكان
 سن الشباب لاجل الشبان
 المحبوب من افس ولا من جان
 لحسن باسا شان ذواشان
 هاربا فتراه ذامعا
 يخرج منه هكذا امك الزمان
 تنصاع بكرة للجماع الثا
 فيه يضعفه اولو الاتقان
 لتقسيم كالمولود من حبان
 فوق الضعيف وليس ذائقا
 جمعت لا قوى واحد الانسان
 اذ قد يكون اضعف الاركان
 الايمان والاعمال والاحسان

ولقد روينا انه يغشى بيوم

والوجه مسكوكا وجلود نواعم واللون كالياقوت والمرجان

ولقد روينا انه يغشى بيوم
 ورجاله شرط الصحيح رويهم
 هذا دليل ان قدرنا لهم
 وبه يزول توهم الاشكال عن
 وقوة المائة التي حصلت له
 واعفهم في هذه الدنيا هو لا
 فاجمع قواك لما هناك وغض
 ما ههنا والله ما يسوى قلا
 هم وغم دائم لا ينتمى
 والله قد جعل النساء عوانيا
 لا تؤثر الا دنى على الاعلى فان

فصل

واذا بدت في حلة من لبسها
 وتختارت في مشيها ويحق ذا
 ووصائف من خلفها وامامها
 كالبدري ليلته تمه قد حف في
 فلسانه وفواده والطرف في
 والقلب قبل زفافها في عروسه
 حتى اذا ما واجهته تقا بلا
 فسل المقيم هل يحل الصبر عن
 وسل المقيم اين خلف صبره
 وسل المقيم كيف حالته وقد
 من منطق رقت حواسيه وو
 وتمايلت كتمايل النشوان
 كالمثلها في جنة احيوان
 وعلى شمالكها وعن ايمان
 غسق الدجاء بكواكب الميزان
 دهش واعجاب وفي سبحان
 والعريس اثر العرس متصلان
 ارايت اذ يتقابل القمران
 ضم وتقبيل وعن فلتان
 في اي وادام باي مكان
 ملئت له الاذان والعينان
 جدهم ببال الشمس من جريان

في كل واحد من النساء
 في ذلك النصوص بمنة الرحمان
 افضى الى مئة بلا خوران
 قوي هناك لزهده في الفا
 العينين واصبر ساعة لزمان
 مة ظفروا حدة ترى بجنان
 حتى الطلاق او الفراق الثا
 شرعا فاضى البعل وهو العان
 تفعل رجعت بذلة وهو ان

بالح

وسئل الميت كيف عيشته اذا
 يتساقطان لثالثا منشورة
 وسئل الميت كيف مجلسه مع ال
 وتدور كاسات الرقيق عليها
 يتنازعان الكاس هذا مرة
 ويضمها وتضمه ارايت معشوا
 غاب الرقيب وغاب كل منك
 اترهما صجورين من ذا العيش لا
 ويزيد كلا منهما حبا لصاحبه
 فالوصل مخفوف بحب سابق
 فوصاله يكسوه حبا بعده
 فرق لطيف بين ذا وبين ذا
 ومزيدهم في كل وقت حاصل
 يا غافلا عما خلقت له انتبه
 سار الرفاق وخلفوك مع الالى
 ورايت اكثر من ترى متخلفا
 لكن اتيت بخطي عجز و جهل
 منك نفسك بالحقاق مع القعو
 ولسوف تعلم حين ينكشف الغط
فصل
بين الناس هل
 والناس بينهم خلاف هل بها
 فتفاه طاوس و ابراهيم ثم

وروي العقيلي

١٢٢
 وروي العقيلي الصدوق ابوا
 ان لا توالد في اجنان رواه ثعلبا
 وحكاه عنه الترمذي وقال
 لا يشتمى ولد بها ولو اشتها
 وروي هشام لابنه عن عامر
 ان المنع في اجنان اذا اشتمى
 فالجمل ثم الوضع ثم السن في
 اسناده عندي صحيح قد رواه
 ورجال هذا الاسناد صحيح بهم
 لكن غريب ماله من شاهد
 لولا حديث ابي رزين كان ذا
 ولذا اوله ابن ابراهيم بالشرط
 وبذا اكرام اجمع بين حديثه
 هذا وفي تاويله نظرفان
 ولربما جاءت لغير تحقيق
 واحتج من نص الولادة ان في
 والله قد جعل البنين مع النساء
 فاجيب عنه بانه لا يشتمى
 واحتج من منع الولادة انها
 حيف وانزال المني وذلك الا
 وروي صدي عن رسول الله
 بل لا مني ولا منية هكذا
 واجيب عنه بانه نوع سوى الك
 رزين صا لمبعو بالقرا ن
 محمد العظيم الشا ن
 سحر ابن ابراهيم ذوالاقتا ن
 ه لكان ذا كد محقق الايمان
 عن ناجي عن سعد بن سنان
 الولد الذي هو نسخة الانسان
 فرد من الساعات في الارمان
 ه الترمذي واحمد الشيبان
 في مسلم وهم اولوا لالتقان
 فرد بذ الاسناد ليس بشان
 كالنص يقرب منه في التبيان
 الذي هو منتف الوجدان
 وابي رزين وهو ذوالامكان
 اذا التحقيق وذي اقتا ن
 والعكس ان ذاك وضع لسان
 اجناسا يشتمى الانسان
 من اعظم الشهوات في القرا ن
 ولذا ولا حيل من النساء
 ملزومة امرين ممتنعان
 مران في اجنات مفقودان
 منهم اذ ذاك ذوا فقد ان
 يروي سليمان هو الطبران
 معروفي الدنيا من النساء

فالنبي للعبود في الدنيا من الا
 والله خالق نوعنا من اربع
 ذكر وانثى والذي هو ضد ه
 والعكس ايضا مثل حوى انا
 وكذلك مولود اجنان يحور
 والامر في ذا ممكن في نفسه
فصل
رهم تبارك وتعالى
 ويروى سبكانه من فو قهم
 هذا تواتر عن رسول الله
 واتى به القرآن تصريحا وتحر
 وهي الزيادة قد انت في يونس
 ورواه عنه مسلم بصحيح
 وهو المزيد بذلك فسر ابوابك
 وعليه اصحاب الرسول وتابعو
 ولقد اتى ذكر اللقا لربنا
 ولقاوا اذا ذكروا بيته حكي الا
 وعليه اصحاب الحديث جميعهم
 هذا ويكفي انه سبحانه
 واعاد ايضا وصفها نظرا وذا
 وانت اداة الى لرفع الوهم من
 وازافة لمحل فريتهم لذكر
 تاسر ما هذا بفكر وانظرا

ما في اجنان

ما في اجنان من انتظار مؤ لم
 لا تقسد والفظ الكتاب فليس فيه
 ما فوق ذاك لتصح شي ما الذي
 لوقال ابن ما يقال لقلتم
 ولقد اتى في سورة التطفيف ان
 فيدل بالفهم ان المؤمنين يرو
 وبذا استدلل الشافعي واحمد
 واتى بهذا المفهوم تصريحا باه
 واتى بذلك مكدبا للكا فري
 ضحكوا من الكفار حينئذ كما
 واتا بهم نظرا اليه ضد ما
 فلذلك فسرنا الآية انه
 فلهذا الفهم يؤتية الذي
 وروى ابن ماجه مسندا عن جابر
 بيناهم في عيشهم وسرورهم
 واذا بنور ساطع قد اشرقت
 رفعوا اليه رؤسهم فراوه نور
 واذا برهم تعا فوقهم
 قال لسلام عليكم فيروونه
 مصداق ذايس قد ضمنته
 من رد ذافعل رسول الله رد
 في الحديث علوه و كلامه
 هذي اصول الدين في مضمونه
 لا قول جهم صاحب البهتان

واللفظ يا باه الذي العرفان

لا يخفى

وكذا حديث أبي هريرة ذلك
 فيه تجلي الرب جل جلاله
 وكذا الرؤى وتكليم لمن
 فيه اصول الدين اجمعها فلا
 وحكي رسول الله فيه تجدد
 اجماع اهل العزم من رسل الا
 لا تخدعن عن الحديث بهذه الا
 اصحابها اهل التخصص والتنا
 يكفيك انك لو حرصت فلن ترى
 الا اذا ما قلد لسواهما
 ويقودهم اعني يظن كمبصر
 هل يستوي هذا ومبصر شيء
 او ما سمعت منادي الايمان يحيا
 يا اهلها لكم ولد الرحمن وعد
 قالوا اما يبصرت وجهنا كذا
 وكذا قد ادخلتنا اجنات حين
 فيقول عندي موعد قد ان
 فيرون من بعد كشف حجاب
 ولقد اتانا في الصحيحين الذين
 برواية الثقة الصدوق جري
 ان العباد يرونه سبحانه
 فان استطعتم كل وقت فاحفظوا
 ولقد روي بضع وعشرون امر

اخبار هذا الباب

اخبار هذا الباب عن قدا
 والذشي للقلوب فهدى الا
 والله لولا رؤيته الرحمن في
 اعلا النعيم نعيم رؤيته وجهه
 واشد شيء في العذاب حجاب
 واذا رآه المؤمنون نسوا الذي
 فاذا اتوا رى عنهم عادوا الى
 فلمهم نعيم عند رؤيته سوى
 او ما سمعت سوال اعرف خلقه
 شوقا اليه ولذة النظر الذي
 فالشوق لذة روحه في هذه الد
 تلتذ بالنظر الذي فازت به
 والله ما في هذه الدنيا الذ من
 وكذا الرؤى وجهه سبحانه
 لكننا اجمعي ينكر ذا وذا
 تباله المخدوع انكر وجهه
 وكلامه وصفاته وعلوه
 فتراه في وادور رسل الله في
فصل في كلام الرب
جل جلاله
 او ما علمت بان سبكا نه
 فيقول جل جلاله هل انتم
 ام كيف لا نرضى وقد اعطينا
 بالوحي تفصيلا بلا كتمان
 اخبار مع امثالها في بحر الايمان
 اجنات ما طابت لذي العرفان
 وخطابه في جنة احيوان
 سبحانه عن ساكني النيران
 هم فيه مما نالت العينان
 لذاتهم من ساير الالوان
 هدى النعيم فبحر الاموال
 بجلاله المبعوث بالقران
 بجلال الرب ذي السلطان
 نيا ويوم قيامته الابدان
 دون اجوارح هذه الهيمان
 اشتياق العبد للرحمان
 هي اكل اللذات للانسان
 والوجع ايضا خشية لعدان
 ولقاءة ومحبة الدنيا
 والعرش عطله من الرحمان
 وادوذا من اعظم الكفران
 مع اهل الجنة
 حقا يكلم حزبه بجنان
 رضوان قالوا نحن ذوا رضوان
 مالم ينله قط من انسا

هل ثم شيء غير ذاك **ن** افضل منه نسئل من المنا **ن**
 فيقول افضل منه رضواني فلا **ن** يغشاكم سخط من الرحمان **ن**
 ويذكر الرحمن واحد هم بما **ن** قد كان منه سالف الا زمان **ن**
 منه اليه لا ليس ثم وساطة **ن** ماذا توبىنا مع الغفران **ن**
 لكن يعرفه الذي قد ناله **ن** من فضله والعفو والاحسان **ن**
 ويسلم الرحمن جل جلاله **ن** حق عليهم وهو في القران **ن**
 وكذا يسمعون لذيق خطابه **ن** سبحانه بتلاوة القران **ن**
 فكأنهم لم يسمعه قبل ذ **ن** هذروا له احافظ الطبران **ن**
 هذاسماع مطلق وسماعنا **ن** قران في الدنيا فنوع ثا **ن**
 والله يسمع قوله بوساطة **ن** وبدونها نوعان معروفان **ن**
 فسماع موسى لم يكن بوساطة **ن** وسماعنا بتوسط الانبياء **ن**
 من صير النوعين نوعا واحدا **ن** فخالف للعقل والقران **ن**
فصل في يوم المزيدي وما **ن**
اعد الله لهم في يوم المزيدي وما **ن**
 او ما سمعت بشانهم يوم المزيدي **ن** يدوانه شان عظيم الشان **ن**
 هو يوم جمعنا ويوم زيارة الر **ن** حمن وقت صلاتنا واذ ان **ن**
 والسابقون الى الصلاة هم الالى **ن** فازوا بذلك السبق للاحسان **ن**
 سبق سبق والمؤخر هم هنا **ن** متاخر في ذلك المبدأ **ن**
 والاقربون الى الامام هم اولو **ن** التي هناك فهنا قربان **ن**
 قرب بقرب والمباعد مثلهم **ن** بعد ببعيد حكمة الدنيا **ن**
 ولهم منابر لؤلؤ وزبرجد **ن** ومنابر النياقوت والعقيان **ن**
 هذا وادناهم وما فيهم حتى فو **ن** ق ذاك المسك كالكتبان **ن**
 ما عندهم اهل المنابر فوقهم **ن** مما يرون بهم من الاحسان **ن**

فيرون ربهم تعاجره

فيرون ربهم تعالي جهره **ن** نظر العيان كما يرى القمران **ن**
 ويحاضر الرحمن واحد هم مح **ن** ضة الحبيب يقول يا بن فلان **ن**
 هل تذكر اليوم الذي قد كنت **ن** مباركة بالذنب والعصيان **ن**
 فيقول رب امانت بغضه **ن** قد ما فاندك واسع الغفران **ن**
 فيجيبه الرحمن مغفر في التي **ن** قد وصلتك الى المحل الدان **ن**
فصل في المطر الذي يصيبهم هنا **ن**
 ويظلم اذ ذاك منه سحابة **ن** تأتي بمثل الواابل الهتان **ن**
 بيناهم في النور اذ غشيتهم **ن** سبحان من شيهما من الرضوان **ن**
 فظل مطرهم بطيب مارا **ن** شبه الر في سالف الارمان **ن**
 فيزيدهم هذا جما لا فوق ما **ن** بهم وتلك مواهب المنا **ن**
فصل في سوق الجنة **ن**
 الذي ينصرفون اليه **ن** من ذلك المجلس **ن**
 فيقول جل جلاله قوموا الى **ن** ما قد دخر لكم من الاحسان **ن**
 يا تون سوقا لا يباع ويشترى **ن** فيه فخر منه بلا اثمان **ن**
 قد اسلف التجار اثمان المبيع **ن** بعقدهم في بيعة الرضوان **ن**
 لله سوق قد اقامتها الملايكة **ن** الكرام بكل ما احسان **ن**
 فيها الذي والله لا عين رأت **ن** كلا ولا سمعت به الاذنان **ن**
 كلا ولم يخطر على قلب امرئ **ن** فيكون عندهم معبرا بلسان **ن**
 فيرى امرئ من فوق في هيئة **ن** فيروعه ما تنظر العينان **ن**
 فاذا عليه مثلها اذ ليس يلحق **ن** اهلها شيء من الاحزان **ن**
 واهل السوق الذي من حله **ن** نال التها في كلاما ما **ن**
 يدع بسوق تعارف ما فيهم **ن** صخب ولا غش ولا ايمان **ن**
 وتجاره من ليس تلمهم تجا **ن** رات ولا بيع عن الرحمان **ن**

اهل المروءة والفتوة والتقيا
يامر تعوض عند السوق الذي
لو كنت تدري قدر ذاك السوق لم

فصل
رجوعهم الى

فاذا هم رجعوا الى اهلهم
قالوا لهم اهلا ورحبا بالذي
والله لا ازددتم جمالا فوق
قالوا وانتم والذي انشاكم
لكن يحق لنا وقد كنا اذا
فهم الى يوم المزيد اشد شوقا

فصل
ودوام صحتهم
واستحالة المروءة

هذا وخاتمة النعيم خلودهم
او ما سمعت منادي الايمان
لكم حياة ما بها موت وعما
ولكم نعيم ما به بؤس واما
كلا ولا نوم يكون هناك اذا
هذا علمناه اضطرارا من كذا
واجبهم انناها وافني اهلها
طرد النفي دوام فعل الرب في
وابوالهذيل يقول بغيري كلما

والذكر والقربى للرحمان
ركزت لدير راية الشيطان
تركن الى سوق الكساد الفان

في حالهم عند
اهلهم ومنازلهم

بواهب حصلت من الرحمان
اعطيتهم من داجمال الثمان
كتم عليه قبل هذا الا ان
قد زدتم حسنا على الاحسان
جلسا رب العرش ذي الرضوان
من محب للحبيب الدان

في خلود اهل الجنة
ونعيمهم وشبابهم
والنوم عنهم

ابدا بدار الخلد والرضوان
يخبر عن مناديلهم بحسن بيان
فيه بلا سقم ولا احزان
لشبابكم هم مذكرا زمان
نوم وموت بيننا اخوان
ب الله فافهم مقتضى القران
تبالذاتك اجاهل الفتان
الماضي وفي مستقبل الارمان
فيها من الحركات للسكان

وتصير دار الخلد

وتصير دار الخلد مع سكا لها
قالوا ولولا ذلك لم يثبت لنا
قالوا القوم ارجعوا لربهم

فصل
الجنة والنار والرد على

الموت اوان ذلك

او ما سمعت بذبح الموت بين
حاشا لذي الملك الكريم وانما
والله ينشي منه كبشا احلما
ينشي من الاعراض اجساما كذا
انما تصدق ان اعمال العباد تحط
وكذا كذا تفعل قارة وتخف اخرى
وله لسان كفتاه تقويمه

ما ذاك امر معنوي بل هو المحسوس
او ما سمعت بان تسبيح العباد
ينشيه رب العرش في صور تجا
او ما سمعت بان ذلك حول عرش
يشفع عنده الرب جل جلاله
او ما سمعت بان ذلك موفى
في صورة الرجل الجميل الوجوه في
او ما سمعت بان ما تلووه في
يأتي يجادل عنك يوم الحشر للرب
في صورة الرجل الذي هو شا حب

ومثارها كجارة البنيان
رب لاجل تسلسل الاعيان
او منكرون حقايق الايمان
في ذبح الموت بين
من قال ان الذبح للملك
مجان الاحقيقتا
المنزلين كذبح كبش الضان
هو موتنا المحتوم للافسان
يوم المعاد يري لنا بعيان
بالعكس كل قابل الامكان
يوم العرض في الميزان
ذاكر في القران ذواتنا
والكفتان اليه ناظران
حقا عند ذي الايمان
وذكرهم وقرأة القران
دل عند يوم قيامة الابدان
الرب ذو الصوت وذو الدوران
ويذكرون بصاحب الاحسان
في القبر للمفوف في الاكفان
سن السباب كاجمل الشبان
ايام هذا العمر من قران
حمن كي ينحيك من نيران
يا حبه اذا الشفيع الدان

او ما سمعت حديث صدق قد
 فرقان من طير صواف بينها
 شبهها بغمامتين وان تشا
 هذا مثال الاجر وهو فعالنا
 فالموت ينشيد لنا في صورة
 والموت مخلوق بنصر الوحي وا
 في نفسه وبنشاة اخرى بقدرة
 او ما سمعت بقلبه سبحانه لا
 وكذلك الاعراض بقلب رجاها
 لم يفهم اجمال هذا الكلام
 فكذب ومؤول ومخير
 لما فسق اجمال في اذا نه
 فثنى لنا العطفين منه تكبرا
 ان قلت قال الله قال رسوله
فصل
غراسها الكلم
 او ما سمعت بانها القيعان فا
 وغراسها الشيع والتكبير و
 بتال تارك غرسه ماذا الذي
 يا من يقرئ ولا يسعى له
 ارايت لو عطلت ارضك من
 وكذلك لو عطلتها من بذرها
 ما قال رب العالمين وعبد ه

وتأمل الباء

وتأمل الباء التي قد عينت
 واظن باللفظ قد غرتك في
 لم يدخل اجنات اصلا كما دح
 والله ما بين النصوص تعارض
 لكن بالاثبات للتيسير و ا
 والفرق بينهما ففرق ظاهر
فصل
على المتخلفين
 بالله معذرا امر هو مؤمن
 بل قلبه في رقبة فاذا استفاق
 تادبه لو شاقته جنات النعيم
 وسعيت جهدا في وصا تواعم
 جليت عليك عرائس والله لو
 رقت حواشيه وعاد لوقته
 لكن قلبك في القساوة جازحد
 لو هزك الشوق المقيم وكنت ذا
 او صادفت منك الصفا حياة قلب
 شمس لعين ترف اليه ما
 يا سلعة الرحمن لست رخيصة
 يا سلعة الرحمن ليس بنا لها
 يا سلعة الرحمن من ذكفوها
 يا سلعة الرحمن سوقك كاسد
 يا سلعة الرحمن اين المشتري
 سبب الفلاح لحكمة الفرقان
 ذاك الحديث التي به الشجعان
 بالسعي منه ولو على الاجفان
 والكل مصدر رها عن الرحمان
 لباء التي للنفى بالاثمان
 يدريه ذوا حظ من العفان
في اقامة المائت
عن رقة السابقين
 حقا بهذا ليس باليقضان
 فليس هو حلة الكسلان
 طلبتها بنفائس الاثمان
 وكواعب بيض الوجوه حسان
 تجلى على صخر من الصوان
 ينهال مثل نقام الكثران
 الصخر واخصب في اسكان
 حسن لما استبدلت بالادوان
 كنت ذا طلب لهذا الشان
 واخيلة الغنين في الخشان
 بل انت غالية على الكسلان
 في الالف الا واحد لا اثنان
 الا اولو التقوى مع الائمة
 بين الاراذل سفلة احيوان
 فلقد عرضت بايسر الاثمان

حذر ترف الى ضرب مقدر يا غنى احسنها بالعباد

يا سلعة الرحمن هل من خا
 يا سلعة الرحمن كيف تصبر
 يا سلعة الرحمن لولا انما
 ما كان عنها قط من متخلف
 لكنها حجت بكل كرهية
 وبنالها اللهم التي تسموا الى
 فاتعب ليوم معادك الادنى تجد
 واذا ابتد الشان نفسك فالتفها
 واذا ريت الليل بعد وصبحه
 والناس قد صلوا صلاة الصبح وا
 فاعلم بان العين قد عميت فنا
 واستلها يمانا يباشر قلبك ال
 واستلها نورا هاديا يهديك في
 والله ما خوف الذنوب فانها
 لكنما اخشى انسلاخ القلب من
 ورضي باراء الرجال وخرصها
 فباي وجه التقي ربي اذا اعر
 وعولته عما يريد لا جمل
 صرحت ان يقينا لا يستفاد
 اولية هجر او تاويلا وتحريفا
 وسعت جهدي في عقوبة مسك
 بامر ضاعما يراد به وقد
 جدلان يضحك منا متبخرا

خلع السرور

خلع السرور عليه او في حلة
 يخال في حلة المسرة ناسيا
 ما سعيه الا لطيب العيش في
 قد باع طيب العيش في دار النعيم
 اني اظنك لا تصدق كونه
 بل قد سمعت الناس قالوا جنة
 والوقف مذ هبك الذي تتحار
 لم تؤثر الا دنى عليه وقالت النفس
 اتبع فقد احصلا بنسيئة
 لو انه بنسيئة الدنيا لهان الا
 وع ما سمعت الناس قالوا
 والله لو جالست نفسك خاليا
 لرايت هذا كامن فيها ولو
 هذا هو السر الذي من اجله
 فقد اشتدت اليه حاجة
 اتبعه فهو بنسيئة في غير هدي
 هذا وان جرت بها قطعا و
 ما اذا قطعها لها واحاصل
 فالتفت من بين شهواتها و
 واستنجرت منها رضا بالعاجل
 ولقي من التأويل كل ملاءمة
 وضعت الى شبهات اهل الشرك و
 واستنقصت اهل الهدى ورأهم

خلع السرور

ورات عقول الناس دائرة على
 وعلى المليحة والمليحة وعشرة الا
 فاستوعبت تركه الجميع ولم تجد
 والقلب ليس بغير الا في ابا
 ينبغي له يلك سكتايلد بقربه
 فيجب هذا ثم يهوى غيره
 لو نال كل مليحة ور ياسته
 بل لو نال باسرها الدنيا لما
 نقل فؤادك حيث ماشت من الهوى
 فالقلب مضطرب الى محبوبه
 وصلاحه وفلاحه ونعيمه
 فاذا تخلى منه اصبح حائرا
فصل
والايمان وايتارهم الذهب
 لكن الايمان يعلم ان هذا
 كخيال طيف ما استتم زيارة
 وسحابة طلعت يوم صايف
 وكزهرة وافي الربيع بحسنها
 او كالسراب يلوح للظمان في
 او كالاماني طاب منها ذكرها
 وهي الغرور رؤس اموال المفنا
 او كالطعام يلذ عند مساغه
 هذا هو المثل الذي ضرب الرسو
 جمع اخطا وحذمة السلطان
 حباب والاصحاب والاخوان
 عوضا لتذنب من الاحسان
 فهو دون اجسمه واجولان
 فتراه شبه الواله احيرا
 فيظل منتقلا مده الا زمان
 لم يطمئن وكان ذا دورا
 قرب بما قد ناله العينا
 واختار لنفسك احسن الانسان
 الاعلى فلا يغنيه حب ثا
 تجر يد هذا الحب للرحمان
 ويعود في ذا الكون ذاهبا
في زهد اهل العلم
الباقى على الخرف ابالي
 كالظلال وكل هذا فان
 الا وصبغ رحيله باذا
 فالنظر منسوخ بقرب زمان
 ولي معاف كلاهما اخوان
 وسط الهجر يستوي القيعان
 بالقول وتستحضرها الجنان
 ليس الاولى تجرا بلا ايمان
 لكن عقباه كما تجدان
 لها وذا في غاية التبيان

واذا اردت

١٣١
 واذا اردت تحقيقتها فخذ
 ادخل بجهدك اصبع في الميم ثم
 هذا هو الدنيا كما قال الرسول
 وكذا كمثلها بظل الروح في
 هذا لو عدت جناح بعوضة
 لم يسق منها كافر من شربة
 تالله ما عقل مر قد باع ما
 هذا وبقي ثم يقضي حاكم
 اذ باع شيئا قدره فوق الذي
 فمن السفية حقيقة ان كنت ذا
 والله لو ان القلوب شهدت منا
 نفس من الانفاس هذا العيش ان
 يا خسة الشكر كعدم الوفا
 هل قيل معتبر فيسلوا عاشق
 لكم على تلك العيون غشاوة
 واخوال البصائر حاضر متيقظ
 يسمو اعلى الى ذاك الرفيق الارفع
 والناس كلهم فصبيان وان
 واذا راى ما يشتهيه قال مو
 واذا ابت الاجماع اعاضها
 ويرى من احسن ان بيع الدائم
 ويرى مصارع اهلها من حوله
 حسرتها هن الوقود فان خبت
 منه مثلا واحد اذا شان
 انظر ما تعلقه اذ ابغيا
 ممثلا واحق ذوا تبيا
 وقت احرور لقائل الركبان
 عند الله الحق في الميزان
 ما وكان احق بالكرمان
 يبقى بما هو مضطرب فان
 بالاجر من سفة لذي الانسان
 يعتاضه من هذه الامثان
 عقل وان العقل للسكران
 كان شان غير هذا الشان
 قسناه بالعيش الطويل الثان
 وطول جنود مقام الحيران
 بمصارع العشاق كل زمان
 وعلى القلوب انك النسيان
 متفر عن زمرة الحميان
 الاعلى وخلي للعب للصبيان
 بلغوا سوي الافراد والوحدان
 عدك ايمان وجدي في الامثان
 بالعلم بعد حقائق الايمان
 الباقي يرياذلة اخسار
 وقلوبهم كمر اجل النيران
 زاد سعيرا بالوقود الثان

جاؤا فرادى مثل ما خلقوا بلا
 ما معهم شئ سوى الاعمال فني
 تسع بهم اعمالهم سوقا الى الدا
 صبروا قليلا فاستراحوادائما
 حمدوا التقى عند الممات كذا السرى
 وخذت بهم عز ما تم غوا العلا
 باعو الذي يغنى من الخوف الخسيس
 رفعت لهم في السير اعلام السعا
 فتسابقوا لاقوام وابتدروا لها
 واخوالهم وبنيا في الديار مخلف
فصل
من يقف عليها من
لله ويحكم عليها بما يور
حقا قبله وحمد الله عليه
 يا ايها القارى لها اجلس مجلس
 ولحكم هذا الله حكما يشهد
 واصبر ولا تعجل بتكفير الذي
 واحبس لسانك برهة عن كفره
 فاذا فعلت فعنده امثالها
 فالكفر ليس سوى العناد ورد
 فانظر لعنك هكذا دون الذي
 فالحق شمس والعيون نواظر
 والقلب يعي عن هذه مشلما

هذا واني بعد من حق

فوق

هذا واني بعد متحن با ر
 فض غليظ جاهل متمعلم
 متفهم متطلع با جهل رذوا
 مرجب البضاعة في العلوم وانه
 تشكو الى الله الحق تظلمنا
 من جاهل متطيب يفني الوري
 عجت فزوج القوم ثم دما يهم
 ما عنده علم سوى التكفير والتبد
 فاذا اتقن انه المغلوب عند تقا
 قال اشتكوه الى القضاة فانهم
 قولوا له هذا اجل الملك بل
 فاعقره من قبل اشتداد الامر
 واذا دعاكم للرسول وحكمه
 واذا اجتمعتم في المجالس فغطوا
 واستنصروا بالمحاض وشهادة
 لا تستلوا الشهد كيف تحملوا
 وارفعوا شهادتكم ومشوا حالها
 فاذا هم شهدوا فزكوهم ولا
 قولوا اعدا لهم قطعية
 ثبتت لدى احكام بل حكموا بها
 من جأ يقدر فيهم فليتحذ
 واذا هو استعدادكم فجاوبكم
فصل في
حالة العدو الثاني

١٢٢

او حاسد قد بات يعلي صدره
 لو قلت هذا البحر قال مكذبا
 او قلت هذي الشمس قال مباحثا
 او قلت قال الله قال رسوله
 او حرف القرآن عن موضوعه
 صال النصوص عليه فهو بدعيها
 فكلامه في النص عند خلافه
 فالقصد دفع النص عن مدلوله
فصل
 والثالث الاعى المقلد دينك
 فاللعن والتكفير والتبديع و
 فاذا هم سئلوه مسندا له
فصل في
 هذا ورايهم وليس بكلهم
 خنير طبع في خليقة ناطق
 كالكلب يتبعهم يشمش اعظما
 يتفكهون بها رخيصا سورها
 هو فضلة في الناس لا علم ولا
 فاذا راي شر تحركه يبتغي
 ليزول عنه اذا الكساد فينقق
 فبقاؤه في الناس اعظم محنة
 هذي بضاعة ضارب في الارض
 وجد التجار جميعهم قد سافروا
 بعد وفي كالمرجل لملان
 هذا السراب يكون بالقيعان
 الشمس لم تطلع الى ذال الان
 غضب انخبت وجابا الكتمان
 تحريف كذاب على القران
 متوكل بالذاب والديدان
 من باب دفع الصائل الطعان
 كي لا يصول اذا التقى الزحفان
في حال العدو الثالث
 الرجلين قائد زمرة العميان
 التضليل والتسيق بالعدوان
 قال سمعوا ما قاله الرجلان
في حال العدو الرابع
 حاشا الكلاب الاكل للاثمان
 مستوف بالكلب والبهتان
 يرمونها والقوم للحمان
 ميتا بلا عوض ولا اثمان
 دين ولا تملك ذي سلطان
 ذكر كمثل تحرك الثعبان
 الكلب لعقو على ذكور الضان
 من عسكر يعزى الى غازان
 يبغى تاجر استعاب بالاثمان
 عو هذه البلدان والاططان

الا الصعافقة الذين

الا الصعافقة الذين تكلفوا
 فهم الزبون لها فبا الله ارحموا
 يارب فارز قها بحقك تا جدا
 ما كل منقوش لديه اصف
 وكذا الرجاج ودرة الغواص في
فصل
 السنة الى رب
 دينه وكتابه ور
 هذا وضم الدين فرض لازم
 بيد واما باللسان فان عجزت
 ما بعد ذوا الله للايمان حبة
 بحياة وجهك خير مستول به
 وبحق نعمتك التي او ليتها
 وبحق رحمتك التي وسعت
 وبحق اسمائك احسن معانيها
 وبحق حمدك هو وحده واسع
 وبانك الله الاله احق معبود
 بكل معبود سواك فبا طل
 وبك المعاذ ولا علة ذسواك
 من ذاك المظلوم يسمعه سوا
 انا توحيها اليك لحا حبه
 فاجعل قضائها بعض النعم التي
 انصرت كتابك والرسول ودينك
 ان يتجر وافي بلا اثمان
 من بيعة من مفلس حديان
 قد طاف بالافاق والبلدان
 ذهب اياه خالص العقيان
 تميزه ما انهما مثلا
في توجه اهل
 العالمين ان ينصر
 سوله وعبادة المؤمنين
 لا الكفاية بل على الاعيان
 فبا توجه والدعا يجنان
 خردل يا ناصه الايمان
 وبنور وجهك يا عظيم الشان
 من غير ما عوض ولا اثمان
 جميع اخلق محسنهم كذا ايمان
 لغوت المدح للرحمان
 الاكوان بل ضعاف ذي الاكوان
 الورك متقدس عن ثان
 من دون عرشك للذي التهان
 نت غيات كل ملد لهفان
 كذ يجب دعوته مع العصيان
 ترضيك طال بها احق معان
 سبقت علينا منك كل زمان
 العالي الذي انزلت بالبرهان

واختاره ديناً لنفسك و
 ورضيته ديناً لمن يرضاه من
 واقرين المبعوثين بالدين
 وانصر بالدين العزيز كمثلما
 يارب وانصر خير حزب بينا على
 يارب واجعل شر حزب بينا فدا
 يارب واجعل حزبك المنصور
 يارب واحمهم من البدع التي
 يارب جنبهم طرائقها التي
 يارب واهدهم بنور الوحي كي
 يارب كن لهم ولياً ناصراً
 وانصرهم يارب بالحق الذي
 يارب انهم هم الغرباء قد
 يارب قد عادوا لاجلك كل
 قد فارقوهم فيك احوج ما هم
 ورضو ولا يتك التي من نالها
 ورضو بوحيك من سواه وها
 يارب ثبتهم على الايمان واجعلهم
 وانصر على حزب النفاق عساكر لا
 واقم لاهل السنة النبوية الا
 واجعلهم للمتقين ائمة
 تهدي بامر لا بما قد احدثوا
 واعزهم بالحق وانصرهم به

واغفر ذنوبهم

واغفر ذنوبهم واصليح شانهم
 ولك المحامد كلها حمداً كما
 ملا السموات العلى والارض و
 مما تشاؤوا ذلك كله
 وعلى رسولك افضل الصلاة و
 وعلى صحابته جميعاً والا الى
 تمت الكافية الشافية نهار الاحد تاسع عشر
 من رجب سنة ١٢٥٠ بقلم الفقير المقتدر
 باب الذنب والتقصير عبد الرحمن

ابن عبد العزيز

عبد الرحمن

ابن الحسين

الشيخ محمد

ابن عبد الوهاب

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين امين
 وصلى الله على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين امين ثم امين